٥٠ إتفاقية و ١٢ مشروعا بقانون امام مجلس الشعب قبل فض الدورة

أرباح لـ ٦٥٠ ألف عامل

١٢٠ شركة صناعية تصرف الأرباح بعد إعتماد ميزانياتها في يوليو

أسسها مصطفى أمين وعلي أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيري
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوي

العدد ٢١٢٢ (السنة الواحدة والأربعون) ١٣ شوال ١٤٠٥ هـ — ٢٩ يونية (حزيران) ١٩٨٥ م

2122 AKHBAR EL-YOM, 29 JUIN 1985

حكمة اليوم

إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم تفلحون .

قران كريم
سورة الحجرات

تناقص الشركات الخاسرة إلى ١٧ شركة بدلا من ٣٧

مناقشة أسباب تقدم الانتاج واسباب الخسارة

كتب ابراهيم راشد

تقرر البدء في مناقشة ميزانيات قطاع الصناعة وحساب الارباح والخسائر خلال الاسابيع القليلة القادمة تمهيدا لتوزيع الارباح على العاملين في ١٢٠ شركة صناعية ويبلغ عددهم ٦٥٠ الف عامل في شركات الصناعة والتعدين .

تنتهي بعد غد ميزانيات السنة المالية ١٩٨٥ في جميع الشركات وبدأت هيئات القطاع العام الصناعي الخمس مناقشة الشركات على ضوء الميزانيات التي اعدتها الشركات وارسلتها للجهاز المركزي للمحاسبات ..

وعلمت ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة سوف يرأس بنفسه مناقشة ميزانيات عدد من الشركات الصناعية الاستراتيجية مثل شركات المحلة للغزل والحديد والصلب واسمدة ابوقير والخزف والصيني والنصر للسيارات للوقوف على اسعار التقدم في الانتاج وتحقيق الاهداف من عدمه .

وصرح مسئول بوزارة الصناعة ان عدد الشركات الخاسرة قد تراجع بشكل كبير خلال الميزانيات الجديدة بعد تصويب المسارات الاقتصادية للشركات ولم يبق سوى ١٧ شركة خاسرة في القطاع خاسرة في القطاع بعد ان كانت ٣٧ شركة وهذا يؤكد مدى نجاح سياسة الدولة في تصويب المسار الاقتصادي بتصحيح هياكل التمويل وتناقص عمليات السحب على المكشوف .. وزيادة عائد هذه الشركات من الصادرات وكفاءة استخدام الالات والمعدات .

وعلمت ايضا ان بعض الميزانيات ستناقش داخل مواقع الانتاج حتى لا يتعطل دولاب العمل .. مثل شركات كفر الدوار للغزل .. والنحاس المصرية .. والبلاستيك والكهرباء بالاسكندرية .. وشبين الكوم للغزل والنسيج .

مبارك يشهد احتفال القوات الجوية بعيدها

يشهد الرئيس حسني مبارك غدا احتفال قوات الدفاع الجوي بعيدها الخامس عشر . يبدأ الاحتفال بتكريم شهداء الدفاع الجوي بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري . كما يشهد الرئيس تخريج دفعة من كلية الدفاع الجوي ويشاهد الرئيس أسلحة حديثة ومتطورة لم يعلن عنها من قبل تشترك ولاول مرة مع قوات الدفاع الجوي . كما يشاهد تدريب الكوادر على النظم الصاروخية المتطورة وأطقم القتال الحديثة .

مباحثات على أعلى مستوى بين مصر والأردن

كتب محمد عمر :

علمت ان مشاورات هامة ستجرى على أعلى مستوى بين مصر والأردن خلال الأيام القادمة .. تتناول المشاورات نتائج جولة الوفد الاردني الفلسطيني في الدول التي زارها .. والتركيز على خطوات التحرك التالية من أجل دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط .

كما تتناول المشاورات كافة الأوضاع في المنطقة العربية . والمؤتمر العربي المزمع عقده بدعوة من المغرب .

جلسات صباحية ومسائية بمجلس الشعب

لمناقشة قانون الأحوال الشخصية

أمام مجلس الشعب في جلسته التي تبدأ اليوم ١٢ مشروعا بقانون و ٥٠ اتفاقية بين مصر ومختلف دول العالم يناقش مجلس الشعب هذه المشروعات والاتفاقيات قبل اعلان فض الدورة الحالية للمجلس مساء الثلاثاء او صباح الأربعاء .

من أهم الموضوعات التي يناقشها المجلس غدا مشروع قانون الأحوال الشخصية . ومن المنتظر ان يعقد المجلس جلسات صباحية ومسائية برئاسة د . رفعت المحجوب لمناقشة تقرير اللجنة المشتركة بالمجلس عن التعديلات الواردة في القانون والتي حسمت جميع القضايا التي أثارها القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ الذي الغته المحكمة الدستورية العليا في منتصف مايو الماضي .

ويناقش المجلس اليوم مشروع قانون بتنظيم طبع المصحف الشريف ويقضي المشروع بان يختص مجمع البحوث الاسلامية دون غيره بالاشراف على طبع ونشر وتوزيع وعرض تداول المصحف الشريف والأحاديث النبوية .

ويناقش المجلس اليوم أيضا مشروع قانون بتعديل قانون إعادة تنظيم الازهر وهيئاته يقضي بان يختص مجمع البحوث الاسلامية في نطاق أغراض الأزهر بكل ما يتصل بالنشر والترجمة والتأليف والبعوث والدعاة والطلاب الوافدين وغير ذلك من العلاقات الانسانية .

ومن أهم مشروعات القوانين التي يناقشها المجلس أيضا قبل فض الدورة مشروع قانون بتعديل قانون الأراضي الصحراوية ومشروع القانون الجديد للهيئات الخاصة بالشباب والرياضة .

وضعت الامانة العامة لمجلس الشعب في حالة طوارىء منذ أول أمس لطبع الأوراق الخاصة بالجلسات التي تسبق فض الدورة وتوزيعها على الاعضاء في وقت مناسب .

« اقرأ ص٣ »

وزير فرنسي يزور القاهرة

باريس - ا . ش . ا

قالت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان رولان دوماس وزير العلاقات الخارجية سيزور القاهرة يوم ١٠ يونيو القادم . تستغرق الزيارة يومين يبحث خلالهما اخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط والعلاقات المتميزة بين مصر وفرنسا .

الرئيس مبارك يلتقي بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني

التقى الرئيس حسني مبارك باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي من اعضاء مجلس الشعب ويأتي هذا الاجتماع تأكيدا على حرص الرئيس على توضيح ابعاد الموقف السياسي على المستويين الداخلي والخارجي بقيادات الحزب والرد على أستفسارا تهم حول مختلف القضايا .

حضر الاجتماع كمال حسن علي رئيس الوزراء ود . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب واعضاء الامانة العامة للحزب وعدد من الوزراء والقيادات الشعبية والتنفيذية .

ومازال الاجتماع مستمرا حتى مثول الجريدة للطبع .

نشاط حزبي مكثف خلال فترة الصيف

يقوم الحزب الوطني الديموقراطي خلال فترة الصيف بنشاط حزبي مكثف في مختلف المحافظات . تتم زيارات ميدانية لمختلف المواقع الحزبية بالمحافظات ويشترك فيها د . صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب والأمينان المساعدان وأعضاء الأمانة العامة للحزب .

مباحثات لأبو غزالة في رومانيا والنمسا

يزور المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع كلا من رومانيا والنمسا خلال الشهر القادم . . تلبية لدعوات وزيري الدفاع في البلدين .. يناقش المشير أوجه التعاون العسكري بين مصر ورومانيا والنمسا في مختلف المجالات .

الأسد وريجان يلتقيان في أوربا

قالت مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس باللغة العربية ان الرئيس السوري حافظ الأسد سوف يلتقي مع الرئيس رونالد ريجان في شهر يوليو القادم . وقالت المجلة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان اللقاء سيتم في عاصمة سويسرا أو اية عاصمة اوربية أخرى يتم الاتفاق عليها .

الجو اليوم

حار نهارا
معتدل ليلا

د . مصطفى كمال حلمي : ٣ اتجاهات لترشيد القبول بالجامعات

كتب - محمد امبابي :

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ان الاقتراح الخاص باضافة درجات المواد المؤهلة للمجموع الكلي عند القبول بالجامعات والذي تتجه النية إلى تطبيقه هذا العام قد لاقى قبولا من رؤساء ومجالس الجامعات ..

وان هذا الاجراء قد تم التوصل اليه بعد دراسات مستفيضة وجهد متواصل من جانب الجامعات والمسئولين والهيئات والمؤسسات المهتمة بشئون التعليم .. وسوف يجتمع المجلس الأعلى للجامعات في منتصف يوليو القادم لاتخاذ القرار واعطاء هذا الاتجاه صفة الشرعية .

وقال نائب رئيس الوزراء ان هناك خطين متوازيين يسيران جنبا إلى جنب مع هذا الاتجاه وهما دراسة الاقلال من الاعداد الرهيبة التي تدخل الجامعات وتشكيل لجان من قطاعات التعليم المختلفة وممثلي الوزارات ونقيب كل قطاع لتحديد الاعداد المطلوبة التي تحتاجها خطط التنمية والانتاج .

وصرح الدكتور عبدالمجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس بان مجلس الجامعة سيجتمع غدا الاحد لمراجعة جميع المقترحات الخاصة بالقبول بالجامعة بما فيها اضافة المواد التخصصية للمجموع وامتحان القدرات ببعض الكليات .. وستعرض كل كلية من كليات الجامعة مقترحاتها في هذا الشأن بما يحقق العدالة بين الطلاب وبما يميز الجانب العلمي للطالب في تخصصه ..

« اقرأ ص٥ »

١٥ دولة عربية في مؤتمر بالقاهرة

قرر ممثلو ١٥ دولة عربية بالمنظمة العربية للصناعات الهندسية في مؤتمرهم ببغداد أول أمس الموافقة على استئناف مصر لعضويتها بالمنظمة بعد توقف دام أكثر من ٥ سنوات .

صرح بذلك المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالمنيوم وممثل مصر في المنظمة . وقال ان المؤتمر قرر بلا شك اقامة مؤتمر دولي لصناعات الألمنيوم واختار القاهرة بدلا من دبي تكريما لتاريخ مصر في دعم القضايا العربية وسيعقد المؤتمر في أكتوبر ويحضره ممثلون عن ١٥ دولة عربية .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة الاف جنيه من ماري فتحي ابراهيم تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ألفين وعشرين جنيها من م . ع . م بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للاطفال اليتامى .
- وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء وخمسمائة جنيه ليوم اليتيم

(البقية ص ١٤)

براءة ٧ من موظفي البنك الأهلي المصري

كتب - محمود سالم :

أصدرت المحكمة التأديبية العليا حكما ببراءة ٧ من المسئولين بالبنك الأهلي المصري . كانت النيابة الادارية قد أحالتهم الى المحكمة التأديبية بتهمة مخالفة القواعد فيما يتعلق بمنح قروض لم يتمكن البنك من تحصيلها وأنهم خلال الفترة من أواخر ١٩٨٠ حتى منتصف ١٩٨٢ وافقوا على منح شركتي روسيتي ومصر ايطاليا حوالي ٢ مليون جنيه بدون ضمانات . اتضح للمحكمة ان التسهيلات منحت على أساس دراسات ائتمانية سليمة وقت منحها وان المديونية الباقية حتى الآن مضمونة بضمانات عينية .

أسماء المسئولين هم احمد نبيل المنول - محمد تهامي بطاح - محمد نصر عياط - شاكر حنا ساويرس - ثريا محمد سليمان - نادية أبو الخير - محمد سامي الحلواني .

وقال عبدالغني جامع نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي ان البنك يقوم حاليا بتصريف البضائع بهدف سداد كافة قروض البنك الباقية وهي تبلغ حوالي مليون جنيه .

حبس ٣ أطباء بسبب .. شقة !

قرر عاطف الاصبر مدير نيابة دمنهور حبس ٣ أطباء ووالدة احدهم . بسبب تبادلهم الاتهامات بالاعتداء بالضرب على بعضهم وكانت صاحبة عمارة وابنها الطبيب البيطري قد حاولا طرد طبيب يستأجر شقة بعمارتهم . لكن الطبيب قام بتأجير الشقة مفروشة لاحد زملائه .

اتهم الطرفان كل منهما بالاعتداء على الآخر تقرر أحمد مسعود وكيل النيابة اخلاء سبيلهم

الموقف السياسي

حوار « هادىء مع « متطرف » ٢ ..

الخطأ .. يبرة .. تبدو صغيرة !

بقلم : إبراهيم سعده

جاءني ضيفي - صباح السبت الماضي - ثائرا ، وغاضبا . وبدأ اعتراضه قائلا : .. فوجئت بالعنوان الذي بدأت به حوارك معي ، والمنشور اليوم .. وصفتني بالتطرف . واصدرت حكمك على كل من يدافع عن شريعة الله .. أنه من المتطرفين ! وهذا شيء لا نقبله . وارجو أن تعيد النظر في هذا الـ .. صف الذي اطلقته علي وعلى غيري من الذين وهبوا حياتهم في سبيل الله . ورفعة شأن الاسلام والمسلمين .

وقلت لضيفي محاولا .. ثورته : « مرة اخرى أسات فهمي . وأسأت تاويل كلماتي ! لقد رأيت أن وصف « متدا .. » هو أصدق ما يميزك . بعد ان رفضت .. ف عن هويتك . وفضلت أن ينسب حواري .. ك الى « مجهول » وهذا حقك . كما أن من حـ .. أن أقتنع بتطرف افكارك التي لا علاقة .. ا - أو صلة - بالاسلام . ولا بالذين يجا .. ون في سبيل الله سعيا الى رفعة الاسلام والمسلمين . واسمح لي . فانت لا تحمل تفويضا من المسلمين بالتحدث باسمهم . ولا تم .. أن تدعي ان ما تقوله . وما تنادي به .. الجهاد في سبيل الله . والسعي الى رفعة شأن الاسلام والمسلمين ! وسبق أن رفضت اقتراحك بان يكون عنوان الحديث عن .. حوار هادىء مع مسلم . فالحوار معك ليس لمجرد انك مسلم فكلنا مسلمون . وليس لانك تتصور نفسك المتحدث باسم الشريعة الاسلامية . فنصوص الشريعة تتحدث عن نفسها . وقد وافقت على حواري معك وتحمست لنشره كاملا لانه يمثل - في رأيي وأرجو ألا تضيق به - تطرفا في الفكر . وتطرفا في الرأي . وتطرفا في تحمل مسئولية لم يحملها لك احد ! أو بمعنى اخر فإن التطرف - الذي أقصده - يتعلق بشخصك وتفسيراتك وأفكارك وارائك . ولا علاقة له بدينك . فالاسلام كما نعرفه جميعا لا يعرف التطرف . ولا يقبل به .

« البقية ص ٨ »

سوريا تقبل نقل الرهائن الأمريكيين إلى دمشق

قال راديو لندن أن سوريا وافقت من حيث المبدأ على نقل الرهائن الأمريكيين الى دمشق .. أن اعتذرت فرنسا عن قبولهم في سفارتها في بيروت .

قام مبعوث من السكرتير العام للامم المتحدة بترتيب هذا .. بعد أن اقترح نبيه بري زعيم .. أمل الشيعية نقل الرهائن .. الامريكية المخطوفة .. حاليا في بيروت الى دمشق .

وأعلن نبيه بري أنه سوف يجتمع مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري من أجل ترتيب نقل الرهائن .

ومن المتوقع أن تتم عملية نقل الرهائن الى دمشق خلال يومين ويتم خلالهما الاتفاق على خطة الافراج عن الشيعة المحتجزين في سجون اسرائيل .

وكانت المفاوضات للافراج عن الرهائن قد وصلت الى طريق مسدود أمس بعد أن اعتذرت فرنسا عن نقل الرهائن الى سفارتها وقالت أنها ترفض أن تكون بمثابة سجان للمخطوفين . وكذلك رفضت سويسرا نقل الرهائن الى سفارتها إلا إذا كان ذلك بدون أية شروط .

وقال راديو صوت لبنان « الكتائبي » أن حركة أمل الشيعية وعناصر من اللواء السادس في جيش لبنان اكتشفت محاولة لنسف منزل نبيه بري وزير شئون جنوب لبنان ورئيس حركة أمل . وقال الراديو أنه تم صباح أمس تفكيك صاروخين كانا موجهين الى منزل بري من فوق سطح جامع مقابل لمنزل الزعيم الشيعي . وقد اعتقلت حركة أمل شخصا يدعي طارق الوكيل ويحمل بطاقة تنسبه الى الحزب الاشتراكي التقدمي وبدأت التحقيق معه .

تفاصيل أخرى ص ٧

كلاي يتوسط في أزمة الرهائن

استقبل نائب وزير خارجية اسرائيل روني ميلو بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي الذي وصل الى اسرائيل في محاولة للتوسط لحل أزمة الرهائن وطلب كلاي أن تطلق اسرائيل سراح الاسرى الشيعة لديها لتسهيل الافراج عن رهائن الطائرة الأمريكية . وطلبت اسرائيل من كلاي أن يتوسط لدى الشيعة للأفراج عن رهائن الطائرة . يقضي كلاي ٥ أيام في زيارة خاصة لاسرائيل .

تحديد اقامة سياسي عربي في اسرائيل

اصدر وزير داخلية اسرائيل اسحق بيريز قرارا بتحديد اقامة سياسي عربي هو كامل ظاهر المتحدث بلسان القائمة التقدمية العربية(ولها نائبان في الكنيست لمدة عام) . قالت المصادر المطلعة في القدس أن تحديد اقامة كامل ظاهر تقررت لاجراء محادثات مع ياسر عرفات وزعماء منظمة التحرير في تونس . وان وزير الداخلية الاسرائيلي طبق مع السياسي العربي قانونا للطوارىء يرجع الى أيام الانتداب البريطاني في فلسطين .

مصرع قائد للميليشيات التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان

بيروت - ا ف ب :

لقي خليل حمايد قائد ما يسمى بالحرس الوطني في جنوب لبنان مصرعه وهو ميليشيات تابعة لاسرائيل .. في انفجار قرب منزله في بلدة بيت ليف في منطقة الحدود الاسرائيلية اللبنانية . وذكرت مصادر المنطقة أن أحد أفراد هذه الميليشيا لقي مصرعه في الانفجار .

١٩,٣ مليون دولار قرضا لمصر من البنك الدولي

واشنطن - ا ب :

أعلن البنك الدولي أمس .. منح مصر قرضا تبلغ قيمته ١٩ مليون دولار لاستخدامه في .. القطارات التي تسير .. بالطاقة الكهربائية .

وقالت مصادر البنك أن .. لمدة ثلاثين عاما . لن تسدد .. خلال السنوات الخمس الاولى .. سوى قيمة الفائدة المتغيرة .. تبدأ بمقدار ٩,٣٩ في المئة ..

الاجازة القضائية تبدأ غدا

ينتهي غدا العام القضائي .. ويبدأ الاجازة لمدة ٣ شهور تنظر خلالها القضايا المستعجلة فقط .

وينتظر تعيين النائب العام الجديد خلال الاسبوع القادم وذلك بعد انتهاء مدة المستشار عاطف زكي .. يوليو القادم . وعلمت أخبار اليوم .. تم ترشيح أسماء أربعة مستشارين .. لاختيار النائب العام الجديد من بينهم

شقة تمليك بعد ٣ سنوات

يتم خلال الشهرين القادمين .. طلبات المواطنين الراغبين .. تملك شقة عن طريق البنك العقاري المصري . قال المستشار .. عادل عبدالباقي رئيس البنك .. يقضي بان يتم تمليك الشقة .. لا تقل عن ٣ سنوات بحيث .. أقساط خلالها وباقي الثمن .. بمثابة قرض يتم تسديده للبنك خلال فترة تتراوح بين ١٥و٢٠ سنة

(تفاصيل اخرى ص)

قتيل في حي ريا وسكينة !

لقي نجار مصرعه وأصيب .. شاب اصابات خطيرة في معركة نشبت بين اسرتين في .. الحي الذي كانت تسكنه ريا وسكينة بسبب لعب الاطفال .. الشراب .

قام موظف حكومي .. مسدسه في الهواء خلال المشاجرة فاستقرت في جسد نجار .. مصرعه في الحال . وقامت .. بالاعتداء على شقيق الموظف .. محام فاصيب ونقل للمستشفى .. القبض على جميع المتهمين وقررت النيابة حبس الموظف على ذمة التحقيق .

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

٤٨ عاما سعيدا فى نادى السينما

إمرأة فى السابعة والاربعين من عمرها . نشطة . قوية . ذات شخصية مؤثرة تخففت من عبء تربية الابناء الذين كبروا . ووجهت نشاطها الى خارج المنزل حيث التجمعات النسائية التى تنادى بانصاف المرأة وتحريرها وتزعمت حركة المطالبة باباحة الاجهاض ويحق المرأة الكامل فى التخلص من مشروع الطفل القادم .

وفى السابعة والاربعين تشعر باعراض الحمل وتتأكد من وجوده وتصبح الخطوة التالية المتوقعة هى التخلص منه . ويشارك الزوج والاولاد والجدة فى اقناعها بضرورة الاسراع باجراء عملية الاجهاض .

وتشعر الأم بنبض الجنين . وترى صورته على شاشة تليفزيونية . وتنمى المرأة التى جسدتها لسنوات والتى تطلب الحرية فى التصرف مع الجنين . وتدرك أنها مقبلة على عملية قتل وأن المولود هو القتيل وتعلن الأم للجميع أنها قررت الاحتفاظ بالجنين حتى ولو كلفها ذلك انصراف الزوج وغضب الأولاد وهجر المنزل لحين استقبال الابنة « سارة » .

وفى الثامنة والاربعين تصر الأم على ارضاع طفلتها وفى البقاء بجوارها طوال الوقت فى المنزل . والجميع يرقبونها كما لو كانت ظاهرة غريبة لامرأة تصر على استرجاع دور الأم الصغيرة وهى على مشارف الخمسين . ويصبح وقع رقم الخمسين ثقيلا عليها ويصبح ظهور التجاعيد الجديدة وتحول لون الشعر نذير شؤم بقرب انتهاء الحياة التى لا مكان فيها سوى للشباب .

وتفقد الأم كل ما كانت تتميز به من بهجة ومرح وتفاؤل لتتحول الى كائن ساكن لا يكاد يغادر المنزل ولا يشغلها إلا سؤال الصديقات من نفس السن عن متاعب الشعور بالوهن والتكاسل وانصراف الازواج الى الخارج . وانطلاق الابناء الى حياتهم الخاصة . ثم الشعور بالوحدة .

وتفشل كل محاولات الزوج لاعادتها الى حيويتها الاولى . ولم تعد تجد فى العناية بالصغيرة « سارة » أية متعة أو شعور بالرضا . وتعرض عليها الابنة الكبرى الالتحاق بأحد النوادى لممارسة الرياضة لكنها ترفض معلنة أنها تفضل استقبال سن الخمسين وهى سمينة وقبيحة ومترهلة .

لكن الشرطة تطرق باب الأسرة لتصطحب الأم الى حيث يوجد ابنها فوق قمة أعلى برج بالمدينة يحاول منع صديقه من الاقدام على الانتحار .

وتصبح فكرة « التخلى عن الحياة » مجالا للحوار بين الأم وصديق الابن وتتجه الانظار الى أعلى ترقب الام التى تتحدث عن جدوى الحياة وهى تعانى داخلها من عدم الاقتناع بجدواها بعد الخمسين .

تم انتاج الفيلم عام ١٩٨٠ وهو استكمال لفيلم سابق أنتج عام ١٩٧٩ بعنوان « نصف دستة أبناء » ، واخرج فيلم الليلة « مجىء طفل » المخرج وأرين حسين وتقوم ببطولته كولين ديو هورست ، ووارن أوأتس .

ويسبقه رسالة مهرجان « كان » والمخصصة عن الافلام العربية المعروضة داخل الاطار الرسمى للمهرجان وهى الفيلم المصرى « الحب فوق هضبة الهرم » ، واللبنانى « غزل البنات » ، والتونسى « الملائكة » ، والفيلم الفرنسى « الشاى فى حريم أرشميدس » للمخرج الجزائرى مهدى بن شريف . ولقاء مع السيد « هنرى بيير ديلو » السكرتير العام لقسم نصف شهر المخرجين » .

درية شرف الدين

القناة الأولى

	ـ مذيعات الربط .. نهال كمال وماجدة أبو هيف وسوزان حسن .
١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الكهف » تلاوة الشيخ عبدالعزيز على فرج .
١١,٠٥	عرض سريع لأهم فقرات وبرامج القناة الأولى .
١١,١٠	من أقوال الصحف .
١١,٢٥	الحلقة الثالثة من مسلسل الاطفال « سندباد » بطولة .. يحيى الفخرانى واخراج انعام محمد على .
١١,٤٥	برنامج « الصحة بين يديك » يقدم حلقة خاصة حول الوقاية من أمراض الصيف .
١١,٥٨	اذان الظهر .
١٢,٠٢	من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
١٢,١٠	الحلقة الأولى من المسلسل العربى « أخو البنات » .. بطولة .. محمود ياسين وفردوس عبدالحميد وليلى علوى والهام شاهين وسماح أنور ومحمد توفيق .. تأليف عصام الجنبلاطى .. اخراج محمد فاضل .
١٢,٥٠	النشرة الاخبارية الأولى .
١,٠٠	برنامج « الدين المعاملة » . تقديم دكتور عبدالرحمن الفار واخراج فاروق أمين يقدم حلقة عن شروط التوبة .
١,١٠	ختام الفترة الصباحية .
٤,٠٠	افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم .
٤,٠٥	برنامج دينى « فى رحاب القرآن » تقديم جابر الشال اخراج مصطفى سمهان .
٤,٣٥	برنامج « عالم الرياضة » اخراج يسرى مرزوق .
٥,١٠	برنامج « عايز أعرف » تقديم ماجد عبدالرازق اخراج فاطمة الشوربجى .
٥,٢٥	برنامج « ربيع العمر » .
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية تتضمن النشرة الاخبارية صورة حية من مجلس الشعب .
٦,٣٠	برنامج « الشباب » تقديم نهال كمال اخراج محمد بهاء الدين .
٧,٠٠	اذان المغرب .
٧,٠٤	من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم
٧,١٠	الحلقة السابعة من المسلسل العربى « قافلة الزمان » قصة عبدالحميد جودة السحار .. بطولة .. نورا وصلاح السعدنى وعزيزة راشد ووداد حمدى وحمدى أحمد وامال رمزى واخراج حسن الامام .
٧,٥٥	برنامج « سهرة ثقافية » تقديم سميحة غالب واخراج عبدالحميد عبدالعزيز يقدم قصيرة تأليف الكاتب الصحفى سمير عبد القادر بعنوان « اول ارنب »
٨,٣٣	اذان العشاء .
٨,٣٧	من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » تقديم الشيخ محمد خاطر واخراج عبدالنعيم شمروخ .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الثالثة تتضمن النشرة الاخبارية وموضوع للمناقشة عن التبرع بالدم تقديم محمود سلطان اخراج زياد تفاحه .
١٠,٠٠	عرض سريع لأهم فقرات وبرامج الغد .
١٠,١٥	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يقدم فيلما بعنوان « مجىء الطفل »
١٢,٣٠	القرآن الكريم ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف .

القناة الثانية

	ـ مذيعات الربط .. أمانى زكى وماجدة عاصم
١٠,٠٠	الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور تفسير الشيخ عبدالرحمن النجار . الموضوع « من اخلاق القرآن الكريم »
١٠,١٠	عرض سريع لأهم فقرات وبرامج القناة الثانية .
٣,١٥	الفيلم الاجنبى « المخادع » بطولة كلينت استوود واليزبيث هارت .. اخراج كلينت استوود .. تدور احداثه اثناء الحرب بين الشمال والجنوب فى الولايات المتحدة الامريكية حيث هرب احد الجنود من الجنوب ويدعى « باكسى » بعد ان أصيب اصابة خطيرة وتتعرف عليه طفلة تدعى « ايمى » وتصطحبه الى منزلها حيث وضعته والدتها تحت رعايتها الخاصة ويتم شفاؤه ويتسابق افراد الاسرة على نيل حبه وبالفعل تقع فى حبه واحدة منهم مما اثار ربة البيت فقتلته .
٤,٣٥	كارتون امريكى .
٤,٤٥	برنامج « مجلة الاصدقاء » تقديم الاطفال اخراج زينب علام .
٥,٠٥	منوعات اجنبية لفريق البونى ام .
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠	برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سعاد عبدالغنى .
٦,٠٥	أغنية « اهلا بالحب » .. لعمر فتحى .
٦,١٥	الحلقة الثانية من المسلسل العربى . هند والدكتور نعمان .. بطولة كمال الشناوى ورجاء الجداوى وأحمد عبدالوارث وسعاد نصر والطفلة ليزا تأليف لينين الرملى واخراج رائد لبيب .
٧,٠٠	برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى اخراج أحمد طه .
٧,١٠	أغنية « هدى الليل » .. لفايزة احمد .
٧,١٥	برنامج « تعليم اللغة الانجليزية » اخراج صلاح سمهان .
٧,٤٠	النشرة الجوية .
٧,٤٥	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم دكتور محمد السعد الرفاعى استاذ الامراض الجلدية اخراج مرزوق ابراهيم .
٧,٥٠	منوعات اجنبية .. لخوليو .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	المسلسل الاجنبى Home is for the heeling .
٩,٠٠	نافذة على العالم .
٩,١٥	برنامج « رياضيات عالمية » تقديم فايز الزمر اخراج عبدالوهاب فراج .
١٠,٠٥	عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الغد .
١٠,١٥	سهرة منوعات .
١١,٤٥	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,١٠	القرآن الكريم ما تيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ عبدالله شلبى .

ماذا يدور فى ستوديوهات ماسبيرو !

سبعة حمدى ومحمد توفيق فى لقطة من المسلسل

كتب ـ حازم الحديدى :

تمر استوديوهات ماسبيرو بحالة من الهدوء عقب العيد مباشرة تمهيدا لاجراء الصيانة فى الكاميرات وتجهيز ديكورات المسلسلات الجديدة التى يتم تصويرها خلال الايام القليلة القادمة .

ففى استوديو « ١ » انتهى المخرج نبيل عبدالعظيم من تصوير سهرة تليفزيونية جديدة بعنوان « الحلقة المفقودة » تذاع على جزئين مدة كل منهما ٩٠ دقيقة .. بطولة .. مديحة حمدى .. سعيد عبدالغنى .. زوزو نبيل .. محمود القلعاوى .. محمد توفيق .. عبدالمنعم ابراهيم .. تأليف محمد عبدالقادر المازنى وتدور فى اطار بوليسى حول جريمتى قتل واختطاف ويتم البحث عن الجانى ويتخللها عدة مواقف كوميدية تنتهى بمفاجأة مثيرة !!

ويستعد نفس الاستوديو لاستقبال المخرج حمادة عبدالوهاب حيث يصور مسلسلا بعنوان « الدنيا الجديدة » .. بطولة حسن عابدين وليلى طاهر ومحمد توفيق ووداد حمدى .. تأليف نبيل غلام وتدور أحداثه فى « ١٣ » حلقة حول سيدة مطلقة تعيش مع ابنها الطالب الفاشل بينما يحاول زوجها السابق الاستيلاء على الشقة عندما يعلن انها ترغب فى الزواج !

أما استوديو « ٢ » فيجرى فيه عمليات الصيانة تمهيدا لتصوير السباعية التليفزيونية الجديدة « اشتباه » تأليف زينب رشدى .. بطولة ـ بوسى وشيرين ومجدى وهبة واخراج محمود سامى خليل .. وتدور أحداثها حول جريمة قتل فى احدى منازل حى « القلعة » ويتم القبض على بعض الطلبة المشتبه فيهم خاصة بعد العثور على بعض المسروقات فى شقتهم وفى النهاية يتم اكتشاف القاتل الحقيقى !

وفى استوديو « ٥ » يصور المخرج « رحمى » .. بعض حلقات مسلسل الأطفال « بوجى وطمطم » وفور انتهائه منها تدخل المخرجة انعام محمد على الاستوديو لتصوير مسلسلها الجديد « الحب وأشياء أخرى » بطولة .. صلاح قابيل وآثار الحكيم وممدوح عبدالعليم ومصطفى فهمى وجلال الشرقاوى .. تأليف أسامة أنور عكاشة وتدور أحداثها حول التفوق المادى للمرأة على الرجل وما يحدث من شقاق بينهما نتيجة ضعف دخل الرجل !

أما استوديو « ٦ » فيجرى فيه الآن تصوير قصتين قصيرتين من اخراج علاء كامل الأولى بعنوان « أسرار » بطولة فايزة كمال وحمزة الشيمى وأحمد الشناوى وتتناول زواج الفتيات ممن يكبرهن سنا وما يسببه هذا .. والثانية بعنوان « هل يأتى العريس » .. بطولة ناهد جبر وعبدالمحسن سليم وتدور حول امرأة تتفانى فى تربية أشقائها وتنسى نفسها فى دوامة الحياة !

وعقب انتهاء هاتين السهرتين يتم تصوير مسلسل الاطفال الجديد « شجرة الحواديت » .. بطولة صفاء أبو السعود واخراج محمود ابراهيم .

وأخيرا نأتى الى استوديو « ١٠ » الذى يقام فيه ديكورات المسلسل التليفزيونى الجديد « سنوات الضحك والدموع » .. تأليف عاصم توفيق وبطولة نجوى ابراهيم وصلاح السعدنى وجورج سيدهم وعبدالله فرغلى وتدور أحداثه فى (١٣) حلقة حول مشكلة الثأر فى الصعيد وتمرد بعض الشباب عليها وكذلك هبوط المستوى الفنى للاغنية وقضية لاعب الكرة الذى تنحصر عنه الاضواء وذلك فى اطار كوميدى ساخر .

دون زعل

فى كل بلاد الدنيا تطبق قواعد علمية لتقديم برامج المنوعات سواء فى الإذاعة أو فى التليفزيون فمثلا هناك البرامج التى تهتم بتقديم الاغنية والاستعراض وهناك برامج اخرى تهتم بتقديم اللقاءات السريعة مع النجوم والفنانين وهكذا يكون لكل شيء قواعد وأصول ولكن عندنا يحدث شيء آخر فنحن نتفرد عن الكل ونقدم سهرات وبرامج ينطبق عليها القول بأنها ... هندى !

فمثلا لا أدرى ما هى العلاقة بين برنامج منوعات ... أساسه الاغنية والمنولوج والاستعراض بحديث لممثلة أو لممثل يستعرض فيها ... وأعماله ولا أدرى ... عقلية الجمهور ... مخرج البرنامج ... تتولى تقديم السهرة ...

مجدى عبدالعزيز

فيتو

● يفكر التليفزيون هذه الايام فى اعادة النظر بالنسبة لمدى صلاحية مجموعة من احدث مذيعاته .!

والسؤال الآن :

ـ اذا كان التليفزيون قد اختار هؤلاء المذيعات من خلال لجنة متخصصة .. كيف تجرؤ لجنة اخرى لتقرر عدم صلاحية بعضهن لهذا العمل !؟ وهل تغيرت مقاييس اختيار مذيعة التليفزيون خلال الفترة الاخيرة !؟

● فارق كبير جدا .. بين خفة الدم والاستخفاف ..

الأولى طبيعية .. والثانية صناعية .. وبعض نجومنا يفضلون الثانية .. خلال احاديثهم فى الاذاعة والتليفزيون ، فتجىء النتيجة دائما عكس ما يتصورون !

برافو

● وتبخرت أحداث معظم مسلسلات رمضان الاذاعية .. ولتبقى فى الذاكرة أرق وأعذب مسامع درامية قدمها بشكل جديد تماما المخرج أحمد عبدالحميد فى مسلسل « أحببت فيك عذابى » عن قصة لاحسان عبد القدوس .

محمد تبارك

الايقاع السريع يكسب فى الشرق الأوسط

أحمد عبدالحميد

قالت تقارير قياس الرأى العام بالنسبة لبرامج الاذاعة خلال شهر رمضان الماضى ان اذاعة الشرق الأوسط تأتى فى مقدمة الاذاعات المختلفة التى حققت برامجها أعلى نسبة استماع طوال هذا الشهر حيث جاء مسلسل « أحببت فيك عذابى » بطولة تجلاء فتحى ومحمود مرسى وعمر الحريرى وميرفت الجندى وابراهيم خان واخراج أحمد عبدالحميد فى المركز الاول ويليه مسلسل « رصاصة فى القلب » لنيللى وأحمد زكى واخراج يوسف حجازى الذى قدمته الشبكة الرئيسية .

واشارت ايضا نفس التقارير ان اذاعة الشرق الأوسط حظيت باهتمام جماهيرى كبير طوال شهر رمضان لما تتميز به برامجها من اسلوب تلغرافى سريع يجعل المستمع لا يشعر بالملل سواء قبل الافطار أوبعده .

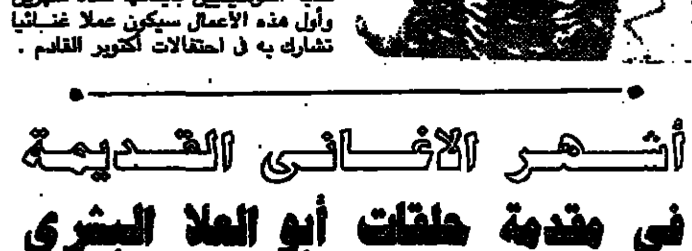
ويقول الاذاعى أحمد عبدالحميد رئيس الشبكة التجارية « الشرق الأوسط » انه استطاع ان يحقق هذا النجاح نتيجة لا تباع أسلوب الايقاع السريع فى كل شيء يقدم من خلال ميكروفون الشرق الأوسط فكان هناك برامج لا يستغرق تقديمها اكثر من دقيقة او دقيقتين فقط باستثناء المسلسلات والبرامج الدينية .

بعد قرار المحكمة :

أغانى جديدة لسميرة سعيد فى الاذاعة والتليفزيون

اتفقت المطربة سميرة سعيد مع التليفزيون على تقديم مجموعة جديدة من الاغانى للاطفال يتم تصويرها بعد عودتها من المغرب التى طارت اليها فى الأسبوع الماضى لارتباطها باحياء حفلات الشباب هناك .

ومن ناحية أخرى تسجل سميرة سعيد مجموعة من أغانيها الجديدة للاذاعة والتليفزيون بعد أن حكمت محكمة القضاء الادارى ببطلان قرار نقابة الموسيقيين بايقافها لمدة شهرين وأول هذه الاعمال سيكون عملا غنائيا تشارك به فى احتفالات أكتوبر القادم .



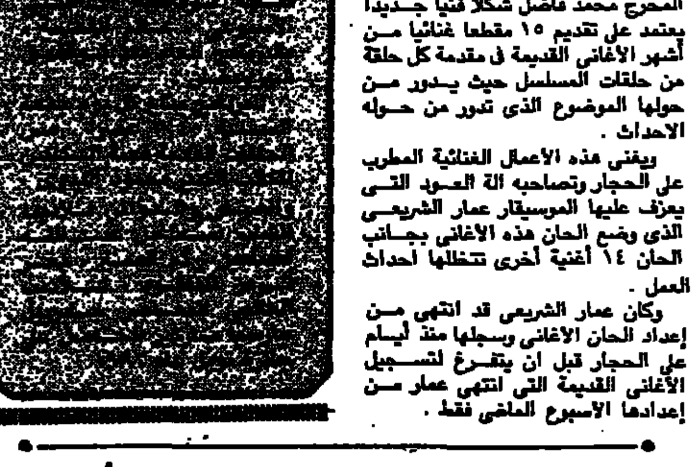
أشهر الأغانى القديمة فى مقدمة حلقات أبو العلا البشرى

ينتهى المخرج محمد فاضل خلال الأيام القليلة القادمة من عمل مونتاج حلقات .. ابو العلا البشرى بطولة محمود مرسى وكريمة مختار وهاله فاخر وعلى الحجار ومجموعة كبيرة من النجوم .

وفى حلقات « ابو العلا البشرى » التى كتبها اسامه انور عكاشة يستخدم المخرج محمد فاضل شكلا فنيا جديدا يعتمد على تقديم ١٥ مقطعا غنائيا من أشهر الأغانى القديمة فى مقدمة كل حلقة من حلقات المسلسل حيث يدور من حولها الموضوع الذى تدور من حوله الاحداث .

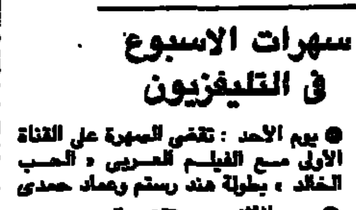
ويغنى هذه الأعمال الغنائية المطرب على الحجار وتصاحبه الة العود التى يعزف عليها الموسيقار عمار الشريعى الذى وضع الحان هذه الاغانى بجانب الحان ١٤ أغنية أخرى تتخللها احداث العمل .

وكان عمار الشريعى قد انتهى من إعداد الحان الاغانى وسجلها منذ أيام على الحجار قبل ان يتفرغ لتسجيل الأغانى القديمة التى انتهى عمار من إعدادها الاسبوع الماضى فقط .



حديث الذكريات مع مطرب أردنى

المطرب والملحن الاردنى توفيق النمرى ضيف برنامج « حديث الذكريات » التى تقدمه أمينة صبرى فى سهرة الثلاثاء على موجة اذاعة صوت العرب يتحدث عن مشوار حياته فى الفن والوان الغناء الأردنى المختلفة مع تقديم نماذج من هذه الالوان .



سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : تقضى السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « الحب الخالد » بطولة هند رستم وعماد حمدى

● يوم الاثنين : تقضى السهرة على القناة الاولى مع برنامج « نجم وسهرة » الذى يستضيف نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية رأفت الخياط

أما السهرة على القناة الثانية فتقضيها مع حلقة أجنبية بعنوان « الصيف الماضى » .

يوم الثلاثاء : سهرتك على القناة الاولى تقضيها مع « سهرة منوعات » .

اما القناة الثانية فتقدم فيلما اجنبيا بعنوان « المشاكل »

يوم الاربعاء : السهرة على القناة الاولى مع برنامج « اخترنا لك » .

أما القناة الثانية فتسهر مع برنامج « ادب وادباء » .

يوم الخميس : الفيلم العربى .. خدعتنى امرأة بطولة عفاف شعيب

اما القناة الثانية فتعرض فى سهرتها برنامج « أوسكار »

يوم الجمعة : السهرة مع الفيلم العربى « الطاووس » بطولة نور الشريف ورغده وليلى طاهر وصلاح ذوالفقار واخراج كمال الشيخ .

اما السهرة على القناة الثانية فستقضيها مع حلقة أجنبية طويلة .

شادية وأول تجربة تليفزيونية



شادية

اتفقت سلمية صادق مع شادية على تقديم أول عمل تليفزيونى لها على الشاشة الصغيرة قبل نهاية هذا العام . العمل الجديد تكتبه حاليا نجيبة العسال وتخرجه علوية زكى تمثل شادية دور امرأة بلغت من العمر ٦٠ عاما وتقيم فى دار المسنات .

وفى نفس الوقت اتفقت شادية مع الكاتب اسامة أنور عكاشة على كتابة حلقات جديدة تخرجها انعام محمد على بعد أن تنتهى من تجربتها الأولى مع المخرجة علوية زكى .

فوزية المولد رئيس الاذاعة بالانابة

تتولى فوزية المولد نائب رئيس الاذاعة مسئوليات رئيس الاذاعة فهمى عمر خلال مدة سفره الى جمهورية المانيا الاتحادية فى زيارة تستغرق عدة ايام يبحث خلالها سبل التعاون بين اذاعتى القاهرة والمانيا الاتحادية . فهمى عمر سيقدم للاذاعة الالمانية مجموعة من البرامج الاذاعية .

لبلبة تغنى للامتحانات فى التليفزيون !





لبلبة فى استعراض الامتحانات مع الاطفال

تستأنف لبلبة هذا الاسبوع تصوير الجزء الأخير من أغنيتها الجديدة « خلصنا الامتحانات » التى كتبها عبدالرحمن سيد الاهل ووضع الحانها هانى شنودة ويخرجها كمال مختار لشاشة القناة الأولى لتذاع خلال شهور الصيف بعد أن ينتهى موسم الامتحانات .

وكانت لبلبة قد صورت قبل اجازة العيد الجزء الأول من الاغنية التى يستغرق تقديمها على شاشة التليفزيون ٧ دقائق فى الاسكندرية والهرم والقناطر والاتوبيس النهرى واشترك معها فى تصوير هذا العمل مجموعة كبيرة من الاطفال وصمم هذه الاستعراضات أحمد الله .

ست الحسن فى ١٥ حلقة !

انتهى المخرج يحيى زكريا من تصوير حلقات المسلسل الجديد « ست الحسن » بطولة سعيد عبدالغنى وايمان الطوخى ونجاح الموجى وسميرة صدقى وهيام طعمة وسيد عزمى .

ويقول مدير التصوير قدرى أبو العلا أن معظم أحداث المسلسل التى تعرض من خلال ١٥ حلقة تم تصويرها بعيدا عن الاستوديوهات بعد أن وجد المخرج يحيى زكريا مناطق طبيعية بالقاهرة والاسكندرية تصلح لأن تكون مسرحا لأحداث المسلسل التى تتناول حكاية أمير الحواديت فى كتاب الحواديت .

آخر عمود

منتهى الادب !

تلقيت رسائل عديدة من القراء تعليقا على الحوار الذى بدأت نشره فى « أخبار اليوم » منذ أسبوعين وبعملية حسابية سريعة تبين أن ٥٪ فقط من أصحاب تلك الرسائل ابدوا وجهة نظرى . ورحبوا بالحوار مع من أطلقت عليه وصف « متطرف » . فى حين أن ٩٥٪ من الرسائل انحاز أصحابها ضدى وضد ما أكتبه فى هذا الموضوع .!

ومعارضة الرأى بالرأى الآخر ، مطلوبة وضرورية . والكاتب الذى يتخذ موقفا ما بكتابته يرحب ـ عادة ـ بسماع وجهة النظر الرافضة لموقفه . لعله يجد فيها صوابا يعود اليه أو خطأ يزيد من تمسكه بموقفه . ولكن الغريب ـ بالنسبة لى على الأقل ـ انتى تعاملت فى هذه المرة مع نوعية جديدة من « المعارضة » ومن الرافضين لما أكتبه هذه الأيام .

الغريب فى هذه الرسائل الرافضة ان معظمها بدون توقيع . والأغرب من ذلك أن أصحابها لم يكتبوا رأيا ولم يقدموا فكرا . وانما كان اهتمامهم الأول والأخير هو ملء الصفحات ـ ومن أول سطر ـ بافظع الشتائم ، وأقذرها ، التى لم تترك حرمة الا وصمتها ، وأشبعتها قذفا وذما وسبا !

واللافت للنظر فى هذه الرسائل اللاأخلاقية أن أصحابها ـ بلا استثناء ـ قسموا شتائمهم ووزعوها بنسب ثابتة على شخصى وأفراد عائلتى . فنالنى شتما بنسبة ٢٥٪ ونال والدى ـ رحمه الله ـ نفس النسبة . أما والدتى ـ رحمها الله ـ فقد حظيت من شتائمهم على ضعف ما نلته أنا ووالدى معا ! لاحظت اهتماما بالغا من هؤلاء المعارضين المهذبين باستخدام أحط الأوصاف ، وأبشعها ، وأقذرها ، مما يصعب تصور صدوره عن اناس تأدبوا فى بيت أو تهذبوا فى مدرسة !

ولم انزعج من هذه الخطابات التى مازالت تنهال فوق مكتبى يوما بعد يوم ! بل من المؤكد أنها زادتنى تصميما على سلامة ما أكتبه ، وضرورة التصدى لهذه القلة التى لاتملك رأيا أو فكرا ، وانما تملك ـ فقط ـ قذارة اللسان ، واعوجاج العقل ، وعمى القلب .

كما حرصت على أن أعرض نماذج من هذه الخطابات على ضيفى المتطرف لاقناعه بخطأ مهادنة هذا التيار الجاهل القادم الينا من عصر الجاهلية ويحاول أن يفرض نفسه ونحن نزحف الى القرن الواحد والعشرين ! والحق يقال ان الرجل أبدى لى انزعاجه ، وقرفه ، واشمئزازه ، مما قرأ . وأكد لى أن هؤلاء لايمثلون غير أنفسهم . وأن فكرهم وسلوكهم وما يصدر عنهم يجمع على اضطرابهم نفسيا وفكريا وعقليا . وأن مكانهم الطبيعى ـ والمطلوب ـ هو داخل العيادات النفسية والمستشفيات العقلية . ونصحنى بعدم الاهتمام بما قالوه واعتباره نسيا منسيا ، ومهملا .

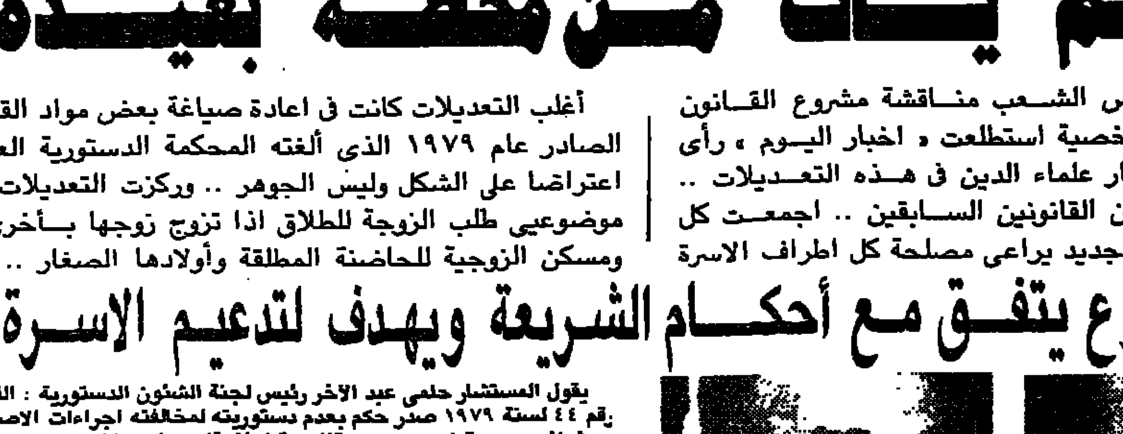
ولم اقتنع بالنصيحة الاخيرة . فمن السهل جدا اهمال تلك الخطابات ، والأسهل منه وصف أصحابها بالجنون وبقلة الادب وانعدام التربية . ولكن القضية ليست محصورة فقط فى السب والقذائف اللغوية السوقية والالفاظ الجنسية التى تكشف شذوذهم وسعارهم . وانما تمتد ايضا الى أهمية كشف النقاب عن هؤلاء الذين توهموا أنهم يدافعون عن الاسلام ، وتصوروا أنهم مطبقون تعاليم دينهم . ووهبوا أنفسهم ـ كذا ـ من أجل تطبيق أحكام شريعته .

أى اسلام هذا الذى يسمح لمسلم بكتابة ماكتب ؟! وأى دين هذا الذى يقبل أن يؤمن به مثل هؤلاء ؟! وأية شريعة سماوية تلك التى تتهاون فى انزال عقوبتها على تلك النوعية التى تتلذذ بتشريح أجساد الغير ـ وبالذات النساء ـ وتشبعها شتما ، وبذاءة ، ووصفا قذرا ؟!

وخطورة تلك النوعية ـ فى رأيى ـ أنها تكتب ماتكتبه بدون توقيع ، ربما جبنا وربما خوفا من مساءلتهم قانونيا فى حالة ابلاغ النيابة ضدهم . وهذا كله لايهمنى ، ومسألة حسابهم وعقابهم هى آخر مايشغل بالى . وانما الذى يهمنى ـ فقط ـ هو أن معظم هؤلاء حرصوا فى خطاباتهم على ذكر آيات من القرآن الكريم والاشارة الى بعض أحاديث الرسول ولم يخطئوا فى صياغتها . كما ان الشتائم والسباب صيغت أيضا بأسلوب لغوى صحيح ينبىء عن أن أصحابها درسوا فى المدارس وربما تعلموا ـ أيضا ـ فى المعاهد العليا والجامعات ! وهذا وحده يزيد من قلقى ، ويزيد من مخاوفى . فمن يدرينا أن ليس من بين هؤلاء من يقوم بتوعية وارشاد وتوجيه الأبناء الأبرياء الذين ضللوا وهم يسعون فى طلب العلم بالدين والتثقيف بتعاليمه . من يدرينا أن ليس من بين هؤلاء من يحرص على الاستماع الى ما يقال فى حلقات الدرس والتوعية الدينية التى انتشرت فى كل مكان ، ولم يتعلم منها غير ما تعلمه ، ولم يستفد من دروسها غير ما استفاده وعبر عنه فى سطور خطابه ؟! ومن يدرينا ـ أيضا ـ الا يكون من بين هؤلاء من يشغل منصبا هاما فى أى قطاع من قطاعات الدولة ويملك التأثير على من معه ، ويملك توجيه مرؤوسيه والمعجبين به ؟!

أسئلة عديدة ولا أعرف ـ حقيقة ـ من يجيبنى عنها . وكم تمنيت أن أنشر نماذج مختارة من هذه الخطابات ـ مع مقدمة ضرورية أعتذر فيها للقارىء عن بذاءة أصحابها وشتائمهم ـ حتى يشاركنى الرأى العام فى حيرتى وتساؤلاتى . ولكننى فضلت عدم النشر ـ فى النهاية ـ حفاظا على مشاعر القراء ، وحرصا على عدم تعريض المساحة القانونية لنشرى ما يمنع القانون ، والدين ، والآداب العامة ، نشره !

ابراهيم سعده



هذا القانون القادم .. لم يأت من محطة بعيدة

غدا .. يبدأ مجلس الشعب مناقشة مشروع القانون الجديد للاحوال الشخصية استطلعت « اخبار اليوم » رأى اعضاء المجلس وكبار علماء الدين فى هذه التعديلات .. والاختلاف بينها وبين القانونين السابقين .. اجمعت كل الآراء ان المشروع الجديد يراعى مصلحة كل اطراف الاسرة

أغلب التعديلات كانت فى اعادة صياغة بعض مواد القانون الصادر عام ١٩٧٩ الذى ألغته المحكمة الدستورية العليا اعتراضا على الشكل وليس الجوهر .. وركزت التعديلات على موضوعيى طلب الزوجة للطلاق اذا تزوج زوجها بأخرى .. ومسكن الزوجية للحاضنة المطلقة وأولادها الصغار ..

المشروع يتفق مع أحكام الشريعة ويهدف لتدعيم الاسرة



مختار هانى
عضو مجلس الشعب

ممتاز نصار
زعيم المعارضة الوفدية

يقول المستشار حلمى عبد الآخر رئيس لجنة الشئون الدستورية : القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ صدر حكم بعدم دستوريته لمخالفته اجراءات الاصدار من حيث انه صدر بقرار جمهورى بقانون قبل انعقاد مجلس الشعب بيوم واحد .. ولم تتعرض المحكمة لموضوع القانون وهل فيه مخالفة للشريعة أم لا ؟ ..

الشريعة الاسلامية تحافظ على الاسرة بكاملها .. والتشريع الاسلامى ارقى تشريع للاسرة منذ نزوله على النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم إلى ان تقوم الساعة .. وقد اثير لبس حول المادة السادسة من القانون الملغى والتى كانت تقرر ان الزواج باخرى ضرر أى انه افترض قرينة قانونية لا تقبل اثبات العكس فى نظر البعض . والحق ان احدا لم يتعرض لمسالة حق الزواج من ثانية ولا يجرؤ انسان ان يحرم ما حلله الله .. ومنعا لهذا اللبس اعطى المشروع الجديد للزوجة التى تزوج عليها زوجها ان رأت ان ضررا لحق بها ان تتقدم للقاضى وتعرض الدعوى لطلب الطلاق . والدعوى تخضع لكافة اجراءات التقاضى المعروض أمام القضاء . ويحاول القاضى الاصلاح بينهما بشتى الطرق فإن عجز طلقها عليه طلقة بائنة عملا بقوله تعالى (امساك بمعروف أو تسريح باحسان) والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ لم يعد صالحا للتطبيق فى بعض مواده لتغير الظروف الاجتماعية .

نفقة المسكن

ويضيف رئيس اللجنة التشريعية وقد ظن خطأ ان الشقة من حق الزوجة والحقيقة فإن التعديل الجديد المقدم من اعضاء المجلس أكد ان الزوج مكلف شرعا بالانفاق على صغاره ومن بين انواع النفقة نفقة المسكن ، فقبل أزمة الاسكان الطاحنة والراهنة كان يكفى للزوج ان يقدم نفقة المسكن وتختار الحاضنة لصغارها مسكنا من بين المساكن العديدة . أما اليوم وبعد ان ضاقت المساكن بساكنيها فلا خلاف فى ان الصغار أولى بالرعاية فالمشروع المعروض يكلف الزوج المطلق بايجاد مسكن للحاضنة وصغاره ، فإن لم يفعل يحق للحاضنة والصغار البقاء فى سكن الزوجية إلى ان تنتهى مدة الحضانة ولا شك ان الاسلام يرعى الاسرة والاطفال أكثر من أى تشريع آخر وهو فى جانب الضعيف قبل ان يكون فى جانب القوى .

وبالنسبة لنفقة المتعة فإن لها سندا شرعيا ، وقياسا على ما يجرى الآن اذا ترك العامل العمل فجاة بفعل من رب العمل فعلى رب العمل قانونا ان يقدم له ما يواجه به الموقف الجديد حتى لا يترك ضائعا دون ان يكون له سند مادى يواجه هذا الموقف الجديد .

حرية القاضى

ويقول على الشريطى : المحامى وعضو المجلس : القانون الذى الغته المحكمة الدستورية العليا كان يحتوى على نصين يتناقضان مع احكام الشريعة الاسلامية .. أولهما ان الزواج الثانى للرجل يعتبر اضرارا بالزوجة الاولى ويبيح لها الطلاق وهذا مخالف للشرع ولهذا فإن التعديل الجديد المقدم من اعضاء اللجنة التشريعية والذى جاء متضمنا تعديلات مجمع البحوث الاسلامية جاء به انه يجوز للزوجة التى تزوج عليها زوجها ان تطلب الطلاق منه اذا لحقها ضرر يستحيل معه دوام العشرة .. ولهذا فإنه لا قيود على الزواج الثانى اذا لم يكن هناك ضرر .

وثانيهما ان سكن الزوجية المؤجر من حق المطلقة الحاضنة .. واطلاق هذا النص بهذا المعنى أثار .. الكثير من المشاكل فى التطبيق .. ولهذا فإن التعديل الجديد الزم المطلق بتهيئة المسكن المناسب للحاضنة والاولاد وانه اذا كان المسكن غير مؤجر كان من حق الزوج ان يستقل به .. وانه بعد انتهاء مدة الحضانة للمطلق الحق فى العودة إلى المسكن .

ومواد القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ اصبحت غير صالحة فى نسبة كبيرة منها للتطبيق خاصة فى الضرر والطلاق .. والمسكن .

المرأة الظالمة

وتحدث الشيخ منصور عيد عضو المجلس عن اهمية المشروع الجديد فقال : ان القانون يراعى مصلحة الطرفين مع الحفاظ على الاولاد .. فمثلا مشكلة السكن حسمها .. تعرض لها القرآن الكريم فى اية ترشدنا إلى انه على الزوج ان يدبر مسكنا لمطلقته الحاضنة لاولاده فإذا رأى القاضى ان الزوجة سوف تستغل الشقة لامور لا تتفق مع تربية الاولاد وحضانتهم فعلى القاضى ان يأمر بطردها .. كما ان الله تعالى قد ذكر فى القرآن الكريم (يا أيها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة) .

ان تطبيق القانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ حدثت فيه ثغرات كان يمكن معالجتها من خلال البحث الميدانى الذى يحقق المصلحة العامة فى إطار الشريعة الإسلامية . والطلاق للضرر اذا لحق بالزوجة نتيجة زواج زوجها باخرى ليس مخالفا للشريعة لان مجمع البحوث الاسلامية أقر بهذا فى المقترحات التى قدمها وتبناها اعضاء اللجنة التشريعية .

لا ضرر للزواج الثانى

ويقول الدكتور جمال محمود أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ونائب رئيس محكمة النقض القرار الجمهورى بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ كان سوء الحظ لم تكن هناك فرصة لمناقشته بصورة كبيرة مثل الاقتراح بمشروع قانون المقدم من اعضاء المجلس . ويبدو ان صياغته لم تكن هناك فرصة لمناقشته بصورة كبيرة مثل الاقتراح بمشروع قانون المقدم من اعضاء المجلس ، ويبدو ان صياغته لم تكن دقيقة تماما .. ولذلك ينبغى ان يكون هذان العاملان من أهم ميزات المشروع الجديد فتتوفر له الدراسة والمناقشة الواسعة وان تكون صياغته دقيقة .. ومعنى ذلك ان يتفق مع احكام الشريعة وان يسهم فى تدعيم الاسرة ولا يخلق اسبابا جديدة للنزاع أو الشقاق ..

ان مصر لم تضع حتى الآن قانونا كاملا للاحوال الشخصية ولكنها اصدرت عدة قوانين متتالية لتنظيم بعض مسائل الاحوال الشخصية دفعها القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ .. هذا القانون اخذ مبدأ التطليق للضرر واتاح للزوجة التى اضر الزوج بها بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالهما ان تطلب من القاضى التفريق حينئذ يطلقها القاضى طلقة بائنة كما نظم هذا القانون كيفية محاولة الاصلاح والتحكيم بينهما بأمر القاضى .

ويضيف : والقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ جعل زواج الرجل من زوجة ثانية على زوجته الاولى ضررا يبيح طلب التطليق ولا شك ان الزواج الثانى قد يكون ضررا لانه يؤدى فى كثير من الحالات إلى ضرر وهذا شىء لا يجادل فيه أحد .

والمشروع الجديد بهذا تحاشى خطأ وقع فيه القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ وهو اعتبار الزواج الثانى ضررا بالزوجة الاولى وهذا مرفوض لسببين أولهما ان التعدد فى الاسلام لحكمة سامية كشفت عنها الدراسات والابحاث ، وثانيهما ان بعض الزوجات يقبلن الزواج الثانى وتظل الاسرة مستقرة . والمشروع الجديد ليس فيه مساس بتعدد الزوجات .. كما انه ينظم الاشهاد على الطلاق ويوجب اخطار الزوجة به .

مصلحة الابناء

ثم تحدث نائب رئيس محكمة النقض عن مشكلة المسكن فقال : أجر مسكن الحاضنة لم يكن مشكلة فى الماضى هو الآن ليس مشكلة قانونية لكنها مشكلة واقعية يعانى منها الشاب الذى لم يتزوج والمطلق والمطلقة .. فالشرع يعطى المطلقة الحاضنة .. اجر مسكن حضانة .. وحكمت بذلك المحاكم منذ ٦٠ عاما ولم يتعرض القانون ٢٥ لسنة ٢٩ لسكن الحاضنة .. أما الآن فإن الحكم للحاضنة باجرة مسكن للاولاد مع عدم وجود المسكن فى غالب الاحوال يعتبر تعطيلا لحقها .. ولا يمكن للقاضى ان يحكم باجرة تمكن من الحصول على مسكن فى الحياة التى نعيش فيها .. ورعاية للاولاد لابد من أخذ حق الزوجة فى صورة عينية فتعيش فى نفس المسكن وهذا ليس بسبب نصوص القانون بل بسبب الواقع الذى نعيشه واذا تعارضت مصلحة الابناء الصغار مع مصلحة الزوج المطلق فلا أحد يؤثر الزوج المطلق على الابناء الصغار .

والقانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ لم يتضمن رعاية كاملة لابناء المطلقة الحاضنة .. ولم يوفر لها المسكن ولم يتعرض لنفقة المتعة التى لا تخالف الشرع .

يقول مختار هانى انه قد يثور الجدل حول الاقتراح بمشروع قانون المتطور امام المجلس حول اثبات الضرر وهل يشترط ان تقدم الزوجة طالبة الطلاق الدليل على ان ضررا قد لحقها من اقتران زوجها بغيرها .. أم يكفى ان تعلق الزوجة ان هذا الزواج الثانى قد سبب لها اضرارا نفسية ومعنوية تثبت الضرر من حاجة إلى تكليفها بتقديم دليل عليه . والحق فإن الضرر الذى يصيب الزوجة الاولى من اقتران زوجها بغيرها هو ضرر نفسى لاتستطيع طالبة التطليق ان تقدم دليلا ماديا عليه وانما وحدها هى التى تحس به .. ومن هذا المنطلق فالرأى الغالب يتجه إلى الاكتفاء باعلان الزوجة عن احساسها بذلك الضرر ليقضى لها بالتطليق .

مؤخر الصداق

ثم يتحدث مختار هانى عن نقطة اخرى اثارت الجدل وهل تستحق الزوجة التى تطلب التطليق لاقتران زوجها بغيرها جميع الحقوق منها نفقة المتعة أم ان هذا الطلب يؤدى بها إلى اعتبارها قريبة الشبه من الزوجة التى تطلب التطليق لمجرد كرهها لزوجها فلا تستحق أى شيء من الحقوق المقررة قانونا أم انها تستحق حماية الحقوق المترتبة على عقد الزواج عدا نفقة المتعة .. وانا اميل إلى الرأى الاخير واقر بان الزوجة ما لجات إلى طلب التطليق الا لما احست به من ضرر نفسى لزواج زوجها بغيرها وبالتالى فليست هى الكارهة للحياة الزوجية .

الحق المباح

ويقول المستشار ممتاز نصار ، زعيم المعارضة الوفدية : ان القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩ وضع منذ اكثر من نصف قرن وحدثت تطورات اجتماعية عميقة فى حياة الافراد ، وأصبح هذا القانون غير ملائم مع ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية .. والقانون الناجح يجب ان يتفق مع الظروف الاجتماعية ولذلك فإن التعديل واجب من حيث المبدأ .. الطاعة كانت تقصد بالطريق الجسدى وهذا يهدد حرية الزوجة ويجعلها تعيش فى عدم استقرار .. وجاء القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ وصدر قبل انعقاد المجلس بيومين .. واعترضت عليه من حيث الشكل المقرر المنصوص عليه فى المادة ١٤٧ من الدستور ، ثم اعترضت على المادة السادسة وهى التى تجيز للزوجة ان تطلب الطلاق اذا تزوج عليها زوجها بزوجة أخرى مفترضا ان الزوج الثانى يشكل قرينة قانونية تعتبر توافر الضرر .. وهذه النقطة تخالف احكام الشريعة الإسلامية اذ المقرر فى الشريعة ان ممارسة الحق المباح بنص قطعى فى القرآن الكريم لا يمكن ان يصادر على هذه الصورة بافتراض انه ضار .

أما الاقتراح بمشروع قانون الجديد ، والذى سيناقشه المجلس تبين ان مجمع البحوث الاسلامية قد عمل على تنقيته من الشوائب ، التى تخالف الشريعة .. فاشترط فى طلب الطلاق ثبوت الضرر من الزواج الثانى .. ان المشروع الجديد يتفق واحكام الشريعة الاسلامية .. وجميع النصوص متفق عليها لا يوجد للمعارضة أى اعتراض .

ادعاء مجنون

ويقول الشيخ محمد المطراوى : الاسلام اباح تعدد الزوجات ولا يمكن لاحد ان ينكر ما ثبت فى كتاب الله عز وجل .. ولهذا فإن النص الوارد فى المادة (٦) مكرر فى القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ « يعتبر اضرارا بالزوجة اقتران زوجها بأخرى » ، ان هذا مصادرة على الحق الشرعى المباح فى كتاب الله تعالى .. وهذا النص ادى إلى المعارضة الشديدة من جماهير العلماء المتخصصين فى الشريعة الاسلامية .. وليس مجاملة للمرأة المسلمة أن ننكر مباحا اباحه الله عز وجل .. فهناك شعوب فى اوربا لا تدين بالاسلام تطالب بتعدد الزوجات لتخرج من مشكلة الابناء غير الشرعيين التى قضت على الانساب فى المجتمع الاوربى . وايطاليا مركز الفاتيكان طالب فيها الكثيرون بالطلاق اسوة بالمسلمين .. كما ان الادعاء الكاثوليكى الذى يقول ان الزواج الذى لا طلاق فيه يؤدى إلى زيادة الدخل القومى ادعاء مجنون لا يقوله عاقل .. ان شريعة الاسلام الغراء شرعها الله لكل زمان ومكان لتنظيم كل الظروف النفسية والاجتماعية لكل شعوب الارض .. ولذلك جاء تعديل مجمع البحوث الاسلامية متفقا مع احكام الشريعة بخلاف القانون الملغى الذى جعل التعدد إضرارا بالزوجة الاولى .

الطمع فى المسكن

ويضيف الشيخ المطراوى بأنه بالنسبة للمادة الخاصة بمسكن الحاضنة . فإن القانون الملغى يجعل مسكن الزوجية حقا للمطلقة مع اطفالها الصغار .. أما التعديل الوارد من مجمع البحوث الاسلامية فهو غير ملزم وعلى المطلق ان يهيىء مسكنا مناسبا لمطلقته .. وهذا واجب عليه . فإذا لم يفعل كان لها الاستقلال مع اولادها فى كل أو بعض المسكن المؤجر .. واطلق للقاضى الحرية فى ان يمكن المطلقة الحاضنة من الانتفاع بمسكن الزوجية غير المؤجر كله أو بعضه .. ان هذا التعديل لا ينشىء مشكلة جديدة كما انشأها القانون الملغى حيث زاد الخلاف بين بعض الازواج والزوجات طمعا فى الشقة .. وبهذا ارتفعت القضايا المرفوعة فى المحاكم إلى الضعف وهدمت بعض الاسر بسبب هذا الطمع .. ومهمة المشروع الجديد الاصلاح والتوفيق .

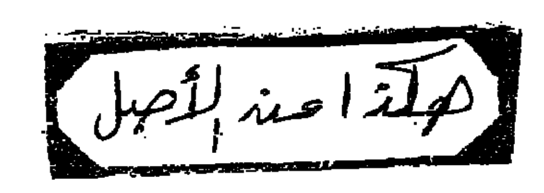
الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق يدلى برأيه فى المشروع الجديد المعروض على المجلس .. وإلى جواره المستشار حلمى عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية والدكتور محمد محجوب رئيس اللجنة الدينية .

تحقيق : عيسى مرشد

د . جمال محمود
أمين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

أمثال الديب
عضو مجلس الشعب

مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد يناقشه مجلس الشعب غدا



رأى بلا تعليق

أثناء زيارتى للصين فى الاسابيع الماضية رأيت الكثير من التجارب الناجحة بالنسبة للانفتاح الاقتصادى. منذ سنوات قليلة كانت العلاقات بين الصين واليابان يشوبها الكثير من التوتر بسبب رواسب الماضى القريب . الشعب الصينى لم يكن قد نسى ما حدث أثناء الحروب المتتالية بين الصين واليابان . لم ينس بشاعة الاحتلال .

وجاء الانفتاح لتبدأ صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين . الصين فى حاجة الى التكنولوجيا اليابانية المتقدمة فى كثير من المجالات واليابان ايضا فى حاجة الى فتح أسواق جديدة امام منتجاتها .

لم تقف رواسب الماضى عائقا امام المصلحة المشتركة للبلدين . تدفقت الوفود اليابانية الاقتصادية على الصين .

الشركات اليابانية اقامت مشروعات مشتركة فى كثير من المدن الحرة الصينية بذكاء شديد قام التليفزيون الصينى بعرض أفلام عن الحرب بين اليابان والصين . رأيت فيلما يعرض الأعمال البشعة التى ارتكبتها قوات اليابان اثناء احتلالها لبعض المدن الصينية فى نفس الوقت بين الفيلم العلاقات الانسانية بين فتى صينى تزوج من فتاة يابانية الهدف من الفيلم واضح تماما . انه يبين ان العلاقات الانسانية بين الشعوب تنتصر فى النهاية على الرغم من الخلافات والصراعات السياسية .

وفى الصين الان ١٥٠ مراسلا صحفيا من جميع أنحاء العالم . الغريب انه ليس من بينهم صحفى واحد من أفريقيا أو مصر .

وفى لقاء مع سفير مصر فى « بكين » أحمد سليم وجدته غارقا فى قراءة كل النشرات الصحفية التى تصدر يوميا فى العاصمة الصينية سألته الا يوجد فى السفارة ملحق صحفى ؟ رجاء الرد : للأسف لا !!

الغريب ان لدينا مكاتب صحفية فى عدد كبير من البلدان التى تقل أهمية عن الصين !

ومع الانفتاح فى الصين تدفق السياح من جميع انحاء العالم . بلغ دخل الصين من السياحة وحدها ١.٩ مليار دولار .

ولكن كيف استطاعت الصين ان تمنع السوق السوداء فى عملتها ؟

الحل جاء فى اصدار عملة صينية مخصصة للسياح مكتوب على هذه العملات انها شهادات صادرة من البنك المركزى نظير العملات الأجنبية . هذه الشهادات يتم دفع اجر الاقامة والطعام فى الفنادق بها .

أيضا غير مسموح لاى اجنبى بالتعامل بالنقد الصينى العادى .

فكرة اعتقد انها قد تخلصنا من السوق السوداء للدولار فى مصر !

محمد طنطاوى

صورة الفيضان تتضح فى يوليو واغسطس ..
الفيضان من النوع المتوسط

كتبت زينب إسماعيل :

مع اقتراب موسم فيضان نهر النيل هذا العام تدور فى الاذهان أسئلة عن توقعات كمية الفيضان المرتقب خاصة بعد موجة الجفاف التى اجتاحت بعض المناطق فى أفريقيا وتدور الأسئلة إذا كان فيضان هذا العام أقل من المتوسط وهل سيوفر مخزون السد العالى إحتياجات مصر من المياه مستقبلا .

يقول المهندس جميل السيد وكيل وزارة الرى لانستطيع التحدث أو التنبؤ بالفيضان بشكله وحالته الآن . لأن هذا سابق لأوانه ونستطيع أن نتحدث عن هذا الموضوع بعد فترة قد تتجاوز الاسبوع .

كما يقول الدكتور محمود أبو زيد نستطيع أن نقول أن هناك شواهد بسيطة ومشجعة ولكنها ليست نهائية تؤكد أن الفيضان سيكون فى حدود المتوسط .

يقول الدكتور فؤاد عبد العزيز رئيس مصلحة الرى إننا كمسئولين نقوم بتتبع الموقف يوما بيوم وتوحى النتائج الأولية بأن الفيضان سيكون فى حدود المتوسط .. وفى شهر يوليو وأغسطس يمكن تحديد ما إذا كان الفيضان عاليا أو متوسطا .. هذا وقد أقيمت غرفة عمليات خاصة بتوزيع المياه على جميع الادارات المختلفة على مستوى الجمهورية ويرأس هذه الغرفة المهندس عبد العزيز أمين رئيس قطاع الرى ويعاونه مجموعة من المهندسين بالوزارة .

●● السد العالى هو الضمان

.. وفى هذا الموضوع يؤكد وزير الرى المهندس عصام راضى أن الاحتمالات الخاصة بإيراد نهر النيل هذا العام تشير الى أنها ستكون فى حدود المتوسط وهذه الاحتمالات أشارت اليها الدراسات الاحصائية التى أعدتها أجهزة تخطيط موارد المياه بوزارة الرى .

م . عصام راضى

سألته : هل هناك استعدادات خاصة فى وزارة الرى بخصوص فيضان هذا العام ؟

أجاب بأنه توجد غرفة للعمليات ولكنها ليست خاصة بالفيضان ولكنها خاصة بتوزيع المياه وحسم مشاكل المياه إذا كانت هناك شكاوى فى أى منطقة .. وبالنسبة للفيضان نحن على إتصال مستمر لمتابعة حالة الفيضان عن طريق المكتب الفنى للهيئة المشتركة لمياه النيل بين مصر والسودان وتشير جميع النتائج الأولية أنه سيكون فى حدود المتوسط .

وبالنسبة لكمية المياه استطيع أن أقول أن توربينات السد العالى يمكنها العمل بكفاءة لابأس بها حتى منسوب ١٤٥ مترا وتحت أى ظروف فإن حجم التخزين بالبحيرة لن يقل هذا المنسوب . والسد العالى هو الضمان الوحيد لحصة مصر من المياه ولن تتأثر الاراضى الزراعية ولا أسلوب الرى على أى حال .

ويضيف وزير الرى الى أن البوادر التى بدأت فى الظهور منذ شهر أبريل الماضى من كثافة الأمطار فى تلك الفترة على مرتفعات أثيوبيا المصدر الرئيسى للفيضان والذى يمثل حوالى ٨٠٪ من حجم إيراد النهر والذى نحصل على معظمه خلال فترات الفيضانات والتى تبدأ فى شهر يونيو وتنتهى فى سبتمبر من كل عام .

ازالة تعديات أراضى طرح النيل

أعدت وزارة الرى برنامجا تنفيذيا لبدء عمليات ازالة التعديات على البر الغربى لنهر النيل ابتداء من كوبرى امبابة وحتى كوبرى الجيزة .

صرح بهذا المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس مصلحة الرى وأكد أنه بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية أتمت الوزارة حصر التعديات بالمنطقة اعدادا للبدء الفورى لعمليات ازالة المبانى والمنشآت المقامة على اراضى طرح النهر بدون تصاريح خاصة أنه تم الانتهاء من المهلة المحددة لاصحاب هذه المبانى بتحديد موقعها والتى بلغت ٦ شهور .

مجلس الشعب يوافق على زيادة حصة مصر فى رأسمال البنك الدولى

كتبت : أميمة كمال

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة فتح الله رفعت على زيادة حصة مصر فى رأس مال البنك الدولى بما قيمته ٢١,٥ مليون دولار . تدفع مصر ١٨٥ ألف دولار خلال هذا العام على أن يسدد باقى حصتها وقيمتها ١,٦ مليون بالجنيه المصرى حتى عام ١٩٨٦ .

كانت مصر قد ساهمت فى إنشاء البنك الدولى عام ١٩٤٦ بحصة أسمية قدرها ٥٣,٣ مليون دولار أمريكى زادت الى ١٦٥ مليون دولار عام ١٩٧٧ ووصلت الى ٣٨٢ مليون دولار عام ١٩٨٠ . وقد قام البنك الدولى بتمويل نحو ٣٦ مشروعا فى مصر حتى نهاية العام السابق بما قيمته نحو ١,٨ مليار دولار كما قامت هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك بتمويل نحو ٢٨ مشروعا بقروض ميسرة بلغت ٥٢٣ مليون دولار .

ويقول الدكتور عرفان شافعى وكيل أول وزارة التخطيط لشئون التمويل الدولى أن زيادة رأس مال البنك الدولى سوف يزيد مقدرة البنك على الاقتراض من أسواق المال الدولية وهو يسمح بزيادة الخدمات والمعونات الفنية التى يقدمها للدول الاعضاء ومنها مصر .

تعرية الارهاب
القذافى ـ الشطارة أن ما فيش حد عارف أنا باعمل ايه ..!!

وزير الزراعة يعلن :

تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحاصلات الرئيسية والاستراتيجية

أكد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدولة للأمن الغذائي ان خطة الوزارة لعام ٨٥ / ٨٦ استهدفت الوصول بالانتاج الزراعي الى ماقيمته ٦٢٥٥,٠ مليون جنيه بزيادة ١٧٢,١ مليون جنيه عن العام الحالى .. وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحاصلات الرئيسية والاستراتيجية بالاضافة الى الخضر والفاكهة والنهوض بالانتاجية لمعظم الحاصلات الزراعية بهدف زيادة الانتاج الزراعى بصورة لم يسبق

وقال الوزير ان استثمارات قطاع الزراعة والرى قدرت بحوالى ٦٧٢,٧ مليون جنيه بزيادة ١٨٨,٩ مليون جنيه عن العام الماضى بالاضافة ٣١٥ مليون جنيه استثمارات مخصصة للقطاعين الخاص والتعاونى ومن المقرر أن يتم خلال هذه الخطة تحقيق عدة انجازات هامة منها .

● انشاء قاعدتين لمقاومة الجراد بالوادى الجديد
● البدء فى انشاء ٤٥ وحدة بيطرية بالمحافظات .
● استكمال وانشاء ٦٠ وحدة زراعية على مستوى الجمهورية .
● اجراء تحسين وصيانة الاراضى عن طريق المصارف الحقلية والحرث العميق واضافة الجبس الزراعى فى ٨٠٥,٩ الف فدان و
● تطوير وزيادة انتاج القطاع العام المنتج للدواجن واللحوم عن طريق انتاج ١٤٦,٧ مليون كتكوت تسمين وبياض و ٢٥,٧ مليون بدارى مسمنة .. والتوسع فى محطات التسمين والبيض ومصانع الاعلاف .
● استزراع ١٤٥ ألف فدان جديدة وتحت المدى ضمانا لزيادة الرقعة الخضراء .
● الوصول بانتاج البيض من القطاع العام الى ١٦٦ مليون بيضة وزيادة انتاج الاعلاف بمقدار ٢/١ مليون طن .
● استكمال تطوير المزارع السمكية بالمنزلة فى ١٠٠٠ فدان والبدء فى انشاء المزرعة السمكية بالبحيرة وانتاج ٢٥ مليون ذريعة سمكية .
● البدء فى تنفيذ أعمال الاستصلاح فى مساحة ١٧٩ ألف فدان وتنفيذ الاحلال والتجديد فى الالات والمعدات لشركات استصلاح الاراضى .

واكد الوزير انه سيتم زيادة لانتاج الكمى من الحاصلات التصديرية القومية بزيادة الانتاج من القطن بنسبة ١٧,٨ ٪ والكتان ١٥ ٪ والارز والشعير ١١ ٪ والفول السودانى ٤٠ ٪ والبصل ١٧,٦ ٪ وخفض الواردات من القمح ٦,٧ ٪ والذرة الشامية ٤,٣ ٪ والسمسم ٥٠ ٪ وزيادة انتاج الفاكهة ٢ ٪ للوفاء باحتياجات السطلب المحلى والخارجى .. وكذلك الارز ١١,٥ ٪ والقطن ١٨,٧ ٪ وقصب السكر ٧ ٪ وفول الصويا ٣٤,٢ ٪ واللحوم للماشية والدواجن بنسبة ٧ ٪ والالبان ٥,٧ ٪ والبيض ٣,٧ ٪ .

مواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد ماهر الجردى للعزاء فى وفاة المرحوم لواء متقاعد مصطفى ابراهيم رزق .. والمرحومة مهندسة ليلى رافت زكى . كما اوفد العميد فاروق نصار للعزاء فى وفاة المرحوم الشيخ محمود الجارحى وابلاغ اسرهم خالص العزاء والمواساة .

تخريج ٣ دفعات من الكليات العسكرية

يشهد المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع تخريج ثلاث دفعات من كلياتنا العسكرية .

يتم تخريج دفعة من الكلية البحرية يوم ١١ يوليو ودفعة من الكلية الجوية يوم ١٦ يوليو ويوم ٢١ يوليو يتم تخريج دفعة من الكلية الحربية .

يسلم المشير الأوسمة لأوائل الدفعات .

شقق ٦ أكتوبر للعاملين بالمصانع بها

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضى أن الأولوية فى تملك شقق مدينة ٦ أكتوبر ستكون للعاملين بالمصانع التى ستقام بالمنطقة الصناعية وللعاملين بجهاز المدينة والخدمات ، ثم للعاملين بالقاهرة الكبرى خاصه محافظة الجيزة .

سيتم تسليم ألفى وحدة سكنية خلال العام الحالى نصفها فى منتصف العام والنصف الآخر فى نهايته .

مضاعفة انتاج المياه بمدينة الاسكندرية

صرح المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق أنه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير مياه الشرب لمحافظة الاسكندرية لمواجهة موسم الصيف الحالى .. سيتزيد انتاج المياه اليومى من ٤٠٠ الى مليون متر مكعب ..

لقطات برلمانية

●● الخطاب الصريح والحاسم الذى ألقاه الرئيس محمد حسنى مبارك أمام المؤتمر الثانى للحكم المحلى .. يضع واجبات كثيرة على العاملين على المسرح السياسى من مختلف الاحزاب .. وفى مقدمتهم نواب الشعب مهما اختلفت انتماءاتهم الحزبية .

قال الرئيس ـ وبحق ـ .. انه لابد من تدعيم المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية .. للانتاج والخدمات .. فقد .. انتهت تماما مرحلة القرارات الفوقية ولابد ان يشارك المواطن فى اصدار القرار .

وعضو مجلس الشعب الذى يتحرك وسط جماهير دائرته الانتخابية .. والذى التفت حوله امال المواطنين فى هذه الدائرة .. والذى يدور بينه وبينهم حوار شبه يومى حول مشاكلهم وقضاياهم .. مطالب أكثر من غيره من العاملين على المسرح السياسى .. بمخاطبة روح المشاركة فى المواطن .. واستنفارها .. والتأكيد عليها : فالحكومة بمفردها لن تستطيع ان تفعل كل شىء .. ومهما كان حجم ما تديره الحكومة من اعتمادات .. فامال الشعب أوسع وأرحب من هذه الاعتمادات .. ولابد أن يعى المواطن فى كل مكان .. أن مشاركته فى البناء .. سيعود خيرها عليه .. مهما صغرت هذه المشاركة ..

النائب ـ أى نائب ـ تحت القبة وخارجها .. يجب ان يضع فى خلفية تفكيره وتحركه .. ان مصلحة الوطن فوق كل الاحزاب .. وقضايا الشعب تكاد تكون محصورة .. ومتاعب الناس محددة .. وأول من يعترف بها الحكومة .. كخطوة لمواجهة هذه المتاعب .. فاذا كان القصد هو التخفيف من متاعب الجماهير .. ومحاولة اقتحامها ومواجهتها .. فان ذلك لا يأتى بالاثارة والمزايدات .. والتهويل فى حجمها .. هناك طريق وحيد للوصول إلى حلول : هو ان ندخل فى قلب هذه المتاعب . جماعة .. وفى قلب كل مواطن .. فى الحكومة أو خارج الحكومة .. العزم على البناء .. والمشاركة فيه .

●● لجنة الاستماع التى عقدها مجلس الشعب لمناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد .. أتاحت للمواطنين من مختلف المواقع .. الاسهام فى مناقشة تشريع جديد يصدر للأسرة المصرية بأكملها .

ولا شك أن هذا الاتجاه الجيد من مجلس الشعب فى مناقشة التشريعات الجديدة .. جدير بالتحية .. فالتشريع ـ أى تشريع ـ نابع من المجتمع .. وموجه اليه .. وتجب . مشاركة ، الجميع فى مناقشته والاتفاق على نصوصه .. فما بالك بقانون جديد يهدف إلى تدعيم الأسرة المصرية .. التى هى اللبنة الاولى فى المجتمع .. واعتقد انه لابد من تواجد . الجميع ، فى هذه الجلسات .. حتى نفرغ من اصدار القانون الجديد .

●● مسلسل المدعى الاشتراكى والدكتور مصطفى السعيد مازال يعرض حلقته .. رغم عدم الاقبال الجماهيرى .. لانشغال الناس بما هو أهم .. كيف خرج هذا .. المسلسل .. إلى الناس ؟ وكيف سمحت ، لجنة النصوص ، بعرضه .؟ هذا هو السؤال الذى يهم الجمهور !

عبدالفتاح الديب

نائب محافظ لمدينة الاقصر

صرح حسن أبوباشا وزير الحكم المحلى بان سيتم تعيين نائب محافظ لمدينة الاقصر ويجرى اختيار احد كوادر قيادات المجلس لتعيينه وذلك لاهمية الاقصر سياحيا وحاجتها لتطوير خدمى واجتماعى وعمرانى بما يتناسب مع اهميتها وخلال فترة قصيرة سيصدر كمال حسن على قرارا بتعيين نائب محافظ قنا لمدير الاقصر .. ومن المعروف ان المحافظة الوحيدة التى بها نواب محافظ هى القاهرة وبها أربعة نواب ..

● مصر تنضم الى المؤتمر الهندسى العربى بعد انقطاع سنوات طويلة
● المؤتمر العربى لصناعات الالمنيوم القادم يعقد فى القاهرة

قرر الاتحاد العربى للصناعات الهندسية الذى عقد ببغداد .. إعادة عضوية مصر الى الاتحاد بعد توقيفها لمدة سنوات طويلة أصدر الاتحاد العربى قراره هذا خلال إجتماعاته التى عقدت ببغداد فى الأيام الأخيرة .. صرح بذلك المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للألمنيوم ..

سليمان رضا

وقال أنه تقرر عقد المؤتمر العربى للالمنيوم بمدينة القاهرة خلال أعياد أكتوبر القادمة وسوف تحضر المؤتمر ١٢ دولة عربية هى المغرب وتونس وليبيا والأردن والعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان والصومال .. والسودان ..

وقال المهندس سليمان رضا .. انه وصل الى القاهرة عائدا من دبى .. بعد أن اتفق مع المسئولين هناك على موافقة المؤتمر بعقده فى القاهرة بدلا من دبى وذلك ترضية لمصر .. بعد انضمامها الى عضوية المؤتمر العربى للصناعات الهندسية وأنه انتهى من إعداد تقرير هام سيرفعه صباح اليوم للمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة لهذا الغرض ..

وأضاف قائلا .. أن مصانع نجع حمادى للألمنيوم تعتبر على واحدة من أضخم مصانع الألمنيوم فى العالم وأنها تصدر سنويا ألمنيوم مصرى قيمته ١٥٠ مليون دولار .. وأن المؤتمر سيعقد بمناسبة مرور ٢٠ سنة على قيام هذه الصناعة بمصر .. وسوف تعرض على المؤتمر عدة بحوث هامة تتعلق بمستقبل هذه الصناعة وطريقة تطويرها فى ظل الطاقات .

قواعد اضافة الأجر بالانتاج للمعاش الاضافى

كتبت ـ فاطمة بركة :

أصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية قرارا وزاريا يقضى بحساب المدة التى يحول عنها احتياطى المعاش عن الاجر المحسوب بالانتاج أو العمولة أو الوهبة وعن البدلات منذ مدة الاشتراك عن الاجر المتغير .. ويراعى عن حسب هذه المدة مدة التجنيد الالزامى التى قضيت بعد التعيين . والمدد التى استحق عنها المؤمن عليه اعتبارا من ٤ مايو ١٩٨٠ تعويض اجر عن العنصر المحول عنه الاحتياطى . وكذلك المدد التى طلب المؤمن عليه حسابها منذ مدة حوافز الانتاج وتم تأدية المبالغ المطلوبة عنها . وايضا مدة الضمان والمدد الاضافية والمدد التى طلب المؤمن عليه حسابها منذ مدة اشتراكه فى التامين وتم حساب تكلفتها على اساس اجر اشتراك شاملا لعنصر الاجر المتغير الذى يتم تحويل احتياطه .

زراعة ٤٠ الف فدان ارز فلبينى زيادة عن العام الماضى

وافقت وزارة الزراعة والرى على زراعة مليون و ٤ الآف فدان بزيادة قدرها ٤٠ الف فدان عن العام الماضى .

صرح بذلك حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب وأوضح ان هذه الزيادة فى المساحة ستزيد الانتاج ١٠٠ الف طن عن العام الماضى خلاف الزيادة المتوقعة من زراعة ١٠٠ ألف فدان من الأرز الفلبينى طويل الحبة والذى سيتم زراعة ١٠٠٪ من المسعة فقط فى محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية .

هذا وقد وضعت هيئة المضارب خطة بالاتفاق مع وزارة التموين لتنظيم السوق المحلية أولا والفائض يصدر للخارج وطبقت هذه الخطة منذ العام الماضى حيث كان المستهدف ٢٥ ألف طن صدر منه ١٥ ألف طن فقط بالرغم من وفرة الانتاج وستطبق نفس النظام هذا العام مع المحصول الجديد الذى سيتم جمعه فى أكتوبر القادم .

المدير التنفيذى للبنك الدولى يصل القاهرة

يلتقى فى الأسبوع القادم فوزى السلطان المدير التنفيذى للبنك الدولى للانشاء والتعمير بواشنطن مع كل من الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد وعلى نجم محافظ البنك المركزى وذلك لبحث العلاقات الاقتصادية مع البنك الدولى وتمهيدا لاجتماعات البنك الدولى وصندوق النقد الدولى الذى من المقرر عقده فى سبتمبر القادم بسيول يصل المدير الى القاهرة خلال أيام .

طرح بعض اراضى الدولة للبيع بالمزاد

سيتم عمل تنظيم وتقسيم املاك الدولة التابعة لادارة الاملاك بوزارة الزراعة . صرح بذلك د . ابراهيم عنتر المشرف على ادارة الأملاك واضاف بأن املاك الدولة واضاف بأن املاك الدولة التى تتبع الادارة تم حصرها وبلغت ١,٧ مليون فدان وانه اصدر قرارا ببيع لبعض هذه الاراضى بالمزاد العلنى تراعى فيه بعض الشروط ومنها تحديد مساحات البيع بحيث لاتزيد عن ٥ أفدنة للاسرة كاملة وسيتم عرض لبيع ٤٠ الف فدان كمرحلة أولى وسيقوم جهاز تحسين الاراضى باستصلاح البور التى تتخلل الدلتا والوادى تمهيدا لبيعها ايضا بالمزاد العلنى .

● تقرر اقامة معامل ومفرخات للأسماك على قطعة ارض من اراضى طرح النهر بالقاهرة صرح بذلك د . ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الاراضى .

أخبار قصيرة

قدم د . سعد أمين عز الدين عضو مجلس الشعب اقتراحا يقضى بعدم المساس باية اراض تم استصلاحها بمعرفة المواطنين عن طريق وضع اليد .

● اعتمد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب نظام صرف المكافات والحوافز الخاصة بالتدريب والتدريس والامتحانات المستحقة للمحاضرين والمشرفين بمراكز التدريب الفنى والادارى بوزارة القوى العاملة .

● قرر الدكتور السيد دهموش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج دعوة قيادات الصف الثانى والثالث لحضور مناقشات ميزانيات الشركات مستقبلا .

● تقرر بناء خط جديد لنقل البترول الخام من حقول عجيبة للبترول بجوار مطروح الى ميناء الحمراء بالعلمين .. يتكلف الخط حوالى ٣٠ مليون دولار .

● يقوم د . صلاح الدين حامد وزير المالية بمفاجأة ماموريات الضرائب فى القاهرة والاسكندرية خلال الايام القادمة لبحث سير العمل وسد أوجه النقص الموجودة .

● افتت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة بسريان منع بدل مخاطر الوظيفة بحد اقصى ٦٠ ٪ من الاجر . ومقابل نقدى عن وجبة للعاملين بالمجارى والصرف الصحى

كميات ضخمة من الحديد والأسمنت من رومانيا لمواجهة حركة التعمير

كتب محمود غنيم

تم الاتفاق مع رومانيا على استيراد كميات من مواد البناء للوفاء باحتياجات مشروعات الخطة وتغطية الاستهلاك المحلى .

صرح بهذا المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق وقال : سيتم استيراد ٢٧٠ ألف طن من حديد التسليح و ٦٥٠ ألف طن اسمنت و ٧٥٠ ألف متر مسطح من مختلف أنواع ومقاسات الزجاج .

يبدأ وصول هذه الكميات خلال الشهر القادم .

وأضاف الوزير : ستنفذ رومانيا خطا ثانيا فى مصنع اسمنت اسيوط ينتج ٢ مليون طن سنويا ويتكلف مائتى مليون دولار وينتهى العمل فيه فى نهاية عام ٨٧ . كما تم الاتفاق على أن تقيم رومانيا شبكتين احداهما لمياه الشرب والثانية للصرف الصحى لخدمة محافظة اسيوط .. ويبدأ تنفيذها خلال العام القادم .

وقال الوزير : يصل خلال الشهر الحالى وفد رومانى من المتخصصين فى صناعة مواد البناء وأعمال المرافق لوضع برنامج زمنى لتنفيذ المشروعات التى تم الاتفاق عليها . وتنظيم استقبال كميات حديد التسليح بالموانى المصرية لتنظيم طرحها بالاسواق حتى لاتحدث اختناقات فيها . وكذلك دفع عجلة العمل فى الخط الأول فى مصنع اسمنت اسيوط الذى تنفذه رومانيا . لاختصار مدة التنفيذ .

وصرح المهندس محسن صدقى إنه وصل خلال الشهر الحالى ٣٧ ألف طن من حديد التسليح من تشيكوسلوفاكيا وستصل كميات أخرى بواقع ٣ آلاف طن حتى نهاية العام الحالى .

وصرح المحاسب محمد عبدالحميد رئيس مكتب بيع الأسمنت والحديد أنه سيبدأ خلال الشهر القادم وصول ٢٥ ٠ طن من ورق الكرافت من رومانيا ويستخدم فى تعبئة الاسمنت . كما يقوم المكتب حاليا بصرف حصص حديد التسليح بمقتضى التراخيص الصادرة من وزارة الاسكان .

وزير التخطيط يصل القاهرة عائدا من بروكسل

يعود غدا الدكتور كمال الجنزورى من بروكسل بعد جولة من المباحثات مع الحكومة البلجيكية لبحث مساهمة بلجيكا فى عدد من المشروعات فى مصر ومع رئيس مجموعة السوق الأوروبية المشتركة والبرلمان الاوروبى لعقد بروتوكول جديد للتعاون الاقتصادى والفنى بين مصر والسوق الأوروبية لمدة ٥ سنوات تبدأ من العام القادم ويشمل الحصول على قروض ومنح لاترد . وكذلك منح بنك الاستثمار الأوروبى لمصر ١٠٠ مليون دولار كقروض تجارية . الى جانب حصول مصر على مزايا مفضلة لصادراتها بعد انضمام أسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة .

مؤتمر لمناقشة القمح ومشاكله

تنظم وزارة التموين بالتعاون مع الحكومة الاسترالية مؤتمرا بالاسكندرية لمناقشة القمح زراعته وانتاجه واسلوب زيادته وتخزينه وطحنه وتسويقه كمحصول رئيسى لاغلب دول العالم وخاصة مصر .

يستمر المؤتمر ثلاثة أيام حيث سيبدأ أول اجتماعاته غدا الأحد وحتى الثلاثاء القادم بمركز تكنولوجيا الارز بالاسكندرية يحضر المؤتمر مسئولو الزراعة والتسويق الاستراليون ومن الجانب المصرى الدكتور رجاء الأمير نائب رئيس هيئة السلع التموينية والدكتور أحمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن والصوامع والمخابز .

المجلس المحلى للقاهرة يعقد اجتماعه اليوم

يعقد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة اجتماعا عاديا اليوم برئاسة عبداللطيف بلطية رئيس المجلس ويشهد الجلسة يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة .

ويناقش المجلس ضرورة وقف الاعتداء على الارض الواقعة بين وزارة القوى العاملة والهيئة العامة للبترول وانشاء مكتبات عامة للطفل ووسائل مكافحة المواد المخدرة .. ونقل المحطة النهائية لاتوبيس مرفق النقل الداخل الى الساحة الشعبية بحلوان .

وقف صرف المخلفات الآدمية فى النيل

أكد المهندس عصام راضى وزير الرى إنه تم الاتفاق من خلال اللجنة العليا لحماية نهر النيل على تنفيذ قرار منع صرف أى مخلفات آدمية فى نهر النيل بفروعه ومجاريه .

وأضاف وزير الرى إنه تقرر إرسال إخطارات لمجالس المدن وغيرها من إدارات الحكم المحلى لتدبير الأمر فى مجال منع القاء مواد الكسح والصرف الصحى والقمامة فى مجارى المياه العذبة أو الشواطىء مع إيجاد الأماكن البديلة لذلك . وأن الوزارة تجرى حاليا دراسة سريعة للإستفادة بالبرك المؤكسدة كطريقة رخيصة التكاليف لمعالجة المخلفات الآدمية قبل صرفها لهذه المناطق أو للمصارف الزراعية .

قبول .. لنظام القبول الجديد ..

مشكلة القبول بالجامعات .. من أهم المشكلات التى شغلت المسئولين والمهتمين بشئون التعليم فى الفترة الاخيرة .. وبعد جهود متواصلة فى دراسة ومناقشة هذه المشكلة .. انتهى الرأى الى الاخذ باقتراح قبول الطالب على اساس المجموع الكلى له مضافا اليه مجموع المواد التخصصية التى تؤهله لدخول الكلية المناسبة .. على ان يطبق هذا الاقتراح من هذا العام .

● ● المسئولون .
عن الجامعات يقولون

نعم .. لنظام القبول الجديد بالجامعات

وهذا الاقتراح كما يقول الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والبحث العلمى : يمثل الاتجاه الغالب فى الدراسات التى اجراها مجلس الشورى والهيئات العلمية وعبر عنه رأى المسئولين بالجامعات ومجالسها وسيتم عرض الاقتراح على المجلس الاعلى للجامعات فى منتصف يوليو القادم لاعطائه الصفة الشرعية ..

تحقيق :
محمد امبابى

وفى رايى ان هذا الاقتراح يحقق مصلحة الطالب ويجمع بين مستواه العام ومستواه فى المواد التخصصية بما يجعله اكثر ارتباطا بالكلية التى يلتحق بها .. ويعد هذا معيارا اكثر ملاءمة لالتحاق الطلاب بمختلف الكليات .

وهناك اقتراح آخر سيسير موازيا لهذا الاقتراح . وهو الاقتراح الخاص بتحديد أعداد المقبولين بالجامعات . وهذا ما تقوم الآن مختلف الوزارات والهيئات بدراسته حيث تجتمع لجان من القطاعات المختلفة بهدف تحديد الاعداد المطلوب قبولها لضمان قدرة الجامعات واستيعابها وفى نفس الوقت تحديد حاجة كل قطاع للاعداد اللازمة لخطط التنمية .. ولذا فان القضية تسير فى خطين متوازيين هما معايير القبول بتطبيق الاقتراح الخاص بمجموع الدرجات والمواد المؤهلة واعداد المقبولين ونرجو ان يكون لهذه الخطوة اثرها الفعال فى رفع كفاءة التعليم الجامعى ومزيد من ارتباطه بالحاجات الفعلية لمختلف قطاعات الانتاج والخدمات .

النظام الأمثل

ويعتبر نظام القبول بمجموع الدرجات بالاضافة الى مجموع درجات المواد المؤهلة — كما يقول الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة هو النظام الأمثل فى ظل الظروف الحالية .. وهناك اقتراح ربما كان اكثر فاعلية وهو عمل اختبارات قدرات لجميع الطلاب ولكن هذا الاقتراح فى ظل الاعداد الكبيرة التى تدخل الجامعات الآن ووجود مكتب التنسيق قد لا يكون ذا فاعلية خصوصا وان الطالب لا يختار مجموعة متجانسة من الكليات وانما امامه فرصة لتسجيل رغبات كثيرة وهذا يؤدى بدوره الى اختلاف معيار القبول بالكلية المناسبة .

ولهذا فانه تم الاتفاق بجامعة القاهرة على الاخذ باقتراح مجموع الدرجات بالاضافة الى مجموع المواد المؤهلة وتم وضع ضوابط له بحيث يضاف للطالب الذى يقبل بكلية الطب مجمع مواد العلوم البيولوجية والكيمياء والطبيعة .. ومجموع مواد الرياضة والطبيعة والكيمياء للطالب الذى يقبل بكلية الهندسة والشعب الرياضية .. أما الطلاب الذين يقبلون بكليات التجارة والحقوق والكليات الانسانية فيضاف لمجموعهم الكلى اللغات .. وهكذا ..

ولا شك ان هذا النظام الذى اعتبره مناسبا فى الوقت الحالى سيرفع الى حد ما مستوى الطالب العلمى ويفيده كثيرا .. وقد اخذنا مع هذا الاتجاه فى نفس الوقت تخفيض الاعداد التى تقبل بكليات الطب الى ٥٪ وبالكليات الاخرى الى ١٠٪ حتى يأتى هذا النظام بالنتيجة المطلوبة .

لا .. للتلقين والحفظ

ويرى الدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط ان الاخذ بهذا الاقتراح سيتيح الفرصة للجمع بين المجموع الكلى بالاضافة لمجموع مواد التخصص وهذا النظام يعرف فى الخارج بنظام « الصندوق » بالسودان .. وبهذا النظام نضمن ان يدخل كل كلية طلاب متجانسون الى حد ما ومتقاربون علميا ويجمعهم تخصص مشترك .. ولكننى أرى ان يسبق تطبيق مثل هذا النظام تغيير اسلوب التعليم الثانوى بحيث يتم تغيير اسلوب التلقين والحفظ الى اسلوب حديث مبنى على الاستنباط والاستنتاج وربط المسببات بالنتائج والاتجاه نحو الابداع الفكرى والقدرة على الابتكار فى اسلوب التعليم .

يقول الدكتور عبدالمجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس : بصفة مدنية وقبل كل شىء فاننى اؤكد ان هذا الاجراء فى مصلحة الطالب واضافة مجموع درجات المواد التخصصية يساعد الطالب فى مجال تخصصه ويبرز كيانه ومقدرته فى هذا المجال .. وهذا الاجراء لم يأت اعتباطا أو مستقلا وانما جاء كجزء من فلسفة تطوير النظام الجامعى الذى يتم الحوار فيه منذ اكثر من علم ونتيجة جهد ومناقشات ودراسات مستمرة بل يعتبر هذا الاجراء جزئية من خطة التطوير الشامل للجامعات ..



د . حسن حمدى — د . أحمد سلامة — د . عبدالمجيد عثمان

النظام المقترح هو النظام الأمثل فى الظروف الحالية .

د . كامل الريس — د . مصطفى بهجت — د . عبدالرازق حسن

د . مصطفى كمال حلمى

يكشف القدرات

ويقول الدكتور محمود كامل الريس رئيس جامعة المنيا : لقد اتفقنا بالفعل على هذا الاقتراح .. واننى اعتبره انسب اجراء فى الوقت الحالى .. فالمواد التخصصية تكشف الى حد ما ميول الطالب وتفوقه فى جانب معين .. وهذا يعد تغييرا مقبولا الى حد ما فى نظام القبول ويناسب ظروفنا .. لان أى تغيير غير ذلك يمكن ان يحدث رد فعل غير مناسب ..

وقد نال هذا الاجراء الاستحسان من الجميع وقد كان هناك اتجاه لتطبيقه منذ فترة طويلة لانه اتجاه يراعى مصلحة الطالب .. واذا كان عندنا بعض الكليات التى يتحدد نظام القبول بها على اساس امتحان القدرات الذى يؤديه الطالب مع امتحان الثانوية العامة فاننى اؤكد ان الاخذ بنظام المجموع الكلى مضافا اليه مواد التخصص نظام ناجح ايضا لانه يكشف عن قدرات الطالب فى مجال معين يتناسب مع نوع الدراسة التى سيدرسها .. ولا شك ان ذلك سيرفع المستوى العلمى للطالب لانه يكشف الى حد ما عن ميوله ويحقق الهدف المطلوب اى حد ما .

رفع المستوى العلمى

ويؤكد الدكتور مصطفى بهجت عبدالمتعال رئيس جامعة المنوفية ان هذا الاتجاه تم اقراره بعد جهود فى البحث عن وسائل مناسبة لقبول الطالب وتوفير فرصة مناسبة له للنجاح فى المستقبل .. لقد كان هناك اقتراح ان نكتفى بدرجات التخصص واقتراح بترجيح درجات المجموع الكلى ولكن استقر الرأى على اضافة درجات المواد المؤهلة لاعطاء وزن اكبر للمجموع الكلى ..

وتم الاتفاق بجامعة المنوفية على ان تكون المواد المضافة للمجموع الكلى بالنسبة للطب والعلوم هى العلوم البيولوجية والكيمياء وبالنسبة للعلوم الرياضية والهندسة يضاف مجموع الفيزياء والرياضات .. وبالنسبة للكليات الانسانية يضاف مجموع اللغات .. وبهذا الأسلوب تكون هناك فرصة لتأكيد قدرات الطالب والتحاقه بالكلية المناسبة .. وهذا سيساعد الى حد كبير فى رفع المستوى العلمى للطالب بحيث يدخل الكلية التى تتفق مع رغبته واستعداداته .

واذا كنت اؤيد هذا الاتجاه فاننى أضيف اليه ضرورة الاخذ فى نفس الوقت باعتبارات الانتماء الجغرافى للطالب بمعنى اذا حصل الطالب على الثانوية العامة من القاهرة يدخل كليات جامعة القاهرة فقط .. واذا حصل على الثانوية من المنوفية يدخل فقط الكليات التابعة لجامعة المنوفية وهكذا .. وذلك بهدف التخلص من عملية التحويل الجغرافى .. وهذا له أثره فى التقليل من الاعداد الكبيرة التى تحتشد بالكليات نتيجة التحويلات ويتيح فرص الرعاية الاجتماعية للطلاب ومشكلة الاغتراب والتكدس بالمدن الجامعية وغيرها من سبل الرعاية اللازمة كما أننى « أطالب فى نفس الوقت بمراجعة الشهادات المعادلة الأخرى مثل الـ « جى — سى — إيى » والشهادات المعادلة من خارج مصر بحيث يتيح لأصحابها فرصا متكافئة مع أبناء مصر .. كما يحسن فى الوقت نفسه طالما نتيجة لتطبيق هذا النظام ان نتيح الفرصة لحملة الثانوية العامة الذين يستطيعوا مواصلة تعليمهم للالتحاق بالجامعات مع الاخذ فى الاعتبار قدراتهم ومجموعهم على ان يكون قبول هؤلاء محددا بسنوات معينة حتى لا نضطر لقبول الحاصلين على الثانوية العامة منذ سنوات طويلة والذين أصبحت معلوماتهم قديمة .. وهذه الظاهرة معمول بها فى العالم كله .. وحبذا لو تم تطبيقها عندنا طالما أخذنا بهذا الاتجاه .

تحفظات ..!

وفى الوقت الذى يؤيد فيه الدكتور احمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس الاتجاه الجديد للقبول ويرى انه يساعد الطالب حيث يتم اضافة مجموع المواد المؤهلة للمجموع الكلى بطريقة مضاعفة حيث تضاف مرة أخرى بالاضافة الى وجودها اساسا فى المجموع الكلى — إلا ان الدكتور سلامة له بعض التحفظات — انه يرى ان هذا الاتجاه يعالج جزءا من المشكلة ولايعالجها ككل .. انه يكشف الى حد ما عن ميول الطالب الا ان هذا الكشف غير مؤكد .. فحصول الطالب على درجات فى المواد المؤهلة ليس قرينة قاطعة على تفوقه فى هذه المواد خصوصا وان المعيار الحالى للامتحانات وتقييم الطالب مبنى على قدرته على الصم و الاستظهار .. وكان ينبغى ان يعلن عن الاتجاه الجديد فى عملية القبول فى وقت مبكر حتى يكون لدى الطالب فسحة من الوقت ليستعد لذلك .

ويضيف الدكتور أحمد سلامة .. اذا كان هذا الاتجاه خطوة لاباس بها للامام فاننى أرجو ان تتبعه خطوات اخرى وحبذا لو سعينا فى المستقبل وبالتدريج الى اتجاه اكثر فاعلية وهو ان يتم القبول فى الجامعات بناء على اختبارات من يجتازها يدخل الجامعة ومن لا يجتازها لا يدخل حتى ولو كان مجموعه كبيرا .. على ان تكون هذه الاختبارات عند القبول تحريرية وتعتمد على اختبار القدرات الفعلية حتى يتم الكشف بدقة عن استعدادات الطالب الحقيقية وصلاحيته لمتابعة الدراسة بالجامعة .. فليس كل من تفوق فى الثانوية العامة لديه استعداد للدراسة فى الجامعة خصوصا فى ظل أسلوبنا الحالى .. ولا شك ان القبول بالجامعات والضغط عليها والتكدس بها يشكل ظاهرة اجتماعية لابد ان نعالجها بالتدريج وليس طفرة واحدة .. ومن الافضل خلال الفترة التى تسبق ذلك ان يتم انشاء معاهد فنية على مستوى عال مقنع للشعب وليس كما يحدث الآن .

وعلى أية حال فإن الاتجاه الذى سيتم الأخذ به خطوة لاباس بها .. لحين التطوير الشامل .

فجاة .. وبدون مقدمات أصدرت وزارة المالية قرارا بفرض رسوم جمركية تصل نسبتها الى ٢٥٠ ٪ على لعب الاطفال الالكترونية .. التى يدخل الكمبيوتر أو الحاسب الالى فى مكوناتها الاساسية .. المستوردون اوقفوا استيراد تلك الانواع . واعلنوا رفضهم للقرار ! وزارة المالية اصرت على موقفها .. بينما تحاول الغرفة التجارية التوفيق بين الطرفين من اجل لعبة الطفل الالكترونية !!.

لعبة الأطفال .. ولعبة الجمارك ..

كتب محمد الشرايدى

فى البداية يقول مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية ان العالم من حولنا أخذ يتطور .. واصبح الكمبيوتر والحاسب الالى احد سلسيات لكل منزل وبالتالى فان الطفل وهو احد دعائم المستقبل لاى شعب له الحق فى أن يستفيد من كل ما يحدث حوله من تطور وبالتالى فانه لايجب ان يتم حرمانه من الادوات والالعاب التى تزيد من ادراكه .. وقدرته على الفهم . وبالتالى فان موقف الجمارك من هذه الالعاب التى يجب ان تنتشر ليس بين الاطفال فقط بل والكبار ايضا .. موقف يجب ان يتم اعادة دراسته ليس من اجل مصلحة الجمارك فقط بل من أجل مصلحة جيل باكمله يجب أن تضع امامه كافة الوسائل والطرق لكى نخلق منه جيلا واعيا ومتطورا .

ويضيف قائلا لقد تم تشكيل لجنة تحكيم بين الجمارك والتجار وكانت الجمارك هى القوة الاقوى وبالتالى استطاعت فرض رأيها ولم يتم حل هذه المشاكل وبالتالى فان المستوردين لهذه النوعيات من لعب الاطفال يمتنعون عن الاستيراد لحين التوصل الى حل يرضى جميع الاطراف .

ابعاد المشكلة

أما محمود العربى رئيس شعبة الخردوات ولعب الاطفال بالغرفة التجارية .. فيقول لقد كنت عضوا فى لجنة التحكيم التى كونتها وزارة المالية لدراسة موضوع استيراد لعب الاطفال الحديثة وتم عرض ابعاد المشكلة بالكامل على اللجنة وان هناك بضائع مكدسة منذ عامين لمستورد يحاول ان يدخل للبلاد صناعة ليست موجودة بها .. بل والعاب الجيل القادم وهى العاب الكترونية حديثة .. وتصر الجمارك على تحصيل جمارك بما قيمته ٢٥٠٠ فى المائة مما سيؤثر على الاسعار فى السوق المحلى .

ولكن والكلام لرئيس شعبة لعب الاطفال .. للاسف لجنة التحكيم أصرت على أن الالعاب الحديثة لعب جمالية أو لعب مجتمعات .. كما يقول المصطلح الجمركى .. وبهذا فان لجنة التحكيم استطاعت فرض رأيها .. ولكن هذا الرأى ليس لصالح الاستيراد أو حتى لصالح جيل الاطفال الصغار .

مفارقات

ويضيف رئيس الشعبة بانه من المفارقات ان رئيس لجنة التحكيم التى رفضت السماح للعب الاطفال الحديثة الدخول الى البلاد بالرسوم العادية هو نفسه الذى وافق من قبل على دخول نفس اللعب وبنفس المواصفات من قبل عام ٨٣ وهذامن المفارقات العجيبة . بل والاعجب فانهم يعتبرون اللعب التى يدخل فى تكوينها الكمبيوتر .. يعتبرون هذه اللعب بمثابة فرد له كيانه والطفل الذى يلعب بها فرد آخر .. وبالتالى فان اللعبة اذن جمالية وتصبح لعبة مجتمعات وليس لعبة فردية .. لان الكمبيوتر داخل اللعبة فرد آخر كما يدعون .

مصطفى زكى
مدير الغرفة التجارية

ويستطرد بانه يجب ان يتدخل وزير المالية ليس فقط من اجل حل المشكلة لصالح المستوردين .. بل لصالح كل اطفال الجيل الحالى وشباب المستقبل حتى نتمكن من انضاج عقولهم وتفتح مداركهم .. حتى لايصبحوا اسرى للعب القديمة وخصوصا أغطية زجاجات المياه الغازية .. مثل الاجيال القديمة !

الجمارك تقول

ولكن كمال عبد المنعم رئيس لجنة البنوك بمصلحة الجمارك .. يقول لقد تغير نمط استيراد لعب الاطفال مع نهاية عام ٨٠ حيث دخلت مصر العاب جديدة وحديثة للاطفال .

وبالتالى فقد تم وضع بعضها تحت بند يحمل رقم ٩٧ على ٤ من بنود التعامل مع لعب الاطفال .. وتم اعتبار هذه الالعاب ذات التعامل الجماعى والتى يدخل فى تكوين بعضها انواع من النظم الاليكترونية وتم اعتبارها العاب مجتمعات اى العابا جماعية .. وبالتالى يتم تحصيل الرسوم الجمركية عليها كالتالى ١٥٠ فى المائة رسوم جمركية + ١٠ فى المائة رسوم دعم للمشروعات + ١ فى المائة رسم احصاء + ٣ فى المائة رسوم بلدية + ٧٥ فى المائة رسوم ضريبية استهلاك.

اما العاب الاطفال العادية الخاصة بحركة الاطفال والدمى والعرائس وغيرها من الالعاب فانها تدخل تحت بند رقم ٩٧ على ٢٢١و٣ ويتم تحصيل رسوم جمركية عليها بما قيمته ٥ فى المائة فقط من قيمتها عكس العاب المجتمعات .

مواجهة

القرية المصرية ..

فى داخل لجان المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى كثرت المناقشات عن القرية المصرية وكيف يمكن تحويلها من قرية مستهلكة الى قرية منتجة . وكيف أنها تفتقر الى الدعم المالى اللازم لتكوين المشروعات الانتاجية . وقد اقترح أحد رؤساء القرى بالبحيرة بانه لابد من تجميع أهالى القرية المقيمين خارجها وعمل لقاءات سنوية للحصول على الدعم المادى والتكنولوجى والفنى والفكرى والبشرى مع انشاء مراكز للتدريب مزودة بالخبراء الفنيين وذلك لدفع حركة التنمية المحلية الى الأمام .

الخبراء أجمعوا أنه لابد أن تعود القرية من جديد الى مركز جذب فالقرية تمتاز بان ليس فيها زحام وممكن ان نجد فيها سكن بسهولة وارخص نوعا من المدينة وأن العامل أو الموظف الذى لا يستطيع أن يعيش فى المدينة يستطيع أن يعيش فى القرية . ولا يمكن أن يتأتى هذا الا بعد تحويل القرية الى مجتمع صناعى زراعى متكامل . كذلك المشروعات الانتاجية الصغيرة . كما أننا يجب ان نعطى حافزا للفلاح الذى يزيد من انتاجه ويحقق هدف الدولة فى الزراعة . كما أننا نضع ضوابط على العمالة الزراعية المصدرة الى الخارج فغير معقول أن نترك العمال يذهبون الى الخارج ونبحث عنهم فى الداخل فلا نجدهم والارض فى أشد الاحتياج اليهم .. !!

والمطلوب حتى نحقق الانطلاق بالقرية الى الأمام أن نعمل على تحقيق اللا مركزية فى القرية المصرية قولا وفعلا وتدريب رؤساء القرى على العمل الادارى المحلى ولا يجب أن يعين رئيس القرية الا بعد أن يمر باختبارات لازمة عن مدى علمه بقوانين الادارة المحلية وكيفية حسن معاملة جماهير القرية ..

وأن تقيم المشروعات الانتاجية الصغيرة وتشجع الفلاح على الاستثمار والدخول فى عمليات التشييد والبناء وخلق الرواج الاقتصادى وأن تكون للقرية خطة مرتبطة بخطة الدولة يحاسب عليها أى رئيس قرية قد انجز ماهو مطلوب منه أو عدمه وأن نشجع مبدأ الصواب والعقاب . فالقرية فيها خير كبير ولا يمكن أن تتقدم مصر الى الأمام الا اذا طبقت القرية المصرية دورا هاما فى الانتاج .. فالقرية المصرية هى أساس الانطلاق لمصر فى عالم الزراعة والصناعة والاقتصاد أو بالمعنى السليم القرية هى القاعدة الأساسية لاطلاق صاروخ التقدم والازدهار لمصر . فالقرية المصرية هى الام .. وهى منبت الخير لكل المصريين ..

عبدالعاطى حامد

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

البدلة المقلمة .. على البلاج

قدمت بيوت الازياء القماش المقلم كأحدث خطوط لموضة أزياء البلاج .

وقد قدمته فى عدة أشكال منهـا البـدلة أو البنطلون والبلوزة أو الفستان .

وتقدم لك هذه البدلة من القطن المقلم بخطوط عريضة من الأبيض والتركواز الجاكيت غير مبطن وترتدى تحته بلوزة تركواز وموديل آخر وهو عبارة عن بنطلون كحلى مقلم بالابيض بخطوط رفيعة ترتدى تحتها بلوزة بيضاء مقلمة بخطوط رفيعة زرقاء وأيضا فستان واسع مرح مقلم من اللونين الأبيض والأحمر .

يفقده شخصيته .. !

تصاب الأم عادة بالقلق والخوف على اطفالها عندما يقومون بممارسة بعض الاعمال فى المنزل كان يصعد الطفل على كرسي مثلا ليفعل شيئا أو آخر . وتقوم أيضا بتحذيرهم بعدم الاقتراب من أى شىء به نوع من أنواع المخاطرة وتعتبر الام أن تحذيرها من أجل سلامة اطفالها . أيضا تصاب الأم بالقلق الى أن ينتهى أطفالها من أداء واجب المدرسة وتقوم بتحذيرهم دائما بعدم الدخول فى مشاكل مع زملائهم .

والسؤال هنا ..

هل هذا الأسلوب الذى تتبعه الأم فى تربية أطفالها هو أسلوب صحيح أم هو أسلوب يترتب عليه أضرار تصيب نفسية الطفل ؟

يقول « جوز شيف » الخبير الأمريكى فى تربية الأطفال ان هذا الأسلوب فى التربية معناه فرض الانعزال والانطواء على الطفل فيشب غير معتمد على نفسه لا يعرف ماذا يستطيع أن يفعل أولا يفعل فهذا ليس محتاجا لأن يكون آمنا نفسيا غير متعرض للخطر بقدر ما هو محتاج لأن يقهر الخوف .

وقد جاء قوله هذا بعد دراسة أجراها على أطفال من سن ١٠ سنوات الى ١٤ عاما .

ويقول ان الامهات يقمن عادة بمنع أطفالهن فى هذا السن من الاختلاط أو القيام بعمل أى شىء فى المنزل أو الاقتراب منه حتى ولو كان تحت توجيه الآباء وهذا الأسلوب يحبط من طاقة الأطفال الكبيرة .

ويجعلهم فى حالة نفسية سيئة ذلك أن الأطفال فى هذا السن يحتاجون الى حاجة واحدة هى تاكيد شخصيتهم

وأن يكون لهم إهتمامات ومواهب وأن ينمى الطفل شخصيته المستقلة وأن يقضى وقتا مع الأطفال الآخرين والكبار غير الأب أو الام .

وباختصار شديد أنه محتاج لأن يتعلم كيف يكبر ليصبح رجلا أو فتاة مستقلة ويعرف معنى المسئولية .

ويقول الخبير الامريكى أن الأطفال يمكن أن يتعلموا بعض هذه الاشياء من المدرسة ولكن الاعتماد الأكبر يكون داخل المنزل نفسه .

وتقول ببرج ستيراوت رئيسة قسم تربية الأطفال بجامعة بوسطن .. أن المدرسة يمكن أن تعلم الاطفال أن يحبوا التجارب أو يزاولوها بأنفسهم .. لكن المهم هو فى الوقت الذى بعد المدرسة سواء فى الاجازة الاسبوعية أو السنوية .

وتقول اذا ظل الطفل فى هذا السن تحت العناية طول الوقت فهذا يجعله غير صالح لأى شىء فى الحياة فهو محتاج الى شخصية والى نوع من التفكير المستقل .

وقد تنبهت المجتمعات والجامعات لهذه المسألة فبدأت توجه الأطفال فى هذا السن الى وظائف كان يقوموا بالبيع فى الأكشاك أو أى عمل له خدمات عن طريق الاتصالات التليفونية ووظائف أخرى تجعلهم يشعرون بشخصية مستقلة وفى العادة تكون على قرب من منازلهم .

وتقول أن هناك أيضا بعض الإعمال التى يمكن أن يقوم بها الأطفال فى هذه السن وهم سعداء مثل غسل السيارات أو توزيع الجرائد أو توزيع الورد واستقبال الضيوف والفتيات فى هذا السن أيضا يمكن أن يلتحقن فى فصول خاصة لتعليم الطهى .. أو يعملن فى أشياء إدارية مثل القيام بعملية عد الموجودين من التلاميذ فى الفصل أو يوزعن بطاقات ورد على الناس أيضا يمكن أن يقمن بتعبئة الطعام فى الاكياس ويستحسن أن يشترك معهم الكبار فى هذه الاعمال لأنها تعطى الأطفال الثقة بالنفس وتجعلهم يحاولون أن يثبتوا ذاتهم أمام الكبار على أنه يمكن أيضا فى سن ١٤ أو ١٥ عاما أن يتعلموا نوعا من التمريض والاعمال الخفيفة مثل إعطاء الحقن .

ولتطوير شخصية الطفل فى هذه السن فى المنزل يجب أن نضع له بعض الأشياء البسيطة فى أماكن يسهل له الوصول اليها مثل الإطباق والشوك والسكاكين لاعداد المائدة أو أدوات التنظيف ولو استطاعت الام أن تشرك أطفال الجيران مع أطفالها فى بعض الاعمال يكون ذلك أفضل .

أيضا تقول الخبيرة الامريكية على الام أن تترك طفلها بأن يرتب حجرته حسب ذوقه حتى ولو كان ذوقه لا يعجبها وأن تجعل له رأيا فى كل شىء حتى ولو كان هذا الرأى مخالفا لرأيها وأن يحاول الآباء أن يجعلوا أطفالهم يتعلمون من غيرهم حتى لا يبقوا هم وحدهم مصدر المعلومات فى حياتهم .

والاطفال من ١٠ الى ١٤ سنة يحتاجون الى الاستقلال وتحمل مسئوليتهم الشخصية .. ولكنهم فى نفس الوقت لابد وأن يكون أحد مسئولا عنهم حتى يعودوا اليه اذا صادفتهم مشكلة كبيرة .. وهم دائما محتاجون بان يتحدثوا مع الكبار .. ومحتاجون الى تشجيع من الكبار أو الرجوع الى أحد ليس فقط فى حالة التعرض للخطر وانما فى كل وقت .

المهم ان هذه السن يعتبر حالة انتقال من مرحلة الى مرحلة ولو أنهم محتاجون الى نوع من التوجيه فهم ايضا محتاجون الى قدر كبير من الاستقلال .. ولذلك فان اشتراكهم فى نشاطات مختلفة يساعد على تكوين الشخصية المستقلة .

دورات تدريبية لطلبة الثانوى قبل سفرهم للدراسة فى الخارج

طلبة المدارس الثانوية الذين تم اختيارهم للسفر الى الخارج فى بعثة دراسية لمدة عام ستعقد لهم دورات تدريبية فى المركز الثقافى بالعجوزة لا مدادهم بالمعلومات عن كل ما يتعلق عن مصر من الناحية السياسية والاقتصادية وعن حضارة مصر وتاريخها الاسلامى والفرعونى .

وافق على تدريب الطلبة الدكتور ممدوح البلتاجى مدير هيئة الاستعلامات . كما وافق على تزويد كل طالب بكتيبات وشرائح ملونة وبطاقات تذكارية وذلك قبل سفرهم الى الخارج فى اغسطس القادم .

عدد هؤلاء الطلبة ٣٥ طالبا وطالبة وهم من طلبة السنة الثانية ثانوى وسوف يقضون عاما كاملا دراسيا فى كل من أمريكا وفرنسا وانجلترا وكندا بناء على برنامج التبادل الثقافى بين مصر ودول العالم .

وانتصر الحق !

ان موافقة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب على قانون الاحوال الشخصية الجديد هو من صميم الشريعة الاسلامية وهو الحق الذى شرعه الله سبحانه وتعالى للمحافظة على كيان الاسرة

لقد حدث عندما الغت المحكمة الدستورية قانون ١٩٧٩ أن فرح معظم الرجال لهذا القرار وبدأ بعضهم بتجبر وظهرت أنانية الرجل وغريزته المسيطرة دون التفكير الى ما قد يحدث من ضرر أو هدم لبيته أو تشريد لاولاده ونسى أيضا أن هذا الضرر يمكن أن يحدث لاحد من اخوته أو قريباته .

فى الوقت نفسه وقفت المرأة بإصرار تطالب بقانون جديد وتدافع عن حقوقها وحقوق صريحة فى القران الكريم كرم الله بها الاسرة لحمايتها من الضياع فالقانون الجديد الذى استمرت مناقشاته ٤ أيام متتالية جاء متمشيا مع الشريعة الإسلامية . فهو لايمنع الطلاق ولايمنع أيضا الزواج . انما هو تنظيم للطلاق والزواج .

مثلا فى المادة التى تقول يجب على المطلق أن يبادر الى توثيق شهر طلاقه لاى لموثق المختص وتترتب اثار الطلاق من تاريخ ايقاعه الا اذا اخفاه الزوج عن الزوجة فلا تترتب اثاره من حيث الميراث والحقوق المالية الاخرى الا من تاريخ علمها به .

وتعتبر الزوجة عالمة بالطلاق بحضورها توثيقه فاذا لم تحضره كان على الموثق اعلان ايقاع الطلاق لشخصها على يد محضر وعلى الموثق تسليم نسخة شهادة الطلاق الى المطلقة أو من ينوب عنها .

ان هذه المادة لاتمنع الطلاق وانما هى تنظيم لعملية الطلاق ووجوب الاعلان عنه وضمان لعلم الزوجة بطلاقها والقانون من عام ١٩٣١ أوجب توثيق الطلاق .

وتوثيق الطلاق هو منع التلاعب الذى قد يحدث من الزوج باخفاء تطليقها بأن يعطى للماذون عنوانا غير عنوانها حتى لاتعلم الزوجة ثم يتزوج بزوجة أخرى ويقدم ورقة الطلاق للماذون على أنه غير متزوج وبعد ذلك يعود للزوجة الأولى. والمادة السادسة والتى دارت حولها مناقشات طويلة وهى اذا تزوج باخرى واستشعرت الزوجة الأولى الضرر فعليها أن تطلب الطلاق .

هذه المادة التى استغرقت اطول فترة فى المناقشات هى ايضا من صميم الشريعة الاسلامية وقد تمت الموافقة عليها بالاجماع وبرضاء الاطراف الذين حضروا المناقشة من الازهر الشريف ومركز البحوث الاسلامية ورؤساء الاحزاب والمشايخ .

فالشريعة الاسلامية لا تجبر زوجة متضررة على مواصلة الحياة مع زوجها وليس هناك من يستطيع ان يقول ان الزواج باخرى ليس ضررا على الزوجة الأولى . وليست هناك حاجة الى اثبات هذا الضرر .

أما المادة الخاصة بترك الشقة للزوجة الحاضنة أما ان يتركها الزوج أو يحاول أن يوفر مسكنا ملائما لها ولاولادها فهذا ايضا متفق مع الشريعة الاسلامية والسؤال هنا من أحق بالشقة .. الأطفال الصغار أم الأب ؟

هل يطرد الاطفال الى الشارع بلا ماوى وتترك الشقة الى الاب الذى يستطيع ان يتصرف بمفرده فى ايجاد ماوى له ؟

إن الموافقة على هذه المادة تعنى حماية لاطفالنا من التشرد والضياع . فالمحافظة على أطفالنا وتوفير الراحة والاستقرار لهم معناه البناء لاساس متين لأجيال قادمة خالية من العقد النفسية والانحلال .

فالشريعة الإسلامية جاءت لحماية الاسرة كاملة والحفاظ على كيانها .. لا للهدم والضياع .

سميحة طاهر

أخبار وحوادث

غدا : عزيزى الشاب .. إزرع شجرة !

● صباح غد الاحد فى نادى شباب الجزيرة بالزمالك تقيم جمعية المحافظة على جمال الطبيعة برئاسة الدكتور سليمان الحكيم مؤتمر : « عزيزى الشاب .. ازرع شجرة » . المؤتمر يقام بمناسبة العام الدولى للشباب ١٩٨٥ ، تحت رعاية محافظ القاهرة يوسف صبرى ابو طالب الذى سوف يتحدث فيه . وسيقوم اعضاء المؤتمر بغرس عدد من الاشجار بمركز شباب الجزيرة كشرارة لانطلاق الشباب لزراعة مليون شجرة قبل نهاية العام الحالى ويهدف المؤتمر الى وضع خطة تقضى بان يقوم كل شاب فى مراكز الشباب على مستوى الجمهورية بزراعة شجرة واحدة كل سنة بالتنسيق مع ادارات الحدائق ليمكن زراعة مليون شجرة سنويا والانطلاق ايضا لتشجير المناطق الصحراوية والجبلية والطرق العامة .

● الشيخ عبدالباسط عبدالصمد شيخ المقارىء المصرية اجريت له جراحه بمستشفى الدكتور ابراهيم بدران وبدأ يتماثل للشفاء من المتوقع ان يستأنف القراءة فى صلاة الجمعة بمسجد الامام الشافعى فى الاسبوع القادم ..

عبد الباسط

● التليفزيون الفرنسى خصص فى برامجه كل يوم احد برنامجا ناطقا باللغة العربية يستضيف البرنامج شخصيات عامة ومعروفة من مختلف الدول العربية مع فقرات من الموسيقى والاغانى المصرية ..

● أعلنت نقابة الصحفيين عن تمليك مجموعة شقق فى المعمورة لاعضائها بمقدم ٦ الاف جنيه و٦ الاف أخرى عند الاستلام وتقسيط الباقى . الشقق من غرفتين وباقى الثمن المقسط يبلغ حوالى ٣٠ الف جنيه

● نجل مسئول كبير باحدى الجامعات .. فصلته كلية الهندسة بهذه الجامعة لانه استنفذ مرات الرسوب . لم يحاول أبوه التدخل فى الأمر . وتم تحويل الطالب لاحدى الكليات النظرية .

● تراث الانشاد الدينى للمشايخ على محمود والفران والفشنى والنقشبندى . قام بتسجيلها الشيخ أحمد شعبان مدرس القراءات بالازهر

● ظاهرة الاعداد الكبيرة بالجامعات وتحسين أداء العملية التعليمية . ستكون موضوع المناقشة اليوم فى اجتماع المجلس القومى للتعليم بالمجالس المتخصصة ، برئاسة د .عبدالقادر حاتم .

● الموسيقار عبدالوهاب يطير الى باريس فى منتصف الاسبوع القادم لقضاء أجازة الصيف . سيقوم عبدالوهاب هناك بتحليل قصيدة شوقى « منك تهاجر نفسى » التى اتفق مع وردة على أن تغنيها .

● الدكتور محمد الاحمدى أبو النور وزير الأوقاف أصدر قرارا بدراسة أوضاع العمارات التابعة لهيئة الاوقاف بجميع المحافظات والتى انتهى تشطيبها ولم يتم اسكانها حتى الآن .. والاسراع بوضع شروط تمليكها للمواطنين .

● نيكولاس فليوتس السفير الامريكى بالقاهرة اقام فى منزله حفل عشاء ترحيبا بالمستشار الصحفى والثقافى الامريكى الجديد ريتشارد يولاند وتكريما للمستشار المنقول ادواردينى الذى قدم له اعضاء السفارة منضدة عربية كهدية رمزية .

التحقيقات المتحركة

● ٦ سيارات ميكروباص مجهزة تنضم خلال ايام لوحدات تحقيقات الشرطة السريعة والمتحركة فى القاهرة لمواجهة البلاغات العاجلة وحوادث المرور .. لتحقيق السرعة وسيولة الحركة فى الشوارع وهناك ٤ وحدات تغطى حاليا منطقتى شرق وغرب القاهرة .. ويتوقع العميد فتحى الشربينى مدير نجدة القاهرة ان تتم تغطية كل اقسام القاهرة بهذه الوحدات فى ميزانية العام الجديد كل وحدة يعمل عليها ضابط وامين واثنان من الجنود .

● يبدأ خلال الاسبوع الحالى على أرض المخيم الدائم لجامعة الأزهر بمدينة نصر ، اللقاء التاسع للمرشدات العرب ، الذى يستمر أسبوعين . تمثل مصر مائة طالبة ، والأردن ٤٠ ، و٢٥ من كل دولة عربية أخرى مشتركة فى المخيم .

● رضا سلامة مديرة الكلية الامريكية للبنات بشارع رمسيس بالقاهرة بدأت فى الاعداد للاحتفال بالعيد الماسى للكلية ، الذى سيقام يوم ٢٢ نوفمبر القادم .

الكنز الذى عثر عليه الوزير !

فجاة .. التفت محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة وقال لمن حوله انه سعيد جدا هذه الايام بعد عثوره على الكنز الذى ظل طويلا يبحث عنه ! .

وعندما شاهد الوزير علامات الدهشة على وجوههم قال لهم انه منذ سنوات يبحث عن لوحات ادهم وسيف وانلى لتقتنيها وزارة الثقافة تقديرا للفنانين الراحلين وفى الوقت الذى يئس فيه تماما من العثور على اللوحات المطلوبة فوجىء بها فى مخازن احدى سفاراتنا فى الخارج بعد رحلة طوف عالمية فارسل فى طلبها وبدأت الوزارة فى اجراءات شرائها من ورثة واقل من مبلغ الـ ٣٠٠ الف جنيه التى خصصتها لاقتناء والحفاظ على انتاج كبار الفنانين .

المشاغبات يفزن على عصافير الجنة !

● انتهت المباراة النهائية فى كرة القدم بين فريقى « المشاغبات » و « عصافير الجنة » من عضوات نادى المعادى فوق ٤٥ سنة بفوز الفريق الأول اصلاح نور الدين كابتن فريق المشاغبات وعضو مجلس ادارة النادى تجرى اتصالات حاليا مع الاندية الكبرى فى القاهرة لتنظيم دورى لجميع فرق السيدات ! .

والصورة لعضوات الفريقين عقب المباراة النهائية بينهما .

● د .هاشم فؤاد عميد طب القاهرة ، ود .يانعة يوسف رئيسة بنك الدم ، يقودان يوم ١٢ يوليو القادم حملة للتبرع بالدم فى استاد القاهرة ، أثناء مباراة القاهرة والمغرب .

د. يانعة يوسف

● تبدأ اليوم فى الاسكندرية المعسكرات الصيفية الترفيهية لطلبة الاعدادى والثانوى بالجيزة . باشراف محمد قصله مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة . مدة الفوج أسبوع ويضم مائة طالب .

● معهد الدراسات الشرقية بجامعة مانهايم الالمانية اختار الدكتور محمد أبو حطب عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر لوضع أحدث قاموس فى اللغة الألمانية لخدمة دارسيها .

● د . عادل صادق استاذ الامراض النفسية طار الى مونتريال للاشتراك فى المؤتمر العالمى لتصنيف الامراض النفسية والعقلية المنعقد فى العاصمة الكندية البحث المقدم من الدكتور عادل للمؤتمر بعنوان : « تاثير البيئة والثقافة على المرضى » ويؤكد فيه ان هذا التاثير هو الاساس فى تحديد صورة العرض معارضا بذلك التقسيمات العالمية المتعارف عليها

● احتفل المخرج الفنان حسام الدين مصطفى ـ أول أمس ـ بزفاف ابنته جيهان الى هيمن محمود هيمن . أقيم الحفل الكبير فى فندق هيلتون النيل .

● أصدر د . صبرى زكى وزير الصحة قرارا بتعيين أحمد سامى رئيسا للشركة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية خلفا لمحمد القاضى الذى بلغ سن المعاش .

● الثلاثة الأوائل فى امتحان الاعدادية بمحافظة قنا ، سيقضون أسبوعا على شاطىء الاسكندرية ، بدعوة من محافظها ، مع مكافاة ٢٥ جنيها لكل منهم .

● صفوت محمد سليمان شاعر شاب من أدباء المنصورة . أصدر ديوانه الأول باسم الغريب . وكان قد حصل على جائزة الشعر السياحى من هيئة الفنون والآداب بالأسكندرية فى العام الماضى .

● تعلن خلال هذا الاسبوع نتيجة بكالوريوس التجارة بجامعة القاهرة . وتتبعها نتائج السنوات الثلاث الأخرى .

المطافىء تنقذ حيوانات الجيزة

● أنقذت ادارة المطافىء بامن الجيزة حيوانات وطيور حديقة الحيوان من الهلاك عطشا فى اسبوع العيد ! .

وكان الدكتور سعد البدراوى رئيس الادارة المركزية لحدائق الحيوان والحياة البرية قد اكتشف انقطاع المياة عن الحديقة فاستنجد بمطافىء الجيزة التى تولت نقل المياة بالفناطيس طوال فترة الانقطاع ! .

وقد حققت حديقة الحيوان ايرادات خلال اسبوع العيد بلغت ٢٥ الف جنيه بزيادة ٦ الاف جنيه عن نفس الاسبوع من العام الماضى .

● المايسترو حسين جنيد يتخلى لاول مرة عن قيادة فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية اثناء رحلتها الى اليابان التى تبدأ بعد ايام ويمتد برنامجها هناك لمدة اسبوع الموسيقار محمد سعيد هيكل سيحل محل جنيد الذى اعتذر لمرضه .

حسين جنيد

● مفوض الدوله بوزارة التربية والتعليم أقر باحقية صبحى عطا الله وكيل الوزارة بالديوان العام فى الترقية لمنصب وكيل أول الوزارة . وعدم مشروعية تخطيه فى هذه الترقية . الغريب انه كان قد تم تخطيه أيضا فى الترقية لمنصب وكيل الوزارة !

● قام صبرى عبدالله قنديل رئيس رابطة الادباء الشبان بكفر الزيات باصدار العدد الاول من مجلتهم المتخصصة « نبضات » بعد ان تولى خطاط ورسام كتابة واعداد صفحاتها ثم تم تصويرها وتدبيبها وتوزيعها

● رسب طالبان فى إمتحان مادة الدين بالصف السادس الابتدائى بالمدرسة القومية بالمعادى ، رغم حصولهما على اكثر من ٧٠ ٪ من مجموع الدرجات . الرسوب على ثلاث درجات لكل منهم ! القانون ينص على زيادة خمس درجات فى مادة الدين طالما ان الطالب كان ناجحا فى باقى المواد ! ادى ذلك الى خفض نسبة النجاح فى المدرسة

● حسن خطاب قنصلنا العام فى الأردن ، يعكف على استقبال وحل مشاكل المصريين هناك . تساعده على ذلك علاقاته الوثيقة بالاجهزة

● الكاتب المسرحى نعمان عاشور نصحه الاطباء بالراحة والبعد عن اسباب القلق بعد ان كشفت الفحوص اصابته بقرحة فى الاثنى عشر .

كير كباتريك تطالب بعدم الأفراج عن اللبنانيين

تل أبيب ـ وكالات الانباء :
طالبت جين كير كباتريك سفيرة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة اسرائيل بعدم الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجن « عتليت » جنوبي حيفا . وقالت كير كباتريك التي تزور اسرائيل حاليا ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اشاد امامها لموقف الحكومة الاسرائيلية بعدم الافراج عن المعتقلين اللبنانيين مقابل اطلاق سراح رهائن الطائرة الامريكية المحتجزين في بيروت .


كير كباتريك

زعيمان عربيان امريكيان يهاجمان الدوائر اليهودية

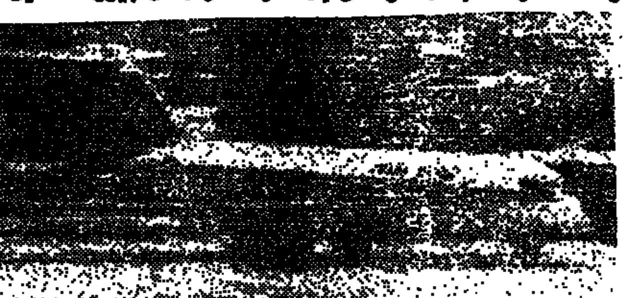
لوس انجلوس ـ ا ب :
هاجم ديفيد حبيب وجيمس كادو وهما من زعماء الطائفة العربية في الولايات المتحدة الدوائر الامريكية التي تستغل حادث اختطاف الطائرة الامريكية في بيروت في تصوير العرب بانهم غير متحضرين وليسوا جديرين بالثقة وبانهم أدنى من البشر وقالا في تصريحات ادليا بها في مدينة لوس انجلوس الامريكية ان هناك من استغلوا هذا الحادث بنشر سمومهم ووجهات نظرهم العنصرية ضد العرب .
وقال كادو ان اسرائيل قامت بعمل ارهابي عندما نقلت ١١٠٠ معتقل لبناني الى اراضيها منتهكة القانون الدولي وان على اسرائيل ان تتصرف كحكومة دولة وليس كحكومة ارهابية وأدان حبيب وكادو اختطاف طائرة الركاب الامريكية ووصفا مختطفيها بانهم ارهابيون .

ازمة الرهائن الأمريكيين تدخل طريقا مسدودا

برى متشائم ويبحث نقل الرهائن إلى دمشق

واشنطن ـ بيروت ـ وكالات الأنباء :
دخلت أزمة الرهائن الامريكية طريقا مسدودا مرة أخرى أمس . أعلن نبيه برى رئيس منظمة أمل الشيعية اللبنانية ان الحكومة الفرنسية لم تعد طرفا في المفاوضات الرامية الى انهاء الازمة بعد ان رفضت عرضه بنقل الرهائن إلى مقر سفارتها في بيروت لحين الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في اسرئيل .

وقال برى انه يدرس الرد السويسرى على عرض مماثل تقدم به ولكنه متشائم لأن سويسرا اشترطت بدورها الا تكون هناك اية شروط لنقل الرهائن إلى مقر سفارتها في بيروت .
وقال برى الذى كان يتحدث إلى محطة التليفزيون الأمريكية « سى ـ بى ـ إس » انه يعتقد ان أفضل الحلول هو ارسال الرهائن إلى دمشق واحتجازهم هناك لحين الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت بشمال اسرائيل . وأضاف انه يعتزم عقد اجتماع مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى لبحث هذه المسالة .
وقال رئيس منظمة أمل ان السوريين أبدوا اهتماما كبيرا بالحفاظ على سلامة الرهائن الامريكيين وانهم يريدون حلا سلميا للازمة .
وتأتى هذه التصريحات المتشائمة لبرى بعد ساعات من تصريحات متفائلة أدلى بها أول أمس أكد فيها ان أزمة الرهائن تقترب من نهايتها .
وفي نفس الوقت أكد غسان سبلانى عضو المكتب السياسى لحركة أمل ان منظمة أمل على استعداد للتوسط من أجل اطلاق سراح ٧ أمريكيين آخرين مخطوفين في لبنان في نطاق أى ترتيب يتفق عليه لانهاء عملية اختطاف الطائرة الأمريكية واحتجاز ٣٩ من ركابها لو تلقت طلبا رسميا من أمريكا .


أزمة الطائرة الأمريكية تدخل أسبوعها الثالث

اشتباكات بين انصار ومعارضى الجميل في ميليشيا حزب الكتائب

بيروت ـ أ . ف ب :
ذكر مصدر لبنانى موثوق به ان اشتباكات عنيفة وقعت بين الميليشيات المسيحية الموجودة من جانب وقوات الجيش اللبنانى وميليشيات حزب الكتائب الموالية للرئيس اللبنانى أمين الجميل من جانب اخر في منطقة « طبرجا » الساحلية الواقعة على مسافة ٣٠ كيلو مترا شمالى بيروت مساء الاربعاء الماضى .

أمين الجميل

وذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ان اشتباكات اخرى دارت بين الميليشيات الموجودة وقوات الجيش اللبنانى في نفس اليوم في حى « الكارنتينة » شمالى بيروت حيث يوجد مقر القيادة العامة للقوات اللبنانية واضافت الصحيفة ان الميليشيات الموجودة نجحت على اثر هذه الاشتباكات في الاستيلاء على ثلاث ناقلات جنود وشاحنة تابعة للجيش اللبنانى .
وقالت مصادر الحركة الوطنية اللبنانية ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات حى الكارانتينة ولكن هذا النبأ لم يتأكد من مصادر مستقلة .

مقترحات لمقاومة خطف الطائرات

مونتريال ـ أ . ف . ب :
قدمت اليزابيث دول وزيرة النقل الامريكية عدة مقترحات إلى اجتماع مجلس المنظمة الدولية للطيران المدنى في مونتريال بكندا من أجل التصدى للاعمال الارهابية في مجال النقل الجوى .
واشارت دول إلى هذه المقترحات على أنها مبادىء رئيسية اتخذتها الولايات المتحدة بالفعل وتشمل :
● التعزيز الفورى لقوات الامن الملحقة بالشرطة الجوية والتى ستقوم بصفة دورية بمباشرة مهام الحماية على متن الطائرات
● أقامة نظام إجبارى يتيح التأكد من أن كل حقيبة في مخزن الطائرة
● تفتيش حقائب اليد يدويا .
● احتجاز كافة البضائع لمدة ٢٤ ساعة قبل شحنها في الطائرة أو فحص هذه البضائع يدويا
● وتطوير الابحاث التكنولوجية من أجل تحسين انظمة الفحص .

قضايا .. وحكايات

ارجو ألا يتعجل المجلس الاعلى للجامعات ويصدر قرارا بتغيير نظام القبول بالجامعات وعندى من الاسباب الكثير ..
أولها أو في مقدمتها ان النظام الحالى للقبول مازال هو افضل الطرق واعدلها بالنسبة للقبول بالجامعات .
والتعديل المقترح للقبول بالجامعات يقضى بان يكون المجموع الكلى في الثانوية العامة مضافا اليه مجموع المواد المؤهلة للدراسة بكل كلية . ومعنى هذا ان التخصص أصبح جزءا هاما في المجموع الكلى . لكن هل هذا النظام يحقق فائدة للطلبة .. ؟
في رأيى ان النظام الجديد لن يحقق الفائدة المطلوبة لاسباب كثيرة في مقدمتها ان الدراسة في المرحلة الثانوية تعتمد على التخصص من السنة الثانية فهناك فرعان للتخصص (ادبى ـ علمى) وفي الثانوية العامة يزداد التخصص في القسم العلمى حيث يوجد تخصص (علمى علوم وعلمى رياضة) ويتم القبول بالجامعات وفقا للتخصص ... فهناك كليات القمة (الطب ـ الصيدلة طب أسنان ـ طب بيطرى ـ هندسة ـ علوم ـ اقتصاد وعلوم سياسية واعلام وسياحة وفنادق وحسب نتائج السنوات الماضية فان القبول بهذه الكليات لا يتم الابحصول الطالب على مجموع كبير في مواد التخصص وعلى سبيل المثال لايمكن لطالب ان يدخل كلية الطب الا اذا كان متفوقا بطبيعة الحال في مواد التخصص وكذلك طالب الهندسة لابد وان يكون متفوقا في مجموعة الرياضيات وهكذا بالنسبة للقسم الادبى . وجميع طلاب هذه المرحلة من الحاصلين على مجموع لايقل عن ٨٠ ٪ ويجدون أماكن بالكليات والسبب انهم نجحوا بمجاميع كبيرة تؤهلهم للالتحاق بالكليات التى يرغبونها بصرف النظر عن مواد التخصص .
اما طلاب المرحلة الثانية وهم الحاصلون على درجات تتراوح ما بين ٨٠ ٪ و ٧٠ ٪ واغلبهم يلتحقون بكليات العلوم والزراعة والتجارة والآداب وغالبا ما يحصلون على درجات عالية في مواد التخصص .
أما طلاب المرحلة الثالثة وغالبا ما يكون هؤلاء من متوسطى المستوى ويلتحقون بكليات الاداب والحقوق والتربية والمعاهد العليا
ان كل ما نرجوه ونتمناه ان تتحقق الفائدة لغالبية الطلاب ولن يتم هذا باستبدال نظام القبول بالجامعات بنظام آخر ولكن الاهم من هذا كله تطوير نظام التعليم الجامعى واعداد الطالب علميا لمواجهة المستقبل

ربيع الشيخ

طه ياسين رمضان «لأخبار اليوم» :

لا يشرفنا الجلوس إلى جوار القذافى نتطلع إلى دور اكبر لمصر

كتبت سناء السعيد :
قال طه ياسين النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى انه إذا كانت الدول العربية تقتنع بدعوة ليبيا لطرد العراق من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى فانه لا يشرف العراق ان يجلس على مقعد إلى جوار نظام القذافى .

طه ياسين رمضان

وهاجم طه ياسين في تصريح خاص « لأخبار اليوم » التحالف الاستراتيجى الجديد بين ليبيا وايران ووصفه بانه ليس أمرا جديدا لأن ليبيا وسوريا يدعمان ايران منذ بداية الحرب . ووصف هذا التحالف بانه يؤكد للجميع الموقف الخائن لحكام ليبيا وسوريا وايران . وأضاف ان هذه الدول الثلاث تشكل خطرا أكيدا على الوطن العربى ووحدته .
وقال طه ياسين ان المبادرة العسكرية مازالت في أيدى العراق وان العراق سيكون في حل من تعهده بعدم ضرب المدن العراقية بعد انتهاء مهلة الاسبوعين إذا لم يفهم حكام ايران الرسالة .
وأشاد النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى في ختام تصريحاته بموقف مصر المؤيد للعراق بشكل واضح كما اشاد بجهود مصر في الاطار الدولى لخدمة السلام .
وقال ان العراق يشعر بالارتياح ازاء مواقف مصر ويتطلع لدورها في انهاء الحرب العراقية الايرانية ويتطلع أيضا باهمية أكبر نحو توسيع دورها العربى .

اختطاف صحفى فى سريلانكا

كولومبو ـ رويتر :
إختطفت مجموعة من الثوار التاميليين في مدينة جافنا شمالى سريلانكا صحفيا يعمل في صحيفة « ديلى نيوز » الحكومية أثناء قيامه بمهمة صحفية في المدينة وذكرت مصادر البوليس في العاصمة كولومبو أن الصحفى « سيشل ويكرما نايكى » هو أول صحفى يختطفه التاميليون الذين يطالبون باقامة دولة مستقلة عن سريلانكا التى يقطنها غالبية من السنهاليين . وقال شهود العيان ان مختطفى الصحفى كانوا يستقلون الدراجات .

الطائرات العراقية تقصف ناقلة بترول قرب ميناء خرج

بغداد ـ آ ـ ب :
قصفت الطائرات الحربية العراقية أمس ناقلة بترول قرب ميناء تصدير البترول الايرانى في جزيرة خرج . صرح بذلك متحدث عسكرى عراقى . وقال المتحدث ان الهجمات العراقية على السفن في الموانى الايرانية سوف تستمر حتى تقبل ايران السلام الشامل وتتوقف عن أعمال القرصنة في الخليج وكان المتحدث يشير الى قيام البحرية الايرانية باحتجاز سفينة شحن كويتية يوم ٢٠ يونيو والتى مازالت محتجزة الى الآن .

حل برلمان البرتغال واجراء انتخابات مبكرة

لشبونة ـ ر :
قرر الرئيس البرتغالى انطونيو رامالو إيانش أمس حل البرلمان . مما يعنى اجراء انتخابات عامة مبكرة . وذلك بعد الأزمة السياسية التى نجمت عن انهيار الحكومة الائتلافية قبل اسبوعين .
وقال الرئيس إيانش في بيان أذيع في العاصمة البرتغالية انه أخذ هذا القرار بعد فشله في ايجاد حل للازمة وإصرار ثلاثة احزاب رئيسية في البلاد على اجراء الانتخابات لتشكيل برلمان جديد .

في الصميم

بذور العنف .. وطريق المواجهة !

تحول الميدان الى مايشبه الثكنة العسكرية تملأ اركانه قوات الامن . بينما صوت خطيب الجمعة ينطلق من الميكروفونات مزمجرا مهددا متوعدا . موزعا اتهامات الكفر والجاهلية على الآخرين !

وهكذا تتحول اللحظات التى يفترض أن تجمع المسلمين صفا واحدا متآلفا . الى لحظات محنة للوطن . يسود فيها التوتر . ويتصاعد القلق . ويخشى فيها الجميع ان يقع الصدام فتفتح ابواب جهنم على وطن اجتاز كل ماصادفه من محن بسلاح اساسى هو الوحدة الوطنية التى قدم للعالم اعظم نماذجها .

ولا شك ان المتعصبين قلة . وانهم يسيئون اول مايسيئون الى التيار الاسلامى الواسع المستنير . ولكن امام غياب الحوار . وغيبوبة المثقفين . وحيرة التيارات السياسية . والعجز عن تقديم حلول جذرية للمشاكل التى يعانى منها المجتمع .. أمام هذا كله يعلو صوت التطرف من ناحية . وتصبح مسئولية مواجهته على عاتق قوات الأمن وحدها من ناحية اخرى . بينما تظل الطرق الاخرى مغلقة بكل مايحمله ذلك من مخاطر جسيمة .

والمشكلة أن قوى كثيرة ـ في الداخل والخارج ـ تخشى ان يصل شبابنا الى فهم جوهر الاسلام الحقيقى . فيواكبوا العصر . ويجتهدوا في ابتكار الحلول للمشاكل التى تواجههم . تهديهم في مسيرتهم مبادىء عظيمة ارساها الاسلام تعلى من قيمة العقل . وتدعو للعدالة الاجتماعية والمساواة بين البشر . وللديمقراطية ومقاومة الاستعباد . وللحرية والجهاد وضد الاستعمار والاستغلال بكل صورها .

ومن هنا تاتى هذه الهجمة الشرسة التى تريد ان تنحرف بشبابنا الى التعصب والارهاب . والتى تتامر لتقسم المجتمع الى جماعات متنافرة ترفض الحوار وتكفر بعضها بعضا . وتضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط . وتزرع الفتنة لتمزق اوصال مصر وتدمر امكانيات نهوضها التى يخشى منها الكثيرون .

وما يجرى امامنا الآن يفرض علينا ان نبحث عن هذه القوى التى تختفى وراء بعض المتاجرين باسم الاسلام . الداعين للتعصب والتطرف . وفي تجارب الماضى مايهدينا السبيل . ويعيد للذاكرة معارك شرسة حاول فيها البعض ان يجعل الاسلام سلاحا ضد تقدم الامة العربية ووحدتها وحريتها .

إننا مازلنا نذكر كيف قام « الحلف الإسلامى » في الخمسينات . وكيف وقفت دول الاستعمار وراءه .. ليس حبا في الاسلام والمسلمين . وانما لحماية مصالحها في المنطقة . ولانقاذ نظم عميلة كادت تتهاوى . ولمحاصرة مد القومية العربية بافتعال تناقض وهمى بين العروبة والاسلام !

في مواجهة كل هذه الأخطار .. يثور التساؤل : هل سنظل نعالج الامر على انه مشكلة اجهزة الامن وحدها . وان اعتقال بضعة عشرات من المنتمين لجماعات العنف التى تقول انها اسلامية سوف ينهى الامر ويحل القضية ؟ أم اننا سندرك ان المشكلة اخطر من ذلك بكثير . وانها تعبير عن ازمة حقيقية يمر بها المجتمع . وانه في ظل العدالة الغائبة . والتفاوت الهائل في الدخول . وافتقار غالبية الشباب الى الحد الادنى من احتياجاته في السكن والزواج والحياة المعقولة .. في ظل ذلك كله لابد ان ينمو التطرف ويولد الارهاب ؟

وهل سندرك انه بلا حرب حقيقية على الفساد والمفسدين . وجهد هائل من تحقيق العدالة في الدخول . واستكمال البناء الديمقراطى . وتنمية الحوار بين الاجيال . واعطاء الشباب دور اكبر في ادارة شئون وطنهم وبناء مستقبله .. بدون ذلك كله فسوف يزداد الخطر وتتبدد طاقات الشباب .

وهل سندرك اننا في حربنا ضد التطرف والارهاب نحتاج لبعث ثقافى ووعى اعلامى وثورة تعليمية . والا فسنظل نحرث في البحر ونحارب طواحين الهواء !

إن الامر يحتاج الى برنامج شامل للاصلاح الاجتماعى والثقافى والسياسى والاقتصادى . تلتف حوله الملايين . ويستوعب جهد الشباب . ويفتح ابواب الامل في تجاوز مصر لكل ازماتها .. فهل سنبدأ العمل الجاد في ظل رؤيه واعيه شاملة .. أم سنظل نعالج الازمات بالمسكنات أو الحلول الجزئية . ونزرع باخطائنا وسلبيتنا بذور العنف . فتنمو غابات الارهاب ؟!

جلال عارف

فوز سميث بمقعد في برلمان زيمبابوى

فاز إيان سميث رئيس وزراء روديسيا (زيمبابوى حاليا) السابق في الانتخابات التى جرت في البلاد أمس حول المقاعد العشرين المخصصة للبيض في البرلمان الذى يضم ١٠٠ مقعد .
وتشير النتائج الاولية بصفة عامة الى رجحان كفة التحالف المحافظ الذى يرأسه سميث على المستقلين الذين يؤيدون الحكومة السوداء . ومما يذكر ان سميث كان عضوا في البرلمان السابق .

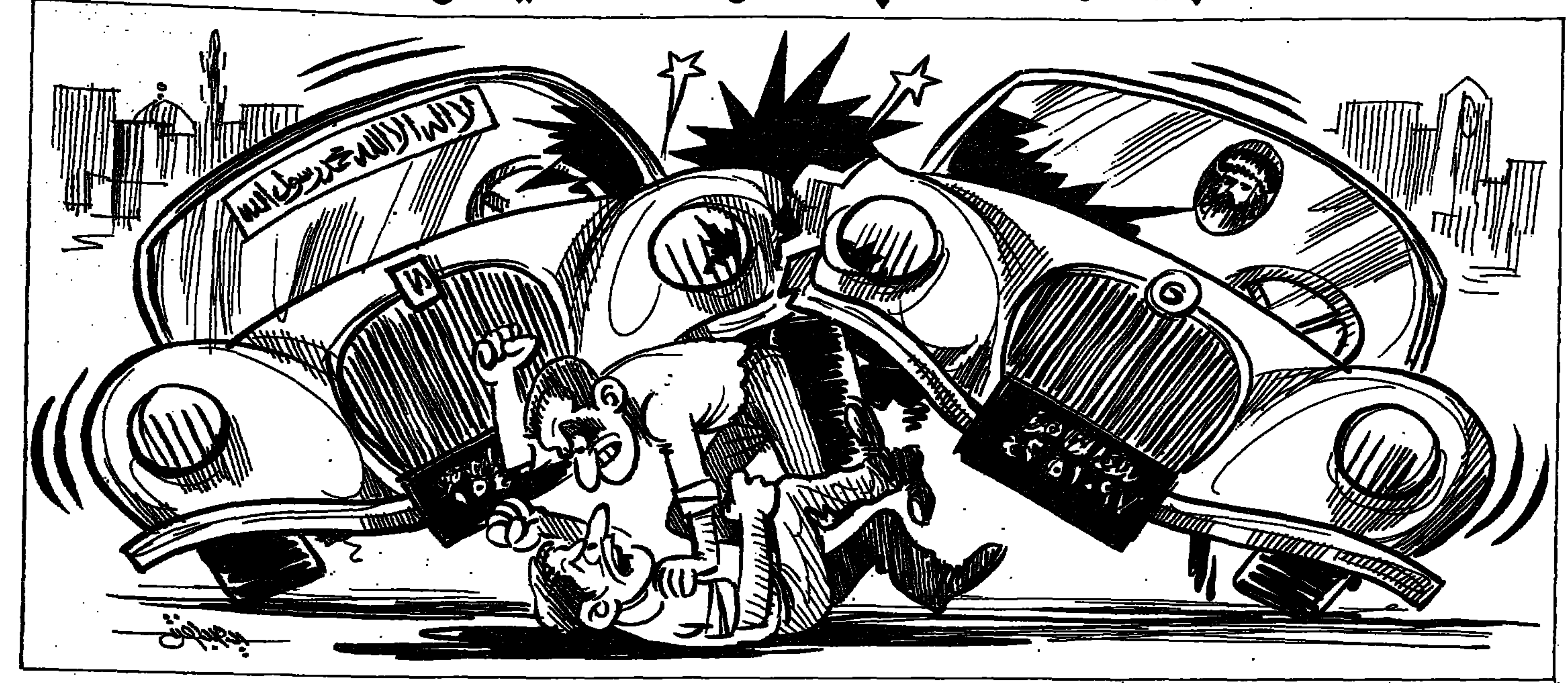
خططوا لاختطاف طائرة اسرائيلية

ذكرت محطة التليفزيون الامريكية « سى . بى . إس » ان مختطفى الطائرة « البوينج ٧٢٧ » التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الأمريكية الجاثمة في مطار بيروت حاليا كانوا ينوون اختطاف طائرة تابعة لشركة « العال » الاسرائيلية في اثينا ولكن طرأ تغيير على خطتهم

حوار « هادىء » مع « متطرف » ـ ٢ ـ

اخطاء كبيرة .. تبدو صغيرة !

« بقية المنشور ص ١ »



الموقف السياسي

فرد قائلا : اذا رأيت اننى اتطرف فى رأيى وفكرى وتفسيراتى للشريعة الاسلامية . فمرحبا بهذا الوصف . فالذى يؤمن بتعاليم دينه ، ويثق فى سلامة قصده ، لا يضيره من بعيد أو من قريب أن يتهم بالتطرف أو حتى بالارهاب الفكرى كما عودتمونا فى كتاباتكم ، ونقدكم لكل ما نقوله ، ولكل ما ننادى به !

قلت : « مرة اخرى يأتى التعميم فى احكامك ، فانت تستخدم صيغة الجمع عندما تتحدث عن نفسك ، وتتحدث بنفس الصيغة عندما تخاطبنى . وكأن كلا منا يشكل جبهة تقف بالمرصاد ضد الاخرى . كأنك تتحدث بلسان المسلمين الصالحين . وتعتبرنا من المسلمين الضالين ! أليس فى هذا ما يزيد من اتساع الهوة بيننا ؟! »

فقال : « مما لا شك فيه أن الهوة موجودة ، وأنها تتسع بسرعة كلما اختلفنا فى الرأى . وكلما تمسك كل طرف بما يراه وما يطرحه من فكر. وتفسير لنصوص لايمكن الخلاف او الاختلاف حولها .

فقلت مؤيدا : بالفعل فإننا لم نتفق على شىء حتى الآن . ولنعد الى النقطة التى توقف عندها الحوار فى الاسبوع الماضى . لقد طالبت بوقفة تفرضها الشريعة الاسلامية ضد ما وصفته بالفجور والانحلال والرذيلة فى مجتمعنا ! وسقت الامثلة على ذلك . فاتهمت نساء وفتيات مصر بالخروج سافرات . متبرجات . وأنهن يسرن على الشواطىء شبه عاريات ويراقصن الرجال الاغراب فى المراقص والكباريهات ، ويشربن الخمر فى المحلات العامة ويقدمنها لضيوفهن فى المنازل ! كما هاجمت الاختلاط فى المدارس والجامعات . ونددت بجلوس الطالبات متلاصقات بالطلاب فى الفصول والمدرجات ، وحول موائد الكافيتريات .. الى آخر ما قلته وهاجمته ونددت به . »

فرد موافقا : « نعم قلت هذا كله وعندى منه المزيد .. ! »

فقاطعته قائلا : « لنرجىء المزيد الى مرحلة اخرى من الحوار ، حتى يمكن الرد على ما تصورت أنه يمثل ظاهرة عامة فى مجتمع تتطلب وقفة سريعة ، وباترة . فحقيقة اعتقد انك تظلم مجتمعنا ، و تظلم اخواتنا وبناتنا بما تصفهن به من اتهامات ووصمات . فالذى فهمته منك انك ترفض خروج المرأة بدون حجاب . وتصفها بانها سافرة . ومتبرجة . وهذا ارهاب لاتقبله المرأة المصرية التى لم تقتنع بارتداء الحجاب . وهذا الموقف منها يجب الا نفسره على أنه دعوة الى الانحلال ، او رغبة فى التبرج وكشف مفاتنها امام المارة ، كما يتهمها بعضكم بكل سهولة ! . »

وسألنى قائلا : « كأنك تشجع على عدم ارتداء الحجاب ، وتؤيد خروج المرأة بوجهها الملطخ بكل الألوان . وبالملابس الفاضحة التى تكشف اكثر مما تخفى ؟ ! »

وقلت : « لا أشجع . ولا أؤيد . وانما أرى ان ارتداء الحجاب أو عدم ارتدائه لايكون بقرار أو بقانون ، فعندما تختار المرأة ارتداء الحجاب . فمعنى هذا انها اقتنعت به ، وارتاحت اليه . وهذا افضل بكثير ـ كما اعتقد ـ من امرأة اضطرت الى ارتداء الحجاب خوفا من عقاب ! وليس خافيا عليك ان ما من أسرة فى مصر ـ هذه الايام ـ الا تحجبت واحدة أو أكثر من نسائها وفتياتها اقتناعا ذاتيا وبلا اجبار من أحد . كذلك لا يخفى عليك ـ ايضا ـ ان قلة من النساء فقط هن اللاتى يخرجن متبرجات ، وملابسهن غير محتشمة . أما الغالبية العظمى فإنهن محتشمات معتدلات فى زينتهن وملابسهن . ومن الظلم ان نتهمهن بالاوصاف التى اطلقتها لا لشىء إلا لأن قلة اثارت غضبك وثورتك ! وهذه القلة ستبقى فى مجتمعنا سواء اخذنا بالحجاب الاجبارى أو لم ناخذ به . فقطعة القماش التى تخفى الجسد من أعلى الرأس حتى نهاية القدم لن تغير ما فى القلوب . والدليل على ذلك ان المجتمعات الأخرى التى تفرض الحجاب فرضا على نسائها تعانى من أن البعض منهن لايقتنعن به ويضطررن الى ارتدائه . فإذا اتيحت لهن الفرصة للسفر الى الخارج فانهن يخلعنه بمجرد صعودهن الى داخل الطائرة ! ليس هذا فقط . بل ان بيوتات الأزياء فى باريس ولندن وروما ـ التى تصمم اغرب الملابس . واكثرها اثارة . وارقها نعومة وشفافية ، واغلاها ثمنا . لاتجد من يشتريها الا الاجنبيات الثريات القادمات من مجتمعات تفرض ارتداء الحجاب على نسائها وفتياتها ! فهل هذا هو الهدف من الحجاب .. أن يكون اجباريا داخل الحدود ، ومنزوعا خارجها ؟ ! »

ورد منفعلا : « من حق المرأة المتدينة المحجبة ان تتزين لزوجها داخل البيت . . »

وقلت ساخرا : « قد اوافقك على رأيك رغم ان ما تقوله ليس هو الحقيقة . فلا اغيم ان تشترى زوجة اغرب واغلى ما يسمى بملابس السهرة الذى يتكلف الواحد منها آلاف الجنيهات ، وتشترى مجوهرات بمئات الألوف ، لتختال أمام زوجها داخل غرفة واحدة ولا تجرؤ على التجول فى باقى الغرف خوفا من أن تقع عين رجل آخر غير زوجها عليها ، مثل شقيقه ، أو أحد الخدم ؟ وهذا غير الحقيقة . فالذى يحدث ـ ونراه فى صحفهم ومجلاتهم ـ ان هذه الملابس والاكسسوارات والمجوهرات والباروكات تصبح محط انظار الناس عندما تظهر بها نساء المجتمعات المحجبة بقانون ، خلال الأيام والشهور التى يعشنها فى الخارج ! فهل تسمى هذا اقتناعا وايمانا بالحجاب ؟ ! وهل يرضيك أن نجبر المرأة المصرية على ارتداء الحجاب داخل حدودنا . ونتركها ترتدى ما تشاء بمجرد ابتعادها عن قبضتنا ؟ ! أو لعلك ستطالب بارسال رجل شرطة مع كل سيدة وكل فتاة مصرية تسافر الى الخارج ، حتى تكون تحت رقابته ورهن القبض عليها وترحيلها الى الوطن وتقديمها الى المحاكمة العاجلة ، فى حالة القبض عليها متلبسة ؟ ! »

فرد قائلا : « لن ارد على السخرية الواضحة فى تساؤلاتك ! الذى يهمنى أن أقوله هو حتمية ظهور السلبيات فى البداية ، وقد نواجه بمنحرفات عن دينهن يتحايلن على ارتداء الحجاب . ولكن هذا يجب الا يخيفنا على الاطلاق . فالحسم والحزم كافيان باخافة ضعيفات الخلق وضعيفات الدين والايمان . كما أن مجرد ظهور واحدة منهن وسط الملايين من المحجبات الطاهرات المؤمنات سوف يخجلها من نفسها وتضطر رغما عن انفها الى الاحتشام والالتزام . »

واعترضت قائلا : « كأن المطلوب هو الشكل فقط دون الجوهر . كأن المطلوب فقط هو الاجبار لا الاقتناع . وكأن المطلوب ـ ايضا ـ ان نفعل فى السر كل ما هو ممنوع دينا وشريعة . ما دمنا نحرص على مظهرنا وتصرفاتنا ، علنا ! فهل هذا ما يطالبنا به الله . وما يدعونا اليه ديننا وشريعتنا وتعاليم رسولنا الكريم ؟ ! وهل التحريم يكون فقط على الملأ . ويباح كل شىء فى الخفاء ؟ ! لا اعتقد ان هذا هو المطلوب . فالمؤمن الحقيقى والمسلم الحقيقى ، هو الذى يلتزم بتعاليم دينه اقتناعا . وخشية من عقاب السماء لا من عقاب البشر . وهناك العديد من الأمثلة اختار منها واحدا هو تحريم شرب الخمر . فالخمر حرمها الله . فى القرآن . ورغم هذا فهناك من المسلمين المصريين من يحتسيها ويدمن شربها . مطمئنا الى أن لا عقاب عليه فى الأرض ، وأملا فى المغفرة والعفو من السماء يوم الحساب . هكذا يتوهم ويعتقد . وهذا شانه . ولكن الظاهرة الواضحة لنا جميعا الآن ـ وقد تخالفنى فى ذلك ـ ان نسبة كبيرة من شاربى الخمر امتنعوا عن احتسائها من تلقاء انفسهم واصبح لاهم لهم غير التقرب الى الله . طمعا فى مغفرته وعفوه . واعتقد ان هذه الظاهرة افضل دعاية للاسلام . واجدى لتحريم شرب الخمر من قانون يبيح مطاردة السكارى والقبض عليهم واقتحام منازلهم والتفتيش عن الزجاجات كادلة لارتكاب الجريمة . وقد تثور اذا سمعتنى انادى بالقاعدة المعروفة بأن الممنوع يكون مرغوبا دائما . هذا ثبت ـ اخيرا ـ عندما صدر قانون فى السودان بتحريم وتجريم شرب الخمر . فهل توقف المدمنون الكحوليون عن الشرب ؟ ! ابدا . لقد راجت تجارة تهريب الخمور بشكل لم تشهده



البلاد من قبل . كما انتشرت ظاهرة التقطير داخل المنازل . ولعلك قرأت عن المواطن السودانى الذى يبيع الخمر سرا فى بيته . وبلغ امره الى السلطات فهاجمته عدة مرات دون أن تعثر على زجاجة خمر واحدة ، ثم تبين أنه ملأ خزان المياه ـ فوق سطح بيته ـ بالخمر ويأتى الزبائن بالعلب والحلل الفارغة ليملأها لهم خمرا من الخمر المتساقط من فوهة الصنبور ! ولعلك سمعت ايضا عن انتشار شرب الخمر فى المجتمعات التى تحرمه تحريما قاطعا ، وكيف تحولت السفارات الأجنبية ـ فى بعض تلك المجتمعات ـ الى مخازن لبيع صناديق الخمور بالجملة والقطاعى لهواة شرب الخمر من المواطنين الذين حرم عليهم شربها بالقانون . وربما تكون قد سمعت ايضا عن هواة شرب الخمر فى تلك المجتمعات الذين تعودوا على عبور حدود بلادهم الى دولة ملاصقة لاتحرم الخمر . فيحتسون منه ما يملأ بطونهم ويطيش بعقولهم ثم يعودون الى بلادهم سكارى ، ويكونون عرضة للموت فى الطريق نتيجة للمصادمات الرهيبة التى يشهدها طريق العودة !

ولعلك تكون قد زرت احد هذه المجتمعات ، وعند عودتك منها بالطائرة لابد ان تلاحظ ان الركاب معك من مواطنى هذا المجتمع هم اول من ينادى على المضيفات ليقدمن لهم كؤوس الخمر التى لاتترك لحظة واحدة فارغة وحتى نهاية الرحلة ! »

وتساءل غاضبا : « لاحظت انك تميل دائما الى اعطاء أمثلة مما يحدث لغيرنا وللبعيدين عنا وكأنك توافق على أن الخطأ هناك يبرر ـ أو يحتم ـ الخطأ هنا ؟ ! ياسيدى .. لا شأن لنا بأخطاء وخطايا الآخرين . لا شأن لنا بتهاون الغير فى تطبيق احكام الشريعة . ولا شأن لنا بحوادث فردية ، يرتكبها البعض من القلة المنحرفة التى تعيش فى بلادها فسادا . وانحلالا ، وكفرا ! »

وقلت لضيفى المعترض : « هدفى الوحيد من طرح هذه الامثلة هو مواجهة الممنوع المرغوب .. فقط . وهى القاعدة التى لا أتصور نجاة مجتمع من المجتمعات من أخطارها .. وهذا ما يجعلنى أنادى بالاقناع بدلا من الاجبار . وبالحوار بدلا من الارهاب الفكرى . وبالتوضيح والنصح بدلا من التعتيم والتخويف .. »

فتساءل غير مقتنع : « وكيف يتحقق هذا فى رأيك ؟ ! كيف نلتزم بما طالبنا به الله دون فرض واجبار على الرافضين والمنحرفين والسكارى وغير المحتشمات ؟ ! »

قلت : « هذا هو دورنا جميعا . دور البيت . والمدرسة ، وعلماء الدين . واجهزة الاعلام ، والحكومة بكل مؤسساتها وهيئاتها وسياساتها . ولا اظننى متباعدا عن الحقيقة اذا عدت الى ما سبق ان اكدته من أن مصر تشهد ـ هذه الأيام ـ تيارا اسلاميا شعبيا كاسحا . ولا داعى للاشارة ـ مرة اخرى ـ الى ما سبق ان تعرضت له فى حوارى معك فى الاسبوع الماضى . عن ظاهرة اقبال النساء والفتيات على ارتداء الحجاب بلا ضغط عليهن من احد ،

وعن ظاهرة الشباب المؤمن الذى تزدحم به المساجد فى كل مكان ، وعن ظاهرة اقلاع الكثيرين من محتسى الخمر عن شربها ، وعن ظاهرة رواج الصحف والكتب الاسلامية وتهافت دور النشر عليها بعد سعة الاقبال عليها وقفزات ارقام توزيعها ، وعن ظاهرة التفاف الملايين حول التليفزيون لمشاهدة التمثيليات الدينية وسماع أحاديث فضيلة الشيخ متولى الشعراوى وغيره ممن يحبون الانصات اليهم . هذه الظواهر كلها ـ وغيرها ـ لا أتصور غيابها عنك ، وتحققت نتيجة لاقتناع كل مسلم وكل مسلمة دون ارغام ، أو اجبار . أو خشية من عقاب القانون . فما بالك اذا بذلنا ـ كمواطنين وحكومة ـ جهدا اكبر لمزيد من الاقناع ، ومزيد من الترغيب ، ومزيد من الشرح والتفسير . وابسط مثال على اهمية ذلك هو آفة إدمان الخمر والمخدرات . فالمدمن يعرف تماما انه يغضب الله ويعصى تعاليم الاسلام باقباله على شرب ما حرم عليه ،

فهل تتصور ان خوفه من عقاب البشر سيكون اكثر ردعا له من عقاب خالقه ؟ ! إننى ـ شخصيا ـ لا اتصور ذلك . ولكن ما نستطيع ان نفعله هو حملة نقوم بها لاقناع المدمنين بخطئهم فى حق دينهم ، من جانب ، وخطورة الادمان على صحتهم ومستقبلهم ، من جانب آخر . الجانب الأول يتولاه علماء الدين ، والجانب الثانى يتولاه المواطنون والحكومة معا . فافراد الأسرة يستطيعون اقناع المدمن ـ من بينها ـ بانقاذ روحه وجسده من اخطار ما يشربه ويدخنه . وأجهزة الاعلام تسلط الأضواء على مصير المدمنين صحيا ، ونفسيا ، وعقليا ، ان الخمر ـ كما تعلم ـ ليس ممنوعا فى المجتمعات الغربية ، وعلى الرغم من ذلك فان هناك حملات توعية تقوم بها الاحزاب والمؤسسات التربوية والهيئات الطبية والمنظمات الشبابية ـ وبدعم وتأييد من الحكومات ـ لمحاربة شرب الخمر وتعاطى المخدرات . وهذا ما يجب علينا ان نفعله فى بلادنا ، وبهذه المناسبة اشير الى البرنامج التليفزيونى الناجح الذى قدمته السيدة ملك اسماعيل عن أهوال ادمان المخدرات وحبوب الهلوسة . فقدمت نماذج من هؤلاء المرضى افزعت المشاهدين وارهبت كل من بدأ مشواره الأليم فى عالم الادمان . ما المانع من تكثيف هذه النوعية من الاعلام المقروء والمسموع . فيتحدث الأطباء البشريون والنفسانيون عن خطورة الكحول والمخدرات على الجسم وفتكه بالعقل ؟ ! وما المانع من أن تفرض الحكومة رسوما جمركية باهظة على دخول المشروبات الروحية بحيث يفكر شار الخمر الف مرة ومرة قبل ان يغامر بماله ليشرب كأسا فى مكان عام ، او يشترى زجاجة تلتهم ما قد يكون فى حاجة لثمنه لاطعام اولاده ؟ ! لو فعلنا هذا لأمكن بسهولة مواجهة القاعدة التى ترغب البعض فى كل ما هو ممنوع ومحرم . . »

ورد قائلا : « الحوار مطلوب والارشاد مطلوب ، والتوعية الدينية والتربوية والاعلامية لاغنى عنها ،ولكن مجرد اباحة ما حرمه الله يفقدنا الصلاحية كاملة كمؤمنين ملتزمين بأحكام شريعة الله وتعاليم ديننا الاسلامى . وما الفارق اذن بين المسلم وغير المسلم اذا ابحنا للأول ما يباح للثانى ؟ ! واذا كنا لانطالب بتطبيق تعاليم ديننا على غير المسلمين ـ فلا اكراه فى الدين ـ فكيف تطالبنا بتطبيق تعاليم دين غيرنا علينا ؟ ! »

وقلت : « هذه نقطة خلاف جديدة ، وجوهرية ، بينى وبينك ، فانت تريد ان يكون الدين شكليا واعلاميا بحيث يسهل للناس الغرباء معرفة من هو المسلم ومن هو غير المسلم بمجرد مقابلته أو وقوع النظر على ملابسه ، وسيارته ، وجدران الغرف فى منزله !

وللأسف الشديد فهذا المفهوم الخاطىء للاعلام عن الأديان اصبح منتشرا فى بلادنا بشكل غريب وبالذات فى الفترة الأخيرة . قل لى : هل ـ من تعاليم الاسلام ، وهل جاء فى الشريعة الاسلامية ان على المسلم ـ او المسلمة ـ أن يعلن عن اسلامه بكل الوسائل الدعائية التقليدية منها والمبتكرة ؟ ! هل هناك آية واحدة فى القرآن تطالب الرجل المسلم بمسك سلسلة مفاتيح ذهبية فى نهايتها آية الكرسى المرصعة حروفها بفصوص من الماس ؟ ! هل هناك حكمة اسلامية تحتم على المرأة المسلمة ان تحيط عنقها بقطعة ـ فى حجم نصف الكف ـ من الذهب الخالص والمطعم باغلى الأحجار الكريمة وكتب فوقها لفظ الجلالة ؟ ! »

فقاطعنى ضيفى متسرعا : « وماذا تنتظر من المسلمين ان يفعلوا . وهم يواجهون ـ فى كل مكان ـ بالصليب الذهبى والفضى فوق صدور المسيحيات والمنقوش فى سواعد المسيحيين والمعلق فوق جدران مكاتبهم ومنازلهم ؟ ! وماذا تتوقع ان يفعل المسلمون عندما يشاهدون صور البابا شنودة معلقة داخل سيارات المسيحيين وملتصقة فوق زجاجها ؟ ! اننا ـ كمسلمين ـ لا نسمح برسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، كما يفعل اخواننا المسيحيون الذين لايجدون غضاضة فى رسم عيسى عليه السلام مصلوبا ، ورسم السيدة مريم عليها السلام ، ولهذا السبب فإننا نرد على ذلك بلوحات قرآنية .. وبأحاديث نبوية ، وبأن نشهر كلمة : « أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله »

وقلت : « كان هناك حربا اعلامية بين عنصرى الأمة المصرية . كان فعلا ، من جانب ، ورد فعل من الجانب الآخر . وكان الهدف من هذا الاعلام ـ وهذا الاعلان ـ هو ان يقول كل عنصر للآخر . نحن هنا ! هل تتصور خطورة هذا التصعيد فى اثبات الذات والاعلان عنها بكل الوسائل والمبتكرات ؟ ! لايهمنا الآن من من الجانبين هو الذى بدأ ، ومن منهما الذى اضطر الى الرد . المهم الآن هو ان يعيد الجانبان النظر فى هذا التصعيد فى الاعلان عن الدين فى مواجهة الدين الآخر . فالذى يحدث حاليا ضرره أكبر بكثير من نفعه ، اذا كان له نفع . فالواضح لنا ـ كمسلمين ـ ولهم ـ كمسيحيين ـ أن لا رجعة ولا تهدئة ولا اقلال من حملة الاعلان عن الأديان فى طول البلاد وعرضها . فاذا بنى المسلمون جامعا ، فلابد ان يبنى المسيحيون كنيسة فى المقابل . واذا شيد المسيحيون كنيسة فى شارع ، سارع المسلمون الى تشييد جامع فى الشارع المواجه ! »

فرد قائلا : « انها بيوت الله ، وهى خير لنا مليون مرة من انشاء مراقص وكباريهات ودور الفسق والفساد على طول شارع الهرم مثلا ! على الأقل فان الناس يدخلون المساجد والكنائس للعبادة وليس لاحتساء الخمر وملاصقة النساء والاستماع الى اغانى الفسق والتحريض على الفحشاء ! »

قلت : « لا أحد يعترض على بناء دور جديدة للعبادة ، ما دمنا فى حاجة اليها مع الزيادة المطردة فى عدد المترددين عليها ، وبشرط الا يكون الهدف فقط هو مجرد الرد على بناء كنيسة ببناء جامع ، أو العكس . فى هذه الحالة فان مصر فى حاجة الى هذه الأموال كلها لبناء المدارس والمستشفيات والعمارات السكنية للمساهمة فى حل ازمة الاسكان الطاحنة . ونفس الشىء يقال ايضا عن هذا الاعلان المكثف الذى يقوم به بعض المسيحيين وبعض المسلمين واصرارهم على نقل الحالة الدينية من بطاقة الهوية الى لصقها فوق زجاج السيارات وتعليقها فوق جدران المكاتب ، وتزيينها بالنيون على واجهة المحلات والعمارات والفيلات والقصور والمساجد والكنائس ! »

ورد معترضا : « امرك عجيب والله . فأنت تعترض على مسلم يريد ان يتذكر دينه وربه فى كل مكان حتى اثناء ركوبه السيارة ؟ ! أليس هذا افضل من ان يستمع الى الأغانى الهابطة والأباحية التى انتشرت مع دخول الكاسيت وسماعه فى السيارات ؟ ! »

وقلت : « لست انا بالغريب . ولكن الغريب ـ فعلا ـ هو ما رأيته بنفسى وانا فى طريقى هذا الصباح من منزلى الى مكتبى . لقد لاحظت امامى سيارة مرسيدس جديدة ، ذهبية اللون ، ولصق فوق زجاجها الخلفى اربع لافتات ـ مختلفة الأشكال والحروف والألوان ـ وكتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله . وعندما اقتربت من السيارة لاحظت تدلى حلية ضخمة من حجر كريم ازرق اللون شكل لفظ الجلالة ، بالاضافة الى لافتات اخرى على الزجاج الأمامى ومطابقة لمثيلتها فوق الزجاج الخلفى . المهم ـ فى هذا كله ـ ان قائدة السيارة كانت ملطخة الوجه بكل الألوان والأصباغ ، ويحيط بمعصم ذراعها العارى كمية هائلة من المجوهرات .

ودققت النظر فيها فاكتشفت انها الممثلة (...) التى اشتهرت بتمثيل ادوار الاغراء وبطولة الأفلام الهابطة التى اعتقد انكم تلعنونها وتعلنون من يمثل فيها ! هذا مثال واحد لا احتاج منك الى وصفه او تفسيره او حتى تبريره . وهناك امثلة اخرى تحتاج الى سماع رأيك فيها اختار منها واحدا :

لنفرض حدوث مصادمة طريق بين سيارتين ، وكعادتنا فى مثل هذه الحالات فلا احد يعترف بالخطأ ، وينزل كل سائق من سيارته ليبدأ فى شتم الآخر قبل ان يتشابكا بالأيدى والأرجل ، واحيانا كثيرة بالكوريك الحديدى او المفتاح الانجليزى او المفك الطويل المدبب ! ولنفرض ايضا ان السيارة الأولى كانت مزينة بالصليب وبصور البابا شنودة ،

وكانت السيارة الأخرى مزينة هى ايضا بلوحات قرآنية توحيدية ، من الداخل والخارج ، أليس من المنتظر ان يتجمع الناس ـ كالعادة دائما ـ لمشاهدة الخناقة ، خاصة اذا تصاعدت من مرحلة اللكمات والشلاليت الى طعنات بالآلة الحديدية وسقط احدهما قتيلا يسبح فى دمائه ؟ ! فى هذه الحالة ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين ـ من المسلمين ـ مع القاتل صاحب السيارة المسيحية .أو ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين ـ من المسيحيين ـ مع القاتل صاحب السيارة المسلمة ؟ ! التصرف سيكون واحدا ـ بالقطع ـ فى الحالتين . والكارثة ستقع حتما ، وقد تتصاعد وتتحول الى فتنة طائفية لايعلم مداها غير الله وحده . وكم من فتن عانينا منها ـ فى الماضى ـ ونتيجة لأسباب واهية وتافهة . ولعلك لم تنس ما حدث فى احداث الزاوية الحمراء التى كان لها ماكان ؟ ! الذى اريد ان اصل اليه اننا نخطىء كثيرا ، فى حق ديننا وحق وطننا ، عندما نسمح لقلة ـ قد يكون من بينها من هم الأكثر فسادا وانحلالا وبعدا عن الدين ـ ونتركهم يتلاعبون بوحدتنا الوطنية ، ويبتكرون ظواهر غريبة عن تعاليم ديننا فى محاولة للاعلان عن هوية دينهم لمجرد استفزاز غيرهم . ان نقدى هذا ليس مقصورا على القلة من المسيحيين او القلة من المسلمين ، وانما أوجهه الى هؤلاء واولئك معا . كما اتمنى لو تدخلت دور العبادة فى اقناعهم بنبذ هذه الظاهرة المرفوضة . والاقتناع بان المؤمن الحقيقى يعرفه الناس من تصرفاته وسلوكه ، ومعاملاته مع الناس ، وليس ابدا من خلال صورة رجل دين او لافته قرآنية . أو سلسلة مفاتيح ذهبية ! »

وقال ضيفى : « أعتقد أن الوقت قد آن لتوجيه دفة الحوار الى وجهة اخرى . واعتقد انك اثرت غضب الكثيرين ـ فى حوار الاسبوع الماضى ـ عندما هاجمت مطالبتنا بقطع يد السارق ، ورجم الزانى والزانية ، وحاولت اخافة الرأى العام منا ، فيجب ـ اذا سمحت طبعا ـ ان نعود الى هذا الموضوع لنعطى فيه الرأى الوافى ونوضح موقفنا منه خاصة بعد أن صممت على تشويهه وتشويه صورتنا »

فقلت موافقا : « ليكن هذا الموضوع بداية لحوارنا فى الاسبوع القادم . »

ابراهيم سعده

● والحوار مستمر فى قضية تطبيق الشريعة ●

أثار الحوار الذى فتحه ابراهيم سعده عن تطبيق الشريعة الاسلامية ردود فعل كبيرة فى الشارع المصرى وفى الأوساط الدينية. وتلقى رئيس التحرير مئات الخطابات والتعليقات حول هذا الحوار .. البعض يعارض والبعض الآخر يؤيد. وايمانا من « أخبار اليوم » بأن هذا الحوار .. هو من أجل تدعيم الديموقراطية .. وفتح الباب أمام الرأى والرأى الآخر فى تناول هذه القضية الكبيرة .. فاننا ننشر فيما يلى .. جانبا من هذه الآراء :

الكلمة الحسنة .. والجدال الهادىء .. والقدوة الصالحة هى السبيل إلى الدين ..

.. ابراهيم سعدة

الحوار الذى فتحته عن قضية تطبيق الشريعة حوار هام وأساسى فى دعوى تقوم على السطحية. وتركن إلى الحناجر، وتعتمد على الشعارات، وتشهر سيوف القتل والارهاب، دون أن تاخذ بمنهج الاسلام العظيم فتنهض على العلم والثقافة، وتعمد إلى الحوار الهادىء والجدال الحسن، وترمى إلى الاصلاح الحقيقى دون تطلع إلى السلطة وبغير تهييج المشاعر.

بقلم المستشار : سعيد العشماوى

ولقد كنت من أوائل من حاولوا مناقشة هذه الدعوى ـ بالعلم وبالرجوع الى آيات القرآن والصحيح من السنة النبوية ـ حين نشرت منذ سنة ١٩٧٩ عدة كتب ومقالات رجوت أن تكون فاتحة لحوار علمى وجدال حسن ـ لكن الحناجر المحمومة أبت ذلك، فارتفعت تدعو الى القتل وسفك الدماء، وهو أمر محظور فى الاسلام، كما أنه يتنكب الأسلوب العلمى القويم. فالكلمة تواجه بالكلمة لا بالارهاب، والرأى يناقش بالرأى لا بالسيف. ولكن القصد كان تنحية عقول مصر ومثقفيها عن المعركة لتبقى حومة الوغى حكرا على فئة معينة لاتعقل دعواها ولاتفهم مرماها ولاتقدر نتائجها من أنها فى الواقع تفتت مصر وتوقعها فى مشاكل كثيرة دون أن تكسب من ذلك شيئا. فهذه الدعوى سوف تقسم المسلمين الى مؤمنين بها ومرتدين أو كفار، وتقسم الشعب الى مسلمين وغير مسلمين. وتواجه بالعداوة أوروبا وأمريكا وأكثر بلاد العالم دون أن يكون لديها العدة لمواجهة النتائج التى لابد أن تترتب على مثل هذا العداء.

وتلك الذى حدث بالامس سوف يحدث اليوم وغدا وبعد غد، لأن الدعوى ـ فى حقيقتها دعوى سياسية تهدف الى الحكم والسلطة. والسبيل الى الحكم والسلطة ـ على مدى التاريخ ـ كان على الدوام قتلا وسفك دماء وحروبا، أما السبيل الى الدين فهو ـ على الدوام ـ الكلمة الحسنة والجدال الهادىء والمثل الطيب والقدوة الصالحة ومن الاسلوب تفهم طبيعة الدعوى، ومن المنهاج يمكن الحكم على الأهداف وتقدير النتائج. لذلك يلاحظ أن دعوى تطبيق الشريعة ـ مع أنها بدأت فى مصر منذ أكثر من خمسين عاما ـ لم تقدم برنامجا واضحا محددا وانما اعتمدت على الشعارات والاقوال التى ظاهرها العسل وباطنها السم، وتقديم وقائع من حياة الرعيل الأول من المسلمين، وتهييج الجماهير باثارة الاعلام بعالم فاضل غير واقعى ولم يتحقق فى تاريخ الاسلام الطويل الا فى عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) وعهد عمر بن الخطاب وعهد عمر بن عبدالعزيز، أى فى حوالى ٢٢ عاما فقط من تاريخ طوله أربعة عشر قرنا.

ولما كانت هذه الدعوى تقوم على مبدأين. تطبيق الشريعة الاسلامية وأعادة نظام الحكم الاسلامى، فانه يكون من صواب الرأى مناقشة هذين المبدأين.

● فعن تطبيق الشريعة الاسلامية لم تحدد الدعوى أبدا ماالمقصود من تعبير الشريعة الاسلامية أو شرع الله، وانما تعمدت ـ إما عن جهل وإما عن قصد ـ إلى جعل التعبير غائما غير محدد ولا واضح. فهى تقصد به مرة أحكام الدين من عبادات، وتقصد مرة المنهج الاسلامى. وتقصد تارة الاحكام التشريعية الخاصة بالمعاملات فى القرآن الكريم والسنة النبوية، وتقصد تارة أخرى الآراء والأحكام والفتاوى التى تشكل فى مجموعها الفقه الاسلامى.

فاذا كان القصد من الدعوى أحكام الدين من عبادات فهو أمر لايتم عن طريق التطلع إلى السلطة ولا باسلوب الاثارة. فالعبادات معروفة يقيمها أغلب المصريين بامثل أسلوب. والدعوة إليها تكون كما يقول القرآن الكريم (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن).

واذا كان القصد من الدعوى منهج القرآن أو منهج الاسلام. فهذا المنهج يقوم أساسا على الحس التاريخى الراقى الذى يفهم ويستوعب كل عناصر التاريخ، كما أنه يستلزم الوعى الدائم والحركة الدائبة والعلم والثقافة وانشاء الحضارات لاهدمها. ولان هذه خصائص منهج الاسلام أو منهج القرآن فانه يناقض تماما دعوى تقوم على التجهيل والتخليط وتنفى العلم وتنكر الحضارة.

واذا كان القصد من الدعوى الاحكام التشريعية الخاصة بالمعاملات فى القرآن والسنة، فهذه الاحكام قليلة، بالنسبة لآيات القرآن وأحاديث النبى (صلى الله عليه وسلم)، وهى كلها قائمة فى النظام القانونى المصرى، على ماسوف يلى.

واذا كان القصد من الدعوى تقنين الفقه الاسلامى (وهذا هو الراجح) فانها تكون خلطا شديدا بين الدين والشريعة وقد انزلا من الله، وبين الرأى والفتوى وهى من عمل البشر. وهذا الخلط يضع أعمال الناس فى مكانة مقدسة ومعصومة وهو خطأ شديد نهى القرآن عنه حين قال عن أمم سبقت أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله) وهو ماقيل فى تفسيره أن القصد منه هؤلاء الذين يركنون إلى أقوال الاحبار والرهبان ـ وغيرهم ـ فيضعونها موضع التقديس ويتبعونها ولايتبعون كلام الله. ويقول القرآن أيضا (ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله) (ولايتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله). فالقرآن يحظر على المسلم أن يشتد اعجابه ببشر فيضعه موضع التقديس ويضفى عليه عصمة، لزلاقة فى لفظه أو براعة فى لفته أو لضربه على مشاعر الجماهير بما يفسد أو لتملقه عواطف الناس بما يدمر إن البشر بشر ورأيه غير معصوم ولامقدس، لايحجب حق غيره فى ابداء الرأى، ولايمنع آخر من افتاء صحيح.

والواضح مما سلف أن تعبير «الشريعة الاسلامية» أو «شرع الله» يستعمل استعمالا خاطئا ـ عن جهل أو عن قصد ـ فيخلط بين المفاهيم ويضطرب فى المعانى وأغلب الداعين إلى تطبيق الشريعة قد لايكونون على دراية بهذا الخلط لانهم تخصصوا فى اللغة أو فى التاريخ أو فى الوعظ والارشاد أو فى تلاوة القرآن، ولم يدرسوا الفقه الاسلامى دراسة واعية مقارنة بالقانون المصرى وغيره، ومع ذلك فانهم يريدون فض وصاية على الحكومة وعلى المجتمع.

ولو أن هذه الدراسة حدثت، ولو أن منهجا محددا قد وضع لأمكن بيان مدى الخلط والتخليط فى استعمال التعبير والتداعيات المغلوطة التى نشأت عنه. ولأمكن ـ من جانب آخر ـ التثبت من أن مبادىء الشريعة (بمعنى الاحكام الخاصة بالمعاملات فى القرآن الكريم والسنة النبوية) مطبقة فى القانون المصرى الا قليلا فى حاجة الى اجتهاد عصرى أو اعداد اجتماعى. وأن مبادىء الشريعة (بمعنى قواعد الفقه) موجودة كذلك فى القانون المصرى الذى انتقى منها مايلائم ظروف المجتمع.

إن الآيات التى تضمنت أحكاما للمعاملات (فى القرآن الكريم) قليلة للغاية، وأغلبها عام، يترك للناس الحق فى التفسير وتجديد التفسير بما يلائم أحوال عصورهم وشئون عالمهم. ولذلك فقد نشأ الفقه الاسلامى للشرح والتفصيل والاستنتاج وغيره وفى العالم السنى أربعة مذاهب : الحنفى والمالكى والشافعى والحنبلى، وفى العالم الشيعى عدة مذاهب أشهرها الزيدية والامامية. وهذه المذاهب قد تتعارض فى بعض الآراء أو الاتجاهات، أو يقصر بعضها دون بعض المسائل أو يستفيض أحدها فى مسالة ما، وهكذا. فهى آراء بشرية ليست معصومة ولاهى مقدسة. فالمذهب الحنفى مثلا لايعرف التطليق المضر ـ أو الغيبة أو الاعسار، والمشرع المصرى أخذ أحكامه فى هذه الخصوص من المذهب المالكى. وخلاصة ذلك أن لاشىء كامل أو تام أو نهائى فى أعمال البشر وبالنسبة للقوانين المصرية، فان قوانين الاحوال الشخصية (المواريث والوصية) مأخوذة مباشرة من المبادىء العامة الموجودة فى القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن أصلح الاحكام من المذاهب الفقهية المختلفة، مما رأى المشرع أنها الانسب فى الظروف الحالية للشعب المصرى.

ولأن الآراء الفقهية متشعبة وقد تكون متضاربة. ولأنه من السهل والعادى الرمى بالكفر والاتهام بالالحاد ـ فى مصر وفى بلاد الشرق الاوسط عموما ـ فان من يخالف رأيا قد يتهم من يعتنقه بالكفر والالحاد، مع أنه لاكفر ولاالحاد فى الاخذ برأى بشرى أو فى طرح رأى بشرى. غير أنه لما كان ثمة خلط بين الشريعة والفقه، فانه يحدث اضطراب فى فهم ماالله ومالناس، مايصدر عن الله ومايصدر عن الناس. وأوضح مثل لذلك ماحدث فى القرار بقانون ٤٤ لسنة ١٩٧٩ فان معارضى هذا القرار يتهمون واضعيه ـ وهم شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ومفتى الديار المصرية ـ بالخروج عن الاسلام، مع أنهم ركنوا فى أحكام هذا القرار بقانون الى مذاهب فقهية وآراء بشرية، وليس فى الأخذ بها أو طرحها كفر أو الحاد، مادامت الاحكام لاتخرج عن الأصول العامة فى القرآن الكريم.

أما القانون المدنى والقانون التجارى، فهما متوافقان مع أحكام الشريعة ومبادىء الفقه، وكما جاء فى المذكرة الايضاحية للقانون المدنى أنه يمكن تخريج أكثر أحكام هذا القانون على مبادىء الفقه. ومايثار من حديث عن نظام الفوائد على الديون التى يتضمنها هذا القانون والقول بأنها ربا، فهو محل نظر. تلك لأن لى بحوثا أثبت فيها أن نظام الفوائد على الديون مختلف تماما عن الربا فى أربع نقاط أساسية. ومثل هذه البحوث ينبغى أن تاخذ حظها فى النقاش الهادىء والبحث الرصين، دونما مناشجات صوتية أو اتهام بالكفر والالحاد. فلعل مثل هذه البحوث وذلك النقاش ينتهى الى أن البحوث تتضمن آراء صحيحة وأفكارا تساعد المجتمع ولاتعرقله.

وفيما يتعلق بعقد التأمين الذى يرى فيه البعض عقد غرر (ضرر) فقد قدمت فى بحوثى دلائل أنه ليس عقد غرر على الاطلاق، وهو شأن المعاش كفالة اجتماعية وضمان من العوز والحاجة. لايلحق أى ضرر بأى طرف.

أما قانون العقوبات أو الجزاءات، فان الحدود المتفق عليها ستة : السرقة والقذف والحرابة (قطع الطريق) والزنا وشرب الخمر والردة.

وحد شرب الخمر لم يرد فى القرآن وليس فى أحاديث النبى (صلى الله عليه وسلم) عقوبة محددة له، وهو قياس من على بن أبى طالب، فهو اذن ليس حدا ولكنه تعزير (أى عقوبة لم تحدد فى القرآن أو فى أحاديث النبى) (صلى الله عليه وسلم). وحد الردة لم يرد فى القرآن، وانما ورد فى حديث للنبى (صلى الله عليه وسلم) ولم يثبت أن النبى قد طبقه.

وحد الحرابة (أو قطع الطريق) هو ذات العقوبة الموجودة فى قانون العقوبات المصرى، الأشغال الشاقة (أو النفى من الارض) إذا لم يترتب على الجريمة قتل، والاعدام إذا نتج عنها قتل.

ومهما يكن من رأى، فان الحدود الاسلامية تشترط أن يسبق تطبيقها اعداد المجتمع وتربيته لكى يكون مؤمنا عادلا تقيا، حتى يضمن الا يقام حد بضبط زائف أو شهادة زور أو حكم جائر (كما حدث فى بعض التطبيقات الخاطئة فى بلاد قريبة). فالاسلام تربية سليمة وروح قويم وضمير مستقيم قبل أن يكون تطبيق عقوبة. والنبى (صلى الله عليه وسلم) كان يقول « ادرءوا الحدود بالشبهات » كما قال « تعافوا فى الحدود ». فكلما أسقط المجتمع حدا من الحدود نتيجة شبهة أو كاثر لعفو، كان فى ذلك متبعا روح الاسلام وتعاليم نبيه العظيم.

ولكل حد من الحدود شروط يصعب ـ ان لم يكن من المستحيل ـ تحقيقها، فحد الزنا مثلا يستلزم لتطبيقه اعترافا أو أن يشهد به أربعة شهود عدول يرون الفعل رأى العين من بدايته الى نهايته بحيث لايمر الخيط بين الذكر والانثى. فان نقص الشهود أو اضطرب شاهد أو تبين أنه غير عدل أقيم حد القذف على الجميع.

وحد السرقة (قطع اليد) لاينطبق على جائع أو عار أو محتاج، ولاينطبق على الخاطف والمنتهب، ولاينطبق على من يسرق مال الحكومة أو القطاع العام. لأن الفقه الاسلامى يرى أن لكل فرد فى المجتمع حقا فى هذا المال هو مايسمى شبهة ملك يسقط بها الحد.

فحد السرقة بذلك يطبق فى حالات نادرة، ويسقط عند أى شبهة أو عفو، ولاينطبق على من يستولى على أموال الحكومة والقطاع العام أو يختلسها مهما كانت ملايين. كما أنه لاينطبق فى حالات الرشوة واستغلال النفوذ وأخذ العمولات مع أن هذه هى أخطر الجرائم على المجتمع المعاصر. والقانون المصرى يعاقب عليها بعقوبات تصل إلى الاشغال الشاقة المؤبدة، فضلا عن رد المبالغ المأخوذة دون وجه حق ـ وبعض البلاد الاشتراكية تعاقب عليها بالاعدام، ومع ذلك فان هذه الجرائم لم تقف ولم تنته.

ونظرا لان الحدود تتعلق بعدد قليل من الجرائم. ولانه من اللازم أن تسقط عند أى شبهة أو عفو، ولان لها شروطا قد يستحيل تطبيقها، ولانها تقتضى الاعداد الطويل للمجتمع، وخاصة فى العصر الحالى، فان قانون العقوبات المصرى يعد كله من قبيل التعزير. والتعزير تعبير فقهى ـ أخذ من لفظ فى القرآن الكريم ـ ويعنى حق ولى الأمر اذا ماوقف تطبيق حد أو أسقطه لشبهة أو عفو أو وجد أن المجتمع لم يعدله بعد، أن يضع أى عقوبات ويطبقها. وتكون هذه العقوبات موافقة للشريعة روحا ومعنى، ومتمشية مع الفقه الاسلامى.

فكأن كل القوانين المصرية مطابقة للشريعة الاسلامية وللفقه الاسلامى، وعلى الذى يدعو الى تطبيق الشريعة أن يحدد لنا قصده من اللفظ، وهل يعنى به الدين، أو المنهج، أو الأحكام الخاصة بالمعاملات فى القرآن والسنة، أو الفقه الاسلامى. وماهو وجه الخلاف بين المنهج الذى لابد أن يضعه ويقدمه لنا وبين أحكام القانون المصرى ؟ وماهو سبيله للتطبيق حتى تتبين ماذا كان سبيلا اسلاميا قويما أو أنه سبيل يتنكب روح الاسلام وتعاليمه السامية ؟ أما أن يترك الأمر بغير تحديد، غائما عائما، فهو تجهيل مرفوض وتسطيح غير مقبول، وتلاعب بالشعارات ينهى عنه الدين ويؤثمه القانون.

● والمبدأ الثانى الذى تقوم عليه الدعوى هو اعادة نظام الحكم الاسلامى. غير ان الدعوى كعادتها لم تقدم دستورا واضحا محددا، ولابرنامجا مفصلا مضبوطا يمكن مناقشتها على أساسه وتحديد مرادها الحقيقى. لكنها ركنت الى الاقوال المرسلة والامثلة التى تقدمها من عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) أو عصر عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز فقط ومدة حكمهم جميعا ـ كما سلف ـ ٢٢ عاما من تاريخ طوله ١٤ قرنا ملىء بمظالم الحكام واستغلالهم للاسلام ومعارضتهم مصالح المسلمين واتهام من يخرج عليهم أو يدعو لمبادىء الاسلام فى العدل والرحمة بالكفر والالحاد، وقتله باسم الاسلام. والاسلام من ذلك براء.

إن رفع شعار بأن القرآن هو الدستور قول براق خاو من صدق صاحبه، وكلمة حق يراد بها باطل. فالقرآن لم يتضمن أى نص عن نظام الحكم، ولاطريقة تعيين الحاكم، ولا أسلوب مساءلته، ولابيان حقوق والتزامات الحاكم وحقوق والتزامات المحكومين، ولا طريقة عزل الحاكم، ولانتظام الانتخابات .. إلى غير ذلك مما تركه للمجتمع وللناس يحددونه تبعا لظروف عصورهم وأحوال معيشتهم، ومن ثم يلزم أن يكون لأى دعوى الى نظام حكم اسلامى دستور واضح محدد وبرنامج مفصل ومضبوط.

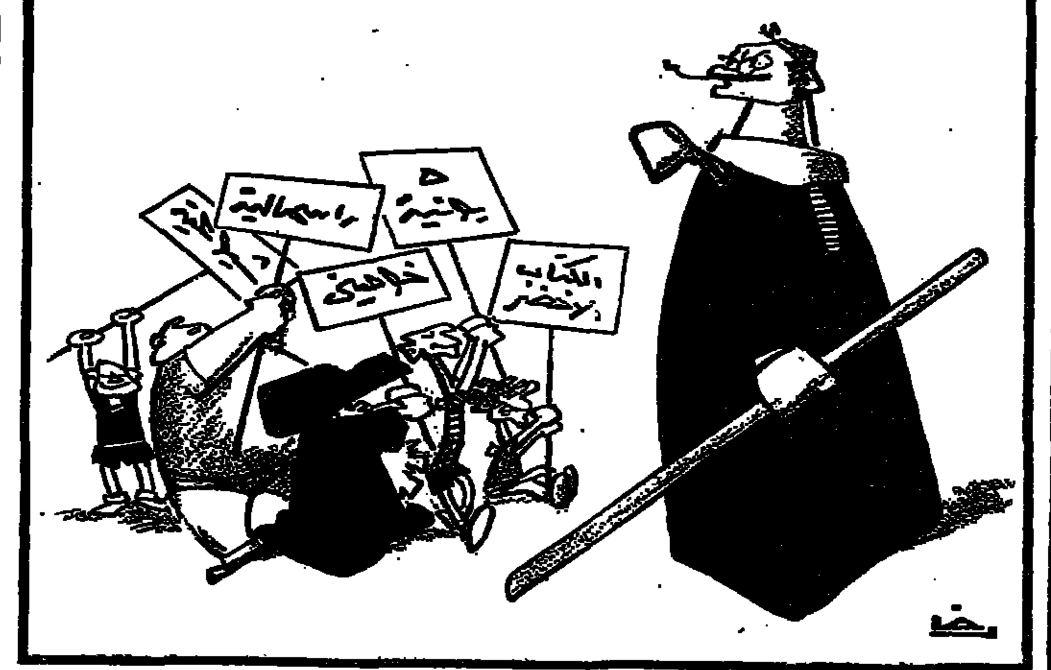
والقرآن ـ كما قال على بن أبى طالب ـ حمال أوجه، أى أن آياته مطلقة عامة، تحتمل تفسيرات عدة، لايمكن اتهام أحدها بالمروق من الدين أو الخروج على الشريعة. وما قامت المذاهب المختلفة والآراء المتعارضة الا من اختلاف كل فى فهم آيات القرآن أو فى أحوال وشروط تطبيقها.

ولقد كان عدم وضع نظام مفصل واضح للحكم ـ على نحو ماسلف ـ سببا فى كل المآسى التى حدثت فى الاسلام، والخروج الشديد على روحه وأحكامه والعبث المتصل بمصالح المسلمين وأموالهم. فعثمان بن عفان قتل باسم الاسلام، لأن معارضيه أرادوا منه أن يعتزل الحكم (يستقيل) بينما رفض هو وقال كيف أخلع قميصا ألبسنيه الله ؟ ومن يومها قامت الفتنة الكبرى فى الاسلام، وهى فتنة أثرت ومازالت تؤثر عليه وعلى المسلمين. وباسم الاسلام قتل على بن أبى طالب لخلاف سياسى وقبل البس ثوب الدين وتستر بعباءته. وباسم الاسلام ظلم الخلفاء الأمويون وولاتهم وحكموا المسلمين بالسيف والدم. وباسم الاسلام استعمر العثمانيون مصر والبلاد العربية وعاملوا أبناءها أسوأ معاملة، وكانت بطانتهم من الفقهاء تفتى بكفر من يخرج عليهم، كما حدث مع عرابى، وقد تأثر بعض المصريين بفكرة كفره لخروجه على الخليفة العثمانى الذى لم يكن يعرف العربية، فبصق على وجهه واحد منهم وهو يجلس على مقهى فى حى السيدة زينب.

فهل نريد أن تعود الفتن والغوايات والانحرافات والاستبداد باسم الدين، والدين برىء من ذلك ؟ أم أن الافضل وضع مبادىء تناقش وتفهم، وتحديد صفة الحكومة وهل هى تنوب عن الناس أم أنها مفوضة من الله، وتفصيل كل شىء يتصل بسلطة الحكم حتى يكون الحكام ويكون الناس على بينة من أمورهم ان الشعارات ـ مهما كانت براقة، والكلمات ـ مهما كانت عالية، والاصوات ـ ولو كانت مرتفعة، والحناجر ـ وان كانت متشنجة، لاتفلح فى اقامة نظام الحكم ولاتنجح فى خدمة الناس، انها جميعا تذوب لدى أول مشكلة وتختفى أمام الواقع وتتلاشى اذا مادامهتها الحقائق.

فعلى الذى يدعو إلى تقنين الشريعة أو الى تغيير نظام الحكم أن يقدم برامج واضحة يبين فيها مايريد بالضبط حتى يمكن مناقشته بالحجة وتفنيد وجهة نظره بالبراهين التى سلف بيانها والتى يمكن أن تضاف اليها.

وعلى الجميع أن يدرك أن هذه الدعوى سياسية أو حزبية لكنها تتخذ من الدين ستارا ومن الشريعة برقعا حتى تصل إلى أغراضها وأغراض القائمين عليها، مستغلة فى ذلك مشاعر الجماهير وآلام الناس وبريق الاسلام.



« قال الرئيس مبارك إن الشعب لا يقبل وصاية من أحد »
الذين يريدون أن يكونوا أوصياء على شعب مصر ..!

■■■■ بالتلغراف ■■■■

حتى لا ننسى !

الأستاذ ابراهيم سعدة
أخبار اليوم القاهرة
تذكر ان الأجل قصير
ونهايته القبر والموت
يأتينا لو كنا فى بروج
مشيدة فاتق الله
فريد شلضوم
محلة زياد غربية

ملاحظات لطالبة جامعية على اتهامات المسلم المتطرف
لست محجبة .. ولست كما تصفنى !

قرأت المقال المنشور باخبار اليوم بتاريخ ٨٥/٦/٢٢ وأود أن أضيف لسيادتكم بضع ملاحظات خاصة بالجزء الذى رددت فيه على الاخ المسلم الذى يناقشكم وأرجو منكم نشر حديثى أو الرد على فيما أقول.

أقول للاخ المسلم الكريم ان ما تحدث به عن الفتاة المسلمة المصرية غير المحجبة يعتبر تعميما غير صحيح كان يجب عليه ان يتجنبه فالحقيقة غير ذلك تماما فانا طالبة جامعية بكلية الهندسة لست محجبة ولكننى لست كما يصفنى ذلك الاخ رغم عدم ارتدائى للحجاب فلست أجرى وراء مستحضرات التجميل والرحلات الخلوية وكل ما قاله بل اننى أرى الكثير من المحجبات يستعملن مواد التجميل ويشتركن فى الرحلات مع الزميلات والزملاء وأنا لا أعترض لى على ذلك ولا أنوى أن أعيب على أحد فى شىء فأنا مقتنعة بحرية كل انسان فى تصرفاته وأن الانسان انما يتعامل مع الله وليس مع البشر وأود أن أوجه نظر الاخ الكريم لشىء وهو أن لى من أقاربى فى احدى الدول الاسلامية التى تطبق الشريعة الاسلامية وأعرف منهم أن الرذيلة والخطايا تفوق بكثير ما تحدث عنه فى بلادنا .. سيدى اننى معتدلة فى كل تعاملاتى والكثير ايضا من زميلاتى المسلمات برغم عدم حجابنا وأود أن يفهم الاخ المسلم ان ما تحدث عنه ليس الا قلة قليلة بل أقول انها نادرة فى المجتمع لانه بالرغم من اختلاطنا بالكلية فالاحترام متبادل وأحرص أن أجلس مع زميلاتى وحدنا بينما يجلس الزملاء وحدهم وحتى لو تصادف وجودى بجانب أحد الزملاء فلا نكون ـ وياله من تعبير ـ (متلاصقين) عيب والله مثل هذا اللفظ الجارح !

لا أود أن أطيل عليكم ولكن رجائى من الاخ الكريم أن يتوخى الحرص فى حديثه والا يندفع فى حماسه ودفاعه عن الشريعة الاسلامية الى هذا الحد .. ومن يدريه ان ما يطبق بالقوة فى مثل هذه الظروف قد لا يؤدى لزيادة الرذيلة التى تحدث عنها وأود أن يعلم أن الكثيرات منا قد بدأن يفكرن فعلا فى ارتداء الزى الاسلامى بدون فرض ولا قوة بل اقتناع ولذلك أرجو منه الا يلقى الكلام جزافا وكأننا تحولنا جميعا الى ما وصفه وذلك ادعاء صريح أرفضه وترفضه الكثيرات منا.

فى النهاية أتمنى من الله أن يهدينا جميعا سواء السبيل والسلام عليكم ورحمة الله.

ايمان ف . س
طالبة بكلية الهندسة

هكذا اصنع للأصيل

تعليق على مقال « الحكام العظام » وأحكامهم الاسلامية

فى مقال الزميل الاستاذ ابراهيم سعده « الحكام العظام .. واحكامهم الاسلامية » طرح فيه تصوره لما يمكن ان تفعله الجماعات الاسلامية فى مصر باسم الاسلام اذا اتيح لها فرصة تولى الامور .. وحتى لا تختلط اطروحات هذه الجماعات المتطرفة .. بما يطرحه تيار اسلامى مستنير عريض فى الشارع المصرى .. فإنه من العدل ان يتعرف هذا الشارع .. على افكار هذا التيار الاسلامى المعتدل حتى تتضح « الصورة » .. خاصة وسط ضباب هذا الجدل الساخن الذى يدور هذه الايام حول تطبيق الشريعة الاسلامية ..

بقلم : حامد سليمان

فهذا التيار الاسلامى المعتدل المستنير .. يرفض .. فى البداية .. ما تطرحه الجماعات الاسلامية المتطرفة المتزمتة باسم الاسلام .. بل إنه يرفض اصلا ان ينقسم المسلمون فى مصر الى « جماعات » « وفرق » « وشيع » يتعصب كل منها « لفكرة » او « كتاب » او « اجتهاد » معين .. لان الفكر الاسلامى الصافى يعتبر المسلمين « جماعة واحدة » .. وان كل مسلم فى مصر « يشهد الا اله الا الله، وان محمدا رسول الله » .. هو فرد داخل هذه الجماعة .. لايمكن تكفيره او تصنيفه .. مهما اختلفت آراؤه السياسية وان الالتزام الوحيد « للجميع » هو القرآن والحديث الصحيح .. وان كل ما جاء بعد ذلك من تراث اسلامى سلفى او معاصر .. هو مجرد اجتهاد مشكور .. لانتعصب له، أو نكفره .. ولكن للمجتمع المسلم ان يأخذ منه .. فى حرية كاملة .. ما يتفق مع ظروفه السياسية والاقتصادية والثقافية المعاصرة .. دون تعصب لفكر سلفى زالت (علته) (وانتهى زمانه) واختلف مكانه) .. وكذلك دون تحمس لفكر اسلامى معاصر .. لا يتفق مع ظروف المجتمع المسلم فى مصر .. أو خارج مصر.

وحتى لا تختلط الاوراق فى هذا الزمن العصبى الردىء .. المشحون بالتوتر والخوف والقلق وضيق النفوس، وحتى لا يحدث ذلك « الاشتباك الظالم » بين ما تطرحه هذه الجماعات الاسلامية المتطرفة .. وما يطرحه التيار الاسلامى المستنير فى مصر .. بين ما يطرحه الاسلام بنظريته الشاملة المتطورة المرنة، وبين ما يطرحه الفكر الاسلامى المتطرف من اجتهادات متعصبة متحجرة امام نص جامد او مذهب متزمت .. نحاول فى هذا التعليق السريع ان نوجز ما يؤمن به هذا التيار الاسلامى المستنير فى بعض القضايا الرئيسية التى يدور حولها نقاش ملتهب عنيف اثار بعض الغبار، واتاح لاطراف معادية للاسلام ذاته .. ان تدخل فيه لتثير الشكوك حول ما يطرحه التيار الاسلامى المستنير فبماذا يؤمن هذا التيار المعتدل.

لا حكم « بالحق الالهى » ..

اولا : بالنسبة لقضية رجال الدين .. والحكم بما يسمى « بالحق الالهى » يؤمن التيار الاسلامى المستنير .. بانه لا يوجد فى الاسلام ما يسمى بـ « رجال الدين » .. والتعبير الصحيح لهم فى الاسلام أنهم « علماء الفقه الاسلامى » فكما ان هناك فقهاء فى الشريعة الرومانية او الفرنسية فهناك فقهاء فى الشريعة الاسلامية .. وهذا الفقه لا يعطى حتى لشيخ الازهر .. ان يتدخل فى شئون الحكم او ان يطالب بمنصب رئيس الجمهورية .. اللهم الا اذا رشح نفسه كأى مواطن واختاره المواطنون من خلال عملية انتخابات حرة فالاسلام هو اول من وضع مبدأ « الرجل الصالح فى المكان الصالح » ويشهد على ذلك واقعة رفض الرسول لتولية « ابو ذر الغفارى » منصب القضاء .. فرغم انه من كبار الصحابة الورعين .. فقد صارحه الرسول بحزم « انت رجل عاطفى رقيق والقضاء يحتاج الى من يحكم بعقله وليس بقلبه » فدرجة « التدين » أو مرتبة الفقه ليست رخصة لتولى المناصب فى الاسلام فمن يصلح للحرب يقود الجيوش .. ومن يصلح للقضاء يتولى القضاء .. والتخوف من كلمة رجال الدين هو تخوف تاريخى مستورد .. نشا عن تجربة تدخل رجال الكنيسة فى الحكم فى أوروبا خلال فترة القرون الوسطى .. وهى تجربة مختلفة بدين مختلف فى عصر مختلف .. أدانها علماء الفكر المسيحى أنفسهم .. ولا علاقة لهذه التجربة بالاسلام الذى جاء بنظرة شاملة لتنظيم شئون الحياة .. وهذه النظرة ترفض رفضا تاما نظرية الحق الالهى فى الحكم .. أو حق ما يسمى برجال الدين فى « بالحكم بالحق الالهى » .. !

تجارب معاصرة مرفوضة

● ومن هنا يرفض التيار الاسلامى المستنير « تجربة الخومينى » فى حكم ايران باسم الاسلام .. لانها تجربة متمردة على جوهر الفكر الإسلامى الصافى فهى تجربة شيعية منحرفة عن مبادىء القرآن والحديث وهى تطلق على رجال الدين « آيات الله » .. وآية الله تعنى « روح » الله أى ان حاملها ينطق باسم الله !! ويحكم باسم الله !! ويقتل باسم الله !!

● وكذلك يرفض التيار الاسلامى المستنير تجربة تطبيق الشريعة الاسلامية الأخيرة فى السودان لانها تجربة جزئية ناقصة .. فرضت الحدود والعقوبات قبل أن تحقق العدالة الاجتماعية للناس ..

السبق الاسلامى الديمقراطى

● ولا يؤمن أصحاب التيار الاسلامى المستنير فقط بالديمقراطية كأسلوب معاصر للحكم وانما يعتقد أن الاسلام هو الذى وضع البذور الأولى للحكم الديمقراطى وحق الشعب فى اختيار الحاكم .. واشتراك الشعب مع الحاكم عن طريق البرلمان .. فى حكم البلاد .. فليس هناك فى الاسلام نص يحرم الحكم الديمقراطى وشيخ الاسلام « ابن تيمية » يقول فى احدى اجتهاداته « ليس لأحد من الناس أن يلزم الناس ويوجب عليهم الا ما أوجبه الله ورسوله ولا يحظر عليهم الا ما حظره الله ورسوله »

احترام الاختلاف فى الرأى

● ومن هنا يؤمن التيار الاسلامى المستنير بضرورة وجود الاحزاب، وبشكلها المعاصر ولا يؤمن بالرأى الذى يقول بان المسلمون لا يعرفون سوى « حزب الله ».. وان ما عداهم هو « حزب الشيطان ».

والذى يتدبر أمر الآية التى تقول « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » يتاكد تماما ان الاسلام يدعو لتكوين الحزب (الأمة).. فالحزب هو الطليعة القادرة .. على دعوة الناس الى برنامج محدد لخيرهم .. والتصدى للمنكر الذى يصدر عن الشعب أو الحاكم عن طريق « المعارضة ».. والآية تقول « منكم » أى أن هذه الأحزاب يمكن تكوينها من داخل الجماعة المسلمة الواحدة ..

● ويؤمن التيار الاسلامى المستنير أن الأقليات غير الاسلامية يمكن ان تصبح أفضل حالا فى ظل مجتمع مسلم متمسك بمبادىء الاسلام، ويؤمن معهم فى هذا الاقباط المستنيرون فى مصر وعلى رأسهم البابا شنودة الذى قال فى خطاب له أمام الرئيس الراحل السادات بأن الاقباط يكونون أحسن حالا فى ظل الشريعة الاسلامية .. واذا كانوا يقبلون ان يحكموا من خلال قوانين « مجلوبة » ـ من الخارج ـ فلما يرفضون تشريعات نابعة من الداخل والانبا شنودة رجل عالم .. وهو قارىء جيد للتاريخ ويعلم أن أقباط مصر لم يستطيعوا مزاولة شعائرهم الدينية ـ دون اضطهاد ـ الا بعد ان تحررت مصر من الحكم الرومانى المسيحى على يد عمرو بن العاص ..

التريث مع جدية العمل

● يؤمن التيار الاسلامى المستنير .. بضرورة التأنى والتريث فى تطبيق الشريعة الاسلامية حتى تتشكل قوانين اسلامية « معاصرة » من خلال القرآن والسنة والاجتهاد من خلال مبادىء « القياس » و« الاجماع » و« المصالح المرسلة ».. حتى تخرج هذه القوانين ناضجة على نار هادئة وحتى تكون خالية من الثغرات.

● يؤمن هذا التيار بحق المجتمع المسلم فى الاستعانة بكافة صور التقدم الحضارى والثقافى والتكنولوجى المعاصر .. بل وبتكوين كوادر فى كل المجالات تدرس روح العصر وما فيه من منجزات وتطورات علمية .. ليست فقط قادرة على استيعاب ما أنجزه الغرب .. ولكن قادرة على هضمها .. والاشتراك مع العالم .. فى انتاج ما ينفع البشرية من الانجازات أو الابتكارات أو الاختراعات فى المجالات الثقافية والاقتصادية والعسكرية والصناعية ..

● يؤمن هذا التيار الاسلامى المستنير .. بحقه فى تكوين حزب حتى يستطيع أن يواجه هذه الجماعات الاسلامية المتطرفة .. ويوجهها .. ويرشدها .. ويستوعب فضائلها .. ويدخلها فى اطار فكره المعتدل المستنير .. وكذلك يستطيع ان يحدث توازنا مع التيار اليسارى المتطرف فى الشارع السياسى ـ خاصة وان التيار الاسلامى المستنير .. يرى أن من حق جميع التيارات السياسية فى مصر أن تعبر عن آرائها من خلال أحزاب مشروعة تعمل فى ظل الدستور .. بدلا من كبتها ودفعها الى العمل تحت الأرض ولا يجد هذا التيار أى مبرر لاتاحة الفرصة لليساريين بالتعبير عن آرائهم من خلال حزب التجمع .. ثم يحرم تيار اسلامى مستنير عريض .. من العمل العلنى .. تحت مظلة الشرعية والدستور .. والتيار الديمقراطى الحر للشارع المصرى.

وفى النهاية يرى التيار الاسلامى المستنير أن منجزات العصر الاعلامية من اذاعة وتليفزيون وصحافة .. هى أحد المكاسب الانسانية التى لا يجب فقط امتلاكها أو حيازتها .. وانما الاشتراك مع العالم فى تطويرها تكنولوجيا حتى تصبح أكثر نفعا وامتاعا للانسان المعاصر .. فهى وسيلة حضارية من العبث ان يتخذ موقف معاد لها .. وهى مرآة عاكسة للمجتمع .. [illegible] من شوائب أو بعض السلبيات الآن .. هى انعكاس لما فى مجتمعنا من شوائب وسلبيات .. ستختفى مع التغيير التدريجى لهذا المجتمع ..



الفكر الإسلامى

آية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًّا ما تدعو . فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا .

« سورة الاسراء اية ١٠٩ »



فضيلة الشيخ متولى الشعراوى

المخدرات لا تحل المشاكل ولكنها تدمر العقل

يتحدث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الى شباب اليوم محذرا من ظاهرة انتشار المخدرات بانواعها بين شباب اليوم يقول :

إن مايحدث في المجتمع فى هذه الايام من تعاطى وتناول انواع من المخدرات .. ومايشيع بين الشباب انما هو نوع من انواع الغزو .. الاستعمارى ولكن بطريقة جديدة .. لأن الذين يتعاطونها .. لم يذهبوا اليها فى اماكن انتاجها .. ولكنها جاءت اليهم وجلبت معها المخاطر والمفسدات . والذين جاءوا بها ارادوا شل فكر الشباب وتحويل مساره من طاقات منتجة لحساب بلدها الى طاقات مدمرة لاتعى شيئا .. فاعداء الإسلام يريدون لشباب هذه الامة ان يذهب بفكره او الحشيش . ... بفكرهم ورفضوا فكرة المخدرات عنهم يحولونهم الى الفلسفات ... الابلعية مثل ... الوجودية والعلمانية وهذا ... مفسد للعقل . لأن مقومات الشريعة الاسلامية جاءت ابتداء للحفاظ على هذا الكنز الالهى المتمثل فى العقل .. ولذلك جعله الحق تبارك وتعالى مناط التكليف .. اذن فالعدو حر فى ان يفعل . ونحن من جانبنا لابد ان ناخذ حذرنا منه .



الشيخ الشعراوى

وقال فضيلة الإمام الشعراوى

ويقولون ايضا ان من يتعاطى مثل هذه السموم يشعر بلذة . وعادة لايتم هذا الا اذا كان المتعاطى لديه مشاكل ومتاعب لا يستطيع ان يواجهها بنفسه سيهرب الى هذه المسكنات والمهلكات .. والإسلام له راى فى هذا انه يقول لا للهروب وانما لمواجهة المشاكل وحسمها لأن الذين يهربون يسقطون فى النهاية فريسة لهذه المشاكل .. مثلا شباب يحلم بشقة وسيارة ولا يستطيع ذلك فينزلق الى هاوية المخدرات .. ولكننا نقول له قبل ذلك هذه امور وهمية لانك افترضت لنفسك مستوى اعلى من قدرتك الحالية وتحاول ارغام دخلك لتحقيق هذه المطامع .. لأن الذى يريد ان يرقى حياته . عليه ان يرقى حرفته فى الوجود . عليه ان يعمل ويحسن والأشياء الكمالية فى بداية الحياة غير مطلوبة . وبعد ان ينمى الشاب حركته فى الحياة ويندفع فيها بطاقته فسوف يتحقق كل ذلك .. سوف تأتى اليه كل هذه الاشياء .. وصدق الله القائل . « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق » .

محمد اسماعيل

[illegible]

عليها ان نبدأ بانفسنا اولا .. وفى هذا يقول الرسول صلوات الله عليه .. ابدأ بنفسك .. ثم بمن تعول .

ولقد ظهر فى الفترة الاخيرة .. من يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية . والشريعة الإسلامية بلا شك هى خير شرائع الارض .. فهى الدين الخالص الذى ارتضاه الله سبحانه لعباده . هذا أمر لايختلف عليه اثنان . ولكن السؤال المطروح ... تطبق الشريعة بالمسيرات اذ انها تطبق بالقدوة الصالحة .

ان المسيرات لاتصنع امة . ولا تنشئ حضارة ولكنها تصبح وسيلة لاندساس بعض الملاحدة والمهيجين لاستثمار الفرصة والركوب على ظهر الشباب المسلم واشعال الفتن فى كل مكان .. وامتنا فى هذه الايام تمر باحلى ايامها .. فالمساجد مليئة بعمارها .. والبيوت المسلمة فى كل يوم تزداد .. والحجاب يغطى ٦٥٪ من عدد فتيات وسيدات مصر .. كما تقول الصحف الاجنبية .. ولايوجد بلد فى الشرق الاوسط تشعر فيه بعزة الإسلام كما تشعر فى مصر .. هذه حقيقة .. والذين يريدون فعلا خدمة بلادهم وعقيدتهم عليهم ان يبدأوا بانفسهم أولا .. بمعنى أن يكون العامل قدوة لزملائه فيعطى العمل حقه ويجود السلعة التى ينتجها .. والفلاح عليه ان يذهب مبكرا الى حقله للعمل مثل ابائه واجداده ويبتعد عن التليفزيون والفيديو الذى اشاع الخراب فى الريف .. والطالب عليه ان يذاكر دروسه جيدا لكى يجتاز امتحاناته ويصبح لبنة صالحة لبناء بلده .. كل هذا مطلوب فى هذا الوقت لبناء الامة .. وعندما تصبح الشريعة الإسلامية واقعا ملموسا فى حياة الناس .. لأن العمل هو الذى يصنع الامم ولاخير فى امة لاتعمل ولاخير فى مسيرة فى امة كسلانة لاتنتج ..

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .. « من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له » .. هذه حقيقة لايقصد بها سوى وجه الله .. والله المستعان ..

إبراهيم راشد

[illegible]

● عاد الى القاهرة قادما من المملكة العربية السعودية الإمام محمد متولى الشعراوى بعد أن أدى فريضة العمرة .. بدأ الشيخ الشعراوى فى تسجيل حلقات جديدة من تفسير سورة المائدة للتليفزيون .

● الدكتور الاحمدى ... وزير الاوقاف طلب من قسم المبانى وضع صيغ جديدة يتم على اساسها التأجير لشقق الاوقاف بضوابط بعيدة عن الفوضى وبحيث يستفيد من هذه الشقق اصحاب الحاجات فعلا

شجرة تسجد لله

ورد فى الخبر :

ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه .. راى فى منامه انه يصلى .. فلما سجد سجدة التلاوة فى القرآن .. رأى الشجرة التى امامه تسجد معه سجدة التلاوة وتقول :

● « اللهم اغفر لى بها وزرا واكتب لى بها اجرا .. واجعلها لى عندك ذخرا .. وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام » .

فلما فرغ من نومه .. ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : « يارسول الله .. انى رأيت فى منامى اننى اسجد سجدة التلاوة لرب العالمين .. فلما سجدت .. رأيت شجرة تسجد معى وتقول .

اللهم اغفر لى بها وزرا .. واكتب لى بها أجرا . واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام ..

فكان الرسول صلوات الله عليه .. اذا سجد سجدة التلاوة يقول هكذا ..

[illegible] نبوى

يقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه

« يامعشر النساء تصدقن . فانى نظرت الى اهل النار فوجدت معظمها من النساء » .. فقالت واحدة . لماذا يارسول الله .

فقال صلى الله عليه وسلم : « يكثرن اللعن .. ويكفرن العشير .. ان احسنت اليها الدهر كله .. ثم رأت منك شيئا لايوافقها .. قالت لم ار منك شيئا قط »

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

« اللهم انى اعوذ بك من قلب لايخشع . وبطن لاتشبع .. وعين لاتدمع .. ودعوة لايستجاب لها ..

اللهم انى أعوذ بك من ان ... أو ان اغشى فجورا .

اللهم انى اعوذ بك من السلب بعد العطاء واعوذ بك من ... الداء وشماتة الاعداء .. ياارحم الراحمين » .



د. عزالدين عثمان — د. ماهر مهران

غدا .. سيدات الشعب والشورى فى لقاء علمى

فى مبنى المجلس القومى للسكان بالمعادى .. يجتمع غدا الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان مع السيدات عضوات مجلسى الشعب والشورى .. وذلك لمناقشة الجوانب المختلفة للمشكلة السكانية وخطة العمل فى المرحلة المقبلة .

ويعقب هذا الاجتماع لقاء علمى مع نفس المجموعة تنظمه الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة .. حيث يتم استعراض الجوانب العلمية فى اهمية تنظيم الاسرة بالنسبة لصحة الزوجة والاولاد .. كما يتم استعراض الجديد فى وسائل منع الحمل .

يتحدث فى هذا اللقاء الاستاذ الدكتور ماهر مهران والاستاذ الدكتور عز الدين عثمان مدير جمعية رعاية الخصوبة .

وتحتفل الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة وهى احدى فروع الجمعية الطبية المصرية - بمرور اثنتى عشر عاما على انشائها فتقيم اجتماعها السنوى الخميس القادم حيث يشترك الاستاذة الدكاترة مختار طبوزاده .. وعمر قنديل .. وجمال ابو السرور فى تقديم الجديد فى وسائل منع الحمل بحيث تخصص الجلسة الختامية فى يوم الجمعة لمناقشة حرة واصدار التوصيات .

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

مرايل أرخص من المركز القومى للبحوث

من القطن الخام يتم الآن اعداد مرايل اطفال المدارس .. والاسم المشهور لهذا النوع من النسيج هو « تيل نادية » .

وفى المركز القومى للبحوث تمت دراسة خلط القطن « بالبولى استر » .. ونجحت الابحاث التاكيدية فى انتاج تيل جديد من القطن المخلوط له نفس الخواص .. ولكنه يتكلف اقل .!

اشرف على اجراء البحث الدكتور عبدالعزيز قنطوش رئيس معمل الغزل والنسيج بالمركز القومى للبحوث .

استنشاق الانسولين بدلا من حقنة !

نجح علماء الولايات المتحدة الامريكية فى تحضير انواع جديدة من الانسولين يتم استعمالها عن طريق الاستنشاق .

وهكذا يتم امتصاص مادة الانسولين من خلال الغشاء المخاطى للأنف .

وتتم الأن الخطوات النهائية لانتاج هذا النوع من الانسولين الذى يتم استنشاقه فى احد المراكز العلمية بكاليفورنيا .

د . حلمى رياض

كما توصل العلماء الى نوع اخر من الانسولين على هيئة اقراص يتم استحلابها عن طريق الفم !

وقد دخلت الابحاث الخاصة بهذه الاقراص الى مراحلها النهائية .

بهذا الخبر يبدأ الدكتور حلمى رياض جيد استشارى السكر والسمنة حديثه - بعد عودته من امريكا - عن احدث الابحاث التى تمت مناقشتها فى المؤتمر السنوى الخامس والاربعين لجمعية السكر الامريكية الذى عقد هذا الشهر فى بلتيمور بولاية مريلاند بامريكا .

● **الوقاية من السكر : ممكنة !**

ومن الابحاث الجديدة الهامة جاء هذا البحث الذى حدد المواد المضادة لنشاط خلايا البنكرياس .. وقد اتضح ان هذه المواد تكون موجودة فى الدم .. ويستمر تاثيرها لسنوات (تصل الى ثمانى سنوات) يظهر بعدها مرض السكر بتاثير هذه المواد على الخلايا المنتجة للانسولين .

وقد نجحت فكرة استخدام الكورتيزون للقضاء على فاعلية هذه المادة المضادة .. كما تم استخدام أدوية اخرى جاءت بنتائج جيدة حيث نجح علماء مركز جوزلين للسكر فى حماية خلايا الانسولين من التلف

وبذلك لم يظهر مرض السكر عند الاشخاص المعرضين للاصابة به .

● **براءة السكارين !**

وفى المؤتمر تم اعلان صدور قانون بيع السكارين للجمهور بدون اى قيود .. وقد صدق الكونجرس الامريكى على هذا القرار بعد ان ثبت بشكل قاطع عدم وجود أى ضرر من أستعمال السكارين !!

● **فائدة أكل الفول !**

ومن الابحاث التى ناقشها المؤتمر هذا البحث الخاص بالاطعمة التى تحتوى على الالياف القابلة للذوبان فى الماء (مثل الياف الفول .. العدس .. الفاصوليا البيضاء .. والخبز الاسمر .. والخضراوات الطازجة)

لقد تاكد ان هذه الالياف تلعب دورا فى عدم سرعة الامتصاص فى الامعاء مما يمنع الارتفاع الحاد للسكر فى الدم .. كما يؤدى الى حدوث هبوط فى نسبة الدهنيات.

● **ودائما لمضاعفات الجهاز العصبى !**

وكان الدواء الجديد الذى يمنع تحويل سكر الجلوكوز الى سكر السوربيتول هو الأمل الذى يضمن عدم حدوث المضاعفات فى الجهاز العصبى بما فى ذلك حالات الضعف الجنسى عند الرجال نتيجة لمرض السكر .

● **زراعة خلايا البنكرياس لعلاج السكر**

واستعرض العلماء فى المؤتمر الوسائل الناجحة لزراعة خلايا البنكرياس الماخوذة من جثث الموتى بحيث لا يتم طردها وتؤدى عمل البنكرياس السليم فى جسم مريض السكر .

والمعروف ان البنكرياس يتكون من مليون خلية .. وقد نجح العلماء فى استخلاص مائتى ألف خلية من بنكرياس انسان حديث الوفاة ليتم زراعتها بنجاح فى بنكرياس مريض السكر .

مركز بحوث وسط الصعيد

وقع الدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا واللواء زكى بدر محافظ اسيوط والدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد والدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط بروتوكول انشاء مركز لبحوث اقليم وسط الصعيد فى مدينة اسيوط .

الموز الأردنى فى حقول مصر !

خلال زيارة الدكتور عبدالمنجى أبوعزيز استاذ الحاصلات البستانية بالمركز القومى للبحوث فى الأردن .. تم الاتفاق على استيراد ٤٥ ألف شتلة موز اردنى ليتم زراعتها فى بعض محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى .

تعتبر هذه الخطوة جزءا من خطة شاملة لمشروع النهوض بمحصول الموز الذى تتولاه اكاديمية البحث العلمى .

الصنف الجديد يتميز بارتفاع الانتاجية وجودة المواصفات ومقاومة الظروف الجوية غير الملائمة خاصة درجات الحرارة المنخفضة أو المرتفعة .

هنا السويد

لاخطورة من الكمبيوتر على الحمل

اكدت الدراسات التى اجريت على تاثير عمل السيدة الحامل امام الكمبيوتر .. بانه لاخطورة مباشرة من اداء هذا العمل .. وان كانت المتاعب قد تحدث اذا ادى هذا العمل الى توتر العاملة الحامل .. او الى اقبالها على التدخين بشراهة !

هنا المانيا الغربية

اتوبيس بلا سائق

احدث اتوبيس فى المانيا الغربية يسير الان بلا سائق .

فهناك الجهاز الاليكترونى الذى يحدد اتجاه الاتوبيس .. والذى يوقفه عند محطات معينة .والذى يتجنب اصطدامه باى جسم امامه حيث يثبت فى مكانه قبل لمس اى شىء فى طريقه .

التجارب حتى الان تؤكد نجاح حركة الاتوبيس بهذه الطريقة لمسافة سبعمائة متر .

ترى .. الى اين يمكن ان يصل هذا الاختراع وهل يمكن استعماله فى شوارع القاهرة .

خبراء من البنك الدولى يزورون القاهرة اليوم

مستر راما سوبو رئيس قسم الزراعة والرى بالبنك الدولى يصل اليوم الى القاهرة على رأس وفد من خبراء البنك فى زيارة لمصر تستمر ١٠ ايام . يلتقى الوفد خلال الزيارة بالمسئولين بوزارات التخطيط والتعاون الدولى والزراعى والرى وذلك لاستعراض المشروعات الزراعية التى يساهم فى تمويلها البنك الدولى والتفاوض حول القروض الجديدة المقترح حصول مصر عليها من البنك خلال العام القادم .

صرح بذلك الدكتور عرفان شافعى وكيل اول وزارة التخطيط لشئون التمويل الدولى وقال ان مصر حصلت من البنك هذا العام على ١٢٩ مليون دولار تم تخصيصها لمشروعات الميكنة الزراعية ، وحصلت على ٦٨ مليون دولار لمشروعات الصرف المغطى فى بعض المحافظات .

رئيس التنظيم والادارة استاذا متفرغا بتجارة القاهرة

اصدر الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور حسنى توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة استاذا متفرغا بكلية التجارة بالجامعة .

المعروف ان الدكتور حسنى توفيق قد خرج الى المعاش يوم ٢٥ يونيو الحالى .

● أسعار الذهب ●

● الجنية		١١٠٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥		١٥٤٠	قرشا
● الجنية ٢١		١٣٧٥	قرشا
● عيار ١٨		١١٧٨	قرشا
● عيار ١٤		٩١٥	قرشا

اقتصاد

يقدمه

محمود سالم

لقاء اقتصادى مصرى ايطالى فى ميلانو

يشترك ٣٥ من رجال الاعمال المصريين أعضاء مجلس الاعمال المصرى الايطالى فى إجتماعات المجلس التى تبدأ اليوم بمدينة ميلانو الايطالية وتستمر ٣ ايام . ويرأس الجانب المصرى عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية .

وصرح سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية .. رجال الأعمال سوف يبحثون خلال هذا اللقاء إمكانية قيام مشروعات مشتركة مع رجال الأعمال الايطاليين . خاصة فى المجالات الزراعية .

ويتم فى هذا اللقاء أيضا بحث مشكلة رجال الأعمال المصريين على تاشيرات دخول ايطاليا والتعقيدات التى يواجهونها للحصول على هذه التاشيرات من جانب المسئولين بالقنصلية الايطالية بالقاهرة .

● أسعار العملات ●

	شراء	بيع	
● دولار			قرشا
تحويلات	١٣١,٥	١٣٢,٨	قرشا
بكنوت	١٣٠,٨	١٣٢,١	قرشا
● استرلينى			
تحويلات	١٧٠,٤	١٧٢,١	قرشا
بكنوت	١٦٩,٥	١٧١,١	قرشا
● ريال سعودى			
بكنوت	٣٥,٨	٣٦,٢	قرشا

تدريب مديرى فروع البنوك فى مصر

يقوم اتحاد بنوك مصر حاليا بالاعداد لدورة جديدة تستهدف تدريب مديرى فروع البنوك العاملة فى مصر على أساليب تمويل المشروعات ومنح القروض اللازمة لهذه المشروعات .

كان مركز التدريب بالاتحاد قد انتهى من برنامج تدريبى استمر ١٠ ايام واستهدف رفع خبرة مديرى الفروع فى مجال استخدام الكومبيوتر واساليب الرقابة فى منح القروض ، واشرف على هذا البرنامج الدكتور فؤاد ابراهيم مدير عام مركز التدريب بالاتحاد ، وضم ١٨ من مديرى فروع البنوك بمصر .

المجالس القومية تبحث نظام الصرافة بمصر

دراسة هامة عن نظام الصرافة فى مصر ، تقوم حاليا شعبة السياسات المالية والاقتصادية بالمجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية باعدادها . من المقرر ان تنتهى الشعب من هذه الدراسة خلال اسبوعين .

صرح بذلك الدكتور سمير طوبار استاذ الاقتصاد ووكيل كلية تجارة الزقازيق وعضو المجلس القومى للانتاج واضاف ان الشعبة قد انتهت من اعداد دراسة اخرى عن وسائل زيادة حصيلة النقد الاجنبى لمصر فى ضوء المتغيرات التى نشأت من انخفاض اسعار البترول وحجم العمالة المصرية بالخارج وغيرها من المتغيرات التى طرأت خلال السنة الاخيرة .

شقة تمليك .. بعد ٣ سنوات

دفاتر توفير إسكانية جديدة للمواطنين وأولادهم

يبدأ البنك العقارى المصرى خلال الشهرين القادمين فى قبول طلبات فتح دفاتر التوفير الاسكانية لراغبى تملك الشقق لهم أو لاولادهم . يتم تسليم الشقق خلال فترة لا تقل عن ٣ سنوات من تاريخ فتح حساب التوفير .

قال لى المستشار عادل عبدالباقى رئيس مجلس ادارة البنك انه سيتم خلال أيام تاسيس شركة الاستثمارات العقارية التى قرر البنك إنشاءها لتتولى إقامة الوحدات السكنية اللازمة للمشروع الخاص بدفاتر التوفير الاسكانية .

عادل عبد الباقى

وقال رئيس البنك ان صاحب الطلب سوف يحدد فى طلبه عدد حجرات الشقة التى يريد تملكها وموعد تسليمها ولن تدفع أية مبالغ فى بداية التعاقد بل سيتم دفع أقساط سنوية أو شهرية ويجرى حاليا تحديد قيمتها من جانب البنك ، وسيتم ذلك خلال شهرين ، وعند التسليم تعتبر المبالغ التى دفعها هى مقدم الشقة ، وباقى ثمنها يعتبر بمثابة قرض يتم تسديده على أجال طويلة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ سنة .

وقال المستشار عادل عبدالباقى انه اذا لم يتوافر للمواطن شقة سكنية فى الموعد الذى حدده وبنفس الشروط التى طلبها والتى قام بفتح دفتر التوفير بناء عليها فانه سيكون من حقه البحث عن شقة إخرى لدى القطاع الخاص . فى هذه الحالة سوف يتولى البنك تسديد قيمة المدخرات ويبقى ثمن الشقة على أن يعتبر باقى الثمن قرضا ... تسديده للبنك على اقساط طويلة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ سنة ، مقابل رهن ... الشقة .

أضاف رئيس البنك قائلا ان الشركة الجديدة سوف تتولى ايضا شراء اراضى وتزويدها بالمرافق الاساسية وتقسيمها وبيعها وسوف يتم الاحتفاظ بمساحات متميزة لاقامة مشروعات اسكانية تبنى عليها فى مختلف المحافظات من مختلف نوعيات الاسكان الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط .

٦٠ مليون دولار امريكى والتسديد بالجنيه المصرى

لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب وافقت على قرض من بنك التنمية الافريقى لمصر قدره ٦٠ مليون دولار . يتم اعادة اقراض هذا المبلغ الى مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالقطاعين العام والخاص عن طريق بنك التنمية الصناعية .

يتم سداد هذا القرض بالجنيه المصرى على مدى ١٥ سنة منها ٥ سنوات فترة سماح .

ويتولى بنك التنمية الصناعية مساعدة اصحاب المشروعات فى اعداد دراسات الجدوى فى القطاعين العام والخاص والتى تتعلق بهذه المشروعات . ومن المتوقع ان يبدأ البنك فى عملية الاقراض بعد استكمال اجراءات التصديق على هذا القرض خلال الايام القادمة وبعد ان يصدر به قرار من مجلس الدولة .

وفد أمريكى يبحث فرص الاستثمار بمصر

غدا الاحد يصل الى القاهرة وفد تجارى امريكى يمثل ٨ شركات بولاية أوهايو الامريكية متخصصة فى المشروعات الزراعية والصناعة ومشروعات الانشاءات والاسكان والمعدات الطبية والمنتجات الغذائية تستمر زيارة الوفد ٤ أيام يلتقى خلالها برجال الأعمال المصريين

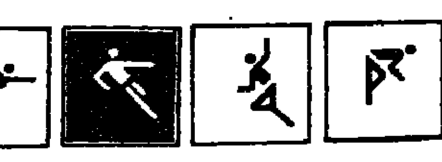
ما رأيك ؟

● سؤال : منذ أيام قليلة ، تقرر إصدار سندات تنمية جديدة بالعملات الحرة ... هل سوق المال فى مصر سوف يستوعب مثل هذه السندات الحكومية ؟ وما هى احتمالات اقبال الجمهور عليها ؟ وما هى عوامل الجذب فى هذه السندات الجديدة ؟ ..

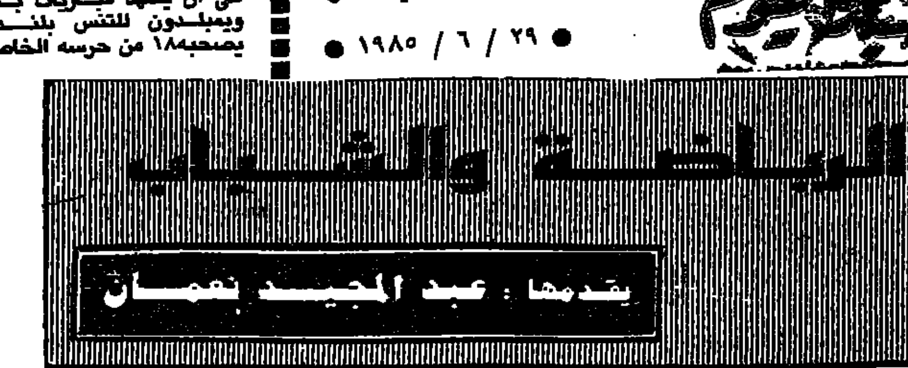
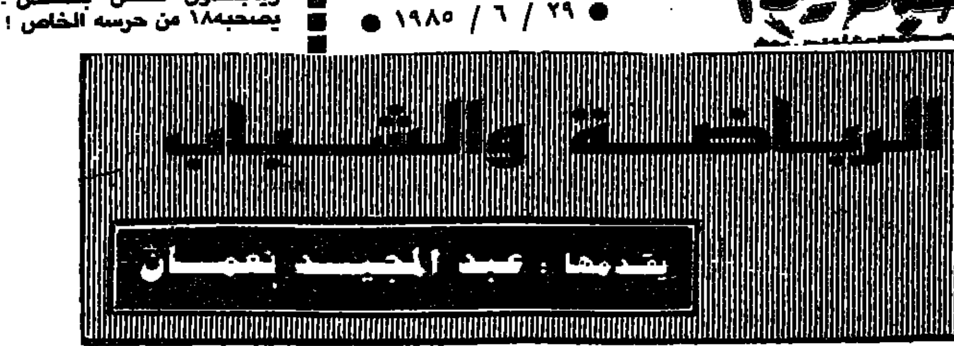
● حسنى خليل وكيل وزارة الاقتصاد ورئيس قطاع عمليات السوق بالهيئة العامة لسوق المال :

لقد قابل سوق المال فى مصر القرار الخاص باصدار سندات تنمية جديدة بقدر كبير من الترحاب والاستعداد لحيازة هذه السندات ، وذلك نتيجة لفراغ السوق من السندات الحكومية سواء التى كانت بالجنيه المصرى كسندات الانتاج والتى استهلكت بالكامل فى نهاية العام الماضى أو سندات التنمية بالدولار الامريكى والتى سوف تستهلك بالكامل فى نهاية العام القادم .. وبسبب ما هو معروف عن السندات الحكومية كوعاء ادخارى واستثمارى هام لكثير من الافراد وخاصة صغار المدخرين منهم لما تتمتع به السندات الحكومية من ضمانة مطلقة وعدم تعرضها لتقلبات فى أسعارها وسهولة بيعها - عند الحاجة الى السيولة - فى البورصة وثبات عائدها ، والأهم من ذلك اعفاؤها من كافة انواع الضرائب والرسوم وعدم خضوعها لاجراءات الحجز عليها .

ومن مميزات هذه السندات أنها ستصدر بالجنية المصرى المحول اصلا من عملات حرة قابلة للتحويل بأسعار الصرف المعلنة من البنك المركزى وستكون قيمة الفائدة ١٥٪ سنويا تدفع كل ٦ شهور بالجنيه المصرى والواضح ان الفكرة جديدة تماما حيث ستكون حصيلة هذه السندات بالعملات الحرة التى تحتاجها المشروعات الحكومية ومقابل سداد قيمة السندات بالجنيه المصرى . ومن الملاحظ ايضا أن سعر الفائدة وهو ١٥٪ يعتبر من أعلى أسعار الفائدة السارية بالنسبة للجنيه المصرى مما يجذب المستثمر لاحتمالات ارتفاع قيمة الدولار فى المستقبل ، وان هذا المستثمر سوف يستفيد فى نفس الوقت بثبات عائد السند بمعدل ١٥٪ سنويا



أخبار اليوم
الصفحة الحادية عشر
● ٢٩ / ٦ / ١٩٨٥ ●

معسكر الأهلي يبدأ اليوم في المانيا

تغادر مطار القاهرة الى فرانكفورت الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم نورنبرج بالخطوط الالمانية الداخلية بعثة الفريق الاول لكرة القدم في معسكر تدريب يستمر حتى ٢٠ يوليو استعدادا للمباريات الباقية من كاس مصر وأفريقيا للأندية ابطال الكئوس .. يحاول الاهلي أن يلعب خلال هذه الفترة خمس مباريات متدرجة القوى ..

يرأس البعثة المهندس عبدالمنعم عطية عضو مجلس ادارة النادي ، ومعه هاني مصطفى مديرا للكرة ومحمود الجوهري مدربا عاما . والمدربان د . مفتي ابراهيم وفتحي مبروك ود . طارق اسماعيل ومقدم صلاح الناقوري للعلاج الطبيعي ومحود حمدى مدلكا . واللاعبون : خالد زكي – حمد ابو راضي – ومدحت رمضان وهشام عبدالباري ومحمد حشيش وهاني عبداللطيف وأشرف الرسلوي وضياء السيد وحسام البدري وعلاء عبدالصادق – محمد عامر واسامة عرابي ومحمد السيد وحمادة مرزوق وبدر رجب ومحمد عبدالعزيز ورمضان السيد وخالد جاد الله – ايمن شوقي وسمير فوزي وشمس حامد وشريف عبدالمنعم وعاطف القبلي وماهر همام ومختار مختارو محمد عباس .

لا يسافر مع البعثة حازم كرم مدرب حراس المرمى لمرضه . وزكريا ناصف ليستكمل علاج ركبته المصابة منذ مباراة الزمالك في ختام الدوري العام .

الاهلي تحت ١٩ يهزم شتارنبرج

شتارنبرج – مصطفى حسين :

فاز فريق ناشئي الاهلي تحت ١٩ سنة ١/صفر على نادي شتارنبرج (٢٤ كيلومترا من ميونخ) في ثاني مباريات الاهلي في جولته بالمانيا الغربية .. أحرز رضا عفيفي هدف المباراة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول .. اقيمت المباراة تحت المطر فكانت خبرة جديدة اكتسبها ابناء الاهلي كما حدث في مباراتهم الاولى التي انتهت بالتعادل بدون اهداف مع نادي ميونخ ١٨٦٠ ..

وقد وصلت بعثة الاهلي من شتارنبرج الى بيشوفزمايز مساء الخميس . وقامت امس بزيارة غابة بافاريا .. ويشمل برنامج زيارة عمدة المدينة والتوقيع في دفتر الزيارات باللغة العربية . بوصف ان الاهلي اول فريق عربي او افريقي يزورالمدينة ، ثم تقام بعد ظهر اليوم المباراة الثالثة للأهلي وستكون مع نادي بيشوفزمايز ولاعبده غير مقيدين بسن .

وتقضي البعثة غدا في جولة حرة . ثم تنتقل الى مدينة بيرنبرخ حيث يلعب الاهلي ثلاث مباريات في ثلاثة ايام متتالية ايام ١ ، ٢ ، ٣ ، يوليو . يساعد على ذلك ان بعثة الاهلي تضم ٢١ لاعبا .. ثم تنتقل البعثة الى مدينة ريجن يوم ٤ يوليو وتلتقي مع ناديها الكبير يوم السبت ٦ يوليو قبل ان تنتقل في اليوم التالي الى فرانكفورت لاداء مباراتين .. وبعدها تنتقل الى بريمن في اقصى الشمال لاداء ثلاث مباريات خلال اسبوع .

اسامة خليل يستعد للاعتزال

عاد الى القاهرة اسامة خليل لاعب الفريق القومي لكرة القدم والمصري – والاسماعيلي سابقا – قادما من الولايات المتحدة ليعد لمهرجان اعتزاله الذي يقام في الاسماعيلية في سبتمبر القادم . والذي ينتظر أن تكون قوامه مباراة للاسماعيلية مع الاهلي ويشارك فيها نجوم مصر .. ويقول أسامة انه حصل على وعد بالمشاركة من اللاعبين الدولين كرويف كابتن هولندا السابق ، وباولو سيزار وسيرجينيو لاعبي منتخب البرازيل اللذين كانا يلعبوان في نفس فريق ليفورنيا سيرف الذي لعب له اسامة خلال احترافه بالولايات المتحدة .

فرانك سيناترا وحرسه .. في ويمبلدون

برغم المطر .. حرص فرانك سيناترا الفنان الامريكي الكبير على ان يشهد مباريات بطولة ويمبلدون للتنس بلندن .. يصحبه١٨ من حرسه الخاص !

الزى غير مناسب لويمبلدون .. ياسيدتي

آن وايت .. نجمة التنس الامريكية .. استقبلها الجمهور بعاصفة من التصفيق والهتاف والاعجاب عندما نزلت الى الملعب في ويمبلدون اول امس .. لكن اداريي ويمبلدون وحكم المباراة كان لهم راى آخر .. فقد طلبوا الى آن وايت ان تبدل الزى الذى ارتدته .. وكان من النايلون الذى التصق بجسمها تماما .. وامتثلت طبعا .. وان لم يلق القرار موافقة الجمهور !

نجاح جراحة عبدالوهاب سليم

تمت بنجاح اول امس في نيويورك الجراحة الدقيقة التي اجراها اخصائي الاعصاب المصري اسماعيل امين لعبد الوهاب سليم لاعب كرة القدم الدولي القديم . بعد مرض دام حوالي عشر سنوات .. يبقى عبدالوهاب بمستشفى الاعصاب بنيويورك اسبوعا يعود بعده الى القاهرة

صحيح ان المباريات التجريبية زادت من لياقة لاعبى الفريق القومى .. لكنها لا يمكن ان تغنى عن المباريات « الحقيقية » قبل لقاء المغرب

كتب محمود السيد :

أظهرت المباراة التجريبية الثالثة للفريق القومي لكرة القدم مساء أول أمس وصول عدد آخر من اللاعبين المرشحين للقاء المغرب يوم ١٢ يوليو في دور الثمانية الافريقي لكاس العالم الى مستوى طيب . وأصبحت المنافسة حامية في اكثر من مركز في كل الخطوط . بعد ان أوشكت ان تكون مقصورة على مركز أو اثنين في الفريق .. وهذا يؤكد اصرار جميع اللاعبين وحرصهم على ان ينالوا شرف تمثيل مصر في أكبر مهرجان كروى عالمي .

قدم الفريق الازرق عرضا سريعا قويا بعد ان كان قد خسر المباراتين الأولى والثانية ٢/٤ و ٢/٥ . ونجح في تحقيق الفوز ٢/ صفر بجدارة على الفريق الاحمر .. وقد يكون العامل الاساسي لهذا العرض الطيب والفوز المشرف شعور لاعبيه بعد ان تكرر اشتراكهم ضمن هذا الفريق بانهم خارج التشكيل الاساسي . وان نصفهم سيشكل منهم احتياطي الفريق والنصف الآخر لن يشمله الاختيار .

ظهر الفريق الازرق بصورة أفضل من كافة النواحي . تنظيما . وانتشارا . وأداء .. وكان لارتفاع مستوى لاعبيه وتالق اكثر من لاعب في كل خط اثره في السيطرة الميدانية للفريق أغلب شوطي المباراة .. بذل لاعبوه الجهد بسخاء وأدى كل منهم دوره الدفاعي والهجومي كما يجب ..

ولولا براعة اكرامي ويقظته . واستبسال رباعي خط ظهر الفريق الاحمر أمامه وتحملهم كل العبء – خاصة حمادة صدقي ومحمود صالح – لتعددت الاهداف وتضاعفت النتيجة .

في حراسة المرمى .. استعاد ثابت البطل لياقته .. لعب في كل منطقة المرمى . وكان توقيت خروجه من المرمى سليما .. انقذ ثلاث كرات خطرة من على قدم طارق يحيى . شبيهة بتلك التي احرز منها طارق هدف الزمالك في مباراة الأهلي في ختام الدوري .

وخط الظهر .. استعاد توازنه وثباته ولعب مهاجما لفترات كثيرة . بتقدم محمد صلاح وربيع ياسين بالتناوب وأشرف قاسم أحيانا . ومشاركتهم في التسديد القوي على المرمى .. برز ربيع بحماسه الزائد وطريقته المعروفة في سحب الفريق وشغل مركز الجناح الايسر .. كما كان لتفاهم وانسجام محمد عمر وأشرف قاسم أثره في احكام غلق منطقة المرمى فمنعا أية خطورة ..

وكان خط الوسط .. بقيادة جمال عبدالحميد أفضل الخطوط وأكثرها انتاجا .. قاد جمال الهجمات بمهارة وعاونه علاء ميهوب وأيمن يونس بتبادلهما الانطلاق السريع واختراق الدفاع من العمق والتسديد على المرمى .. احرز علاء ميهوب هدفا خاطفا لا يسأل عنه اكرامي .

وقاد هجوم الفريق في الشوط الاول محمود الخطيب . اكثر من التأخر لاستلام الكرات وبناء الهجمات . وهيأ العديد من الكرات لزملائه كما سدد بقوة على المرمى .. وانتقل في الشوط الثاني للفريق الاحمر وحل طاهر أبوزيد محله .. وتحرك طاهر كثيرا وصادفه حظ عاثر . في كرة مزدوجة وضربة رأس رائعة وقذيفة صاروخية أرتدت من العارضة ... وبذلك مصطفى عبده مجهودا اكبر منه في المباراتين السابقين . ونجح بسرعته وتبادل مركزه مع محمد رمضان في الافلات من الرقابة ورفع الكرات المتقنة أسفرت احداهما عن الهدف الأول الذى احرزه باقتدار محمد رمضان بضربة رأس رائعة وقد سدد عبده العديد من القذائف لكنها اخطأت طريقها الى المرمى .

شوقي غريب يتقدم بالكرة في المباراة التجريبية الثالثة للفريق القومي .. والخطيب في انتظاره وأيمن يونس يلاحقه .. « تصوير : مناع محمد »

المباريات الحقيقية ضرورة حتمية

لعب الفريق القومي حتى الآن ثلاث مباريات تجريبية وكلها بين تشكيلات من لاعبي المعسكر .. وقد نجحت المباريات وحققت أهدافها من حيث اعطاء الفرصة كاملة للوقوف على مستوى كل اللاعبين .. . كذلك اختيار خطة اللعب المناسبة ومدى تنفيذ اللاعبين لها كل حسب المركز الذى يشغله .. إلا انه بعد المباراة الثالثة تقاربت مستويات اللاعبين بشكل ملموس جعل عملية اختيار اللاعبين للتشكيل الاساسي مهمة صعبة على الجهاز الفني . لذلك أصبحت المباريات الحقيقية ضرورة حتمية للاختيار .. وكان الجهاز الفني قد وضع في اعتباره مباراتي العراق كاختبار حقيقي جاد اللاعبين يتم على ضوئهما اختيار العناصر الاساسية للتشكيل . أما وقد اعتذر العراق عن الحضور فلا بديل من اقامة مباراة أو كثر خلال الفترة الباقية قبل ١٢ يوليو موعد اللقاء الاول للمغرب بالقاهرة ونظرا لبدء فترة الاعداد بالاندية بالاضافة الى ان الفريق القومي لا يفضل لعب المباريات مع اندية . فان الحل الامثل هو سرعة الاتصال مع الهيئات الرياضية ذات النشاط الكروى المستمر والاتفاق معها على هذه المباريات .. من هذه الهيئات اتحاد الشرطة واتحاد القوات المسلحة

درويش وعثمان وعلاوى والحسيني وحجر يتصدرون الترشيحات الجديدة للجنة الأوليمبية

قام مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية مساء أول أمس بفرز ترشيحات الاتحادات لرئاسة وعضوية مجلس ادارة اللجنة والتي بلغت ١٨ ترشيحا بعد تخلف اتحاد كرة القدم . لم تتغير الاسماء التى اختارتها الاتحادات في الجمعية العمومية السابقة (الملغاة) . والى ماستجد من ترشيح العميد طيار محب يوسف لأمانة الصندوق .

وقد تصدر قائمة ترشيحات الاتحادات لمجلس ادارة اللجنة كل من : لواء د . عبدالكريم درويش ومهندس إسماعيل عثمان ود . حسن علاوى والعميد الهامي الحسيني ود . سليمان حجر .

وقد جاءت ترشيحات الاتحادات للمراكز المختلفة على النحو التالى :

● الرئيس : د . عبدالكريم درويش ١٥ صوتا . ويوسف أبو عوف ٣ أصوات .

● الوكيل : مهندس اسماعيل عثمان ١٣ صوتا . ولواء طيار منير ثابت ٤ أصوات ود . حسن عبدون صوت واحد .

● السكرتير العام : د . حسن علاوى ١٤ صوتا . وشوقي شفيق ٤ أصوات .

● السكرتير المساعد : العميد الهامي الحسيني ١٥ صوتا . وسعيد زادة ٣ أصوات .

● أمين الصندوق : د . سليمان حجر ١٥ صوتا . وعميد طيار محب يوسف ٣ أصوات .

● الاعضاء : د . سيد خشبة ولواء أحمد حمودة ولكل ١٦ صوتا ولواء حسن الكردى ١٥ صوتا .. وحسن مصطفى ١٤ .. ولواء ابراهيم المهندس ٣ وكان من د . سليمان حجر ود . حسن علاوى وعبدالرحمن أمين صوتان .

مجلس الادارة الجديد لنادي الاتحاد

الاسكندرية – « اخبار اليوم » :

اكتملت الساعة الثانية بعد ظهر امس الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس الادارة الجديد لنادي الاتحاد السكندري حيث حضر ٩٥٦ عضوا وكان يكفي حضور ٤١٧ .. مرت الانتخابات في هدوء تحت اشراف ابراهيم محمد وكيل الوزارةمدير الشباب والرياضة بمحافظة الاسكندرية . وانتهت عملية التصويت الساعة الخامسة بعد الظهر .. وبدأت عملية الفرز ولم تنته قبل ان تمثل « اخبار اليوم » للطبعة الأولى .. وقد رجحت كفة عبد الله علي حسن الرئيس الحالي للمجلس فيما تم فرزه من صناديق .

اتحاد الشرطة يكرم ابطاله الرياضيين

يقيم اتحاد الشرطة الرياضي في السابعة مساء السبت حفلا لتكريم ابطال وفرق الشرطة الفائزة ببطولات في المجال الدولي والنشاط الاهلي ودوري الشرطة عن الموسم الرياضي ٨٤/ ١٩٨٥ .. يبدأ الحفل بكلمة اللواء عبدالحميد الوكيل سكرتير عام الاتحاد تعقبها كلمة احمد رشدى وزير الداخلية ثم يبدأ المهرجان بعروض خيالة الشرطة والكاراتيه والسلاح الصامت والتمرينات بالسلاح وبدونه . وفي نهاية الحفل يقوم احمد رشدى بتكريم ابطال الشرطة الفائزين بالبطولات .

لا اذاعة تليفزيونية لمباريات الكرة بانجلترا !

اعلنت شبكة التليفزيون المستقلة (اى . تى . فى) في لندن مساء أول امس انها لن تنقل مباريات كرة القدم الانجليزية في الموسم القادم .. وكانت هناك مباحثات طوال ١٠ شهور بين شبكة التليفزيون وهيئة الاذاعة البريطانية واتحاد الكرة الانجليزى ولجنة الدورى . وقد رفض اتحاد الكرة ولجنة الدورى عرض شبكة التليفزيون بدفع ٢٤٫٥ مليون دولار مقابل نقل المباريات طوال اربع سنوات ..

اليوم.. تفاصيل يوبيل السلة الأفريقى

فريق هارفارد الامريكى يصل ويبدأ المران

يعقد الاتحاد المصرى لكرة السلة مؤتمرا صحفيا الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بفندق سونستا لاستعراض برنامج الاحتفال باليوبيل الفضى للاتحاد الأفريقي للسلة الذى يقام من ٢ إلى ٥ يوليو بصالة ستاد القاهرة المكشوفة .. بالاضافة إلى القاء الضوء على نشاط الاتحاد الافريقي وتاريخه في مجال اللعبة .

يتحدث في المؤتمر يوسف أبو عوف رئيس الاتحاد المصرى ، وعبدالعظيم عشرى سكرتير عام المنظمة الافريقية للسلة ورئيس بعثة المنتخب الافريقي ولواء مدحت يوسف رئيس المكتب التنفيذى للاتحاد المصرى .. ويحضره مقررو اللجان المشرفة على احتفالات اليوبيل ومندوبو الدول المشتركة .

هذا ويصل اليوم إلى القاهرة فريق جامعة هارفارد الأمريكي .. ويصل غدا فريقا يوغوسلافيا سليمنت اوليمبيا وروستار .. وقد أعدت اللجنة المنظمة لليوبيل برنامج ومواعيد مران الفرق المشتركة عقب وصولهما مباشرة . بعد ان انتظم منتخب افريقيا في المران ابتداء من يوم ٢٢ يونيو الماضى تحت اشراف اليون ديون السنغالى ومساعده د . عادل صبرى .. ويهدف المدربان إلى الوقوف على الشكل النهائى لتشكيل الفريق والخطط والطرق التى يلعب بها . وخلق الانسجام بين نجوم الفريق الذين يمثلون أكثر من دولة . وتتبادل الفرق المشتركة المران بملعبى اكاديمية الشرطة والصالة المكشوفة باستاد القاهرة وفقا لظروف كل فريق وبحيث تتاح الفرصة لكل منهما للمران أكثر من مرة بالصالة التى تقام عليها المباريات اليوبيل .

هذا ويصل غدا الحكمان الدوليان المرشحان من الاتحاد الدولى لادارة المباريات : الدو إليانيس من ايطاليا وكوستا ريجاس من اليونان . ولأن مباريات اليوبيل ستجرى وفق التعديلات الجديدة لقانون اللعبة . فقد انتظم ١٠ حكام مصريين عينهم الاتحاد المصرى لادارة المباريات مع الحكمين الاجنبيين في تدريبات نظرية وعملية بالاستاد ايام ٢٥،٢٦،٢٧،٢٩ . والحكام هم : حلمى ابراهيم وصابر حسنين ومحمد عبدالديم وحمدى خالد وأحمد سمير الشافعى وعبدالغنى عبدالجواد وأبو بكر عبدالفتاح ومحمد أبو العينين وحنا بباوى وفكرى نصر .

اجراءات مشددة للقضاء على الشغب في اوربا

مر اكثر من ٣٠ يوما على احداث بروكسل الدامية التى وقعت باستاد هيسيل بالعاصمة البلجيكية قبل بدء مباراة ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالى في نهائى بطولة اوربا لكرة القدم للاندية أبطال الدورى ضحيتها ٣٨ قتيلا معظمهم من مشجعى يوفنتوس ..

رغم مرور هذا الوقت الطويل نسبيا وما اتخذه الاتحاد الاوربى والاتحاد الدولى لكرة القدم من عقوبات خاصة على نادى ليفربول . الا ان المسالة لم تنته عند هذا الحد فوزراء الرياضة باوربا اجتمعوا اول امس وحكومة بريطانيا تقدمت بمشروع قانون البرلمان في محاولات جادة مستمرة ولاتهدأ للقضاء على عنف وشغب الملاعب .. وهذا هو الفرق ..

في اجتماع وزراء الرياضة في ستراسبورج بفرنسا تم الاتفاق على وضع ضوابط واتخاذ اجراءات تضمن عدم تكرار الاحداث المؤسفة من بينها منع بيع المشروبات الكحولية في مباريات كرة القدم .. وطالب وزراء الرياضة الاوربيون هيئات كرة القدم المسئولة باتخاذ الترتيبات والاجراءات الكفيلة بتأمين الاستادات التى تقام بها مباريات الكرة الاوربية ..

واعلن مصدر مسئول عن المؤتمر ان ماخرج به الوزراء يعتبر اتفاقية أوربية جديدة عدلت اتفاقية اخرى سابقة للقضاء على الشغب .

« هؤلاء الذين يهمهم تقدم كرة القدم سيجدون فيما توصلنا اليه اليوم (امس) دفعة حماسية عظيمة لهم » .. قال هذا نيل ماكفر ليد وزير الرياضة البريطاني الذى كان من بين المشتركين في الاجتماع ..

واضاف المصدر المسئول ان الضوابط التى تم الاتفاق عليها للعمل بها ابتداء من الموسم الجديد اصبحت موضع التنفيذ تقريبا بما أعلنت عنه الحكومة البريطانية في وقت مبكر اليوم (امس الاول) .. فقد كشف وزير الداخلية البريطاني ليون بريتان عن مسودة مشروع القانون الذى ستتقدم به الحكومة البريطانية للبرلمان والذى يتضمن منع بيع المشروبات الكحولية في ملاعب كرة القدم والقطارات والاتوبيسات التى تقل المشجعين للمباريات .

مطابقة للأصل

هكذا وجد بالأصل

هـل هنـاك مطبـات فى الطـريق إلى جـوائز الـدولة ؟ طريقـة الترشيـح الحاليـة .. هل هى الطريقـة المثـلى ؟.. وطريقـة الاقـتراع .. وغـير ذلك من الخطـوات التى توصـل إلى هـذه الجـوائز .. هـل هنـاك انتقـادات توجـه لها ؟.. سألت « أخبـار اليـوم » كبـار الأدباء والمفكـرين .. حـول هـذا الموضـوع .. وكان التحقيـق التـالى :

زكى نجيب محمود

د . سهير القلماوى

مطبات فى الطريق إلى جوائز الدولة ؟ !

كتبت : فاطمة بركه

د . عز الدين اسماعيل

سعد الدين وهبه

يقول الد... زكى نجيب محمود عن تلك الجوائز ان الطريقة المتبعة فى الترشيح طريقة سليمة الى اخر حد ممكن لان ... تحدد الهيئات التى لها حق الترشيح ... الهيئات العلمية والفنية بغير استثناء ، فهى تشمل ... الجامعات أولا والجمعيات العلمية كلها ، و... الفنية وهى التى لها حق الترشيح كل فى حدود ... ثم على الهيئة التى تقدم الترشيح أن تقدم أيضا مذكرة توضيحية تبين فيها الأساس الذى تم عليه الترشيح .. ويعرض كل هذا على المجلس الأعلى للثقافة و... ويوزع على الاعضاء قبل الجلسة .. وكل الاعضاء ... يدرسون المبررات التى تساند الترشيحات ال... .

أما ان ... الاقتراع على احد ولا يقع على غيره أو ربما لا يقع ... الاقتراع على احد على الاطلاق فى مجال معين ، فهـ... تقديرية لا يمكن التدخل فيها لان الأعضاء ... يوحى من ضمائرهم ..

ويقول الدكتور زكى نجيب محمود . انتى أؤكد للكثيرين ... يوجهون الانتقاد لنتائج الاقتراع بانهم يخلطون فى ... من الاحيان ، بين أن يكون الشخص المرشح ... اسم مشهور ومعروف وبين ان يكون هذا الشخ... قد انتج شيئا ذا قيمة فى المجال الذى يطلب ... الجائزة .. وعلى كل حال الذى استطيع أن أقوله ... نظام القائم حسناته أكثر من سيئاته ، والكمال ... سبحانه وتعالى ..

الجوائز نوعان

وتقول الدكتورة سهير القلماوى .. ان الجوائز فى مصر نوعان ... التشجيعية ، وهى تعطى على كتاب يتقدم ... المجلس ، والتقديرية وهى التى تعطى على ... مال كلها ، والمفروض فيها أن الشخص ... نفسه ، وانما ترشحه جهة لها حق الترش... الجامعات والجمعيات الثقافية .. وفى مجلس ... والآداب قائمة للجهات التى لها حق الترش... ومن حين لاخر تتقدم جهة من الجهات ... فى الترشيح وللمجلس أن يوافق أو يرفض ... جهة ترشح فى اختصاصها ولها حق الترشيح ... الجوائز ومنذ ٤ سنوات كانت الجوائز ... وأصبحت الآن ١٠ جوائز .. ومنذ

ان أصبحت الجوائز عشرا لم يأخذ العدد كاملا جوائز مما يدل على أن العدد أكثر من المطلوب ..

وتقول الدكتورة سهير القلماوى ان المجلس كان قد اقترح جائزة بين التقديرية والتشجيعية تسمى الامتياز على أساس انها ترشيح لوسط المرحلة أى لا هو مبتدأ ولا هو فى قمة النضج .. وميزانيتها سوف تكون من ميزانية جوائز الدولة التقديرية وهى تقدر بـ٥٠ ألف جنيه ولم تستقل كاملة فى سنة من السنين ..

أما بالنسبة لما يحدث داخل المجلس عند اختيار الفائزين أقول أولا .. ان المجلس يتكون من ٢٠ الى ٢٢ عضوا مختارا لاشخاصهم ، ثم هناك من ١٢ الى ١٤ عضوا بحكم وظائفهم منهم من هو فى الميدان ويعرف الاشخاص المرشحين ، ويستطيع الاختيار ومنهم من هم بعيدون كل البعد عن ذلك .. وهؤلاء أصواتهم مثل أصوات الاعضاء المختارين .. ومن هنا يأتى الاختيار على غير ما ينتظر الجمهور .

وساعة الانتخابات لا تستطيع مثلا أن تقوم بترشيح احد ممن يستحقون ، وأنا مثلا استطيع أن أرشح فى مجال ثقافة الطفل ولا أغير ذلك ، اذن المفروض أن ننتخب من بين المرشحين .. وبالرغم من وجود أدباء فى الخارج (خارج المسابقة) يستحقون الجائزة ولا نستطيع ان نرشحهم كمجلس لعدم ترشيحهم من الجهات المعترف بها .. وهناك لجان فى المجلس لها حق الترشيح ، ولكن فى اختصاصها فقط .

ومن هنا فان المجلس ليس له حق الترشيح وانما للجهات المختصة ، ويمكن أن نرجع ذلك لظاهرة حجب الجوائز .. أما بالنسبة للجوائز التشجيعية أعتقد انها عادلة .. لان كل واحد يمكنه أن يتقدم بكتابه ويمكن للجنة أن ترشح من الخارج وقد حدث ذلك مرارا مثل فوز زهير الشايب عن كتابه المترجم « وصف مصر » وهو لم يتقدم للجائزة .. وفى العام الماضى عندما تقدم فى ثقافة الأطفال كتب كثيرة ولكنها لم تفز ، وأعطيت الجائزة للرسامة فريدة عويس وهى لم تتقدم .

ونعود مرة أخرى الى الجوائز التقديرية فنجد انه فى العام الماضى حجبت ٣ جوائز وهو وضع غريب ..

ويقول الدكتور عز الدين اسماعيل باختصار ، ان النقطة التى أختلف عليها فى جوائز الدولة التقديرية هى عند الاختيار فيمكن للعضو أن يكتب اسما واحدا أو اثنين أو ثلاثة ، وما اختلف عليه انه لابد أن يكتب العضو ٣ اسماء حتى يمكن ان يحدث بشكل أو باخر أن تحصل اسماء على الجوائز ولا تحجب .. فبهذا تعطى المجموعة صوتا واحدا وتحرم الباقى ..

ولكن عندما يختار العضو ثلاثة اسماء قد توافق هذه الأسماء هوى الآخرين ويمكن أن يفوز بالجائزة احد المرشحين .

أما عن الترشيح فهو سليم لان الجهات العلمية هى التى تقوم بالترشيح .. وهناك أيضا نوع من الحرج تقع فيه الجهات التى تقوم بالترشيح لان كل جهة من حقها أن ترشح اسما واحدا بالرغم من وجود ثلاث جوائز ..

فلماذا لا تقوم بالترشيح بعدد الجوائز والتصفيات فى النهاية تقول كلمتها .. وما يجعلنى أقول ذلك أن جامعة ما أو جمعية ما ترشح اسما للجائزة ، فيحدث مثلا ألا يفوز .. فتضطر أن ترشحه فى العام الذى يليه حتى لا تقع فى حرج . ونضطر أن نحجب اسماء اخرى يمكنها أن تفوز . وعند تعدد الاسماء يمكن للجامعة أو الجهة التى ترشح ان تتلافى هذا الحرج وتدخل أسماء جديدة للترشيح .

أكبـر ضمـان

ويقول سعد الدين وهبه :من ناحية الترشيح فانه منذ انشاء الجائزة منذ أكثر من ربع قرن فان الترشيح يتم عن طريق الهيئات ، وقد تكون هناك هيئات أغفلها القانون .. يمكن تلافيها بعد ذلك .. وهذا الترشيح هو أكبر ضمان لان تكون الجائزة فى مكانها وهى تتويج لكفاح وجهاد المرشح . وماهو قائم قانونا الان وهو الترشيح عن طريق الهيئات هو أنسب وسيلة .

أما من ناحية التصويت فقد جرى عليها المجلس منذ انشائه ، واذا بدت فى نظر البعض صعبة بحيث قد يمر عام أو أكثر دون فوز العدد المطلوب أو دون فوز احد فى لحد فروع الجائزة ، فان هذا لا يقلل من قدر الجائزة ولا يقلل من اسلوب الاختيار فجائزة على هذا النحو يجب أن تحاط فيها عملية الاختيار بضمانات شديدة حتى يحصل عليها من يستحقها فعلا .. واذا كان قد حدث فى الأعوام الأخيرة أن حرمت بعض الشخصيات من الجائزة أو لم تنل الاصوات المطلوبة ، فقد حدث من قبل أن ظلت بعض الاسماء الكبيرة جدا فى الاداب والفنون ترشح لسنوات عدة بلغت سبع سنوات مثلا قبل أن تحصل على الجائزة مثل أم كلثوم ويوسف وهبى .

واخيرا فان جائزة الدولة التقديرية ماهى الا تقدير لاعمال جليلة ، فلا يجب أن تحجب هذه الجائزة ولدينا الكثيرون من الكتاب .. ويجب على المجلس ان يتلافى عملية عدم الاختيار هذه بضرورة اشراك من يفهم ويقدر المسئولية فى اختيار الفائزين واتاحة الفرصة للجامعات والجمعيات العلمية بان ترشح أكثر من فرد واحد للجائزة حتى تعطى فرصة أكبر للفوز ..

كتـاب جـديد : هـؤلاء والاسـلام

كتاب جديد للكاتب الصحفى مامون غريب ، يتناول من خلاله اهم قضايا الفكر الاسلامى المعاصر ، من خلال حواره مع عدد من أعلام الفكر الاسلامى .. حيث التقى بالشيخ جاد الحق شيخ الازهر ، والدكتور عبدالرحمن بيصار شيخ الازهر السابق ، وشيخ المفكرين توفيق الحكيم وشيخ الفلاسفة الدكتور زكى نجيب محمود ، والدكتور أبو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور مصطفى محمود .

وقدم المؤلف الكتاب بدراسة حول الفكر الاسلامى على مدى العصور ، ومافيه من ثوابت ومتغيرات ، ثم خرج الى العصر الحديث حيث ناقش من خلال حواره مع هؤلاء المفكرين الكبار اهم المشكلات التى تواجهها اليوم ، والطريق لفهم الاسلام فهما مستنيرا بلا تعصب ولا تطرف .

فهو يناقش مع الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق دور الازهر وتطوره . وباب الاجتهاد وهل اغلق ام لا وعلاج التطرف الدينى ، وتقنين الشريعة الاسلامية ، كما يناقش مع الدكتور عبد الرحمن بيصار ايضا مشكلات العالم المعاصر ، والحضارة الغربية ومصير هذه الحضارة التى تحلق بجناح واحد هو جناح المادة والتقدم العلمى واهمل جانب الروح ، ويتحدث ايضا عن المشكلة التى قامت بينه وبين الرئيس ايزنهاور عندما كان مسئولا عن المركز الثقافى الاسلامى فى واشنطن ، ودعا الرئيس ايزنهاور لافتتاح المسجد .. وبرزت مشكلة هل سيدخل الرئيس الامريكى بحذائه المسجد ، ام يخلع حذاءه احتراما لبيت الله . وكيف حل هذا الاشكال ؟

وتحدث ايضا الدكتور بيصار عن ظاهرة التطرف الدينى وكيفية التخلص منها .. فالله سبحانه وتعالى يقول :

« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

فقد اقام امر المسلمين سبحانه وتعالى على اساس من الشورى ، وتبادل الرأى ، والتفاهم الواعى الرصين ، لا على أسس العنف والارهاب وتهديد الآمنين وترويع جماعات المسلمين . فذلك ادعى لقبول دعوة الداعى . والثقة فيما يقول أو يعمل لان الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام .

« فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر » .

ويضرب الدكتور بيصار مثالا بالنبى عليه الصلاة والسلام فيقول : المثل أمامنا واضح فى منهج رسولنا عليه الصلاة والسلام عندما يئس فى حواره عندما كان مضطلعا بالدعوة الاسلامية التى كلفه الله بها من إقناع كفار قريش بما انزل الله عليه من معالم الدعوة الاسلامية ووسائل الاقناع بها . واقامة البرهان عليهما ، حيث اغلقت قلوبهم دون سماع دعوته ، وتعالى صلفهم وكبرياؤهم على الاذعان لهم . قال لهم :

لكم دينكم ولى دين .

وكان يملك من قوة اتباعه ان يقد اعناقهم أو يستعمل العنف والارهاب معهم . لكنه اكتفى بتبرئة نفسه امام الله تعالى وامام الناس من أن يقع عليه إثم كفر هؤلاء الناس وخطاهم حيث قال لهم : لكم دينكم ولى دين .

فقد ابرأت ذمتى .. وذلك ماأمرنى به ربى — إن عليك إلا البلاغ .

وننتقل مع توفيق الحكيم الذى يرجو من رجال الدين ان يفسروا الاسلام بالمعانى الحقيقية التى بنى عليها وتحتوى على حكمة الله الازلية .. ويتساءل الحكيم لماذا نأخذ بالشكليات وننسى الجوهر فى امور الدين الحنيف ، ولماذا نتمسك مثلا بالجلاليب ، ولم تكن الجلاليب خاصة بالمسلمين ؟ ولماذا نتمسك بالذقون ؟ والذقون كان يطلقها المسلم وغير المسلم ، ولماذا الحجاب ؟ إذا كانت المحجبة قد دخلت كلية الطب ولم يكن فى عهد الرسول كلية للطب ؟

ثم ماهى بالضبط مهمة رجال الدين ؟ وكيف تفسر الاحاديث النبوية تفسيرا عميقا حتى لا يتوه الناس ؟

ثم يشرح الحكيم خلافه مع رجال الدين .. ولماذا غضبوا من حديثه معهم .. ويعلل ذلك بأنه لم يلجأ الى الكلمات المألوفة والمحفوظة فى مخاطبته الله .. و .. يجيب الحكيم على كل هذه الاسئلة فى حديثه المتدفق .. والمتوهج والزاخر بالعطاء الطيب .

ويأخذنا المؤلف فى حواره مع الدكتور مصطفى محمود الذى يقول ان القرآن الكريم لم يتوقف عن العطاء وان القرآن اليوم وفى عصرنا له عطاء جديد .. وهذا هو المعنى المقصود من فهم عصرى .. أى محاولة لفهم الجديد الذى (يوشوش) به القرآن هذا العصر كله . أما الذين يتصوروا أن القرآن انزل الى قريش فقط وانتهت معانيه بما قدم السلف وبما اجتهدوا فيه . فقد سجن القرآن تماما ، وجاء كتابا عاديا لا يختلف عن اى كتاب آخر بشرى ذى عطاء محدود .

ثم يناقش الدكتور مصطفى محمود رحلته من الشك الى الايمان ومحاذير التصوف ، كما يحدثنا عن الدعاء الاثير عنده .

ومع شيخ الفلاسفة الدكتور زكى نجيب محمود يناقش العديد من قضايا الفكر الاسلامى ، وتأثير القرآن الكريم على حياته ، ويقول ايضا أنه يعتقد ان الشرق يستطيع أن يكون غربيا من الناحية الثقافية والعلمية والصناعية وكل شىء ، دون ان يكون فى ذلك أى مساس لعقيدته الدينية لان العقيدة الدينية عندنا هى التى تامرنا بان توغل فى العلم ملوسعنا الايغال ثم يختم المؤلف جولته فى حوار رائع مع الدكتور ابو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ الطرق الصوفية حول التصوف الإسلامى ونشأته ، وهل تأثر بمؤثرات خارجية عن الاسلام ام انه يستقى من منابع اسلامية صافية ، وجهاد الصوفية فى مختلف عصور التاريخ ، كما يناقش ايضا اهم القضايا الصوفية كوحدة الوجود ووحدة الشهود وغير ذلك من القضايا الفكرية العميقة .

وهو يرى أن التصوف الاسلامى يمثل روحانية الاسلام الصافية ، ونحن فى حاجة الى جرعة روحية فى مواجهة المذاهب المادية التى تقرر أنه ليس فى العالم إلا المادة وقوانين تطورها .

و .. الكتاب باختصار يفجر العديد من القضايا ويضع الحلول لها من خلال فكر واع مستنير وفهم للاسلام فى بساطته وعظمته .. تلك البساطة التى جعلته يغزو القلوب والعقول ، وينتشر فى العالم بسرعة البرق .. مكونا أمجادا وحضارات ومحققا انتصارات باهرة رفعت راية التوحيد من اسوار الصين ، حتى الاطلنطى ، وجنوب فرنسا ..

صالون ادبى جديد بالمنصـورة

تبدأ محافظة الدقهلية فى تقديم صالون المنصورة الادبى شهريا ليكون نافذة تطل على الاعمال الادبية والانتاج الشعرى وذلك من خلال الندوات التى تعقد بالصالون .

يبدأ الصالون اولى ندواته يوم الخميس ٤ يوليو القادم . يشترك فى الندوة من القاهرة د . عبدالمنعم خفاجى وامينة الصاوى والدكتور عبدالعزيز شرف ومجموعة من شعراء ورجال الدقهلية .

الد... صورة فن يجمع بين الكلمة والصورة فى آن واحد .. فتقدم ... فى تسلسل .. من خلال الرسم والسيناريو المصاحب له .. ا... ون والفكرة التى تريد توصيلها للقارىء .. ظهر ... لفن فى أوائل القرن العشرين فى بلجيكا .. ولكن انتشاره الحقيقى ورواجه كان فى العشر سنوات الاخيرة عندما .. هتم عدد من دول أوروبا به .. خاصة فرنسا .. ولم يعد يقتصر على سلسلة قصص الأطفال المشهورة « تان تان » ، بل تجاوز هذا الدور الى معالجة العديد من الموضوعات الاجتماعية والسياسية التى تهم الكبار والصغار .. على حد سواء .

إثنان من أشهر فنانى القصة المصورة فى فرنسا يعدان عملا عن القاهرة

كتبت : ... مصطفى :



« انكى بلال » وصديقه بيير كريستيان

هما ص... جمع بينهما فن واحد ، من أكثر الفنون ش... فى فرنسا .. هو فن القصة المصورة

وفى ال... الماضى حضرا الى القاهرة لحضور الندوة ا... قامها القسم الثقافى بسفارة فرنسا بالمركز ا... الفرنسى بالمنيرة . وكان موضوعها أدب ال... مصورة فى فرنسا ، ومصر كمصدر وحى ل... القصة المصورة فى أوربا . كما ناقشت الندوة ... القصة المصورة فى مصر .

انهما ال... الفرنسى — يوغوسلافى الأصل — « انكى بلال » وصديقه « بيير كريستيان » أستاذ ورئيس ... الصحافة بجامعة بوردو وكاتب السيناريو ل... عديد من رسامى القصة المصورة فى فرنسا .

اشترك ... فى اصدار عدد من القصص ذات الطابع السياسى ... تمكنا من نقل السياسة الى القصة المصورة . ... ساهما فى رواج القصص المصورة كوسيلة فنية وأد... ليس فقط فى كتب الاطفال .. بل للتعبير ... فناناتها فى كتب تصدر للكبار أيضا .

التقيت ... خلال فترة وجودهما فى القاهرة لا تعرف منه... على تطور هذا الفن فى أوربا والموضوعات التى تعالج من خلاله .. والمزايا التى يتمتع ... فى التعبير عن القصة الكلاسيكية . غير ال... .

.. وللكبـار أيضـا

قال ال... الفرنسى المعروف « انكى بلال » ان هذا الفن فى فرنسا ، وبعد أن كان مقتصرا على قصص للاطفال فق... هذا الدور الى معالجة موضوعات تهم الكبار مثل ... موضوعات السياسية والاجتماعية .

● سألت « انكى بلال » .. لماذا فى رأيك فازت القصة المصورة التى أصدرتها عام ٨٢ تحت اسم « نزهة صيد » بعديد من الجوائز ؟

●● قال . كانت « نزهة صيد » اول قصة مصورة تعبر عن موسرح سياسى وكانت حول الواقع السياسى فى بولونيا وعالجت فيها صور الاستبداد والعنف السياسى فى البلدان الشرقية . وكنت قد اصدرت كتابا قبل هذا بعنوان « ميليشيات السود » فى أسبانيا ولكنه لم يلق نفس النجاح الذى لاقاه كتاب « نزهة صيد » .

● هل كانت لنشأتك فى يوغوسلافيا أثر فى تعاطفك مع شعوب ... أوربا الشرقية ؟

●● نعم .. ... قضيت العشر سنوات الاولى من طفولتى ... سلافيا وظلت ذكرياتها داخلى ، ولذلك فقد قررت عن... كبرت أن أقوم برحلة الى كل بلاد أوربا الشرقية ... بالصورة الواقعية للجو السياسى والاجتماعى ... تعيشه شعوب هذه البلاد . وأنا كفنان ... الى معايشة كاملة لما سوف أرسم وأعبر عن... .

القصة المصورة والرواية العادية . فالقصة المصورة تعطى للقارىء مجموعة صور متسلسلة ومجموعة نصوص بسيطة والقارىء هنا يضع بخياله ويضيف نصوصا أخرى كثيرة .

أما بالنسبة للقصة المكتوبة فانه يكون لديه نصوص كثيرة ويكون عليه أن يخلق الصور .

● هل يعبر فنك عن خط سياسى معين ؟

●● نعم أنا أعتبر نفسى من اليسار .. واستطرد قائلا .. ولكننى أعنى اليسار الفرنسى .. وليس اليسار السوفيتى .. وقد حاولت أن أقول من خلال كتاب « نزهة صيد » ان بلاد أوربا الشرقية ليس بها اشتراكية !

● واسأل الرسام الفرنسى « انكى بلال » عن نشأة فن القصة المصورة .. متى بدأ ؟ وأين ؟

●● قال .. أصل القصص المصورة بلجيكى .. فقد نشأت القصة المصورة فى بلجيكا ١٨٩٠ — ١٩١٤ أيام الحرب العالمية الاولى ثم بدأ ينتشر هذا الفن بكل أشكاله فى فرنسا واحتل مكانة كبيرة منذ عشر سنوات ، اذ بدأ الانتاج الفرنسى من القصص المصورة يلقى قبولا فى بلدان العالم المختلفة ووزع منه ملايين النسخ فى أمريكا وكندا والصين وايطاليا واسبانيا .

لانه الافضـل

وكان لقائى الثانى بـ « بيير كريستيان » كاتب السيناريو لقصص « انكى بلال » المصورة ، والصديق الذى يرتاح للعمل معه فافكارهما تلتقى دائما بسهولة واسلوب تعبيرهما بالرسم والكلمة يحقق وحدة العمل المشترك شكلا ومضمونا ..

● سألت بيير كريستيان .. لماذا تشترك دائما مع الرسام « انكى بلال » فى انتاج قصصه المصورة ؟ أو بمعنى آخر بماذا يتميز عن غيره من رسامى القصة المصورة ؟

●● قال .. والابتسامة تغطى وجهه .. لاننى أعتقد أنه الافضل وأشعر انه يعتبرنى كذلك أيضا .

● سألته .. ما الفارق فى رأيك بين القصة المصورة والقصة الروائية أو الكلاسيكية ؟

●● قال .. أعتقد انها — أى القصة المصورة — وسيلة فعالة ولا تكلف كثيرا مثل السينما أو التليفزيون . كما انها تتيح قدرا أكبر من الحرية فى التعبير . وهذا مالا يتمتع به التليفزيون الفرنسى بشكل كبير لانه مؤسسة حكومية .

ويستطرد « كريستيان » قائلا .. لقد كتبت قبل أن أبدأ فى القصص المصورة العديد من الكتب الروائية والسيناريوهات كما اننى صحفى فى الأصل .. ولكن استطيع لن اقول ان الكتابة للقصة المصورة تحتاج الى نظرة شاملة وتحتاج لشىء أشبه باختيار ديكور معين قد لا تتطلبه القصة العادية . وتساعد القصة المصورة — فى هذا المجال — فى التعبير بسهولة عن الافكار الخيالية والواقعية على حد سواء . وقد عملت مع عشرة رسامين للقصة المصورة وهذا يمكننى من اختيار الرسام الملائم للقصة التى أنوى معالجتها .

● هذا يدعونى الى السؤال .. هل هناك موضوعات معينة لا تصلح معالجتها عن طريق القصة المصورة ؟

●● نعم — بالتأكيد — فمثلا آخر كتاب كلاسيكى ألفته كان عن تضخم الكثافة السكانية حول المدن الكبرى مثل باريس — وهو أمر لا يختلف كثيرا عن الوضع فى القاهرة — وهذا الموضوع لا يصلح لمعالجته فى قصة مصورة . ولذلك فاننى أرى ان هناك موضوعات لا يمكن أن تقدم كسيناريو لقصة مصورة .

● وهل يحقق فنان القصة المصورة انتشارا أو شهرة فى فرنسا كالتى يحققها كاتب الرواية أو الكتاب الكلاسيك ؟

●● نعم .. فقد تطورت القصة المصورة فى فرنسا تطورا ملحوظا خلال العشر سنوات الماضية وأصبحت نسبة مبيعاتها تفوق نسبيا نسبة مبيعات الكتب العادية « غير المصورة » . وأصبح النقاد كذلك يقبلون عليها ويعتبرونها فنا بحد ذاته .

ويستطرد « بيير كريستيان » قائلا ..أن هناك عددا من دول أوربا الغربية تطورت فيه القصة المصورة بشكل كبير مثل فرنسا وبلجيكا واسبانيا وأعتقد أن هناك بلادا أخرى فى العالم الثالث وسوف تبدأ الاهتمام بهذا النوع من الفنون .. لانه رخيص التكاليف كما انه يلقى رواجا كبيرا بين القراء ومن السهل تحقيق نجاح محلى فيه يمكن هذه الدول من عبور الحدود بشكل واسع .

عمل عن مصـر

● وكيف ترى مستقبل القصة المصورة فى مصر ؟

●● فى الحقيقة حتى الآن .. لم أر الا القصص التى تكتب للاطفال وفى مجلاتهم مثل « سمير » و « ميكى » .. وأتمنى أن تهتم الحكومة المصرية بالنهوض بهذا الفن وأن تستغل التشجيع المتاح من الحكومة الفرنسية — المتمثل فى تقديم منح لدراسة هذا الفن للمصريين الراغبين فى هذا .

● عرفت انك « وبلال » تعدان عملا عن مصر .. فما هى الفكرة التى يدور حولها ؟

●● قال .. لقد سبق لنا ان اصدرنا كتابا عن مصر اسمه « سوق الالهة » وكان يتحدث عن الفراعنة القدماء ، ونحن الان بصدد اصدار كتاب آخر نتحدث فيه عن ست من مدن العالم التى لها فى نفسينا اثر عميق وهى القاهرة ونيويورك وبلجراد (التى ولد بها بلال) ولندن ولشبونة وهونج كونج . وسوف نقوم بجولات لهذه المدن حتى نستطيع أن نعكس صورة حقيقية واقعية عن الجو الاجتماعى والانسانى الذى تعيشه هذه الشعوب وكذلك التقاليد والعادات والقيم التى تحكم علاقات الناس فى هذه البلاد .

وفى النهاية تركت الصديقين يطلان على نيل القاهرة لينقلا بالريشة والكلمة صورة شاعرية لمصرنا ونيلنا العظيم .



أخبار المجتمع

مساعد / شرطة

امام ابراهيم خاطر

يهنئ شقيقه الدكتور متولى ابراهيم خاطر والانسة زينب متولى أبو زيد بالزفاف السعيد وألف مبروك للعروسين

مظهر نقادى والعائلة

يهنىء الدكتور محمد عبدالمنعم عباس الشلح لحصوله على درجة الماجستير فى طب العيون

النقابة العامة للاطباء

تقرر استمرار الحجز للسيارات نصر ١٢٨ وسوبر فيورا وبولونيز حتى ١٥—٧—١٩٨٥ طبقا للشروط الموجودة بالنقابة

نقابة المهندسين

تعلن عن حجز مصيف جمصة اعتبارا من ٣٠—٦—١٩٨٥ والاستعلام بالنقابة .

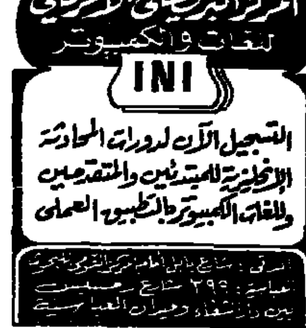
امين عام النقابة

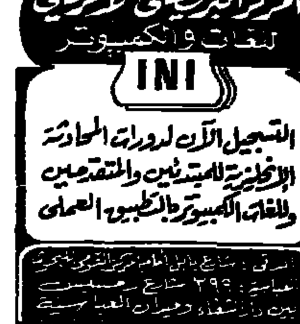
مهندس / صلاح العالق

ايدز للكمبيوتر والادارة

AIDS

تعلن عن بدء التسجيل لدورات الكمبيوتر ...







ياراقصات العالم .. اتحدوا .. !



قراءات

● هناك نوعان من الناس : الانبساطي والانطوائي . والانبساطي هو الشخص الانفتاحي بلغة الاقتصاد هذه الايام . ولكنه انفتاح على المجتمع والحفلات والجيران . وليس انفتاحا على البنوك والتصدير والاستيراد . ولو أن الشخصية الانفتاحية تستطيع أن تستخدم ابتسامتها وخفة ظلها فى شق طريقها فى أى مكان ..

● والشخص الانبساطي الانفتاحي انسان يشع الدفء من حوله . وهو انسان دائم الابتسام . وقادر على نقل هذه الابتسامة الى الآخرين .

● أما الانطوائي فهو شخص خجول للغاية وخصوصا فى وجود الاغراب . وعندما يضطر لحضور احدى الحفلات فانه يشعر باضطراب ويتلعثم أمام الآخرين . وهو يفضل العزلة ويرتاح الى الذين يعرفهم عن قرب . ويحمل دائما هم الاجتماعات والندوات . ولا يتصور نفسه اطلاقا وهو يخطب فى احدى الجماعات . ويختار أصدقاءه بعناية شديدة . ولكنه فى معظم الاحيان قليل الاصدقاء ..

● وعلى العكس من ذلك تماما فان الشخص الانبساطي اذا التقى بك لابد أن تكون بداية اللقاء نكتة أو عبارة ساخرة . ولا مانع أن يسخر من نفسه بحكاية طريفة . وهو دائما لديه أفكار جديدة . ووجهه يشع بالحماس طول الوقت . وهو قليل التعب لا يتسرب الملل الى نفسه ولا يعرف معنى اليأس . والحالة الوحيدة التى يصاب فيها بالملل حينما يكون بمفرده . فالانبساطي لابد أن يكون دائما وسط الناس . وجهاز السعادة الداخلي لديه يتوقف عن الارسال اذا جلس وحده ..

● ومعظم سكان المدن الساحلية من الانبساطيين ومعظم سكان العواصم الكبرى والمدن الداخلية من الانطوائيين . والتفسير الذى يقدمه العلماء لذلك ان الطبيعة الجميلة على الشواطىء والبحر المفتوح والهواء النقي كلها عوامل تساعد على بروز الشخصية الاجتماعية التى لا تخجل ولا تتردد . أما الصراع الرهيب والشك فى كل شىء وكل انسان وسباق الطيران المستمر ليل نهار فى المدينة فهى عوامل تكبت الشخصية وتمنع تطورها وتجعلها تميل الى العزلة والانطواء ..

● وهناك بعض المهن وعلى رأسها الفن والدعاية والاعلان والعلاقات العامة لا ينجح فيها الا الاشخاص الانبساطيون الذين يكسبون ود الآخرين واعجابهم بسهولة . والسياسى الناجح والصحفي المرموق هو الذى يعرف كيف يصل الى قلوب الناس بالابتسامة وقوة الحجة والاقناع . أما الانطوائي فهو عادة ينجح فى مجال الأدب والكتابة والتأليف . وفى المهن التى تحتاج الى كثير من الهدوء والتركيز بعيدا عن الضجة والضوضاء . ومعظم الكتاب والعلماء وكبار الموسيقيين والفلاسفة هم من هواة الهدوء والابتعاد عن الناس .

كمال عبدالرءوف

تختلف الكوميديا الاجتماعية عن المهزلة « الفارس » اختلافا كبيرا .

فبينما يعتمد الفارس على المواقف المصطنعة وعلى التلاعب بالالفاظ واستخدام النكات الخارجة واستخدام ألفاظ السباب .. وتتصف شخصياتها بالتهويل الى درجة عدم التصديق .. تجىء الكوميديا الاجتماعية لتتبنى قضية .. فكرة .. وجهة نظر .. وغايتها ان تثير التفكير وتستدعى المناقشة.

ضحايا الصراعات الداخلية فى نقابة الموسيقيين

عن الأسباب الخفية وراء فرمان صلاح عرام الذى منع المطربة سميرة سعيد من الغناء فقد ترددت بشأنها عدة تكهنات . فالبعض يقول ان السبب الحقيقى هو الغيرة من جانب بعض المطربات اللاتى يعملن مع فرقة صلاح عرام .. والبعض الاخر يقول ان صلاح عرام ليس له ذنب فيما حدث لأن السبب الحقيقى هو رغبة مطربة أخرى عربية الأصل فى ازاحة سميرة سعيد من طريقها وهى على وشك تقديم أغنية جديدة فى حفل يتوافق تاريخه مع حفل سميرة سعيد ..



أحمد فؤاد حسن

الخطة اقتضت تسخير صلاح عرام وسامى نصير لتنفيذ المخطط تجنبا للحرج فيما لو انبرى النقيب شخصيا لتنفيذه بحيث يتظاهر النقيب بالحياد بينما يتحرك ويتحمس غيره .. ويدلل هذا البعض على وجهة نظره بالخطاب الغريب الذى بعث به سامى نصير عضو مجلس النقابة وأمين صندوقها إلى عدد من رؤساء تحرير الصحف وهاجم فيه المطربة سميرة سعيد وانهال عليها بالتهم مدافعا عن قرار حرمانها من الغناء ويبذلا جهده فى محاولة اقناع رؤساء التحرير الذين أرسل اليهم خطابه بان القرار ليس له هدف سوى صالح النقابة ولا توجد له أهداف أخرى . فى حين ان الخطاب ذاته يدل على منتهى التعسف والتحامل والمدهش ان الخطاب محرر على الاوراق التى تحمل اسم النقابة وعنوانها وموقع بامضاء سامى نصير عضو مجلس نقابة المهن الموسيقية وأمين صندوق النقابة .. بما يشير الى انه صادر عن النقابة وليس عن فرد إلا ان أحمد فؤاد حسن وباقى أعضاء مجلس الادارة تنصلوا منه واتهموا سامى نصير بانه اتخذ لنفسه صفة المتحدث باسم النقابة دون اذن ..!! ومع ذلك فان مجلس النقابة لم يتخذ ضد سامى نصير أى اجراء ..!!

هى اذن فوضى . وكل واحد من أعضاء مجلس تلك النقابة يستطيع ان يفعل أى شىء .. وان يصدر أى بيان .. وان يتحدث باسم النقابة ويستخدم أوراقها ومطبوعاتها دون اذن ثم لا يلقى أى جزاء . وهذا هو الحال المؤسف الذى وصلت اليه نقابة المهن الموسيقية بسبب الصراعات الخفية التى تجرى بين أقطاب مجلس ادارتها أصحاب الفرق الموسيقية الكبيرة . الذين يتصارعون حول فرص العمل مع المطربين والمطربات ، وشغلتهم المرعبات عن الاهتمام بتحقيق الهدف من انشاء النقابة كما حددته المادة الثالثة من قانون انشائها . والنتيجة هى خروج مجلس الادارة بالنقابة عن أهدافها والاساءة الى الوجه المشرق المتسامح لمصر فى الوطن العربى واستعداء العرب على الفنانين المصريين . ان اثنين من أعضاء مجلس ادارة النقابة يستخدمان مقر النقابة فى ادارة أعمالهما الخاصة ..!! وغير ذلك كثير .

ولهذا .. ومادامت النقابة قد وصلت إلى ما وصلت اليه ولم يحقق مجلس ادارتها الحالى اية فوائد للأعضاء فان الاولى بالنقيب وباقى أعضاء المجلس ان يذهبوا ويتركوا مواقعهم لغيرهم ممن لا تكون لهم مصالح شخصية ويكرسون أنفسهم لخدمة النقابة وتحقيق أهدافها بغير شطط أو حيف وخدمة أعضائها والعمل على رفعة فن الغناء والموسيقي . وما ذلك إلا حلا مؤقتا ريثما يتم تعديل القانون بانشاء نقابة خاصة للعازفين الموسيقيين ونقابة أخرى للملحنين ونقابة ثالثة للمطربين .

عروض للأطفال فى شهور الصيف

العروض التى قدمها قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى خلال شهر رمضان - طلب الدكتور سمير سرحان رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية استمرار عرضها خلال عطلة الأطفال الصيفية .. البرنامج يضم عروضا مسرحية وعروضا للسيرك بالاضافة الى حفلات غنائية للأطفال - يشرف على البرنامج فكرية غالب ومحاسن صبيح .

من هذا المنطلق نستطيع ان نقول عن راقصة قطاع عام ، انها كوميديا اجتماعية بكل المقاييس العلمية لهذا المعنى .

قد صاغها الكاتب الساخر يوسف عوف على صورة لوحات وليس على شكل مسرحية تقليدية وثلاثة فصول .

يقع بطل المسرحية ، الاستاذ صابر ، المدير العام لمؤسسة الفنادق السياحية فى صراع شديد بين متطلبات حياته المعيشية التى لا يفى بها مرتبه وبين قيمه ومبادئه ومثله .. فهو عائل الأسرة الوحيد بعد وفاة الأب منذ ٢٠ عاما وهو المسئول عن والدته المصابة بفشل كلوى وعن أخيه الاصغر الطالب بكلية الطب وعن اخته الطالبة بكلية الفنون والمخطوبة منذ سنوات .. ولكن كيف يستطيع ان يحقق هذا بمرتبه البالغ ١٥٠ جنيها ؟!

ويحدث ان يتعرض الملهى الليلى بفندق نفرتيتي التابع للقطاع العام الى خسارة فادحة لانه لايستعرض فى برنامجه الا روائع الموسيقى العالمية .. ولا يجد المسئولون عن الفندق وسيلة لجذب رواده الا بتقليد ملاهى القطاع الخاص والتعاقد مع « راقصة شرقية » ويعهد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الفنادق السياحة الى الاستاذ صابر بصفته مديرا عاما للشئون المالية والادارية بالتعاقد مع الراقصة .. ويقبل بطلنا مرغما ولكنه يأبى الا ان ينفذ اللوائح المالية تنفيذا دقيقا . ويتعرض المؤلف هنا بالنقد الشديد الى الاسلوب البيروقراطى فى دواوين الحكومة

— الرقاصة حا تتعين على أى بند فى الميزانية ؟

— الصرف من الباب الاول أو الباب الثاني ؟

— الاتصال بالمخازن للتأكد بان الصنف غير موجود ؟!

— لابد من عمل مناقصة .

— تتم المناقصة لدينا ويكتشف الاستاذ صابر « الفضيحة » حيث يوجد خمسة وعشرون ألف راقصة وهذه احصائية حقيقية ويكتشف الاستاذ صابر .. ان هناك راقصة قدمت عطاء بمبلغ خمسمائة جنيه فى الليلة الواحدة وأخرى بألف جنيه وثالثة بألف وخمسمائة جنيه .

وترسو المناقصة على الراقصة سنية بعزق وشهرتها « مرمر » التى تقدمت « بأقل عطاء » .. مائة جنيه فى الليلة ويعجب الاستاذ صابر ويدهش من اقبال الرواد فعلا على الملهى الليلى .. ويزداد عجبه من مبالغ « النقطة » التى يغدقها الزبائن العرب على الراقصة . ويكتشف ان النقطة توزع بالتساوى بين الراقصة والفرقة الموسيقية والمحل ، وان موظفى الملهى يتقاسمون نصيب المحل . ويهب الاستاذ صابر غاضبا ويصر على ان يودع ثلثا « النقطة » فى خزينة الدولة فهذا حقها فى النقطة !

وتزداد مشاكل الاستاذ صابر سوءا فى المنزل حالة الام الصحية تزداد حرجا .. مطالب الأخ والاخت تتضاعف كل يوم .. بينما الراقصة تزداد تألقا كل ليلة .. ويتضاعف عملها فى الافراح وتعرض على الاستاذ صابر ان يعمل مديرا لحساباتها وهى الأمية الجاهلة ! امام الحاح الحاجة .. يقبل صابر بمرتب ستمائة جنيه فى الشهر ! وأمام الحاح الحاجة مرة أخرى يقبل صابر العمل فى فرقتها للغناء والرقص حتى يشارك أعضاء الفرقة فى « النقطة » التى تدر عليه مبالغ وفيرة تحقق له لاجراء العملية الجراحية لوالدته .

هكذا يتحول الاستاذ صابر الى « أراجوز » خلف راقصة أصبحت فى كل مكان من العالم العملة الرابحة حيث يصيح

الرقص ورانا ورانا
مطرح مانروح يروح
يطلع لنا فى البخت
ياراقصات العالم
اتحدوا ويا التخت

ويجىء توفيق المخرج جلال الشرقاوى اولا فى اختياره لأبطاله فيسند دور صابر الى يحيى الفخراني الذى ينسلب فى سهولة وبراعة بين عواطف الدور المختلفة والمتعددة مالكا مشاعر المشاهد الذى يضحك معه ويبكى من أجله ويصفق فى حرارة لادائه اللاذع !

ويختار المخرج الصاعدة سماح أنور فتؤدى دور مرمر الراقصة فيخرج بها من اطار الدور التقليدى الذى وضعها فيه بعض المخرجين .. الفتاة البائسة « الغلبانة » الى دور أكثر شموخا وتنوعا وتثبت قدراتها على الاداء تمثيلا ورقصا وغناء وتنتقل بنا من المرحلة الغازية الى مرحلة نجمة الاستعراض حيث ترقص وتغنى فى أسبانيا والهند وباريس .

ويمسك بناصية الضحك — دون اسفاف — فؤاد خليل ومحمد فريد ومحمد الشرقاوى وهم يؤدون أدوار الفرقة الموسيقية فيثيرون البهجة ويؤكدون أقداما ثابتة الى جانب نجوم الكوميديا الكبار .. بينما تثبت الفنانة ناهد سمير قدرتها فى أداء دور « أم صابر » ذلك « الاداء السهل الممتنع » الذى تؤكد به انها ابنة المسرح القومى العريق .

ولا جدال أنه لم يكن ممكنا أن يصل هذا العرض الى هذه الدرجة لو لا جهد من اسهموا فى هذا العمل ..

كمال عمار باشعاره ومنير الوسيمي بجمله الموسيقية وعصمت يحيى وقدرته على تصميم الرقصة المسرحية ومصمم الديكور مجدى رزق الذى استطاع حل المشاكل « التكنيكية » المعقدة لتغيير الديكور فى سهولة .

أخيرا — ان هذا العمل اضافة حقيقية لمؤلفه يوسف عوف ولمخرجه جلال الشرقاوى .



سماح أنور الراقصة مرمر ، ويحيى الفخراني « الأستاذ صابر »

ولكن عبد الوهاب حطم القاعدة لأول مرة .. !

من الملاحظ دائما فى ألحان الموسيقار محمد عبدالوهاب ان البعض يتذوق اللحن بعد سماعه لأول مرة ، بينما البعض يتذوق اللحن ويشعر بابعاده بعد سماعة أكثر من مرة .

أما بالنسبة للحن الجديد « بعمرى كله حبيتك » فقد اختلف الوضع وأحسسنا به لأول مرة . لماذا ؟

استطاع عبدالوهاب فى هذا اللحن على وجه التحديد ان يكسر الحاجز بين الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الشعبية حيث أعطى للمتخصصين ما ينتظرون وقدم لغيرهم ما يستمتعون به !

ويلاحظ فى مقدمة اللحن استغلال عبدالوهاب لآلة القانون وبشكل مميز بعد أن كانت قد توارت تماما من موسيقانا وبعد أن طغت عليها الآلات الموسيقية الكهربائية كالجيتار والاورج . وبذلك جاءت المقدمة الموسيقية للحن فريدة ومتميزة بالاضافة الى جملة موسيقية غير مصرية الشكل وغير أوربية الملامح وأيضا لا علاقة لها بالنغمة الأسيوية .. ولكنها جاءت مزيجا من كل هذه السمات !

وفى الكوبليه الأول من اللحن قدم عبدالوهاب نغمات كلاسيكية متحضرة وحاول أن يجعل المطربة وردة تمثل فى اللحن معنى ما تغنيه من كلمات .. فعندما غنت ما يقدرش قلبي وهو طاير فى هواك ..

مثلت وردة مثل هذا المعنى بكل أحاسيسها .. أيضا فى ختام كل مقطع .. عبارة ما تقول وجاءت هذه العبارة بهذا التلحين وهذا الشكل تؤكد أحساس عاشقة تريد أن تنتزع ممن تحبه الاعتراف الذى انتظرته طويلا .. ورغم هذا النوع من الأداء التمثيلي لم يبعدنا عبدالوهاب عن الطرب ..

وكان الحال قبل ذلك وكما تصورنا من قبل .. أما ان يجىء اللحن طربيا خاصا خاليا من التعبير .. أو ان يجىء اللحن تعبيرا خالصا بعيدا عن الطرب .

ويجىء المقطع الثانى من اللحن ومن كلمة « ذكرياتى » التى قدمها عبدالوهاب وقدمتها وردة أداء باحساس رقيق غير متداول فى أغانى هذه الايام التى أصبحت كلماتها تدور فى فلك الأعياد .. والشموس . وأحست الجماهير بهذا الاحساس .. لماذا .. لان المستمع المصرى كان يفتقد الى هذه الاحساسيس التى افتقدها فى الأغانى السابقة التى امتلأت بالخبط والرقع ..

ثم تغنى وردة . عبارة « هجرتك يوم عمرى » ، وتجد فيها شىء غريب وملفت للنظر . سؤال والرد عليه .. السؤال « هجرتك يوم »

والرد عمرى

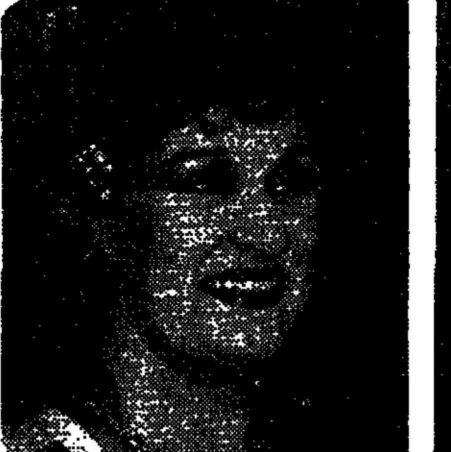
وتستمع الى السؤال .. من خلال نغمة .. وتستمع الى الرد من خلال نغمة أخرى تختلف كل الاختلاف فى لحظة واحدة ! يحدث كل هذا من خلال رتم كأنه من أرتام المداحين وهو جو عاشه عبدالوهاب فى مسجد سيدى الشعرانى ..

ثم المقطع الاخير من الاغنية الذى قدم فيه عبدالوهاب شكلا جديدا يختلف كل الاختلاف عما عداه من الالحان الاخرى . وعلى وجه التحديد عبارة « يالو حبيتوا وقدرتوا تنسوا جراح الحب » .

جاءت كلمة « الحب » من خلال حنجرة وردة كأنها تغنيها بلا غناء .. جاءت وكأنها تلقيها فقط كممثلة أو كمؤدية وليست كمطربة .. وهذا شىء غريب ونحن نجد أنفسنا أمام فرقة أبو الغيط تؤدى اللحن من خلال البنادير وصاجاته وأمام هذا الشكل الغريب .. تغنى وردة . ياعينى قلبي انكوى ويأما ليلى طال يا عينى وكلمة ياعينى منفردة غنتها وردة بلا لحن .. وكأنها شىء غريب يذكرنا بغناء مطربات الريف ! ثم تعيد الفرقة الموسيقية هذا المقطع كموسيقى ناقصة .. وكان الفرقة لم تجىء الا لتعزف هذا الجزء من اللحن وهذا شىء جديد .

وأخيرا — لقد أعاد عبدالوهاب من خلال هذا اللحن احترام الجماهير لامسية يوم الخميس حيث كانوا يلتفون حول الراديو . وحول جهاز التليفزيون للحفل المنتظر .

وكانت وردة من خلال هذا اللحن قد تشربت من رصانته المتحضرة .. بأن كانت فى وقفاتها وأشاراتها وضحكاتها مطربة جديرة بالاحترام .



عبد الوهاب



وردة

جولة الفكر

اشار على أكثر من ناقد قرأ مسرحيتي ، اثر حادث اليم ، وكتب عنها ان أغير عنوان المسرحية .. ووصف احدهم العنوان بانه « دموى » بينما رأى آخر بالمصطلح الاكاديمي النقدى انه عنوان ماساوى ولا ينبىء بما قصدته من اختياره وهو ان يكون عنوانا تهكميا كما ينطق بذلك موضوع المسرحية . ولكنى كعادتى رفضت اجراء أى تغيير فليس بعقل بعد أربعة عشر شهرا من العناء فى كتابة المسرحية واختيار عنوانها من واقع موضوعها ان اهدر هذا الجهد امام انطباع خاطف من قرأه وأحده .. وبدأ اجراء البروفات ومحاولة تجميع من يقومون بتمثيل الادوار .. وثبت من ثبت وتراجع من اعتذر ولم يستطع الصديق المخرج سعد أردش الا أن يستكمل جوقة ممثليه توطئة لتقديم العرض وفجأة اثير موضوع تغيير العنوان من جديد لانه عنوان تراجيدى والمسرحية كوميدية .. ووقعت فيما يمكن أن أسميه « حيص بيص » .. فكيف بعد أن صدرت المسرحية فى كتاب بهذا العنوان وكيف بعد ان نشرت اخبارها فى الجرائد والمجلات ان اغير عنوانها وظل السؤال حائرا ومحيرا ..

جلست الى نفسى كالعادة اعيد النظر فى موقفى واستعيد ماضى تجاربى فى هذا الشان سبق ان غيرت عنوان اكثر من مسرحية ، الناس اللى تحت ، كان عنوانها « مصر الجديدة » غيرت العنوان ليناسب موضوعها الكوميدى .. وأدعى بعض افراد المسرح الحر البائد بانهم الذين ابتكروا فى العنوان الجديد حين تحولت المسرحية الى فلم وتجنوا على برفع دعوة قضائية خسروها .. سامحهم الله وغفر لهم .

وغيرت عنوان أوبريت « شلبية » وسميته لمسرحية باسم وابور الطحين اذن فالمسالة عادية ولا تحتمل من جانبي مثل هذا التشبث المتفلت ورغم ذلك فلم تطاوعنى نفسى فى البداية ان اغير العنوان وذلك ورغم ذلك فلم تطاوعنى نفسى فى البداية ان اغير العنوان وذلك لسبب واضح لا يصعب ادراكه .. انه هذه الموجة من العناوين المسنة المفلسة التى اصبحت تسمى بها المسرحيات التجارية الهزلية ناهيكم عن اعاجيب ومساخر عناوين الافلام السينمائية انها تختار لمجرد الاثارة وبدون أدنى حرج على تناسبها مع الموضوعات التى تعالج مسرحيا أو سينمائيا لانها بدورها موضوعات تافهة مسخرة لخدمة النجوم .. واذن فما الحل ؟ ! هل اغير عنوان مسرحيتى انا الاخر .. اصرت ابنتى على ان اختار عنوانا يحمل طابعا مفرحا بعيدا عن اثر حادث اليم .. لانه عنوان لا يصح ولا يصلح الا فى صفحات الوفيات .. واقتنعت .. وسهرت الليل بطوله لاختار العنوان الجديد بحيث يكون اكثر تفاؤلا واقل تشاؤما ويتفق مع سياق موضوع المسرحية الساخرة .. وعلى طلوع النهار جاءنى العنوان الجديد .. « مولد وصاحبه غايب » .. وهو عنوان لا بأس به ويعبر عن موضوع المسرحية كل التعبير ثم انه لا يجارى العناوين الفجة السائدة التى تختار للمسرحيات التجارية ولا يربطها رابط بموضوعاتها أو افكارها وترددت يومين قبل ان اقرر صلاحية العنوان الجديد رغم اقتناعى به وذلك حتى لا يقال أننى اغير عناوين مسرحياتى كما يغير الثعبان جلده .. والحمد لله اننى لست من الثعابين ..

ولكننى انسان قلق أشد القلق حريص غاية الحرص على ما يصدر عنى من كلام اكتبه للناس .. وعلى بركة الله

نعمان عاشور



يقدمها : محمود صلاح

الحديث الدائر في كل بيت مصري الان لا يبتعد كثيرا عن : قانون الاحوال الشخصية الجديد الذى تجرى مناقشته الآن في مجلس الشعب .

والدولة حريصة على عدم الانحياز لاى طرف .. لا للزوج او للزوجة .. لكن الهدف اصدار قانون يحمى الاسرة المصرية باطرافها الثلاثة .. الزوجة والزوج والاولاد .

وهذه حكايات حدثت في ظل القانون الملغى للأحوال الشخصية

والهدف من نشر هذه الحكايات هو ان تكون تحت نظر رجال التشريع وهم يناقشون مشروع القانون الجديد .

فمثلا .. لا مانع شرعا من ان تستقل المطلقة الحاضنة بشقة الزوجية بشرط ان يتضمن القانون الضمانات الكافية حتى لا تستغل استغلالا آخر غير حضانة الاولاد .

ومن المؤكد ان هؤلاء الرجال سيضعون في المشروع الجديد كل الضمانات ليخرج القانون كاملا محققا لكل الاهداف لتحقيق تدعيم الاسرة المصرية .

« أهـــوال » .. شـــخصية !

كان « العيال » اول من علموا بالحكاية .. في البداية لم يصدقوا لكن احدهم اكد الخبر : نعم .. عم « عبدالموجود » صاحب المكتبة التى تقع في نهاية الشارع أصيب بالجنون .

واندفع العيال يتسابقون الى المكتبة . حيث كان الرجل الطيب يقف على بابها ونظراته زائغة . كان قد اخرج مئات من الكتب . وبدأ يعطى كل طفل ما يشاء .. بدون ان يطلب الثمن ! .

كان الرجل يضرب كفا بكف . وهو يهمس لنفسه : كل شيء راح .. راح ! ! .

هكذا اصيب عم « عبد الموجود » بلوثة عقلية .

ولم يكن احد من أهل الحى يعلم .. لماذا ؟

لم يكن احد يعلم أن زوجته أو طليقته « الست عنايات » كانت هى السبب .

لم يعلم احد أن صاحب المكتبة فوجىء منذ اسبوع برجال الشرطة يتصلون به . ويطلبون منه الحضور « لاستلام » زوجته « الست عنايات » .

وعندما ذهب تلقى صدمة عمره : لقد قبض على زوجته في احدى العمارات المشبوهة المليئة بالشقق المفروشة . ووجهت اليها تهمة « آداب » رغم أنها زعمت انها كانت .. « عند الخياطة » !

وتمالك « عم عبد الموجود » نفسه .. ورغم أنه كان قد أنجب من « الست عنايات » طفلا لايزيد عمره عن العامين . الا انه قرر اتخاذ القرار المناسب :

ذهب الى المأذون .. وطلق « الست عنايات » في هدوء !

ولم يكن الطلاق أو سببه هو الذى اطار صوابه . وجعله ينضم الى زمرة المجانين .. بل ما حدث بعد ذلك .

والذى حدث لا يمكن تصديقه فمجرد أن علمت « الست عنايات » بأن زوجها قد طلقها حتى اسرعت الى المحكمة لتطلب طرده من « شقة الزوجية » باعتبارها .. أما حاضنة لطفل صغير !

هكذا .. « طق » مخ عم عبد الموجود ..

بعد أن ذهبت زوجته في هوة الضياع .. وجدها تريد أن تلقيه ايضا الى الشارع ! وهكذا اصيب بالجنون فاخذ يوزع كل محتويات المكتبة على اطفال الشارع .. « ببلاش » !

ولم تكتف « الست عنايات » بذلك !

في صبيحة اليوم التالى كانت تدخل مكتب اشرف مصطفى كمال مدير نيابة القاهرة للاحوال الشخصية لتطالب بالآتى : لااريد الشقة فقط . بل أريد توقيع الحجز على زوجى الذى اصيب بلوثة عقلية .. لاقوم بادارة اعماله ... وأمواله !

بل وتمادت في غيها .. فقالت : أنا حامل في شهرين .. وبذلك يصبح طلاقي معلقا .. ومن حقى الحجر على زوجى !

ورغم أن الشهود أكدوا حكاية « عم عبد الموجود » .. وقالوا أن الست عنايات امرأة « مفترية » .. ورغم اقتناع المحقق وتعاطفه مع الزوج الذى طار عقله .. لكن لان القضية رفعت في ظل قانون الاحوال الشخصية الملغى بواسطة المحكمة الدستورية .. لم يكن أمام المحقق سوى الانصياع لبنود القانون : وحصلت « الست عنايات » على شقة الزوجية .. وأمر المحقق باحالة « عم عبد الموجود » إلى مستشفى الأمراض العقلية .. وتعيين شقيقه قيما عليه بدلا من الست عنايات .. « المفترية » !

الحكاية الثانية : حكاية الزوجة .. الشغالة !

أسرة ثرية مكونة من الزوج والزوجة .. وابن لايزيد عمره عن خمسة عشر عاما .. الاسرة في فيلا مكونة من طابقين .. تحيطها حديقة مزروعة بالازهار والورود !

لكن عين الاب تغفل عن مراقبة تصرفات الابن المراهق . لايشعر به الاب وهو يتسلل الى المطبخ في الظلام . ولايعرف شيئا عما يدور في الخفاء بين ابنه المراهق . وبنت الشغالة . وهى فتاة كان عمرها حوالى ٢٥ سنة !

وكان لابد أن تظهر « ثمرة الحرام » !

انتفخت بطن بنت الشغالة . وعندما ضربتها أمها . اعترفت بما حدث . وكما « لايحدث » في الافلام العربية . كان رد فعل الاب غير متوقع : استسلم للأمر الواقع . وقرر أن يزوج ابنه الطالب من بنت الشغالة !

وهكذا تم الزواج . وانتقلت بنت الشغالة من المطبخ الى غرفة الابن . زوجة « معززة » « مكرمة » .

لكن كان زواجا غير عادى .. كان العريس الطالب يخاطب عروسه بلهجة « اولاد الذوات » .. وكانت تخاطبه « بالشبشب » !

ومضت بهما السنوات . ولم تتغير طباع الزوجة بنت الشغالة .. ارتدت الحرير . لكن قاموس كلماتها لم يبتعد عن السوقية . اصبحت من الخارج « هانم » ومن الداخل « شغالة » !

وتوفى الاب .. وبعده بمدة قليلة ماتت الام

وبقى الابن الذى تخرج في الجامعة وعمل مديرا في احدى الشركات مع زوجته في الفيلا .. كل شيء تغير .. الا اخلاق وتصرفات زوجته .. أنجب منها طفلة وجاء يوم ضاق بها وبتصرفاتها .. فطلقها وترك لها الطابق الثانى من الفيلا .. وعاش في الطابق الاول بمفرده !

وذهبت الزوجة الى المحكمة وطلبت على اساس بنود قانون الاحوال الشخصية ـ الملغى ـ أن تحكم لها المحكمة بالاستقلال بمسكن الزوجية ورغم أن الزوج قدم للمحكمة ١٥ محضرا حررها في الشرطة ضد زوجته ثبت بها تكرار اعتدائها عليه . الا أن المحكمة لم يكن في وسعه الا تطبيق القانون : وتم طرد الزوج .. واصبحت مطلقته بنت الشغالة صاحبة وسيدة .. الفيلا !

« دروس » .. خصوصية !

الحكاية الثالثة : حكاية الموظف

احتدمت الخلافات بين الموظف البسيط وبين زوجته الموظفة بعد ١٤سنة زواج . أثمرت عن انجاب بنتين . الأولى عمرها ١٢ سنة والثانية عمرها لايزيد عن ٨ سنوات .

ولم تنفع محاولات الصلح . وانتهى الامر بان طلق الموظف زوجته . ورفعت الزوجة دعوى في ظل قانون الاحوال الشخصية الملغى تطالب بالشقة . وصدر لها الحكم بالحصول على الشقة . وامتثل الزوج لحكم المحكمة . فترك الشقة لزوجته وابنتيه وانتقل للاقامة في حجرة باحد الفنادق الرخيصة بالعتبة !

لكنه لم يستطع أن يتخلى عن مشاعر الابوة !

كان حنينه لرؤية طفلتيه يدفعه الى الذهاب عصر كل يوم الى المقهى المواجه لمنزله . يجلس وحيدا . على أمل أن تنزل احدى البنتين الى الشارع . يناديها . يحتضنها . يقبلها . يشترى لها بعض الحلوى . ثم يعود وحيدا حزينا الى حجرته الحقيرة في الفندق !

وذات يوم .. انتفض فجأة من على كرسيه بباب المقهى !

شاهد شابا يخرج مع زوجته الى الشرفة يقفان معا يتحدثان يبتسمان في ألفة غير عادية !

وعرف الزوج ان هذا الشاب هو زميل زوجته في العمل . وأنه يتردد عليها بحجة اعطاء دروس خصوصية للبنت الكبيرة . ولم يعرف ماذا يفعل . لكن عندما اخبرته البنت ذات يوم بان زميل أمها تعود وهو يعطيها الدرس الخصوصي أن يلمس جسدها . طار صوابه .

واسرع الأب الى نيابة الاحوال الشخصية يطلب اسقاط حق مطلقته في مسكن الزوجية . واسقاط حقها في رعاية البنتين لانها غير أمينة على هذه الحضانة بسماحها بدخول المنزل لشاب غريب .

وجاءت الأم ومعها بعض جيرانها كشهود .. وقالت هذا الشاب ليس غريبا .. فهو زميل في العمل وخطيب ايضا وسوف نتزوج !

وايضا لم يكن امام المحكمة في ظل احكام قانون الاحوال الشخصية الملغى الا ان ترفض دعوى الزوج .

وبقيت الزوجة في الشقة .. وبقى الشاب زميلها في العمل يتردد عليها ويعطى « دروسا خصوصية » للبنت الصغيرة !

ابنى .. متسول !

الحكاية الرابعة : حكاية زوجة الترزى !

ترزى رجل معروف في وسط مدينة القاهرة طلق زوجته منذ حوالى ٣ سنوات وترك ابنه طبقا لاحكام قانون الاحوال الشخصية « الملغى » في حضانتها كان عمر الولد وقتها ١٢ سنة ..

وذات يوم فوجىء الترزى بمن يبلغه أن الشرطة قبضت على الولد . سأل : باى تهمة ؟

أشرف مصطفى كمال

مدير النيابة

قالوا له : بتهمة .. التسول !

واسرع الاب الى المحكمة التى قررت تسليم الولد لولى أمره فنوجىء بالأم تحضر وتتسلم ابنها بمنتهى البساطة !

وذهب الاب الى محكمة الاحوال الشخصية ليطالب باسقاط حضانة مطلقته للابن . وقال للمحكمة أن مطلقته تعودت السفر للخارج وتركت ابنها دون رعاية .. تركته يتسول في الشوارع !

لكن الام قالت للمحكمة : لاحق لمطلقي في اجبار ابنى على الاقامة معه .. الولد عمره الآن ١٥ سنة ولم يعد للاب .. بحكم القانون .. ولاية عليه ..

ولم يكن ايضا أمام المحكمة الا أن ترفض دعوى الاب بتسليمه ابنه .. لان الولاية الطبيعية للاب قد زالت ببلوغ ابنه ١٥ سنة !

●●●

الحكاية الخامسة : حكاية الدكتورة

بدأت الحكاية عندما طلق الطبيب زوجته الطبيبة . التى حصلت على حكم من المحكمة . ايضا في ظل قانون الاحوال الشخصية الملغى .. باستقلالها بمسكن الزوجية . لتعيش فيه مع ابنها الصغير .

لكن الطبيب ذهب الى المحكمة ليطالب باسترداد الشقة . وقال : انه فوجىء بينما كان يسير في الشارع بلافتة معلقة على الشقة تشير الى أن مطلقته الطبيبة قد حولتها الى عيادة لها . ولكى يتأكد أرسل احد اقاربه ليتظاهر بانه مريض . وحصل قريبه بالفعل على تذكرة دخول « العيادة » وفحصته المطلقة الطبيبة . واكتشف قريبه ان الطبيبة حولت ٢ غرف من الشقة الى عيادة تستقبل فيها زبائنها من المرضى . وخصصت حجرتين لتعيش فيها مع ابنها .!

والتزمت المحكمة بالقانون رغم أن الزوجة استغلت مسكن الحضانة في غير الغرض المخصص له : وحكمت المحكمة باحقية الزوجة .. في الشقة التى حولتها الى عيادة !

●●●

الحكاية السادسة : حكاية الشقتين تمليك !

فقد رفع محاسب دعوى في محكمة الاحوال الشخصية قال فيها أنه تزوج منذ ١٥ سنة من زوجته المدرسة باحد معاهد الاقتصاد المنزلى التى حصلت على عقد عمل في احدى البلاد العربية وذهب معها كمرافق . وهناك حصل على عمل باجر متواضع لانه لم يكن يستطيع أن يعمل بطريقة رسمية حيث أنه دخل البلد كمرافق لزوجته . بينما كانت الزوجة بجوار عملها تقوم بتفصيل الملابس لسيدات المجتمع في هذا البلد .. وبدخلها الكبير استطاعت أن تشترى شقتين تمليك الاولى في مدينة نصر والثانية في الهرم وكانت تؤجرهما مفروشتين للسياح العرب بالاف الجنيهات .

وقال الزوج : انه بعد أن ظلا ١٠ سنوات في البلد العربى استطاع تاجير شقة في القاهرة وقام بتجهيزنا لتكون شقة الزوجية . لكن بعد أن انجب منها احتدمت الخلافات بينهما لاصرارها على البقاء في البلد العربى وعدم رغبتها في العودة للقاهرة الآن الاجازات . وأنه طلقها ففوجىء بها تحصل على حكم بمقتضى قانون الاحوال الشخصية الملغى بطرده من شقة الزوجية التى لاتزيد عن حجرتين وصالة رغم انها تمتلك شقتين تمليك .

لكن المحكمة قالت : أنه رغم يقينها بامتلاك المطلقة لشقتين تمليك تقوم باستغلالها وتحصل بواسطتهما على الآف الجنيهات . لايسعها الا أن تحكم لها بالحصول على شقة الزوجية .. وطرد الزوج منها الى الشارع !

المرافعة .. الاخيرة !

ومثل عشرات القضايا التى شهدتها ساحات محاكم الاحوال الشخصية .. كانت هناك عشرات من المرافعات من رجال النيابة والقضاء .. القائمين من « الناحية الفعلية » على تطبيق القانون.

المرافعة الأولى لاشرف مصطفى كمال مدير نيابة القاهرة للاحوال الشخصية قال فيها : ان مشكلة الاستقلال بمسكن الزوجية من اخطر المشكلات التى يجب أن يواجهها القانون .. ان المطلق في الشريعة الاسلامية غير ملزم شرعا او قانونا بتوفير سكن لمطلقته . دائما يلتزم شرعا بتوفير السكن لاولاده . وبما أن هؤلاء الاولاد يكونون في حدود شيء معين قدره الشرع

الاسلامى في حضانة الام . فإن الامور تجرى على افتراض سكنى الأم المطلقة معهم . وفكرة الحضانة ذاتها تتداخل فيها ثلاثة حقوق هى حق الاب وحق الام وحق الصغير . ومن المقرر بها ضمان أن حق الصغير يغلب على حق والديه . لكن القانون

٤٤ لسنة ٧٩ ـ الملغى ـ يغلب حق الابن والأم على حق الأب . في ظل ظروف اسكانية يترتب عليها اضرار بالاب . وفي هذا اهدار للقاعدة التى تقول « بالا يضار مولود له بولده » و « ألا ضرر ولاضرار في الاسلام » .

المرافعة الثانية :

قال مدير نيابة الاحوال الشخصية : لامانع شرعا من النص على استقلال المطلقة الحاضنة بمسكن الزوجية بشرط ان يتضمن النص الضمانات الكافية التى لا يشعر معها أحد من اطراف الاسرة الثلاثة بانه قد أضير او يشعر بالغضاضة تجاه الاطراف الاخرى .

على نحو يعمق الشعور بالمرارة والكراهية اكثر مما تخلفه واقعة الطلاق نفسها ..

المرافعة الثالثة :

يجب النص على عدم احقية المطلقة في الاستقلال بمسكن الزوجية اذا اثبت الزوج حيازتها لمسكن آخر باى صفة كانت . يمكن حضانة الصغير فيه .. او اذا اثبت المطلق أن مطلقته على درجة من الثراء تمكنها من السكن وصغيرها . او اذا اثبت المطلق قيامها باستثمار اقامتها في المسكن على نحو يعود عليها شخصيا بالربح ويمكن أن يكون النص على الشكل التالى : « للمحكمة أن تحكم باستقلال المطلقة الحاضنة بمسكن الزوجية مالم يهيىء المطلق مسكنا آخر مناسبا في اجل تحدده المحكمة

الا اذا اثبت المطلق حيازة المطلقة لمسكن آخر باى صفة كانت او انها على درجة من اليسار تمكنها من السكن وصغيرها او استغلالها للمسكن على نحو يعود عليها بالربح . وتحكم المحكمة في هذه الحالات ببدل سكن للصغير ضمن نفقته .

المرافعة الرابعة :

قال مدير النيابة : ان الشارع الاسلامي الحكيم وضع في اعتباره اساسا ضم الاولاد الى أبيهم عند بلوغهم سن المراهقة باعتبارها السن الحرجة التى يلزم للاولاد فيها الاحساس بوجود الاب في حياتهم . بما يمثله من شدة وحزم تصحيح لمسار الابناء كلما اخطأوا .. ورفع سن الحضانة الى ١٥ سنة بالنسبة للولد يؤدى من الناحية القانونية الى سقوط الولاية الطبيعية للاب على الولد . وبالتالى عدم أحقية الاب

قانونا في ضم الولد اليه لتنشئته تنشئة الرجال ، لانه من المقرر قانونا زوال الولاية الطبيعية للاب على ولده ببلوغ الابن سن ١٥ سنة .. ويجب أن تظل سن ضم الابن الى ابيه عند ١١ سنة حتى تعطى الفرصة للاجيال أن تعود الى التقاليد والقيم التى نشأ عليها الاباء .

المرافعة الخامسة :

يجب أن يوضع في الاعتبار عند الموافقة على اعطاء المطلقة حق المتعة . أن يتضمن النص ضوابط موضوعية محددة . فلا يتصور اعطاء متعة لمطلقة لم يتجاوز مدة زواجها من ايام أو اسبوع ! ويجب سد الثغرات التى اسفر عنها تطبيق القانون الملغى . ومنها امكانية حصول المطلقة على اكثر من متعة من اكثر من زوج !

المرافعة السادسة :

حسبنا الله .. ونعم الوكيل !

محمود صلاح

سرقا آلات .. مترو الانفاق !

كتبت لبيبة عبدالعزيز :

عاقبت محكمة جنح السيدة زينب برئاسة محمود سامي رئيس المحكمة وحضور عادل فياض وكيل النيابة صاحب ورشة تصليح غسالات ومستخدمه بالحبس ٣ سنوات مع الشغل لكل منهما لقيامهما بسرقة مهمات من عمليات مشروع مترو الانفاق !!

تغيير معالم الشقة .. هل هو مبرر لطرد الساكن ؟

كتبت نعمات الهادى :

هل التغيير في معالم الشقة .. مبرر كاف لطرد المستاجر منها ؟ سؤال أجابت عليه المحكمة .. عندما رفض دعوى طبيبة .. طرد شقيقها الطبيب من الشقة .. لانه قام بتغيير في معالم الشقة ..

فقد تقدمت الطبيبة الى المحكمة بدعوى تطالب فيها بطرد شقيقها من الشقة .. وقالت .. بالرغم ان العقار المذكور ملكها هى وشقيقها مناصفة .. إلا ان شقيقها استأجر منها شقتين في العمارة .. هما نصيبها من العمارة .. ليحولهما الى مستشفى خاص .. وبعد فترة اجرى تعديلات جوهرية .. مما يضر سلامة المبنى .. ويخالف استغلال العين .. مما حدا بها الى اقامة هذه الدعوى التى طالبت في نهايتها بطرد شقيقها من الشقتين .. وتسليمهما لها خالية .

قضت المحكمة برفض طرد الطبيب من الشقة .. وقالت ان المشرع ضيق من حالات طلب الاخلاء .. وحصرها في الحالات التى يصدر فيها حكم قضائى نهائى .. ويكون هذا الحكم عنوان لحقيقة ان المستأجر اساء استعمال العين المؤجرة .

وقالت المحكمة ان الطبيبة لم تحصل على حكم قضائى نهائى .. بأن شقيقها أحدث تغييرات تحل أو تهدد سلامة المبنى . صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالموجود محمد عبدالموجود وأمانة سر عاطف على محمد .

لان المتهم أب لسبعة أولاد !

أحيل عامل بمؤسسة كهرباء الاسكندرية الى المحاكمة بتهمة الاحتيال على بعض ربات البيوت بمنطقة الرمل والحصول منهم على مبلغ ٧٠ جنيها مقابل ادخال الكهرباء . وأمام المحكمة اعترف العامل وطلب الرأفه لانه أب لسبعة أولاد في مراحل التعليم المختلفة وهو العائل الوحيد لهم .

وقالت محكمة جنح الرمل انها رأت أن يكون حكمها فيه رأفة وردع للمتهم في وقت واحد وقررت وقفه عن العمل لمدة ٦ شهور ومع صرف نصف مرتبه مع حرمانه من العلاوات والمكافآت طيلة هذه المدة وتغريمه ٧٠ جنيها .

فصل مدرس ثانوى سافر بدون إذن

قضت المحكمة التأديبية بطنطا بفصل مدرس لغة انجليزية باحدى مدارس محافظة طنطا لانه سافر الى احدى الدول العربية بدون اذن أو ابداء الاسباب .

فقد أبلغت أحدى المدارس الثانوية بطنطا عن انقطاع المدرس عن عمله لمدة شهرين بدون عذر وقالت مصلحة الهجرة والجوازات بأن المدرس سافر بجواز سفر مزور منسوب لجهة العمل وكذلك تصريح سفر بأختام مزورة احيل المدرس الى المحكمة التأديبية التى فصلته عن العمل وأحيلت الأوراق الى عماد عفيفى وكيل نيابة طنطا للتصرف في واقعة التزوير تحت اشراف المستشار سامى يوسف المحامى العام لنيابة طنطا .

سرقوا سيارة رئيس مباحث الشرابية !

فوجىء المقدم هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية .. اثناء توجهه من منزله الى سيارته صباح الاحد الماضى .. بأبواب سيارته الخاصة مفتوحة .. واكتشف سرقة جهازى التسجيل والراديو والشرائط وحقيبته الخاصة ..

حرر رئيس المباحث « المسروق » محضرا بالواقعة بقسم شرطة حدائق القبة !

لصة السلاسل في سوق الخضار !

تلقى الرائد طه اسماعيل رئيس نقطة شرطة الوراق بلاغا من سيدة قالت إنها أثناء تجولها في سوق الخضار بالوراق فوجئت بسيدة مجهولة تسرق سلسلتها فاستغاثت بالمارة الذين استطاعوا الامساك بالسارقة .

تبين أن المتهمة مسجلة لصة سلاسل ذهبية وسبق لها القيام بحوادث مماثلة . تم تحرير محضر الواقعة وتقرر حبس السارقة .

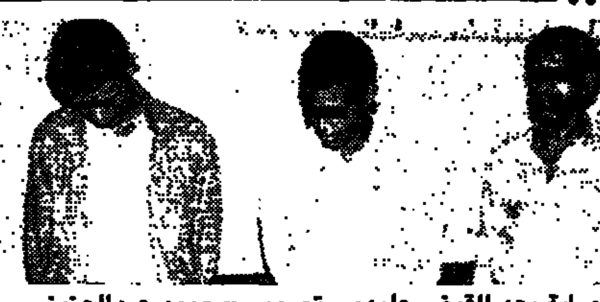
سرقة « عجلة » سيارة نائب رئيس محكمة النقض

اثناء تاهبه للذهاب الى العمل فوجىء المستشار جمال الدين محمود نائب رئيس محكمة النقض وامين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بسرقة العجلة الامامية لسيارته ووضع قطعة كبيرة من الحجر بدلا منها فاسرع بابلاغ العقيد فيليب عبدالملاك مأمور قسم العجوزة .

قانون العقوبات لا يعاقب على حلق « شنب » الغير !

احتار العقيد صلاح عبدالحميد مامور مركز شرطة امبابة في ايجاد تكييف قانونى لواقعة غريبة . حضر له شاب بنصف شارب . وأبلغ أن صديقين له تراهنا بمبلغ ٢٠٠ جنيه على حلاقة نصف شاربه أثناء نومه . وعندما استيقظ لم يجد نصف شاربه بالفعل .

ولانه لا يوجد نص في قانون العقوبات يعاقب على حلق شارب الغير دون رضاه . اتصل المامور بالمحامى العام لنيابات شرق الذى أكد عدم وجود نص يجرم هذا الفعل . وتم توجيه تهمة الايذاء البسيط الى المتهمين . وقررت النيابة الافراج عنهما بكفالة ٢٠ جنيها لكل منهما .

العصابة بعد القبض عليهم « تصوير : محمود عبدالعزيز »

جامعيان يشتركان في عصابة للسرقة !

الاسكندرية منير المسيرى :

قام طالبان جامعيان بالسنة النهائية باحدى كليات الجامعة بالاسكندرية بتكوين عصابة لسرقة المساكن وتمكنا من سرقة ١١ شقة بمختلف انحاء المدينة بطريقة مبتكرة وكانت بلاغات أصحاب الشقق قد تعددت أمام اللواء عبدالتواب رشوان مدير الأمن واللواء عادل أسماعيل مدير المباحث .

توصلت تحريات المقدم مجدى ابو قمر والرائد محمد سامى ضابط مباحث قسم المنشية باشراف العميد العميدين محمود عنتر مفتش المباحث ويحيى السقا مامور القسم .. التى كشف عن شخصية افراد العصابة الثلاثة وهم الطالبان الجامعيان واحد العاطلين من اصدقائهما بنفس المنطقة .. وكانت التحريات قد رصدت ترددهم على سوق المنشية لبيع بعض المسروقات .

اعترف المتهمون الثلاثة امام العميد حليم غلزى رئيس المباحث ونائبه العميد محمود عبدالرازق بجرائمهم وارشدوا عن المسروقات التى قدرت بمبلغ ٥٠ الف جنيه .. وعللوا السرقة باحتياجهم لانفاقها في الملاهى الليلية . امرت النيابة باشراف المستشار احمد سيد احمد المحامى العام لشرق الاسكندرية بحبسهم .

المطار في أسبوع

● واقعة طريفة حدثت في الصالة رقم ١ اثناء وصول الطائرة الكويتية القادمة من الكويت .. وبعد انهاء اجراءات وصول الركاب وداخل الصالة الخضراء اشتبه محمد حنفى مامور الجمرك في أحد الركاب وبسؤاله عن وجود أجهزة كهربائية معه تستحق الرسوم الجمركية أكد الراكب أنه لايحمل أى شيء سوى ملابسه وملابس أسرته وبتفتيش حقائبه عثر على جهاز فيديو لكن الراكب أكد انه لا يعلم عن ذلك شيئا لانه على خلاف مع زوجته منذ أسبوع اثناء تحضير الحقائب وانهما قررا الحضور الى القاهرة للانفصال وعلل وجود هذه الاجهزة في الحقيبة باحتمال ان تكون زوجته قد وضعتها وهمس في أذن مامور الجمرك ان يسال زوجته . وفعلا أكدت الزوجة أنها وضعت الفيديو والكاميرا داخل الحقيبة .. وتدخل توفيق اسماعيل رئيس الوردية للصلح بين الزوجين وفعلا تم الوفاق داخل الصالة وتصالح الزوجان ودفعا الرسوم الجمركية على جهاز الفيديو والكاميرا .

● داخل الصالة رقم ٣ واثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة القادمة من جدة . وجد فؤاد فتحى رئيس الوردية أحد الركاب جالسا في الصالة وبسؤاله أكد له أن حقائبه تخلفت ونصحه رئيس الوردية بأن يذهب ويعود بعد يومين حتى تكون الحقائب قد حضرت ، فأكد له الراكب أنه لن يخرج من المطار حتى لو استمر تخلف الحقائب شهرا .. لانه لايستطيع ان يذهب الى بلدته بدون الحقائب وهى عبارة عن خمس حقائب وكرتونة كبيرة ولابد ان تكون محملة على ظهر سيارة حتى يعرف اهل القرية واصدقاؤه بالقرية واستدعى رئيس الوردية ضابط أمن شركة الطيران لعمل محضر للراكب لتخلف حقائبه على الشركة .

● بلغت حصيلة الجمرك خلال شهر مايو الماضى بجمرك تفتيش الركاب ٦ ملايين و ٦٠٠ الف جنيه منها ٣ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه في النصف الثانى من شهر مايو حين بدأت عودة المصريين من الخارج .

حسن فكرى

قرار إنسانى لنيابة الأزبكية

كتب أحمد طه :

حفظت نيابة الازبكية التحقيق مع طالب ببكالوريوس الهندسة ضبط يحمل أبونيه قطار مزور في محطة سكك حديد مصر .

تبين أنه منتهى المدة وخاص بشقيقه الطبيب حديث التخرج .. تبين أن الطالب المتهم من اسرة فقيرة ووالده متوفى ولجأ لهذه التصرف لضيق ذات اليد .. رأى عبدالله مفتاح وكيل أول نيابة الازبكية أن الجزاء الجنائى يقضى على مستقبل الطالب الذى ينتظر التخرج ليصبح مهندسا وربما يكون عضوا نافعا بالمجتمع .. ومن جهة أخرى وجدت صحيفة الحالة الجنائية للطالب خالية من أية جرائم .. ولذلك أصدرت النيابة باشراف المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة قرارها بعدم إقامة الدعوى الجنائية وحفظ الأوراق إداريا .. مع تحذير الطالب من العودة لهذا العمل مستقبلا .

محاكمة قارئة الفنجان التى تنبأت بموت عبدالحليم حافظ !

عبدالحليم حافظ

تلقى الرائد محمد ابراهيم رئيس نقطة شرطة الجزيرة بلاغا من سائحين قالا فيه انهما تعرفا على قارئة فنجان عجوز أوهمتهما بقدرتها على شفاء احدهما . مقابل مبلغ يساوى ٣ آلاف جنيه . وقدمت لهما بطاقة تؤكد فيها انها تنبأت بموت عبدالحليم حافظ وان لديها قدرة خارقة في قراءة الفنجان والطالع !

تم القبض على قارئة الفنجان (٦٠ سنة) واعترفت بحصولها على نصف المبلغ من السائحين .. وقرر ابراهيم عبيد وكيل أول نيابة قصر النيل احالتها للمحاكمة بتهمة النصب .

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

وخمسمائة جنيه لمساعدات الطلاب وخمسمائة جنيه لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لمعهد السرطان وخمسمائة جنيه لمعهد القلب وخمسمائة جنيه لمنكوبى الجفاف بافريقيا وخمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسمائة جنيه من زهير منصور المحامى تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ألف ومائتين وخمسين جنيها من ف . ر بطنطا تبرعا لليلة القدر من زكاة المال يخصص للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من السيدة ج . ع . ا . من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لليتامى والمرضى .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من شركة هلسكى للخدمات الهندسية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير بمدينة العروة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة وسبعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير ببنى سويف من زكاة المال تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى المسلمين .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من أستاذ بكلية الطب تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى قرية نوشى المحترقة وشراء دراجة للطفل وائل سليمان .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة وخمسة وسبعين جنيها من السيدة/ أمانى محمد عبدالوهاب تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من محمد على عبدالله من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بميدان الحجاز من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالعجوزة تبرعا لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من س . م . ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للاعمال الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من تهانى أرناؤط تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من رامى دياب أبو أحمد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لجمعية تربية الاطفال اليتامى بالمعادى .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الطفل أنور . ع . ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من ا . ق . ع . ن . بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لاسبوع الشفاء والنصف لضحايا المجاعة في أفريقيا .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من ى . ا . م تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من محمد أحمد محمد موسى تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه ليوم المستشفيات .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير لليلة القدر يخصص لحالة المواطن ، محمد أحمد حسن عاشور وعمل رجل صناعية للطفلة/ ايمان مجاهد أحمد .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام الخمسة المنشور عنهم في ليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ سبعة وأربعين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الانسانية .

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ اثنين وثلاثين جنيها من فاعلة خير بطنطا تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من محمد أحمد منصور من زكاة المال تبرعا لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من ناهد صابر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير ن . ا تبرعا لليلة القدر للطفلة التى كسرت ساقها لسقوطها من سلم المدرسة .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من ع . ع . ا من زكاة الفطر تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير ا . ص تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير ببورسعيد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة جنيهات ونصف من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء .

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل غلاب والعقب مركز قوص
توفى لرحمة الله المرحوم
الحاج احمد محمد الجمل
عميد عائلة غلاب بالعقب والقاهرة والد الحاج رفاعى محمود المقاول وعبد الله واخ الحاج رفاعى والحاج نوبى المقاولين ونسيب وقريب جميع عائلات العقب مركز قوص والعزاء ٤ شارع سيدى مصباح الشرابية القاهرة

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية
المستشار جمال القاضى رئيس المحكمة والرؤساء والقضاة بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
الاستاذ محمود عبد العزيز حجاج
الرئيس بالمحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موظفو فندق ماريوت
يشاطرون الزميل شامل نتحى الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عبد المجيد مصطفى الاعدادية
جرجا تنعى والد الزميل نصحى عازر

توجيه المواد الاجتماعية بغرب القاهرة
يشاطر الاستاذ وهيب رفعت الاحزان لوفاة نجل شقيقته للفقيد الرحمة

مدرسة ابو على الابتدائية
تشاطر ناظر المدرسة لوفاة ابن شقيقه وللاسرة العزاء

كلية الهندسة بشبرا
القسم المدنى
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون يشاطرون الاستاذ الدكتور محمود السبكى رئيس القسم الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاعدادية القديمة بشبين الكوم
توامى الاستاذ عبد الكريم حداد الوكيل بالمدرسة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشابات المسلمات بطنطا
مشروع الاسر البديلة بادارة الاسرة والطفولة بالغربية ينعى والدة الزميلة فردوس عطية امين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
العاملون بشركة الباسل للهندسة والمقاولات
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدة عائلة خضر بالزاوية الحمراء بفاقوس والدة المهندس السيد خضر نائب رئيس شركة مسعود كونسلت الاستشارى بالسعودية والمهندس خضر اسماعيل خضر مدير مشروعات الباسل والمهندس مصطفى خضر المدير العام لمضارب الشرقية والحاج محمود خضر من اعيان الزاوية وجدة كل من الحاج صلاح الهادى نائب مدير شركة الباسل سابقا والسيد الهادى بالقوات المسلحة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة شحاتة بشنوان وكفر شنوان
يشاطرون الحاج ابو النور بلال الموجه بالتربية والتعليم ورئيس المجلس المحلى لوفاة ابن خاله الفقيد حمدى شحاتة للفقيد الرحمة

حمدى قنديل المحامى وعضو مجلس الشعب
يشاطر الاستاذ المستشار عبد الستار أمام الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المنوفية الوطنى للتنمية
يشاطر المستشار عبد الستار امام الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

اللجنة النقابية للمعلمين بطنطا
تنعى الزميل محمد حسن احمد وكيل مدرسة ساحل طنطا الاعدادية فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية فرع قنا
العاملون بالفرع وبنوك القرى والشون والمخازن والمنويات ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل شحات محمود محمد للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شبين الكوم الثانوية بنات
تشاطر السيدة ماجدة ابو الغار الاحزان
***
اللغة الانجليزية يشاطرها لوفاة والدها

الجمعية الزراعية بالحوايزة بادفو
العاملون والاعضاء ومجلس الادارة ينعون المهندس سعد محمد مرزوق نجل محمد مرزوق امين صندوق الجمعية له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله بقضاء الله وقدره المرحوم
على الوردانى احمد سليمان المقاول بالاسكندرية
فقيد حسام الدين وقريب عائلات بنى رماد وأولاد احمد وابو خبر وثرة الحاجر والعتايمه باقصاصى وال محروس ببنى زار وعائلة منصور بطما والعزاء تلغرافيا جهينه

مدرسة سيدى بشر المشتركة
تشاطر الزميلتين احلام وثريا فى ذكرى الاربعين لوفاة والديهما

مدرسة ادفو الاعدادية الحديثة
تنعى شقيقة الزميلة بمبه طه حسين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مجلس محلى مركز الدلنجات
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج مجاور فرج مريطه
عضو المجلس للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

الجمعية الزراعية المشتركة
بمركز تلا منوفية
الاعضاء والعاملون يشاطرون الزميل محمد عبد الله منصور الاحزان لوفاة والدته

المجلس الشعبى لمركز بسيون
الرئيس والوكيل والاعضاء والاداريون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل الحاج على ناجى الحشاش للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة — جامعة طنطا
العميد ووكيل الكلية لشئون الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاطرون
الاستاذ الدكتور شوقى خاطر
وكيل الكلية للدراسات العليا الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة
***
كلية التجارة — جامعة طنطا
الامين والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور شوقى خاطر
وكيل الكلية الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
***
كلية التجارة بطنطا
اتحاد الطلاب
رائد الشباب واتحاد الطلاب ورعاية الشباب يشاطرون
الاستاذ الدكتور شوقى خاطر
وكيل الكلية الاحزان لوفاة والدته

فقيدة عائلة آل مهران بنجع الدوم بالمحروسة قنا والسويس
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
سيدة محمد مهران
حرم حمادة سلطان الموظف بشركة شرق الدلتا بالسويس والدة كل من سنان حمادة بالكويت وجمال حمادة بالمحروسة وشقيقة كل من محمد ماضى مهران بهيئة قناة السويس ومحمد بشير مهران واحمد مهران بشركة سماد السويس وعصام محمد مهران بضرائب السويس وعلاء وخالد وبنت عم ملازم اول عزت حامد مهران بشرطة الاسماعيلية ومحمد حامد وجمال حامد وعائلة آل مهران والسويس والمعادى ونسيبة كل من بالمحروسة وخليفة وجمال بالكويت وقريبة كل من عزمى وبشير وعائلة آل شحات بنجع الدوم والكويت والسويس والمعادى ونسيبة كل من الحاج فايز بالمحروسة والحاج رفاعى بالحمروالجعافرة وعباس بدشنا وعبده نور الدين بالتربية بقنا وعبده بمركز نقادة والحاج تمام دردير بالزاوية الحمراء بمصر والعزاء تلغرافيا نجع الدوم — المحروسة
***
مهدى شلالى مدير مكتب الاخبار بقنا يقدم عزاءه لآل مهران بالمحروسة

مدرسة ادفو الثانوية الصناعية
الناظر واسرة المدرسة ومجلس الاباء ينعون عمهم المرحوم بلال عبد الكريم للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تشاطر الزميل محمد محمد فليس الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة محمد فريد الثانوية
تشاطر اسرة المدرسة الزميل جرجس فوزى لوفاة والدته وللاسرة العزاء وتنعى اسرة المواد الاجتماعية زميلهم المرحوم حمدى جمعه لوفاته

عثمان بن عفان الصباحية
تنعى والد الزميل محمد رضا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر

قسم محرم بك التعليمى
الموجهة والنظار وجميع العاملين بمدارس القسم يشاطرون الاستاذ ابراهيم المصيلحى رئيس القطاع الثانى بادارة المنتزة لوفاة والده سائلين له الرحمة

مدرسة ناصر الابتدائية بقنا
تنعى والدة الاستاذ احمد حسين ناظر المدرسة للاسرة الصبر والسلوان

فقيد الجعافرة وآل محفوظ بالكاجوج كوم امبو اسوان
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج على محمد على
عمدة الكاجوج السابق والد كل من منصور وامين من الاعيان ومحمود شيخ بلد وابراهيم وعبد الحفيظ بالزراعة وعبد الحليم وحامد بالقاهرة والعزاء بالكاجوج

اصلاح زراعى ابيس وجمعياتها
اسرة المنطقة تشاطر المهندس على ابو امين الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عمر المختار الاعدادية المسائية
تشاطر الزميل مصطفى عبد الواحد الاحزان لوفاة صهره للفقيد الرحمة

الايوبية الاعدادية بنات بالمنصورة
تنعى والد الزميلة فاطمة الحلوانى امينة التوريدات للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية اصول الدين بالمنصورة
تشارك الاستاذ الدكتور
ابو المجد نوفل
احزانه فى وفاة نجله وتدعو الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله الصبر الجميل

الشركة الحديثة لتجارة الاخشاب
الحاج مرسى نور الدين
نور الدين مرسى
عصام الدين مرسى
جمال عبد الناصر مرسى
ادارة شئون الجمارك بالميناء
ادارة المخازن بام زغيو
الادارة المالية والتجارية والحسابات
ادارة الشئون الادارية والافراد
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم على الوردانى احمد
صاحب ومدير شركة التضامن العربى للشحن والتفريغ بميناء الاسكندرية
ويتقدمون بخالص العزاء الى
المعلم البسيونى الوردانى احمد والمعلم على محمد الطويل اصحاب ومديرى شركة الاتحاد العربى للشحن والتفريغ والنقل
راجين للفقيد الرحمة ولهم وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله
الحاج عبد الوهاب الحنفى
التاجر بميت غمر
والد كل من علاء الصحفى بالاخبار والانسة عزة بكالوريوس تربية وحرم عادل الجوهرى بمحافظة الاسماعيلية، وشقيق كل من المهندس محمد والمرحوم الحاج امين، واخ زوج كل من الحاج محمد العشرى، واحمد ابو عامر بالشرطة سابقا، وصلاح الهوارى وعطية المشد المزارعين باوليلة، وزوج شقيقة كل من على امين رجل أعمال، ومحمد بمصر للالبان وطلعت بالزيوت والصابون واسامة وسمير والمهندس ايمن والمحاسب هناء وقريب ونسيب عائلات العشرى والمشد والهوارى وابو عامر وجميع عائلات اوليلة، وعبد الباقى بالمنوفية والجوجرى بالاسماعيلية وغنيم بالشرقية.
وقد شيعت الجنازة أمس الجمعة .. تلغرافيا: أوليلة — ميت غمردقهلية

المجلس الشعبى المحلى بحى شمال القاهرة ورئيس ووكيل واعضاء المجلس يشاطرون الاستاذ/محمد رافت زكى امين الحزب الوطنى بالساحل وعضو مجلس الشورى الاحزان لوفاة كريمته.
***
قيادات واعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى بالساحل يشاطرون الاستاذ محمد رافت زكى عضو مجلس الشورى وامين الحزب الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك قرية ادفا
تشاطر الزملاء جميل سعد وحبيب خير لوفاة عمهما للفقيد الرحمة

مدرسة ناصر الاعدادية بادفا
تشاطر الزميلتين سامية وسميحة شهدى بنى الاحزان لوفاة والديهما

الادارة العامة للضرائب العقارية بالغربية
المدير العام والعاملون والعاملات ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ احمد شحاتة بحيرى
فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلتى الهلالى وابو حرام
شيعت امس جنازة
المرحوم محمد جمال الهلالى
مستشار شركة بيع المصنوعات ورئيس مجلس ادارة شركة سيجال السابق والفقيد زوج كريمة المرحوم الحاج على ابو حرام ووالد محمد بكلية السياحة وهناء بالبنك المصرى الامريكى حرم الدكتور حسن الحيوان بتجارة عين شمس وايناس بشركة سيتى ترست للسياحة حرم عمر حلمى بشركة ار اند اتش للسياحة ووفاء بشركة الطيران الهولاندية خطيبة اشرف خليل بالامريكان اكسبريس وشقيق احمد الهلالى المحاسب بالسعودية وحرم كل من الحاج محمد حسن المقدم والحاج طه الهلالى والعميد احمد عبد العزيز والمرحوم محمد عبد الفتاح سماحة وزوج شقيقة حسين ابو حرام والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب والمرحوم محمد ابو حرام وعديل محمد سماحة وعبد الفتاح سعودى والمرحومين اللواء عز الدين ربيع ورأفت وربى وعم مها ومنى الهلالى وخال المهندس محمد المقدم مدير عام الشركة العامة للمعادن والدكتور احمد المقدم بانجلترا والمحاسب ممدوح والدكتور شريف الهلالى بكندا وحرم عاصم العتر ونبيل سماحة وعادل وعاصم برئاسة الجمهورية وحرم محمود كيرة والمحاسب محمد عبد العزيز ومجدى بالسعودية وزوج خالة سليم واخوته والمهندس عادل سعودى واخوته حرم منير عطية واخواتها والدكتور ايهاب العيوطى واسامة عوض وزوج عمة العميد سليم والعقيد مجدى والصحفى عصام والمحامى على والمزارع ناجى والمحاسب محمد ابو حرام وقريب ونسيب عائلات كيرة والمقدم وسماحة وزغلول وشقير والعاصى بفارسكور والشريعى والغول وسليم بمفاقة والعدوة والحيوان بالشرقية وربيع وسعودى بالقاهرة والعزاء الليلة بدار المناسبات بجوار الميرلاند تلغرافيا ٤ شارع قمبيز مصر الجديدة

مدرسة الزقازيق الثانوية الزراعية
تشاطر الاستاذ محمد رافت وكيل المدرسة احزانه فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء من السويس
مدرسة صلاح نسيم الابتدائية الصباحية تشاطر ببالغ الحزن الزميلة رضا يونس الاحزان لوفاة المرحوم والدها

فقيد مسجد السيد البدوى
شيعت اول امس بالسويس جنازة
فضيلة الشيخ احمد صابر
تلغرافيا مدينة السادات عمارة ٨ مدخل ب شقة ٣ بالسويس

سقط سهوا ينعى المرحومة
السيدة/سميرة ابراهيم صالح
والدة الزميلة منى ياسين بقسم التلكس انها والدة السيدة سهير ياسين وزوجها الاستاذ محمد عواد حسن بالثانوية الحربية بالهرم

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين
عائلتى الخطيب وحياتى
المرحومة
السيدة/نادية الخطيب
حرم المرحوم
اللواء محمد حياتى
بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم الاسرتان بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهما فى الفقيدة الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسيد ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية ورئيس المجالس القومية المتخصصة والسادة وزراء الدفاع والداخلية والزراعة والثقافة والسياحة والطيران المدنى والاعلام ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد المدعى العام الاشتراكى والسيد رئيس اتحاد النقابات الفنية والسيد نقيب الاطباء والسيد محافظ الشرقية والقيادات والزملاء بالقوات المسلحة والاعلام والشرطة وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد الاحد ٣٠-٦-٨٥ بمنزل الفقيدة ٢ سكة ابو الفدا بالزمالك

اليوم السبت ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم الاستاذ طلعت صابر المحامى بدكرنس
بابا الحبيب — بفقدانك نعيش المأساه وعزاؤنا انك فى جنة الخلد مع الصابرين — طفليك هدير ومودى عنهم اخوالهم آل سعد بدكرنس

أخبار الإعلانات
٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

وظائف خالية

★ مطلوب نجارين باب وشباك ت: ٨٤٤٢٦٠ نور جبر ٦ — ٨ مساء.

شركة ويرى لغذاء الاطفال المنطقة الصناعية البساتين
مطلوب ميكانيكى صيانة وتركيبات ولحام وكهربائى دبلوم ثانوى صناعى او اعداد فنيين. يشترط خبرة سابقة. المقابلة يوميا الساعة ١٢ لمدة ٣ أيام.

وزارة الاقتصاد
الهيئة العامة لمركز تنمية الصادرات المصرية
٦٣ ش صدقى بالعلى
اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٨٥
تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية عن طريق النقل أو التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨:
اولا:
أ — باحث دراسات تصديرية ثالث.
(يتخصص فى بحوث السلع الصناعية).
ب — اخصائى تخزين معلومات ثالث.
جـ — امين مكتبة ثالث.
المؤهل المطلوب:
١ — مؤهل عال مناسب.
٢ — اجادة اللغة الانجليزية.
ثانيا:
أ — كاتب شئون مالية رابع.
ب — كاتب خدمات ادارية رابع.
المؤهل المطلوب:
مؤهل دراسى مناسب (متوسط أو فوق المتوسط).
ثالثا: كاتب خامس.
المؤهل المطلوب:
اعدادية.
رابعا: مساعد تجار.
(الالمام بالقراءة والكتابة والصلاحية).
شروط عامة:
١ — تقدم الطلبات شخصيا للمركز بالعنوان عاليه مستوفاة رسم الدمغة فى موعد أقصاه اسبوع من تاريخ النشر.
٢ — يشترط للمتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها او الخدمة العامة.
٣ — سوف يخطر المتقدمون المستوفون للشروط بموعد الاختبار ومكانه عند التقدم بالطلبات.
٤ — لن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الميعاد المحدد.
٨٥-٣٠٩٣

وظائف خالية

مركز اللاسلكى بالزيتون للثانوية والاعدادية وراسبيها
لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتلكس والتبريد والتكييف اقسام خاصة
للمهندسين والدبلومات والموظفين
٥١ ش سليم الاول بالزيتون ت: ٥٧٥٤٨٤

A.C.A
انجليزى فرنسى كمبيوتر الدراسة بالحضور والمراسلة الدورة ٣ شهور ٢٥ جنيها للطلبة ١٠ جنيهات فقط.
٢ شارع رضا بالسيدة زينب ٢٨ احمد لطفى السيد بالهرم تخفيض جنيهان لحامل الاعلان

شركة كبرى لصناعة الحلويات الجافة تطلب مندوبى بيع للقاهرة
يحمل مؤهل متوسط ويفضل ان يحمل رخصة قيادة درجة ثالثة وتقدم الطلبات خلال اسبوع من تاريخه الى ص.ب رقم ٣٨ شبرا او بالعنوان ١٤ شارع البهاء زهير شبرا يوميا من الساعة ١١ صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الجمعة.

الأكاديمية البريطانية
● أسلوب المعايشة خير وسيلة لتعليم المحادثة الانجليزية
● اساتذة امريكان وانجليز
● دائرة تليفزيونية .. شرائط كاسيت
● كورس سريع للسفر والعمل
● دورات مسائية بمصروفات رمزية
● دورات خاصة بمصروفات مخفضة لطلبة المدارس والجامعات فقط ١٠ جنيهات
● المعهد يقبل طلبة جدد لدورة يوليو
للاستعلام: عمارة برج الجيزة القبلى خلف مجمع المصالح الحكومية ميدان الجيزة — ٦٧ ش القصر العينى — القاهرة

وظائف خالية

شركة التأمين الاهلية
٢٣ ش قصر النيل
تطلب للعمل بالانتاج من الجنسين لجميع المؤهلات وتقدم الاوراق للسيد المراقب عزت عبد الحليم السروقى لمدة أسبوعين من الساعة الرابعة للثامنة مساء ونرجو الالتزام بالمواعيد.

● مركز تدريب التليفزيون للمهندسين والفنيين تدريب ٣ شهر لاصلاح
الكاسيت والتليفزيون العادى والملون
٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٦-٧ المجموعة ١٢ فقط.

مدرسة الراديو والتليفزيون اصلاح الكاسيت والملون والفيديو
دراسة عملية مكثفة ٣ شهور شهادات معتمدة بمصر وبالخارج حضوريا ١٨٣ شارع التحرير (عمارة استراند) بباب اللوق وبالمراسلة ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة.

بينكو
● العقارية للانشاء والتعمير ●
● احمد ابراهيم وشركاه
٢ ش دكتور طه حسين ابراج النيل بالزمالك
تطلب فنيين أعمال كهرباء مع خبرة سابقة فى مجال العمل لا تقل عن خمس سنوات
تقدم الطلبات خلال أسبوع من تاريخه بالعنوان عاليه من ٢-٥ مساء.

مطلوب شراء

★ فيلا منزل او قطعة ارض اقل من ٥٠٠م بمصر الجديدة ت ٦٦٠٦٢٧

مزايدات

شركة السكر والتقطير المصرية
١٢ شارع جواد حسنى بالقاهرة
تعلن عن مزايدة بيع:
كسر وزوى وبالونات ونوارج صاج وخلافه خردة بمصانع السكر بأبو قرقاص عن طريق المظاريف المغلقة.
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات بالعنوان عاليه مقابل جنيهان للنسخة الواحدة يضاف اليها ٢٥٠ مليما عند طلبها بالبريد تسدد بشيك مقبول الدفع.
واخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٥-٧-١٩٨٥.

مزايدات

اليوم الرابعة مساء وغدا العاشرة صباحا
تكملة البيع بالمزاد
بصالة مزادات كاتساروس
٢٢ش جواد حسنى ت: ٧٤٦١٢٣
المكلف بالبيع:
هيلين ميخائيليدس

الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية
تعلن عن اجراء مزاد علنى كبير وذلك جلسة السبت ٦-٧-١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لتأجير الدكان الملاصق لمحطة اتوبيس ٢١٠ وسط الحدائق وبوفيه الوحدة المحلية وحق التزام جمع القمامة بالمركز وعلى المتقدمين ارفاق صورة البطاقة الضريبية وتأمين دخول المزاد لكل عملية مائتا جنيه وتباع كراسة الشروط لكل عملية على حدة بمبلغ ١ واحد جنيه والتأمين النهائى بواقع ١٠٪ عند رسو العملية.

الشركة العامة للبترول
ش غرب الاستاد — مدينة نصر
مزايدة رقم ٢/هـ
— تعلن عن بيع الاصناف الاتية بمخازنها بجرود — السويس:
قطع غيار سيارات — ماكينات — طلمبات ماركات مختلفة — مهمات كهربائية مواسير قيسون — حفر انتاج اقطار واطوال مختلفة — وصلات مواسير — محابس — دقاقات — عواميد حفر — جلب مواسير — ومهمات اخرى.
— ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد خمسة وعشرون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥-٧-١٩٨٥ آخر ميعاد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٠٪ من اجمالى العطاء والمعاينة تبدأ من الساعة التاسعة الى الساعة الواحدة يوميا فى مواعيد العمل الرسمية.

عطاءات

مجلس مدينة القنايات محافظة الشرقية
يعلن عن مناقصة للاعمال السنوية لعام ١٩٨٦/٨٥م اعتيادى صحى كهرباء بمبلغ ١٠٠٠٠ (عشرة الاف جنيه) بجلسة ١٩٨٥/٧/٢٥ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بالمجلس وتطلب كراسة الشروط من ديوان الوحدة والتأمين الابتدائى لدخول المناقصة (١٪) من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء والعملية تحت العجز والزيادة

عطاءات

محافظة الاسماعيلية
مشروع الثروة الحيوانية بمركز القنطرة غرب
اعلان
مناقصة عامة
يعلن مشروع الثروة الحيوانية بمركز القنطرة غرب عن مناقصة عامة لتوريد الاصناف الاتية:
١ — عدد ١٥٠ عجل تسمين.
٢ — عدد ١٠٠ طن قش أرز.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المشروع بالادارة الزراعية بالقنطرة غرب نظير مبلغ عشرة جنيهات مع ارفاق تأمين مؤقت ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة القبول وتقبل المظاريف المغلقة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١١-٧-١٩٨٥

مديرية الشئون الصحية بالفيوم
تقبل عطاءات بالتموين الطبى بالفيوم بين القطاعين العام والخاص حتى الساعة — الثانية عشرة ظهر يوم ٢٧-٧-١٩٨٥ — عن المناقصة العامة لتوريد أجهزة معملية وكيماويات معملية للعام المالى ٨٥-٨٦ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والقوائم من التموين الطبى بالفيوم على عرض حال ودمغة مقابل خمسة جنيهات لكل قائمة خلاف البريد مع الالتزام بالشروط ويكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ يكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف او غير مستوفى التأمين الابتدائى كاملا ويشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية.
٨٥-٣٥٨١

وزارة الرى
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
٣ شارع الشيخ ريحان — القاهرة
تطرح المصلحة فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب الاثارة الخارجية لمستعمرات محطات طلمبات الحبيبة بحرى — الحبية قبلى — جزيرة بيا — جزيرة الرتيبة — جزيرة سنسور — جزيرة العلاقة — فياضة — بنى عقبة بمحافظة بنى سويف ضمن مشروع الـ ٣٧ محطة بالوجه القبلى وذلك بالعملة المحلية طبقا للمواصفات التى يمن شراؤها من ادارة المخازن بالمصلحة نظير ٢٠ جنيها (عشرون جنيها) للنسخة الواحدة على ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع صورة البطاقة الضريبية وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ٢٨-٧-١٩٨٥ موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت لأى عطاء يرد بعد الميعاد أو غير مصحوب بالتأمين أو صورة البطاقة الضريبية.

هيئة الاوقاف المصرية
منطقة القاهرة
٧ أ شارع يوسف نجيب — العتبة
تعيد المنطقة الاشهار فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن اعمال الصيانة والترميمات السنوية الاعتيادية والصحية عن عام ١٩٨٦/٨٥ لعقاراتها وذلك عن تفاتيش أول وثانى ورابع وحدة واحدة وتفتيش ثالث وخامس وحدة واحدة على أساس الشروط وقائمة الاسعار السارية لوزارة الاسكان.
وقد تحدد يوم الاحد ٢١-٧-١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف.
وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام المنطقة داخل مظروف مغلق مرفقا بها تأمين نقدى أو بشيك مقبول الدفع قدره ٢٠٠ جنيه (مائتى جنيه) تستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ورقم القيد بسجل المقاولين. وأى عطاء غير مستوفى الشروط المذكورة يعتبر لاغيا وللمنطقة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

هيئة الاوقاف المصرية منطقة طنطا
تشهر عن اعمال الصيانة والترميمات لعمارات الهيئة بطنطا والزراعات التابعة لها لعام ٨٥-١٩٨٦ وذلك حسب الاتى:
١ — اعمال الصيانة والترميمات الاعتيادية والصحية طبقا لقائمة اثمان وزارة الاسكان وملحقاتها المعدلة.
٢ — اعمال التركيبات والاصلاحات الكهربائية طبقا لقائمة اثمان وزارة الاسكان وملحقاتها المعدلة.
٣ — أعمال صيانة مصاعد عمارات الهيئة بطنطا.
وقد تحددت جلسة الاحد ٢١-٧-١٩٨٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المنطقة بميدان الساعة خلف محلات هانو.
وتقدم العطاءات على عرضحال تمغة وترسل داخل مظروف مغلق مرفق به تأمين ابتدائى قدره ١٠٠ (مائة جنيه) باسم السيد المهندس مدير منطقة طنطا ويستكمل التأمين عند تحرير العقد الى مبلغ ٣٠٠ (ثلاثمائة جنيه).
ويشترط على مقدم العطاء ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات المخالفة للشروط والتى ترد بعد الميعاد المحدد، وللمنطقة الحق فى قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

عطاءات

وزارة الزراعة
لجنة مشتريات المبيدات
منافسة رقم ١٢ سنة ١٩٨٥/٨٤
تقبل العطاءات فى المناقصة العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٢-٧-١٩٨٥ وذلك لتوريد مبيدات حشرية لحساب الوزارة وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للشئون المالية بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ١١٠ ش قصر العينى وقيمة النسخة الواحدة مائتى جنيه وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب رئيس قطاع الشئون المالية والادارية ووكيل الوزارة ورئيس اللجنة.

علاج طبيعى ورياضة

★ للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام وللرجال تخسيس وكمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت: ٦٦٦٣٠٥ هليوجيم.

مدارس قيادة السيارات

من منزلك تعلم القيادة وتؤهل للرخصة ١٨ عمارة القناة بالقللى ت: ٧٦٨٠٧١

ربع لتعليم قيادة السيارات
العجوزة ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠ — المهندسين ٨ شارع الفرات ت ٨٠٠١٤٤ — المعادى ١٠١ شارع ٩ ت ٥٠٦٤٠٠ — مصر الجديدة ٤٠ شارع — ت ٥٧٥٢٠٠

اشياء مفقودة

★ فقد جواز سفر اردنى رقم ٢٧٣٠٩٧ باسم ابراهيم يوسف اسماعيل السودانى الرجا ممن يجده الاتصال بهاتف ٥٨٣٣٧٩ وله مكافأة حسنة.

اسعار الذهب

السرجانى جواهرجية
الصاغة: ت ٩٠١٢٥٥ — عبد الخالق ثروت: ت ٩١٧٧٨٠ — والفرع الجديد فندق سونستا بمدينة نصر: ت ٦٠٩٤٤٤

الجنيه	١١٠٠٠ قرشا
عيار ٢٣م	١٥٤٠ قرشا
عيار ٢١	١٣٧٠ قرشا
عيار ١٨	١١٧٨ قرشا
عيار ١٤	٩١٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

الاسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب آنسات دبلوم تجارة دفعة ٨٥ من اهالى سيدى بشر للعمل فترتين بشركة الشامى بسيدى بشر بالاسكندرية تليفون ٨٦٠٨٨٩ و ٨٧٠٠١٦

القويرى بالاسكندرية شركة شمعدان مصر
للبسكويت والشيكولاتة والحلويات
تطلب شباب للعمل اقل من ٣٥ سنة ادوا الخدمة العسكرية دبلومات صنايع — ميكانيكا كهرباء — عمال عتالة للمخازن — عمال عاديون — عاملات نظافة المقابلة يوم أول يوليو الساعة ٥ مساء ١٢٧ شارع السيد محمد كريم محطة القويرى المنشية.

اسكان

★ شقة ٥ حجرات ٢ حمام تشطيب لوكس موقع ممتاز بابراج سيدى جابر المخابرة ت ٨٤٣٤٥٢

مزايدات

شركة الغازات الصناعية
١٥٠ طريق قنال السويس محرم بك — اسكندرية
تعلن الشركة عن بيع مخلفات مصانعها بالاسكندرية بجلسة يوم الخميس الموافق ١١-٧-١٩٨٥ بالمظاريف المغلقة وتشمل المخلفات نحاس خردة وبرادة وحديد خردة وخشب كسر وأطارات كاوتشوك خارجى وداخلى وبطاريات تالفة وبراميل زيت وكيروسين وخلافه فارغة.
وتطلب كراسة المزاد من الادارة التجارية بالعنوان عاليه نظير مبلغ خمسة جنيهات لا غير.

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته
٣٧٣ شارع قنال المحمودية الحضرة — الاسكندرية
تعلن عن مزاد بيع مخلفات الشركة عن السنة المالية ٨٥-٨٦ ويمكن الحصول على قائمة بالمخلفات المذكورة من الادارة التجارية بدون قيمة.
وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٧-٧-١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا لحضور المزاد ويشترط سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٥٠ (مائتان وخمسون جنيها لا غير) كشرط لدخول المزاد ويرفع هذا التأمين أو يخفض حسب البيانات الموجودة بالادارة التجارية ويستمر هذا («بعده»)

مزايدات

التأمين على من يرسو عليه العطاء عند التعاقد.
ويمكن المعاينة من تاريخ الاعلان حتى ميعاد المزاد خلال مواعيد العمل الرسمية من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر عدا ايام الجمعة والعطلات الرسميه.

لا تنسوا
مزاد شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى
لبيع عوادم أقطان ومخلفات وسيارات ورواكد جديدة مستغنى عنها.
وذلك يوم الاربعاء الموافق ٣-٧-١٩٨٥ الساعة ١١ صباحا بمقر الشركة بالمحلة الكبرى.
للاستعلام:
مكتب الخبير المثمن
حسن محمد كراوية
ت: ٤٩٣٨٧٧٨ اسكندرية

عطاءات

حى شرق الاسكندرية
يطرح فى مناقصة عامة حدد لها جلسة يوم ١٣-٧-١٩٨٥ عملية توريد خامات بولثلين منخفض الكثافة.
ويمكن سحب الشروط من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق الاسكندرية بسيدى جابر الشيخ نظير سداد مبلغ جنيه واحد بخلاف ٥٠٠ — مليم لمن يطلبها بالبريد — وعلى المتقدمين من موردى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم صورة من البطاقة الضريبية وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء.

اسعار الذهب

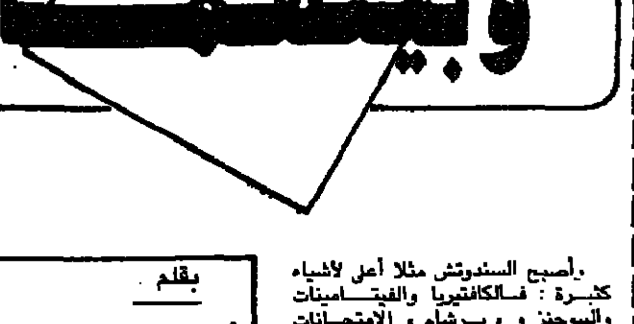
مصوغات ومجوهرات احمد فتحى
أول شارع فرنسا — اسكندرية
تليفون: ٨٠٥٨٩٦

الجنيه	١١٠٠٠ قرشا
عيار ٢٣م	١٥٤٠ قرشا
عيار ٢١	١٣٧٠ قرشا
عيار ١٨	١١٧٨ قرشا
عيار ١٤	٩١٠ قرشا

متوسط اسعار الامس

صورة طبق الأصل

شارح ومشروح



وبينهما : تافه !

من كل الذى فعله اللورد سافدوتش لبلاده فى الاكتشافات البحرية فى القرن ١٨ لم يبق إلا اسمه على شكل من أشكال الطعام : الرغيف الذى به فول او لحم . فقد كان اللورد غارقا فى القمار ولا يريد أن يترك مكانه ليتناول طعامه فطلب من خادمه ان يأتى بقطعة من اللحم بين قطعتين من الخبز . . فالسندوتش هو الوجبة السريعة الخاطفة لمن ليس عنده وقت . . ولذلك فأنت تتناوله صباحا ومساء فى الشارع فى المكتب فى مدرجات الكلية .

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

بقلم

أنيس منصور

وأصبح السندوتش مثلا أعلى لأشياء كثيرة : فالكافتيريا والفيتامينات والبوجنز و « برشام » الامتحانات والكتب المدرسية . كلها ذات معنى واحد : ضيق الوقت والبحث عن شيء سريع للأكل أو للزى أو التحصيل المعلومات !

وفى العام الماضى عندما التقى أكبر علماء أمريكا يبحثون عن سبب « خيبة » الأمريكية والسطحية فى العلوم والصناعة أصدروا تقريرا قدموه للرئيس الأمريكى . التقرير اسمه « أمة فى خطر » والأمة هى أمريكا التى هى أقوى وأغنى دولة فى العالم . والخطر هو أن أمريكا تخلفت فى سباق العلوم وفى صناعة السيارات والالكترونيات وأن العباقرة الأمريكان أصبحوا نادرين . لماذا ؟

لان الثقافة الأمريكية هى ثقافة « السندوتش » و « الكافتيريا » فالطالب يخطف المعلومات ولم يعد لديه صبر على القراءة الطويلة والبحث المتأنى . ثم أن أحدا لا يشجعه على ذلك . ولا أحد يشجعه لأن المدرسين قد انسدت نفوسهم ماديا وأدبيا . اذن لابد من اصلاح حال المدرسين ، ابتداء من تعليمهم وترقيتهم وراحة عائلاتهم . ولأن الندوات الثقافية عند الطلبة قد انعدمت . فهم اذا اجتمعوا فى الكافتيريا وفى هذا المكان يكون لكل شيء شكل « السندوتش » واللبان الشيكلس والبنطلون الجينز الذى ترتديه الطالبة والطالب ويجيء به الى الكلية وينام به ويرقص ويذهب الى الكنيسة – ان ذهب . وفى الكافتيريا يجلس الطلبة يأكلون ويشربون ويدخنون . ويتحول الحوار الى خناقة ، والخناقة الى ملاكمة والملاكمة الى مذبحة . وفى الليل يلتقى هؤلاء الشباب فى حانات الخمر والحشيش والجنس ، وينسون بعنف ، ما ارتكبوه بعنف . ومن عنف الذكريات والنسيان الضيق يتبقى للطالب طاقة خامدة لكى يذاكر ويتسلح لمستقبل أفضل ! كيف ؟ !

هذا التقرير الخطير قدمه أحد المفكرين المصريين الى الرئيس حسنى مبارك الذى عكف على قراءته . ثم بعث به الى د. مصطفى كمال حلمى الذى قرأه ودرسه وحلله ونشره بعد ذلك . ثم بعث به الى كل الهيئات العلمية فى مصر . وهذا التقرير فى حقيبة كل أساتذة مصر . والمعنى : كيف نستفيد منه فى اصلاح التعليم والتربية فى مصر – ان كان ذلك ضروريا !

وظهرت فى أمريكا تقارير أخرى أخطر . ولها جميعا هدف واحد : كيف يمكن انقاذ أمريكا ، حتى لا تنهار فتكون دولة من الدرجة الثانية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان « ؟ ! » . ووجد هؤلاء العلماء أيضا الى جانب سياسة الخطف الثقافى ، أن هناك تحللا فى الأسرة الأمريكية . فالأب والأم لا سلطان لهما على الابن الذى ينادى أباه باسمه الصغير ، والبنت التى تطلب أمها فى التليفون وتقول لها أنها أنجبت بنتا جميلة مثلها . ولا تجرؤ الأم أن تندهش لذلك . فهى لم تكن تعلم أن ابنتها قد تزوجت .. أو أنها أنجبت هذه الطفلة بلا زواج !

وهذا التقرير الذى كتبه علماء النفس والتربية والاجتماع والسياسة والدين الى الرئيس ريجان أخطر من تقرير آخر بعث به العالم الكبير اينشتين وعدد من علماء الذرة الى الرئيس ترومان . وتقرير ترومان يدعو الى عدم استخدام القنبلة الذرية . فاستخدامها يفتح الباب على نكسة انسانية ، وعودة الى الوحشية .. أى أنه خوف من أن يؤدى الاستخدام الشرير للعلم ، الى وحشية وسفالة انسانية تقوم بها أكبر دول العالم .. أما تقرير ريجان فهو يدعو الى التربية والأخلاق ، حتى تنهض أمريكا علميا وتمضى فى سباقها وتفوقها على الارض وبين الكواكب . فالتقرير الأول هو خوف من العلم أن يؤدى الى انعدام القيم الأخلاقية والانسانية . والتقرير الثانى دعوة الى الاخلاق لتستطيع أمريكا أن تتفوق فى التعليم والتربية والاختراع !

وأنت وأنا نعرف جيدا أين نحن من كل ذلك . اننا نشكو من الجوع والجهل أو من نقص الطعام وارتفاع أسعار الحياة ، ونشكو أيضا من الجهل والانحراف الاخلاقى . ونظرة الى الثلاثين عاما الماضية نجد اننا بعد النكسة أدركنا أنه الجهل وأنه الغرور الذى ألقى بنا فى هوة الهزيمة والعار القومى . ولذلك طالبنا أنفسنا بالعلم ومواجهة عيوبنا بصراحة ، ومطالبة الحاكم بأن يكشف أوراقه . فثورة يوليو ولدت من هزيمة الحرب الشاملة ضد اسرائيل . والوحدة مع سوريا ولدت من النصر السياسى والشعبى على العدوان الثلاثى الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى . ونكسة يونيو كانت بسبب الرغبة القوية فى الانتقام من فشل الوحدة مع سوريا . وكان الهدف من حرب ٦٧ هو اكتساح اسرائيل وتركيع سوريا فتجيء صاغرة تطلب العفو والصفح والوحدة الاندماجية مع مصر وليبيا والسودان والعراق واليمن .. ودول أخرى لم يتمكن الرئيس عبدالناصر من ضمها الى مصر .. وبعد انتصارات سنة ١٩٧٣ كان المطلب الشعبى : مزيدا من الحرية والديموقراطية . خوفا من أن يحاسبنا الرئيس السادات على هذا الانتصار العظيم ، بثمن من حريتنا وتعدد آرائنا .. وحتى لا يتوهم الحاكم المنتصر أنه أعطانا الحرية ووهبنا الديموقراطية – وأنه لذلك المعاطى الوهاب .

وفى عهد الرئيس حسنى مبارك حيث تلتقى جذور النكسة وزهور النصر وثمرات الانفتاح الاقتصادى ، كان لابد من التمسك بالطهارة والنظافة والاعتدال – أى بالقيم الأخلاقية ، فليس غريبا أن تنهض بسرعة جماعات دينية تعلن أنها أقدر على ذلك . وخاصة بعد أن اهتز الميزان فى يد العدالة . وتطاير الوحل بين المتهمين والمدافعين والقضاة . حتى تمثال العدالة الذى هو فتاة عصبت عينيها بمنديل محلاوى حتى لا ترى وأمسكت ميزانا بيدها . هذه الفتاة قد نقلت المنديل الى خصرها وراحت ترقص على أى ايقاع .. ايقاع سيف المعز وذهبه !

ومعذورون الشبان الذين يرون أن القوانين كثرت وأصبحت بعدد الاتهامات ، وأن القوانين أصبحت مثل السهام التى تحدث عنها الشاعر المتنبى حين قال :

فكانت اذا أصابتنى سهام
تكسرت النصال على النصال !

ولا شيء يدل على اضطراب المجتمع وأجهزة الحكم مثل كثرة القوانين والقوانين المضادة حتى أصبح القاضى يحكم بعلمه . ولا يعلم بحكمه ! !

واذا كانت القيم الاخلاقية هى ما تطالب به التلميذ الذى يغش والمدرس الذى يبيع الأسئلة والأستاذ الذى يفرض الدروس الخصوصية التى هى « غش مستتر » ، أو هى « علاوات دورية » يعاقب بها أولياء أمور الطلبة بموافقة الدولة وسعادتها بذلك ، فمن يكون المثل الأعلى ؟

ثم أن أجهزة الاعلام كلها تدعو الى الايمان . وتولى هذه الدعوة التربوية ، من أجل الطهارة الاجتماعية والأمانة العلمية رجال من علماء الدين .. علماء النصوص القرآنية وخبراء التخويف والتهويل من عذاب القبر ويوم القيامة

وفى نفس اجهزة الاعلام هذه اعلانات راقصة وسهرات حمراء .. ومسلسلات تدعو الى احتقار التعليم والثقافة ،

ووضع العراقيل والعقد أمام الطالب المستقيم الذى يريد أن يعيش فاضلا . فالمسلسلات تخير الفتاة المتعلمة بين أن تعيش فى شقة على النيل مع تاجر انفتاحى وبين أن تظل عالة على أمها وأبيها ومعها زوجها زميلها الذى تعلم واستقام . ولكن ليس لديه مال . وتنتصر المسلسلات عادة للتاجر الغنى .. وفى ذلك احتقار للأخلاق . وامتهان للعلم . وبذلك تضع أجهزة الاعلام مزيدا من الكراهية والسخط فى حساب الشباب فى بنوك الدين ..

أنهم شباب : هذه ميزة . وهم مندفعون : هذه طبيعة . وهم لاجئون الى المساجد : الى الله .. ويتوارون وراء لحاهم : هذا زى موحد !

ويدهشنا كثيرا ، أنهم كثيرون .

وأنهم متعلمون . وأنه من السهل أن يتفاهموا . وأنهم جماعات ليس لها زعيم ولا مرشد عام . ولكن هذه الجماعات مثل مجموعة من الفرق الموسيقية تحفظ لحنا واحدا . وتؤديه فى أوقات وأماكن مختلفة . وليس أسهل من أن يقف واحد ويشير بعصاه ، لنجد هذه الفرق قد تعالت حناجرها وسواعدها بنشيد الغضب النبيل والسخط الكريم ،

والضمير الحى فما أخطر الطريق الى ذلك ، وما أقساه على مصر كلها !

ومن أخطائنا أننا ننظر اليهم على أنهم يتظاهرون ويعطلون المرور . أنها نظرة أمن عام . وهذه احدى وجهات النظر . وليس الوجهة الوحيدة . فليسوا مجموعة من النشالين يطالبون بتوسيع الاتوبيسات ليتمكنوا من الحركة داخلها . ولا هم يطالبون بنقابة مثل نقابات أصحاب المهن الأخرى التى تسرق أقوات الشعب وتحتمى فى قانون حماية الشعب من لصوص الامن القومى والأمن الغذائى !

ويضايقنا أن يتسلط هؤلاء الشبان على الاتحادات الجامعية ، وعلى النقابات . ونكتفى بتسجيل هذه الملاحظة . ثم لا نذهب الى أبعد من ذلك . . فلا نقترب ولا نسمع منهم وعنهم . ولا أن نحاورهم . وانما نتركهم وحدهم يتزايدون وتتعاظم آلامهم وشعورهم بالغربة فى بلادهم . والشذوذ عن أهلهم ، واهمال الجميع والاحتقار لهم – احتقار مستقبل مصر والعالم العربى !

ويوم أحرقت ايران دور السينما فى عهد الشاه ، كانت عناوين الصحف : عمل همجى لآية الله خومينى .. ولكن هذا العمل الصغير كان اشارة الى القوة الكامنة فى البلاد التى أحرقت عرش ملك الملوك وأسرته وحاشيته ..

ويوم حطم الرئيس نميرى زجاجات الويسكى وألقى بها فى النيل ، ولا يهم أن بعض الناس انتهزوا الفرصة واختزنوا بعضها ليبيعوها من وراء ظهر الحكومة ، أو بالاتفاق معها . كان ذلك رمزا . ولكن الرئيس نميرى لم يكن جادا فى ذلك فقد أجلس الدكتور الترابى الى جواره والمليونير عدنان خاشقجى وراءه !

وذهب النميرى وبقى التطلع الى نهر النيل ، مقبرة للخمور والفجور .. اليوم وغدا !

والرئيس القذافى عندما أحرق الأدوات الموسيقية فى طرابلس ، كان يشعل الاحتجاج على الثقافة الغربية .. وعلى الرغم من أن الموسيقى التى تدخل البيوت ، ليست هى وحدها التى يعرفها الليبيون .. ففى بيت كل ليبى جميع اذاعات العالم وتليفزيونات تونس وايطاليا ومالطة ومصر . ولكن هذه الحريقة الصغيرة رمز كبير ..

ويوم أحرقت مصر « ألف ليلة » لم يكن ذلك إلا رمزا .. ويوم حكمت المحكمة ببراءة مئات من الشبان قتلوا مائة من المدنيين ورجال الأمن ، كانت قد أطلقت مئات المتطرفين ومعهم فيلسوف التنظيم . وهم لا يمتثلون للدولة التى بها قضاء عادل ، وانما هم غاضبون على الدولة التى حبستهم بلا وجه حق . وأعدمت زملاء لهم أيضا .

ولم يحدث فى التاريخ الحديث أن أدانت محكمة نظاما من أوله لآخره ، إلا هذه المرة . وليس ذلك إلا رمزا أيضا !

ونخطيء مرة أخرى اذا ارتضينا أن نقول أن هذا الذى يحدث فى مصر هو فوضى أخلاقية واضطراب دينى فقط . وانما هناك متاعب اقتصادية وخلخلة اجتماعية . وفراغ تربوى وتفاهة علمية .. فالانفتاح التعليمى ، مثل الانفتاح التجارى ، قد أدخل الجامعة وأخرج منها ، مئات الالوف من أنصاف وأرباع المثقفين .. والتوسع فى التعليم مثل التوسع الزراعى : أفقى .. سطحى .. ويحدث فى الزراعة ما يحدث فى التعليم والتجارة أيضا : سرقة أرض الدولة مخالفة قوانينها .. زحف المبانى على الارض الزراعية بعلم الدولة وحماية القانون .. وتجريف التربة وتبوير الارض الزراعية .. وتصحير الأرض المزروعة .. وذلك بأن نتركها بدون أن نحصدها ، لنقص الأيدى العاملة وارتفاع تكاليفها .. والنتيجة : نقص فى العمالة والانتاج وضعف المحصولات ..

وبعد ذلك تستطيع أن تراهن نفسك وتكسب الرهان فى كل مرة : اذا أنت فهمت تفسيرا واحدا لكل ذلك . فهناك ألوف التعليلات الرسمية المدعمة بالأرقام . وهناك طريقتان مؤكدتان للكذب : أن تكذب وأن تؤيد ذلك بالارقام !

امسك ورقة وقلما واكتب صادرات مصر المتزايدة وفائض انتاجها فى الزراعة والصناعة ثم أذهب الى الأسواق لترى بنفسك ان كانت الاسعار قد تزحزحت الى تحت مليما واحدا . فكيف اذن ؟

فى مصر صناعة واحدة متطورة جدا ومن مئات السنين – ولكى أكون أمينا ، أقول أنها صناعة عربية أيضا . هى صناعة المسامير لمخترعها خوجة نصر الدين الشهير بجحا . فلا يخلو بيت واحد من مسمار جحا . ولا عقل ولا مدرسة ولا مصنع ولا ادارة ولا حزب . فهذه المسامير ، التى هى الاعذار الجاهزة ، موجودة فى كل مكان . وعلى طريقتنا فى مصر يجب أن يكون كل شيء نابعا من ذاتنا : اشتراكيتنا نابعة من ذاتنا واقتصادنا نابع من أحلامنا . وصناعتنا نابعة من احتياجاتنا . فكذلك هذه المسامير . اننا لم نعد فى حاجة الى مصانع جحا . فهذه المسامير تنمو كالأظافر فى أيدينا ، وكالشعر على أجسادنا .. ولذلك ظهرت طبقة الزمبجية ، وهى كلمة تركية معناها الذى يدق المسامير والخوازيق والاسافين أيضا ،

فاذا كان هذا الذى نقرأ عنه ونسمعه جادا .. فاللهم وفقنا جميعا الى اصلاح التعليم والتربية فى بلادنا ، التى هى أقل تقدما وتطورا وثراء من الولايات المتحدة . وهى أشد حاجة الى مئات الالوف من هذا التقرير . فاذا كنا مخلصين فى هذه الرحلة الى الشاطيء الآخر فما أحوجنا الى شراع ، وان كنا جادين فى التوجه الى الله ، فما أحوجنا الى القبلة . ويجب ألا ننسى أننا البلد الذى أطلق صاروخين : القاهر والظافر ولم يكن لواحد منهما عقل الكترونى يوجهه .. فقد أتينا بالعلماء الالمان ليصنعوا هذه الأجيال من الصواريخ ، ونسينا أو قوينا أن نكون بلا وعى .. أى تنطلق هائجة غضبى الى الفضاء الخارجى ، ولا يهم أين تسقط !

فلسنا فى حاجة الى صواريخ بلا عقل ، الى حماس بلا هدف ، الى غضب بلا قضية الى قضية بلا حل ، الى حل ليس ممكنا !

وقد ينظر أحد الى حالنا فى مصر ويمط شفتيه ويهز كتفيه : لا أمل .. اعتمادا على حوادث العنف : قاتل والديه وقاتل أولاده وزوجته وجدته .. مع أنها حوادث عادية مألوفة فى المجتمعات الكبيرة .. مثل حوادث الزحام وتصادم السيارات . فمن نتائج الزحام أن يدوس الناس بعضهم البعض ، ولا يجدون مبررا للاعتذار عن ذلك .. أنه الزحام فى الاتوبيس وعلى المحطات وأمام المجمعات وفى المكاتب وفى العيادات والمساجد والكنائس ولجان الامتحان والقنصليات من أجل السفر الى الخارج . فالعنف الفردى طبيعى . ولكن المشكلة هى العنف الجماعى . هذه هى القضية العلمية التربوية الأخلاقية الاقتصادية السياسية الاعلامية ..

حتى الذى قتل والديه وقف أمام القاضى يطلب الرحمة . لأنه أصبح يتيما ! ! هو الآخر لديه مسمار جحا اسمه « الوجودية » – أى أن دراسته للفلسفة الوجودية هى التى أغرته بقتل والديه . مع أن الوجودية لا تدعو الى ذلك . وان كان لابد من جريمة قتل فليقتل الانسان نفسه بيديه – فهذا القرار هو قمة المثالية اليائسة : أن يبدأ الانسان بنفسه فيكون القاتل القتيل .!

فمن أين تبدأ ؟

أمريكا قررت أن تبدأ بالكتاب ، أى بالمؤلف والمدرسة والمدرس والاب والام والطالب . وألا يكون الكتاب « سندوتشا » شاطر ومشطور وبينهما طازج .. أى شارح ومشروح وبينهما : تافه !

إلا اذا كان لأحد رأى آخر !

نحو الغد !

ونعود الى حماية الارض الزراعية من زحف المبانى ذلك الزحف التلقائى ، المخرب ، القميء وكلما تناولت هذا الامر ، كلما تلقينا من رسائل القراء المزيد من المعلومات التى تؤكد عجزنا وتقهقرنا المستمر أمام هذا الزحف !

وللحقيقة والتاريخ فإن الكثير من القوانين قد صدرت لحماية الأرض الزراعية .. وخاصة فى السنوات الأخيرة .. ولكن هل تكفى أو تستطيع القوانين وحدها وقف هذا الزحف ، أو على الأقل تقليم أظافره !

إننا نعتبر هذا الموضوع موضوع حياة أو موت بالنسبة لنا .. وليس مرد ذلك الى ضيق رقعتنا الزراعية ، وتآكلها السريع فحسب .. ولكن مرده كذلك الى أن الطعام أصبح من أمضى أسلحة الضغط السياسى الخارجى ! . ونقرأ بين حين وآخر أن البلدوزرات الحكومية تهدم بعض المبانى المخالفة .. ويكاد المرء أن يعتقد أن مثل هذه الحملات لاتستهدف حماية الأرض ، بقدر ما تستهدف إظهار العضلات الحكومية أو التظاهر بالاهتمام بهذه المشكلة .. بل أكاد أقول إخفاء عجزها عن حلها

ولكن أعجب العجب أن الهيئات الحكومية والمحلية هى أكثر ، وأقوى وأخطر من يخرق القوانين ! وقد يقيم بعض الافراد أو الاسر منازل فى مناطق محظورة فيقتلون بذلك بعض الافدنة .. أما الأجهزة الحكومية والمحلية فتقتل الالوف من الافدنة وآه لو أجرينا حصرا شاملا من أقصى البلاد الى أقصاها .. واليك دليلا صارخا .. ففى حلوان قرابة أربعة آلاف فدان من أجود الأراضى الزراعية كانت مملوكة للاصلاح الزراعى .. وببعض التحايل دخلت بقدرة قادر فى كردون المدينة .. ثم تقرر إدخالها فى المنطقة الصناعية .. ولكن صدر فى عام ١٩٧٧ قرار رئيس الوزراء بتحويل المشروعات الصناعية الى المناطق الصحراوية .. كما أصدر وزير الزراعة أوامره فى عام ١٩٨٢ بأن تظل الأرض زراعية بدون إقامة مبان عليها حيث أنها صالحة للزراعة والرى بالراحة وحلقتها جيدة جدا ! ولكن الوزير نفسه . ويا للعجب ، عاد فصرح فى الشهر الماضى بأن هذه الاراضى قد استبعدت من التوزيع على المنتفعين لأنها خصصت للتوسع الاسكانى والصناعى !

هذا مثل من آلاف الأمثلة التى تناولنا بعضها من قبل ! فالعبرة ليست بالقوانين والقرارات والتصريحات وإطلاق البلدوزرات .. إنما العبرة باحترامها والالتزام بها .. وفى ذلك ينبغى أن تكون الهيئات الحكومية والمحلية هى القدوة . والمثل ..

حسين فهمى

فكرة !

انا ضد الارهاب . ارهاب الحكومات وارهاب الافراد . لم يحرر الارهاب شعبا . ولم يسترد لأمة حقا من حقوق الانسان . ارهاب الحكومات ادى الى قيام جماعات الارهاب . وظهور جماعات الارهاب انتج ديكتاتوريات البطش والطغيان . وكم من افكار حوربت وطوردت واضطهدت فاذا بها تنتشر بدلا من ان تحاصر . وتكبر بدلا من أن تصغر . وتكسب انصارا ما كانوا يتحمسون لها لولا ما لاقاه أصحاب الفكرة من تهديد ووعيد وكبت وسجن واعتقال . وكم حاول الطغاة ان يعلقوا الافكار فى المشانق ، واستطاع حبل المشنقة ان يشنق صاحب الرأى ، وعجزت المشنقة أن تقتل الرأى نفسه .

والذين يتصورون أنهم يستطيعون ان يخرسوا الكلمة بالخناجر والرشاشات يجهلون أن صوت الكلمة الحرة أعلى من صوت القنبلة ، ومهما كانت قوة القنبلة فانها عاجزة عن اسكات الكلمة الحرة . فلا الأسوار العالية ولا الاشواك الشائكة ولا الجيوش التى تقف على الحدود بقادرة أن تمنع الكلمة الحرة من الدخول .

الكلمة لا تخرسها الا كلمة . فالحوار وحده هو القادر ان يسكت الآراء والأفكار التى لا تعجبنا ، فالسيف يستطيع ان يهدد الكلمة ولكنه يعجز أن يقتلها . ولهذا يجب أن نشجع الحوار ونحترم الرأى الآخر مهما خالفناه . فلا نتوهم اننا نكسب المعركة اذا قطعنا السنة الذين يخالفوننا فى الرأى . أو اذا ملأنا بهم السجون والمعتقلات . أو اذا لجأنا الى سياسة الاظلام والتعتيم فالشعوب لا تفقد بصرها فى الظلام .

ولقد كنا نتوقع أن ثورة ايران سوف تخدم الاسلام وتدفع به الى الامام وتكسب له أرضا وانصارا ومؤيدين . ولولا الارهاب لتحقق كل هذا . ولكن عمليات الارهاب أدت الى ان يتألب الرأى العام ضدنا ، وان تنتهز اسرائيل هذه الفرصة الذهبية ولتصور المسلمين للعالم فى صورة القتلة المتوحشين سفاكى الدماء . والمسلمون ابرياء من هذه الوصمة ، والذين يقومون بعمليات الارهاب هم أقلية صغيرة . فالارهاب الذى يحدث فى ايرلندا لا يقوم به مسلمون . والارهاب الذى يحدث فى امريكا الجنوبية لا يرتكبه مسلمون والارهاب الذى يقوم فى الهند لا يتولاه مسلمون . فالارهاب الذى يحدث فى العالم لا ينتسب الى دين أو طائفة انما هو من عمل جماعات خارجة على القانون . وهذه الجماعات ليست وحدها المسئولة عن هذه الجرائم التى تقشعر منها الانسانية . بل المسئول أيضا هى الحكومات التى تشجع الارهاب وتموله وتحتضنه وتشجع عليه . ولو وقفت دول العالم موقفا حازما حاسما من الارهاب لما تكررت حوادث العنف والخطف والتدمير والتخريب ، ولما عوقب الشيوخ والاطفال على جرائم لم يرتكبوها ، ولما هدمت البيوت على رأس الآمنين أو المارة فى الشوارع أو ركاب الطائرات .

أننا عندما نقاوم الارهاب نحمى البشرية وحقوق الانسان .

مصطفى أمين



خليها على الله !

جئت الى الوطن للزيارة بعد سنين ، وقد اسعدنى تغير وجه القاهرة الى الاحسن والافضل رغم الزحام والضجيج ، ورأيت الجهد العظيم الذى يبذل فى مترو الانفاق ، ولكن هناك سؤالا يلح على : كيف سيكون حال هذا المترو بعد تشغيله ؟ هل استعددنا لمرحلة مابعد التشغيل ؟ وهل لدينا القدرة لكى نحتفظ بهذه الطرق والمحطات التحتية نظيفة وانيقة ولامعة كما هو الحال فى أوروبا ؟

محمد عزيز عمر

***

سأترك الرد على اسئلتك لاستاذنا الكبير توفيق الحكيم ، والتمنى ان يرد جهاز مترو الانفاق على رد المفكر الكبير .

يقول استاذنا توفيق الحكيم فى واحد من أحدث كتبه « مصريين عهدين » : ان مشكلة الصيانة لهذه الانفاق يوم تنشأ ، أخطر وأعسر من مشكلة البناء ، وتذكرنى مسألة مترو الانفاق بحديث دار بينى وبين أحد كبار المهندسين المختصين بذلك لأنه عميد كلية رسمية يوم كنت مندوب مصر الدائم فى منظمة اليونسكو بباريس فى أواخر الخمسينات .. قال لى : ان أهم شيء فى إدارة مترو الانفاق كلمة واحدة : « الصيانة » .. ويوجد فى كل محطة مسئول عن ملاحظة أقل مسمار ينقص أو باب عربة لايغلق بمجرد تحرك هذا القطار السريع الخطر اذا نقص فيه أى شيء ... قلت فى نفسى : وهل كلمة الصيانة لها معنى فى بلد الكلمة الشائعة فيه عند كل حدث : معلهش ياسيدى وجرى ايه يعنى وخليها على الله .. ثم تذكرة نزول الانفاق لركوب لمترو .. مادام الراكب تحت الأرض فى النفق فهى سارية المفعول الى أن يخرج على وجه الأرض ، وعندئذ يبطل مفعول التذكرة .. فقلت فى نفسى أيضا : ومن عندنا الذى سيخرج ..؟ أكثر الراكبين سوف يسكنون تحت فى رصيف النفق ينامون ويأكلون ويشربون .. ويكثر باعة الفول والطعمية وأكواب الشاى وبوابير الجاز وربما السجاير والجوزة وماعلمه عند الله ..! أما أصناف الركاب فمن منهم الذى سيحترم هذا القطار الذى تغلق ابوابه باحكام أوتوماتيكيا وكهربيا بعد ثوان من وقوفه .. وتأتى المرأة التى تحمل قفة وتصيح : يلختى القطر ده ملّه مسروع كده ؟ مش يستنى لما أدخل القفة ؟ ثم كيف نتوقع أن باب عربة المترو سوف يظل موجودا ولن يغلق ابدا ومن الركاب من ينحشر فيه أو يتدلى خارجه وهو أخطر شيء .. وسوف تكثر الحوادث كل يوم والأعطال كل ساعة وربنا يستر . مشاكلنا كثيرة وربما أهم مشكلة فى مصر هى الاهمال والاتكال وعدم المبالاة وقلة احترام النظافة وضياع كلمة المسئولية عند الرئيس والمرؤوس على السواء .

انتهى كلام استاذنا الكبير توفيق الحكيم

وخليها على الله .

أحمد رجب



طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة